[المدخل]

بسم اللّه الرحمن الرحيم[1]

ربّ تمّم[2] الحمدَ لمَن أصبح الكلّ به موجوداً و فاض منه الخير رحمةً و جوداً.

و الصلوة علىٰ مَن بعثه مقاماً محموداً و جعله لذاته شاهداً و مشهوداً؛ و على آله الذين قصدوا جنابَ الحقّ وفوداً و طلعوا في اُفق الكمال سُعُوداً.

و بعد، فإنّ أجلّ ما يُقتنىٰ من الذخائر و أفضل ما يُجتنىٰ من البصائر علمٌ يُوصل إلى البقاء و يؤمن من الفناء، بل يُفضي بصاحبه إلى السعادة العليا و يُريه آياتِ ربّه الكبرىٰ؛ و هو الذي يبحث عن ذات الأوّل تعالى و صفاته، و يكشف عن حقائق الوجود بكلّيّاته و جزئيّاته؛ مَن ظفر به أحاط بأعيان الماهيّات أجناساً و أنواعاً؛ و اطّلع على ما في الحضرة الإلهيّة من العجائب اطّلاعاً؛ أعني العلم الإلهيّ و ما قبله من الطبيعيّات.

---

١. K: ـ بسم اللّه الرحمن الرحيم.

٢. G: ربّ وفّق للصواب و الرشاد و اعصم عن الخطأ و الضلال.

ثمّ إنّي لمّا تصفّحتُ كتب المتأخّرين في ذلك وجدتُها مشتملةً على فوائد شريفة، محتويةً على مباحث لطيفة لكنّها مملوّة بالمعارضات و الاعتراضات، مشحونة بالشبهات و التشكيكات؛ فنقّحتُ مطالبها عن تلك الأوهام و الشوائب، و جرّدتُ مقاصدها عن القوادح و الروائب تسهيلاً لتلك الطرقِ الوَعْرَةِ على سالكيها و توضيحاً لتلك الخفايا المبهمة على طالبيها؛ فإنّ الجادة التي سلكوا و إن كانت مُشحِذة للخواطر، مُبرِزة لمكنونات الضمائر لكنّها مشوِّشة للعقائد، مُهيِّجة للمفاسد، لإغرائها الوهمَ على مكائده /1A/ و إشلائه لاصطياد بنات الفكر في مصائده؛ و هذه تفيد لذوي القلوب السليمة التحقيقَ إن مُنِحوا من واهب العقل و الهُدىٰ التوفيقَ.

و جمعتُها مستمدّاً من اللّه المعونةَ و الهدايةَ،[١] مستعيذاً[٢] بعصمته من الضلالة و الغواية، سائلاً كلّ محقّقٍ إصلاحَ ما اطّلع عليه من مواضع الخطأ و الخطل، طالباً من حُسن عنايتهم تصحيحَ مواقع السهو و الزلل؛ مُسمِّياً لها تحلية الأرواح بحقائق الإنجاح، مُرتِّباً إيّاها على مقدّمة و قسمين و خاتمة.

---

١. S: ـ بسم اللّه... الهداية. ٢. S: و مستعذا.

أمّا المقدّمة

في الأُمور العامّة

وفيها مباحث:

[البحث] الأوّل

في الوجود و العدم

الوجود عبارة عن كون الشيء في ذاته؛ و لاشكّ أنّ هذا المعنى بديهيّ؛ و لأنّ تصوّر معنى الوجود من حيث هو هو جزء من تصوّر وجودي الذي هو بديهيّ؛ و كلّ ما هو جزء من التصوّر البديهيّ فهو بديهيّ؛ فتصوّر معنى الوجود من حيث هو هو بديهيّ.

و هو معنى مشترك بين الموجودات كلّها، واقعٌ عليها بالتشكيك.

أمّا كونه مشتركاً:

[١.] فلأنّه ينقسم إلى الواجب و الممكن؛ و مورد القسمة لابدّ أن يصدق على كِلا القسمين[١] مشتركاً بينهما.

[٢.] و لأنّا إذا اعتقدنا وجودَ أمرٍ ممكنٍ ثمّ ارتفع اعتقادُ إمكانه باعتقاد وجوبه لم يرتفع اعتقادُ كونه موجوداً.

---

١. S: + و.

و أمّا كونه واقعاً عليها بالتشكيك فلأنّه بالواجب أولىٰ منه بالممكن؛ و له أقدم و للعلّة أقدم منه للمعلول و لقارّ الذات أشدّ منه لغيره. (۱)

و هو زائد /1B/ على الماهيّة الممكنة و إلّا لكان عينها أو داخلاً فيها؛ و كِلاهما[۱] باطلٌ.

أمّا الأوّل: فلأنّه لو كان كذلك لكان كلّ مَن عقل وجودَ شيءٍ عقل ماهيّته؛ و كلّ مَن علم ماهيّته علم وجوده و ليس كذلك؛ لأنّا قد نعقل وجودَ الملك مع الجهل بماهيّته و نتصوّر المثلّث مع الشكّ في وجوده؛ و لأنّ الماهيّة من حيث هي هي قابلة للوجود و العدم، و الماهيّة مع الوجود ليست بقابلةٍ لهما؛ فهي ليست نفسَ الوجود.

و أمّا الثاني: فلهذا البرهان بعينه؛[۲] و لأنّه لو كان داخلاً فيها لكان جنساً لها، لكونه أعمّ الذاتيّات حينئذٍ؛ فكان امتياز الأنواع الواقعة تحته بفصولٍ موجودةٍ ممتازةٍ عن الأنواع بفصولٍ أُخر موجودةٍ أيضاً؛ لأنّها تشاركها في الجنس؛ و لزم التسلسل لدخول الجنس في ماهيّة الفصول بلانهاية.

و هو[۳] عين حقيقة الواجب و إلّا لكان داخلاً فيها أو خارجاً عنها؛ و كِلاهما باطلٌ.

أمّا الأوّل: فلأنّه لو كان كذلك لكان مركّباً و كلّ مركّبٍ ممكنٌ، لافتقاره إلى الأجزاء؛ فكان الواجب ممكناً و أنّه محال.

و أمّا الثاني: فلأنّه لو كان خارجاً عنها لكان محتاجاً إليها، لامتناع عروض الشيء لمحلٍّ يستغنى هو[۴] عنه مطلقاً؛ و كلّ محتاجٍ ممكن و كلّ ممكنٍ لابدّ له من

---

۱. S: كل منهما. ۲. S: فلهذه البراهين بعينها. ۳. K: بلانهاية فهو.
۴. K: ـ هو.

علّةٍ؛ فعلّته إمّا أن تكون تلك الماهيّة أو أمراً خارجاً عنها؛ و الأوّل باطلٌ؛ لأنّها[١] لو كانت علّةً له[٢] لكانت قابلةً و فاعلةً له معاً؛ و الشيء لايكون قابلاً و فاعلاً لشيءٍ واحدٍ[٣] باعتبارٍ واحدٍ؛ و أمّا باعتبارَين فيستدعي التركيبَ؛[٤] و لأنّها لو كانت علّة له لكانت موجودة قبل وجودها، لوجوب كون المفيد للوجود /2A/ متقدّماً بالوجود؛ و ذلك محال.[٥]

و الثاني أيضاً باطلٌ؛ لأنّه لو كان كذلك لكان الواجب في وجوده محتاجاً إلى أمرٍ خارجٍ عن ذاته؛ فكان ممكناً.

أصل

[في انقسام الموجود إلى العينيّ و الذهنيّ]

و الشيء كما يكون له وجودٌ عينيٌّ فقد يكون له وجودٌ ذهنيٌّ؛ لأنّا ندرك أُموراً غير موجودة في الأعيان و نحكم عليها بالإثبات؛ و الحكم بالإثبات يقتضي ثبوتَ المحكوم عليه؛ و كلّ ما له ثبوت و ليس عينيّاً فله ثبوتٌ ذهنيٌّ؛ إذ لا موجود غيرهما؛ و الذهن موجود في الخارج؛ فالموجود الذهنيّ أيضاً موجود في الخارج إلاّ أنّ الماهيّات إذا وُجدت بأعيانها سُمّيت موجودات عينيّة؛ و إذا وُجدت في العقل سُمّيت موجودات ذهنيّة.

---

١. G، K، S: لانه.

٢. S: + لكانت موجودة قبل وجودها، لوجوب كون المفيد للوجود مقدّماً بالوجود و ذلك محال؛ و لأنّها لو كانت علّة له.

٣. S: ـ واحد.

٤. G، S: ـ و أمّا باعتبارين فيستدعي التركيب.

٥. S: ـ و لأنّها لو كانت علّة له لكانت موجودة... محال.

مقدّمة

[في أنّ الموجود خير و المعدوم شرّ]

الموجود خير و المعدوم شرّ؛ إذ لايُنسب الشرّ إلى شيء إلّا لأمرٍ عدميّ فيه أو لإفضائه إلى عدمٍ، كما يقال مثلاً للقتل «إنّه شرّ» لا لقدرة القاتل و لا لقبول العضوِ القطعَ[١] و لا لكون الآلة قطّاعةً؛ لأنّ هذه كلّها خيرات، بل لأنّه إزالة الحيوة عن الحيّ؛ و هذا أمرٌ عدميٌّ و ساير القيود وجوديّةٌ؛ و للسفّاح «إنّه شرّ» لا لحصول اللذّة و لا للقدرة و لا للقبول[٢] و لا لحصول الولد، بل لإفضائه إلى انقطاع النَّسَب و التربية.

أصل

[في انقسام المعدوم إلى الممكن و الممتنع]

و المعدوم ليس بشيءٍ في الخارج على معنى أنّ الماهيّات ليست بثابتةٍ في أنفسها غير موجودة[٣] و إلّا لما كانت معدومة أيضاً، لتقرّرها في الخارج؛ و لا واسطة بين العدم و الوجود ضرورةً، بل المعدوم قسمان: ممكن و ممتنع.

و الممكن له صورة ثابتة[٤] في العقل الفعّال تفيض منه على المحلّ عند الاستعداد بعد صيرورتها جزئيّةً /2B/ بتوسّط النفوس الفلكيّة، لامتناع إفادة العقل ما ليس عنده و لوّح إليه قوله تعالى[٥]: ﴿وَ إِنْ مِنْ شَيءٍ إِلّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَ مَا نُنَزِّلُهُ

---

١. S: للقطع. ٢. K: لا للقبول و للقدره. ٣. S: موجود.
٤. S: + في العقل. ٥. S: + يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده ام الكتاب.

إلّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾.

و أمّا الممتنع فلا صورة له محكوماً عليها بأن يوجد[١] إلّا بالفرض و[٢] التبعيّة[٣]، بل هو منفيٌّ صِرفٌ.

مسئلة

[في استحالة إعادة المعدوم]

و المعدوم لايُعاد مع جميع عوارضه و إلّا لأُعيد في الوقت الذي كان موجوداً فيه؛ لأنّ اختصاصه به[٤] من عوارضه؛ فكان يلزم إعادة الوقت في وقت آخر؛ فكان للزمان زمان آخر؛ و هو[٥] محال.

مسئلة

[في تعدّد المعدوم]

و[٦] المعدوم قد يتعدّد؛ لأنّ عدم العلّة و الشرط يوجب عدمَ المعلول و المشروط دون العكس؛ و عدم الضدّ عن المحلّ يوجب صحّةَ حصول الضدّ الآخر فيه؛ و عدم غيرها[٧] لايوجب شيئاً من ذلك.

مسئلة

[في أنّ لكلّ واحد من أنواع العدم كوناً في الذهن]

---

١. S: + له.
٢. S: أو.
٣. G: ـ و التبعية.
٤. S: ـ به.
٥. S: انّه.
٦. S: ـ و.
٧. S: غيره.

و لكلّ واحد من العدم المطلق و العدم الخارجيّ و الذهنيّ كونٌ في الذهن؛ فيعرض لمفهوم اللاكون في الذهن أنّ له كوناً في الذهن لا أنّه نفس الكون في الذهن، لامتناع كون أحد النقيضَين عينَ الآخرِ.

البحث الثاني

في الماهيّة

ماهيّة كلّ شيءٍ حقيقتُه التي هو بها هو كالفرسيّة و الإنسانيّة؛ و هي من حيث هي[1] لا واحدة و لا كثيرة، بل الوحدة و الكثرة صفتان مغائرتان إيّاها تعرضان لها كساير العوارض اللازمة و المفارقة؛ لابدّ لها من إحديهما؛ و هي إن أُخذت مطلقة كانت موجودة في الخارج؛ لأنّها جزء من أشخاصها[2] الموجودة؛ و إن أُخذت مجرّدة لم توجد فيه؛ إذ كلّ موجود في الخارج يلحقه التعيّن و لاتأثير للفاعل فيها و إلّا لزم[3] من الشكّ في وجوده الشكُّ في كون الماهيّة ماهيّةً[4]، بل تأثيره في وجودها فقط.

و هي ثابتة قبل الوجود الخارجيّ /3A/ في ذاتِ اللّه[5] تعالى و المفارقاتِ ثبوتاً علميّاً؛ و لو لم‌يكن كذلك كان الفاعل فيها مؤثّراً في العدم البحت، و كلّ أثر في

---

١. S: + هي.
٢. S: الاشخاص.
٣. S: للزم.
٤. K: ـ ماهيّة.
٥. S: الاول.

لاشيء فليس بشيءٍ. فالعدم البحت لايكون مقدوراً و لا معلولاً و لا تتحقّق المركّبة منها إلّا بعد تحقّق جميع أجزائها لكن ترتفع بارتفاع واحدٍ منها عيناً و ذهناً؛ و تقدّمُ الجزء على الكلّ بالطبع كتقدّم الواحد على الإثنين؛ و يجب افتقارُ بعض أجزائها إلى الباقي و إلّا امتنع التركيبُ، لامتناع حصول الهيئة الاجتماعيّة التي هي الجزء[١] الصوريّ بدون جميع الأجزاء المادّية و لايمكن احتياجُ كلّ منها إلى الآخر من جهة واحدة، لاستحالة الدور؛ فالمحتاج إمّا أحدهما أو كلّ منهما إلى الآخر من جهتَين.

مسئلة

[في أجزاء الماهيّة إذا أُخذت مجرّدةً أو مطلقةً]

و الجزء إذا أُخذ مجرّداً عن اللواحق سُمّي مادّةً إن كان مأخذ الجنس و صورةً إن كان مأخذ الفصل؛ و إذا أُخذ مطلقاً سُمّي محمولاً و إن كان المحمول ليس بجزءٍ في الحقيقة، لامتناع حمله على الكلّ حملَ مؤاطاةٍ[٢] لكنّه سُمّي به مجازاً، لكونه جزئاً من حدّها و لعوزِ العبارة عنه.

مسئلة

[في انقسام أجزاء الماهيّة إلى المتداخلة و المتبائنة]

أجزاء الماهيّة إن كان بعضها أعمّ من البعض أو مساوياً له[٣] فهي متداخلة و إلّا فمتبائنة.

---

١. S: جزء. ٢. K: المؤاطاة. ٣. K، S: ـ أو مساوياً له.

و المتداخلة إن كان بينهما[١] عموم مطلق: فإمّا أن يكون العامّ متقوّماً بالخاصّ أو[٢] موصوفاً به كالحيوان الناطق أو صفة له كالجوهر الموجود أو بالعكس كالإنسان الكاتب؛ و إن كان بينهما عموم من وجهٍ فهو كالحيوان الأبيض؛ و إن تساويا فهو كالحسّاس المتحرّك بالإرادة الذي هو فصل الحيوان.[٣]

و المتبائنة كتركّب[٤] الشيء بإحدىٰ علله إمّا الفاعليّة كالعطاء /3B/ أو الصوريّة كالأفطس للأنف الذي فيه التقعير أو[٥] المادّية كالأفطس للتقعير الذي في الأنف أو الغائيّة كالخاتم أو بمعلولاته[٦] كالخالق و الرازق أو بما لا يكون علّة و لا معلولاً؛ و هي إمّا حقيقيّة[٧] متشابهة كالعدد المركّب من الوحدات أو مختلفة محسوسة كتركّب[٨] الخلقة من اللون و الشكل أو معقولة كتركّب[٩] الجسم من الهيولىٰ و الصورة و إمّا إضافيّة كالأقرب و الأبعد و إمّا ممتزجة كالسرير.[١٠]

مسئلة

[في انقسام الماهيّة إلى الحقيقيّة و الاعتباريّة]

و الماهيّة إمّا أن تكون نوعاً محصّلاً و إمّا أن تكون حاصلة باعتبارٍ عقليّ.

و الأولىٰ[١١] تسمّىٰ حقيقيّةً؛ و يجب وجود جميع أجزائها في الخارج، لامتناع تقوّمِ الموجود بالمعدوم.

و الثانية تسمّىٰ اعتباريّةً؛ و لايجب ذلك فيها، لجواز تركّبها من الأُمور

---

١. S: بينها.
٢. K،G: اما.
٣. S: ـ و إن تساويا... الحيوان.
٤. K، S: كتركيب.
٥. S: و.
٦. K: لمعلولاته.
٧. S: حقيقه.
٨. S،K: كتركيب.
٩. S،K: كتركيب.
١٠. S: + السفرىّ.
١١. K: الاول.

الوجوديّة و العدميّة كالجاهل و الأعمىٰ.

مسئلة

[في حاجة الجنس إلى الفصل في الوجود]

و لايوجد حصّة النوع من الجنس في الخارج إلّا بعد اقتران الفصل به؛ فإنّ الحيوان المطلق مثلاً ما لم يصر ناطقاً أو صهّالاً أو غير ذلك من الفصول لايمكن دخوله في الوجود؛ فالفصل محتاج إليه في وجود الجنس.

مسئلة

[في الماهيّة المركّبة و البسيطة]

و إذا اشتركت ماهيّتان في بعض الذاتيّات و اختصّت كلّ منهما بلازمٍ كانتا مركّبتين،[1] لامتناع استناد اللازم الخاصّ إلى الأمر المشترك؛ و إن اختلفتا في السلوب فلا، لمشاركة البسيط المركّبَ الذي هو جزؤه و مخالفته إيّاه في بعض السلوب؛ و كذا إن اشتركت المختلفتان فيها، لاشتراك كلّ بسيطين في سلب ما عداهما عنهما.

مسئلة

[في ما تتعيّن به الماهيّة]

و التعيّن ثبوتيٌّ؛ لأنّه جزء من المتعيّن الموجود؛ فيكون وجوديّاً[2]؛ و الماهيّة إن

---

١. S: كانتا في بسيطتين. ٢. S: ثبوتيا.

كان تعيّنها /4A/ بنفسها كالواجب تعالى أو بالفاعل كالمفارقات أو بقابلٍ ينحصر نوعه في شخصه كالفلكيّات انحصر نوعها في الشخص؛ و إن كان بقوابل مختلفة كأنواع الكائنات أو استعدادات مختلفة لقابلٍ واحدٍ كالعناصر الأربعة كان لها تعيّنات مختلفة.

فرع

[في عدم تشخّص الكلّيّ بتقيّده بكلّيٍّ آخر]

و تقيّد الكلّيّ بالكلّيّ لا يوجب التشخّصَ، كقولنا: «الإنسان العالِم الورع» أو «الذي تكلّم بكذا في وقت كذا في مكان كذا.»

البحث الثالث

في الوحدة و الكثرة

الوحدة هي كون الشيء بحيث لا ينقسم إلى أُمورٍ تشاركه في تمام ذاتـه؛ و هـي تغاير الوجودَ؛ لأنّ الكثير من حيث إنّه[1] كثير موجود و لا شيء من الكـثير مـن حيث إنّه[2] كثير بواحدٍ.

و هي وجوديّة؛[3] لأنّها تقابل الكثرة؛[4] فإن كانت الكثرة عدميّة فهي وجوديّة؛ و إن كانت وجوديّة فكذلك، لتقوّم الكثرة بها و امتناعِ تقوّم الموجود بالمعدوم.

و زائدة على الماهيّة و إلّا لكانت نفسها أو داخلة فيها؛ و هما باطلان، لما مرّ في الوجود؛ و لأنّها تقابل الكثرةَ و السواد لا يقابلها و هي عرض، لجواز قيامها به و امتناعِ قيام الجوهر بالعرض[5].

---

١. K: هو. ٢. S: هو.

٣. S،K: + إذ لو كانت عدميّة لكانت عدم الكثرة. ٤. S: ـ لأنّها تقابل الكثرة.

٥. S: به.

مسئلة

[في أقسام الواحد]

و إذا عرضتْ للكثير كانت جهة وحدته غير جهة كثرته؛ فجهة الوحدة إمّا مقوِّمة أو عارضة أو اعتباريّة.

و المقوِّمة إن كانت مقولة في جواب «ما هو» على الحقائق المختلفة فهو الواحد بالجنس؛ و إن كانت[١] على المتّفقة فهو الواحد بالنوع؛ و إن كانت مقولة في جواب «أيّ شيء هو» فهو الواحد بالفصل.

و العارضة إن كانت موضوعة فهو الواحد بالموضوع /4B/ كالكاتب و الضاحك؛ و إن كانت محمولة فهو الواحد بالمحمول كالقُطْن و الثّلْج.

و الاعتباريّة تُنسَب إلى الاعتبار المخصوص، مثل أن يقال: نسبة النفس إلى البدن كنسبة[٢] الملك إلى المدينة؛ فإنّ التدبير الذي هو جهة الوحدة عارض للنفس و الملكِ لا للنسبتَين.

و إن لم تعرض للكثير فمعروضها[٣] الواحد بالشخص؛ و هو إن لم يقبل القسمة فهو النقطة إن كان ذا وضعٍ و المفارقُ إن لم يكن؛ و هو إن لم يتكثّر باعتبار الماهيّة و الوجود فهو الواحد بالذات كواجب الوجود تعالىٰ؛ و إن تكثّر به فهو الجوهر المجرّد كالعقل؛ و إن قبل القسمة[٤] لذاته كالمقدار أو لغيره كالجسم فهو الواحد بالاتّصال إن كانت أجزاؤه متشابهة في الحدّ و الإسم و إلّا فهو الواحد بالاجتماع.

فإن حصل له جميعُ ما يمكن له فهو الواحد بالتمام؛ و هو إمّا وضعيّ كالدرهم

---

١. S: + مقوله. ٢. S،G: نسبة. ٣. S: فمفروضه.

٤. G: ـ القسمة.

الواحد أو صناعيّ كالبيت الواحد أو طبيعيّ كالإنسان الواحد؛ و إن لم يحصل له فهو الكثير من جهة التمام.

مسئلة

[في استحالة اتّحاد الإثنين]

و الإثنان لا يتّحدان؛ لأنّهما إن بقيا بعد الاتّحاد، كانا إثنين و إلّا فلا اتّحاد، للزوم عدم واحدٍ منهما.

مسئلة

[في زيادة العدد على الماهيّة و كونه عرضاً]

و العدد زائد على الماهيّة؛ لأنّه قد يكون جماداً و قد يكون حيواناً و غير ذلك؛ و عرضٌ لتقوّمه بالوحدة التي هي عرضٌ.

مسئلة

[في اشتراك مراتب الأعداد و اختلافها]

و مراتب الأعداد تشترك في كونها كثيرة و تختلف بخصوصيّاتها التي هي الصور النوعيّة، لاختلافها باللوازم كالصَّمَم [٢] و المُنطِقيّة الموجِبة لاختلافها بالفصول.

مسئلة و تقسيم

[في المماثلة و المخالفة و الغيريّة؛ و أقسام الغيريّة]

و الإثنان عدد؛ لأنّ المراد بالعدد ما زاد على الواحد؛ و هما المِثْلان إن اشتركا في النوع و إلّا فالمتخالفان[١]؛ /5A/ و إن لم يعتبر فيهما الاشتراك و عدمه فهما المتغائران. فالغيريّة أعمّ من المماثلة و المخالفة.

و المتغائران إن لم يمكن اجتماعُهما في ذات واحدة من جهة واحدة[٢] في زمان واحد فهما المتقابلان:

فإن كانا وجوديَّين: فإن توقّف تعقّلُ كلٍّ[٣] منهما على الآخر فهما المتضائفان و إلّا فهما الضدّان إن وقعا في غاية الخلاف؛ و المتبائنان إن لم يقعا.

و إن لم يكونا وجوديَّين فلابدّ من كون أحدهما وجوديّاً، لامتناع التقابل بين الأعدام؛ فإن اعتُبر في تقابلهما[٤] الموضوعُ القابلُ للأمر الوجوديّ بحسب شخصه أو نوعه أو جنسه القريب أو البعيد فهما العدم و الملكة الحقيقيّان أو بحسب الوقت الذي يمكن حصوله فيه[٥] بالمشيّة فهما العدم و الملكة المشهوران؛ و إن لم يُعتبر الموضوع في تقابلهما فهما المتناقضان.

و لا يكذب إلّا أحدهما فقط.

و بقيّة الأقسام يجوز أن يكذب المتقابلان منها[٦] معاً:

أمّا المتضائفان فبخُلُوِّ المحلّ عنهما و[٧] عدمه.

و أمّا العدم و الملكة[٨] الحقيقيّان فبعدم المحلّ المعتبر.

---

١. K: فالمختلفان. ٢. S: ـ من جهة واحدة. ٣. G: + واحد.
٤. S: مقابلتهما. ٥. K: ـ فيه. ٦. S: منهما.
٧. G: أو. ٨. S: الملك.

و أمّا المشهوران فبوجود المحلّ قبل الوقت كالجرو[١] و بعدمه. (٣)

و أمّا الضدّان فعند عدم المحلّ و عند وجوده، لاتّصافه بالوسط كالفاتر أو لخلوّه[٢] عنه[٣] كالشفّاف؛ و قد يلزم الموضوعَ أحدُهما كالحرارة للنار و قد لايلزم و حينئذٍ إمّا أن يمتنع خلوُّ المحلّ عنهما كالصحّة و المرض عند مَن لايقول بالحالة الثالثة أو يمكن مع عدم الوسط كقولنا للفلك: «لاخفيف و لاثقيل» أو مع وجوده؛ و قد يُعبّر عنه باسمٍ محصّلٍ[٤] كالفاتر /5B/ أو بسلب[٥] الطرفَين كقولنا: «لا عادل و لا جائر».[٦]

---

١. S: كالحركة. ٢. G: بخلوه. ٣. K: + أيضاً.

٤. K: المُحصّل. ٥. K: كسلب.

٦. S: + و لاتقابل بين الواحد و الكثير بحسب الذات، بل لعارضٍ و هو أنّ الواحد مكيال الكثير بينهما تضايف بحسب المكيالية و المكيلية.

البحث الرابع

في الوجوب و الإمكان و الامتناع

كلّ مفهومٍ[1] بحسب ذاته إمّا أن يمتنع عدمُه أو يمتنع وجودُه أو لا يمتنع شيءٌ منهما.

فالأوّل هو الواجب لذاته؛

و الثاني هو الممتنع لذاته؛

و الثالث هو الممكن لذاته.

و الوجوب عبارة عن استحقاقيّة الشيء الوجودَ[2] لذاته و يلزمه عدمُ الاحتياج إلى الغير.

و الامتناع عبارة عن استحقاقيّة الشيء العدمَ لذاته.

و الإمكان عبارة عن لا[3] استحقاقيّة[4] الشيء الوجودَ و العدمَ من ذاته؛ فيلزمه الاحتياج.

---

١. S: + فهو. ٢. S: للوجود. ٣. S،K: ـ لا.

٤. S: الاستحقاقيه.

أصل

[في إثبات وجود الواجب بافتقار الممكنات الموجودة إليه]

و الممكن موجود في الخارج؛ لأنّ من الموجودات ما هو مركّب و كلّ مركّب ممكن، لافتقاره إلى أجزائه[۱]؛ و كذا الواجب؛ لأنّ مجموع الممكنات الموجودة ممكن أيضاً و كلّ ممكنٍ فله علّة تامّة موجودة؛ فعلّته ليست نفسه و ذلك ظاهر؛ و لا جزئاً منه، لتوقّفه على جميع أجزائه؛ فيكون خارجاً عنه؛ و الخارج عن مجموع الممكنات واجب لذاته.

تقرير[۲] آخر له

مجموع الممكنات معلول الآحاد؛ فهو ممكن؛ فعلّته التامّة إن كان كلّ واحد منها كان علّةً لنفسه و علله؛ أو الكلّ من حيث هو كلّ فهو[۳] نفس المجموع؛ فلايكون علّةً لنفسه[۴] أو بعض الآحاد.

كيف و هو موقوف على جميعها؟! و ذلك البعض يستدعي علّةً لإمكانه؛ فهي خارجة عنها و الخارج عن مجموع الممكنات واجب.

مسئلة

[في إثبات وجود الواجب بالوجوب]

و الوجوب صفة للواجب[۵] في العقل، نفس ماهيّته في الخارج؛ إذ لو كان داخلاً فيها

---

۱. K: الاجزاء. ۲. K: تقدير. ۳. S: ـ فهو.
۴. S: ـ لنفسه. ۵. S: الواجب.

لكان مركّباً؛ فكان ممكناً؛ و لو كان خارجاً عنها لزم تقدُّمُه /6A/ على وجوده الذي هو نفس ماهيّته؛ إذ الشيء ما لم يجب لم يُوجَد و إلّا ترجّحَ أحدُ طرفَيه المتساويين على الآخر بنفسه؛ و ثبوت الصفة بدون الموصوف محال.

مسئلة[1]

[في كيفيّة اتّصاف الماهيّة بالإمكان]

و الإمكان صفة تعرض للماهيّة عند قطع النظر عن وجودها و عدمها؛ إذ هي مع الوجود واجبة و مع العدم ممتنعةٌ؛ و[2] إذا اعتُبرت مع سبب الوجود صارت واجبةً و مع عدمه ممتنعةً؛ فلا إمكان لها إلّا عند ملاحظتها من حيث هي هي و لا يكون إلّا في العقل. أمّا في الخارج فلا إمكان أصلاً؛ إذ لا تنفكّ عن وجود السبب و عدمه.

مسئلة

[في انقسام الممكن إلى في ذاته و لغيره]

و الممكن قد يكون ممكناً في ذاته و قد يكون ممكناً لغيره؛ (۴) و الثاني يستلزم الأوّلَ من غير عكسٍ؛ لأنّ المفارقات يمكن وجودُها في ذواتها و لا يمكن لغيرها.

و اعلم أنّ الوجوب و الإمكان و الامتناع معانٍ يعتبرها العقلُ في الماهيّات زائدةً عليها عند الاعتبار فيه لا في الخارج.

---

۱. G: ـ مسئلة. ۲. S: + كذا.

مسئلة[1]

[في انقسام الممكن إلى الإبداعيّ و غيره]

و كلّ ممكنٍ فإمّا أن يكفي في فيضان وجوده عن موجِده إمكانُه الذاتيّ أو لايكفي:

فإن كان الأوّل دام وجوده، لدوام الموجِد و دوام قبوله للوجود و وجوب عموم فيض الواجب؛ و يسمّى إبداعيّاً.

و إن كان الثاني كان له إمكانان: أحدهما الإمكان اللازم و الثاني العارض الذي هو عبارة عن حصول الاستعداد التامّ الموقوف على حصول جميع الشرائط المُعدّة؛ و تلك الشرائط حادثةٌ و إلّا لدام المشروط بدوامها ـ لما ذكر ـ و مسبوقة بحوادث أُخرىٰ لا إلى[2] بداية و إلّا لزم قِدَمُ الجميعِ؛ فيكون كلّ سابق مقرّباً بالمعلول[3] /6B/ إلى علّته؛ و ذلك لايكون إلّا بحركةٍ سرمديّةٍ و مادّةٍ قديمةٍ يتخصّص بهما الاستعدادُ بوقتٍ دون وقتٍ[4] و حادثٍ دون حادثٍ؛ فكلّ حادثٍ مسبوق بمادّةٍ و حركةٍ؛ و الحركة تستدعي الزمانَ؛ لأنّه مقدارها؛ فهو مسبوق أيضاً بمدّةٍ و يخصّ باسم الكائن؛ و بين آنِ حدوثِ كلِّ حادثٍ و آنِ فسادِه ثباتٌ يُستند إلى علّةٍ ثابتةٍ تنتهي إلى واجب الوجود و أُخرىٰ حادثة هي مجموع حركات مستمرّة إلى حدٍّ يقتضي بطلانَ استعداد المحلّ؛ فتنقطع بسببه[5] صورةُ ذلك الحادثِ عن محلّه.

---

۱. S: اصل. ۲. S: لا إلى ما لا. ۳. S،G: للمعلول.
۴. G: الوقت. ۵. S،G: نسبة.

[في الإمكان الوجوديّ]

و الإمكان الثاني وجوديٌّ دون الأوّل.

مسئلة[1]

[في وجوب وجود الممكن عند وجود علّته التامّة]

و يجب الممكن عند وجود علّته التامّة و إلّا لجاز وقوعُه معها في وقتٍ دون وقتٍ.

فاختصاصُه[2] بأحدهما إن لم‌يكن لمرجِّحٍ وقع الممكنُ بلا مرجِّحٍ؛ و إن كان لم‌تكن العلّة التامّة علّةً تامّةً؛ هذا خلفٌ.

مسئلة

[في استحالة الأولويّة في الممكن]

و لايجوز أن يكون أحدُ طرفَيه أولىٰ به لذاته؛ لأنّه إن انتهى إلى التعيّن[3] استحقّ الوجودَ من ذاته؛ فكان واجباً؛ و إن لم‌ينته:

[١.] فإمّا أن يمتنع وقوعُ الطرف الآخر؛ فيلزم تعيّنُ الطرفِ الأوّلِ؛ هذا خلف.

[٢.] أو لايمتنع؛ فيتوقّف أولويّته على عدم سبب ذلك الطرف؛ فلا يكون أولىٰ به من ذاته.

---

١. K: ـ مسئلة. ٢. G: و اختصاصه. ٣. S: اليقين.

فائدة

[في أنّ الممكن محفوف بضرورتَين]

و كلّ ممكن فهو محفوف بضرورتَين:

[١.] سابقةٍ عليه؛ و هي وجوب فيضانه عن علّته التامّة.

[٢.] و لاحقةٍ؛ و هي المشروطة بالوجود؛ و تسمّىٰ الضرورة بشرط المحمول.

البحث الخامس
في الحدوث و القدم

الحدوث يُطلَق على معنيَّين بالاشتراك:

أحدهما: الوجود المسبوق بالعدم زماناً.

و الثاني: احتياج الشيء في وجوده إلى غيره[1] كيف كان.

و القِدَمُ يُطلَق /7A/ على مقابلَيهما[2].

و الزمان لا يكون حادثاً بالمعنى الأوّل و إلّا لَسَبَقَ عدمُه وجودَه بالزمان؛ فكان وجوده مقارناً لعدمه؛ هذا خلف؛ و بالمعنى الثاني حادث، لما ستعرف؛ و يخصّ الأوّلُ بالحدوث الزمانيّ و الثاني بالحدوث الذاتيّ؛ و هو مقدّم على الوجوب بالغير؛ إذ كون الشيء محتاجاً في وجوده إلى غيره يستلزم لا استحقاقيّتَه[3] الوجودَ لذاته؛ و هو يتقدّم على استحقاقيّته[4] الوجودَ من غيره؛ لأنّ ما بالذات أسبق ممّا بالغير.

---

١. G: غير. ٢. S: مقابلهما. ٣. G: لا استحقاقيّة.

٤. G: استحقاقيّة.

البحث السادس
في العلل و المعلولات

كلّ ما يحتاج إليه الشيء في وجوده يُسمّىٰ علّة؛ و هي:

[١.] إمّا تامّة؛ و هي عبارة عن جميع ما يتوقّف عليه وجودُ الشيء و يجب بوجوده لا محالة.

[٢.] أو غير تامّة؛ و هي بعض ما يتوقّف عليه[١] وجودُه؛ و لا يخلو إمّا أن يكون داخلاً فيه أو خارجاً عنه؛ و الأوّل إمّا أن يكون الشيء به بالقوّة و هي المادّة أو بالفعل و هي الصورة؛ و الثاني إمّا أن يكون الشيء منه و هو الفاعل أو له و هو الغاية[٢] أو لا يكون كذلك و هو الشرط.

و العلّة المادّية تُسمّىٰ بالنسبة إلى الصورة قابليّةً و بالنسبة إلى المركّب عنصريّةً.

و الصوريّة[٣] تقارن وجودُها وجودَ المعلول بالفعل بها و بغيرها.[٤] (٥)

---

١. S: ـ وجود الشيء... عليه. ٢. S: ـ و الثاني... الغاية. ٣. G: الصورة.
٤. S: + لا.

و الغائيّة هي التي تجعل الفاعلَ فاعلاً؛ فهي علّةٌ لعلّيّة العلّة الفاعليّة و متقدّمةٌ على وجود المعلول بالماهيّة، متأخّرةٌ عنه بالوجود. فالعلّة بماهيّتها[١] مُعرّاة عن الوجود و عدم المانع من فيضان الصورة على المادّة من الفاعل.

و الآلة كالقدوم للنجّار و المعاون و الداعي و الوقت؛ كلّ واحد منها من جملة الشروط و جزء من العلّة التامّة؛ لأنّه من جملة ما يتوقّف عليه /7B/ وجودُ الشيء.

مسئلة

[في ارتفاع المعلول عند ارتفاع علّته التامّة]

و[٢] ارتفاع المعلول يوجب ارتفاعَ العلّة[٣] التامّة لا به، بل لأنّ المعلول لم يرتفع إلّا بعد ارتفاع علّته التامّة و إلّا لزم تخلُّفُه عنها.

مسئلة

[في استحالة اجتماع العلّتين على معلول واحد]

و لاتجتمع علّتان مستقلّتان على معلولٍ شخصيّ و إلّا لزم وجوبُه بكلّ واحدةٍ منهما؛ فيلزم استغناؤه عن كلّ واحدٍ منهما، لاستلزام الوجوب بأحديهما الاستغناء عن الأُخرىٰ ولكن قدتجتمعان على معلولٍ نوعيّ على أن يقع كلّ جزئيّ منه بعلّةٍ كحرارة النار و حرارة الشمس و غيرهما التي هي جزئيّات طبيعة الحرارة النوعيّة.

---

١. S: ماهيتها. ٢. S: ـ و. ٣. S: علته.

مقدّمة

[في استحالة علّيّة الواحد البسيط للأمرين]

و الواحد البسيط الحقيقيّ [٦] لايكون علّة لأمرين إلّا بواسطةٍ، لاقتضائهما جهتَين مختلفتَين فيه؛ فلايكون واحداً من جميع الوجوه و لا يكون قابلاً لما يفعله، لعين ما ذكر.

البحث السابع

في تقسيم الموجود و ما يتعلّق به

الموجود إمّا واجب و إمّا ممكن؛ و الواجب هو البارئ جلّ ذكره؛ و الممكن إمّا لا في موضوع و هو الجوهر أو في موضوع و هو العرض.

و الجوهر إمّا بسيط و إمّا مركّب؛ و البسيط إمّا مجرّد أو لا؛ و المجرّد إمّا غير متعلّق بالجسم و هو العقل أو متعلّق به و هو النفس؛ و ما ليس بمجرّدٍ فهو إمّا حالّ و هو الصورة أو محلّ و هو المادّة؛ و المركّب هو الجسم.

و العرض إمّا غير نسبيّ و إمّا نسبيّ؛ و الأوّل إن اقتضىٰ القسمةَ لذاته فهو الكمّ و إلّا فهو الكيف؛ و الثاني إمّا أن يكون بين المتفاعلين أو لا؛ و الأوّل إن كان حصوله للشيء بالنسبة إلى ما يتأثّر منه فهو الفعل؛ و إن كان[1] بالنسبة إلى المؤثّر فهو الانفعال؛ و الثاني إمّا أن يكون للشيء بالنسبة إلى ما فيه زماناً و هو المتىٰ أو مكاناً و هو الأين /8A/ أو إلى ما له و هو الملك أو إلى ما معه و هو الإضافة أو بنسبة بعض

---

١. S: ـ كان.

أجزائه إلى بعض و إلى ما خرج عنه و هو الوضع.

فأقسام الجواهر خمسة (۷) و أقسام الأعراض تسعة.

و أمّا تعريفاتها:

فالواجب لاحدّ له و لا رسم إلّا بالإضافات و السلوب.

و أمّا الجوهر فهو الماهيّة التي إذا وُجدت في الأعيان كانت لا في موضوع. فخرج عنه الواجب؛ إذ لا ماهيّة له وراء الوجود؛ و دخلت فيه صور الجواهر الكلّيّة؛ لأنّها و إن كانت النفس موضوعها لكنّها إذا وُجدت في الأعيان كانت لا في موضوعٍ.

و العرض هو الماهيّة التي إذا وُجدت في الأعيان[1] كانت في موضوع.

و قد يفسّر بأنّه الموجود في موضوع؛ فعلىٰ هذا قد يكون الشيء جوهراً و عرضاً باعتبارين كالصور الجوهريّة في العقل.

و أمّا تعريف الجواهر:

فالعقل هو جوهر مجرّد عن المادّة، مدرِك[2] للكلّيّات بالذات، غير متعلّق بالآلات.

و أمّا النفس فجوهر مجرّد عن المادّة، من شأنه إدراك[3] الكلّيّات بالذات و الجزئيّات بالآلة.

و أمّا الصورة فهو الجوهر المتّصل بالذات.

و أمّا المادّة فهو[4] الجوهر القابل لما يتّصل به.

و أمّا الجسم فهو الجوهر القابل للأبعاد الثلاثة المتقاطعة على الزوايا[5] القائمة.

---

۱. S: ـ كانت لا في موضوع... الأعيان.
۲. S: يدرك.
۳. S: ـ للكلّيّات... إدراك.
۴. S: فهي.
۵. K: زوايا.

و أمّا تعريف الأعراض:

فالكمّ هو العرض الذي يقبل[١] القسمةَ لذاته.

و الكيف هو الذي لا يوجب تصوّرُه تصوّرَ غيره؛ و لا يقتضي القسمةَ و اللاقسمةَ في محلّه اقتضائاً أوّليّاً. (٨)

و الفعل هو الهيئة الحاصلة للشيء حالةَ تأثيره في غيره، كالمسخِّن مادام يسخِّن[٢].

و الانفعال هو الهيئة الحاصلة للشيء حالةَ تأثّره عن غيره، كالمتسخّن مادام يتسخّن.[٣]

و المتىٰ هو حصول الشيء في زمانٍ مخصوصٍ.

و الأين حصوله في مكانٍ معيّنٍ.

و الملك /8B/ هو الهيئة العارضة للشيء بسبب ما يحيط به و ينتقل بانتقاله، كالتعمّم و التقمّص.

و الإضافة هي النسبة العارضة للشيء بالقياس إلى نسبةٍ أُخرىٰ، كالنبوّة و الأُبوّة.[٤]

و الوضع هو الهيئة الحاصلة للشيء[٥] بسبب نسبة بعض أجزائه إلى بعضٍ و إلى الأُمور الخارجة عنه[٦]، كالقيام و القعود.[٧]

و الجوهر مع هذه الأعراض يُسمّى المقولات العشر؛ و القول بـ«أنّها هل[٨] هي أجناس عالية أم لا[٩]؟» ليس بيقينيٍّ، بل مشهوريّ. (٩)

---

١. S: قبل.
٢. S: يتسخن.
٣. S: ـ و الانفعال... يتسخّن.
٤. S: ـ و الإضافة... الأبوّة.
٥. K: ـ للشيء.
٦. S: عنده.
٧. S: + و الإضافة... الأبوّة.
٨. S: ـ هل.
٩. S: ـ لا.

قاعدة[١]

[في العرض و الموضوع، و المادّة و الصورة]

كلّما حلّ شيء في شيء و اتّحدا شيئاً بعينه فلابدّ من احتياج أحدهما إلى الآخر و إلّا لامتنع[٢] التركيبُ بينهما؛ فإن احتاج الحالُّ إلى المحلّ فقط سُمّي[٣] عرضاً و المحلُّ موضوعاً؛ و إن احتاج المحلُّ أيضاً إليه[٤] بوجهٍ[٥] سُمّي[٦] هيولىٰ و مادّةً، و الحالُّ صورةً؛ فالمحلّ أعمّ من الموضوع و الهيولىٰ، و الحالّ من العرض و الصورة.

---

١. K: فايدة. ٢. G: امتنع. ٣. S: + هو.
٤. K: ـ إليه. ٥. S: ـ بوجه. ٦. K: يسمّى.

القسم الأوّل

في الطبيعيّ

ويشتمل على مقاصد:

[المقصد] الأوّل
في ما يعمّ الأجسام

و فيه فصول:

[الفصل] الأوّل
في حقيقة موضوعه؛ و هو الجسم من حيث يتحرّك و يسكن؛
و هذا البحث من الإلهيّ لكنّه ذكرها هنا للتسهيل تسامحاً

الجسم العنصريّ متّصل واحد في الحقيقة كما هو عند الحسّ و إلّا لكان مركّباً من أجزاء لاتتجزّى أو أجسامٍ صغار لاتـنقسم بـالفعل، بـل[1] بـالوهم و الفـرض أو اختلاف عرضَين.[2]

و الأوّل محال و إلّا لكان إذا وقع جزئَين جزئَين، فإمّا أن يحجبهما عن التلاقي

---

١. S: ـ بل.
٢. S: + قارّين.

أو لا؛ فإن حجبهما[۱] كان ما به يلاقي أحدُهما غير ما به يلاقي الآخرُ؛ فانقسم؛ و إن لم يحجبهما لم يكن ثَمّ طرفٌ و وسطٌ؛ فلم يكن حجمٌ، بل داخلَ الوسطُ أحدَهما و لزم الانقسامُ أيضاً؛ لأنّ القدر الملاقي منه للوسط قبل النفوذ غير الذي لقيه بعد تمام /9A/ المداخلة.

و الثاني أيضاً محال؛ لأنّ القسمة الوهميّة تُحدِث إثنينيّةً في المقسوم يوافق طبعُ كلّ واحدٍ من قسمَيها[۲] طبعَ الآخر و الخارج المبائن عنهما الموافق لهما[۳] في النوع.

فيصحّ إذن بين المنفصلين الاتّصالُ الواقعُ بين المتّصلين و بين المتّصلين الانفصالُ الذي بين المنفصلين[۴] طبعاً إلّا لمانعٍ[۵] لازمٍ أو مفارقٍ؛ (۱۰) فإن كان لازماً لزم انحصارُ تلك الطبيعة في شخصها و الفرض خلافه؛ و إن كان الثاني لزم المطلوبُ عند المفارقة و هو يقبل الانفصال كما يشاهد و لاتقف قسمته إلى نهاية ـ لما مرّ ـ سيّما الوهميّة إن منع مانع من الانفكاكيّة.

و أسباب الانفصال الفكُّ أو الوهمُ و الفرضُ أو اختلافُ عرضَين قارَّين (۱۱) كالبُلْقة أو إضافيَّين[۶] كالمحاذاتَين مثلاً.

و القابل للانفصال ليس نفس الاتّصال، لوجوب وجود القابل مع المقبول و امتناع بقاء الاتّصال مع الانفصال؛ فهو أمر غيره يقبلهما جميعاً؛ و هو الهيولىٰ؛ و الاتّصال هو الصورة الجسميّة الحالّة فيها. فبعض الجسم مركّب من الهيولىٰ و الصورة؛ و لزم أن يكون الكلّ كذلك؛ لأنّ الصورة الجسميّة من حيث هي طبيعة نوعيّة محصّلة لاتختلف بالفصول، بل بالزوائد الخارجيّة؛ (۱۲) فإذا احتاجت إلى

---

۱. S: ـ عن التلاقي أو لا فإن حجبهما. ۲. S: قسمها.
۳. S: بهما. ۴. S: ـ و بين... المنفصلين. ۵. S: بمانع.
۶. S،G: اضافين.

المحلّ في بعض الأجسام لزم احتياجُها في الجميع؛ إذ الحاجة إن كانت لذاتها أو لأمرٍ لازمٍ لزمت و إن كانت لمفارقٍ لزم إمكانُ انفكاكها عن المادّة؛ و هو محال؛ لأنّها لو انفكّت لكانت متناهية، لامتناع وجود بُعْدٍ[1] غير متناهٍ و إلّا أمكننا فرضُ خطٍّ غير متناهٍ و آخر متناهٍ، موازٍ له، خارجٍ /9B/ من مركز كُرةٍ تحرّكت؛ فزال الخطُّ بحركتها من الموازاة إلى المسامتة؛ فلابدّ من نقطةٍ هي أوّل نُقَط المسامتة؛ لأنّها لاتكون إلّا بزاويةٍ مستقيمة الخطّين؛ و كلّ زاويةٍ يمكن تنصيفُها إلى غير النهاية كما برهن[2] أُقليدس؛ فلاتقع من[3] النُقَط[4] التحتانيّة إلّا بعد[5] وقوعها مع الفوقانيّة؛ لكن ذلك محال على تقدير اللاتناهي. (۱۳)

و أيضاً: لو وُجد بُعْدٌ غير متناهٍ لأمكن أن يفرض امتدادان[6] غير متناهيين يبتديان من نقطة في جهةٍ يتزايد البُعدُ بينهما[7] بغير نهايةٍ كساقَي مثلّثٍ؛ و أمكن أن يفرض بينهما أبعاد متزائدة غير متناهية بعضها داخل تحت بعضٍ. فإمّا أن يمكن وجودُ بُعدٍ مشتملٍ على جميع تلك الأبعاد و إمّا أن لايمكن.

فإن كان الأوّل، كان ما لايتناهي محصوراً بين حاصرَين[8].

و إن كان الثاني كان البُعدُ بين الامتدادَين بالغاً إلى حدٍّ لانهاية له مع أنّه محصور بين حاصرَين؛ هذا خلفٌ محالٌ[9].

و بطلانُ القسمَين يستلزم بطلانَه.

و إذا كانت متناهية كانت مشكّلة؛ إذ الشكل عبارة عن الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة[10] الحدود أو[11] الحدّ الواحد به؛ فلزوم الشكل إيّاها:

---

۱. S: ـ بعد.
۲. S: + عليه.
۳. G: مع.
۴. G: النقطة.
۵. S: ـ بعد.
۶. S: امتدان.
۷. S: عنهما.
۸. K: الحاصرين.
۹. K: ـ محال.
۱۰. S: الاحاطه.
۱۱. S: و.

[۱.] إن كان لنفس الجسميّة لتشابهت الأجسام في الأشكال و المقادير، و شابه الكلُّ الجزءَ، بل ما وُجد كلٌّ و لا جزءٌ.

[۲.] و إن لم يكن لها، فإمّا أن يكون لفاعلها أو لقابلها.

فإن كان الأوّل لزم كون المقدار قابلاً للفصل و الوصل[۱] بلا مادّةٍ؛ و هو محال؛ و إن كان الثاني كانت الصورة المجرّدة مقارنة؛ (۱۴) هذا خلف. فللهيولىٰ تأثيرٌ في وجود ما يتوقّف وجودُ الصورة عليه. (۱۵)

مسئلة

[في استحالة انفكاك الهيولىٰ عن الصورة]

/10A/ و الهيولىٰ أيضاً يمتنع انفكاكُها عن الصورة و إلّا فإمّا أن تكون متحيّزةً أو لا.

فإن كان الأوّل كانت قابلةً للقسمة في الجهات الثلاث؛ لأنّ كلّ متحيّزٍ يمتاز كلّ واحدة من جهاتها الستّ عن البواقي؛ فكانت إمّا نفس الصورة أو مقارنةً لها؛ هذا خلف.

و إن كان الثاني فإمّا أن يكون ذات وضعٍ أو لا.

فإن كان الأوّل كانت نقطةً إن لم يقبل القسمةَ[۲] و خطّاً إن قبلت في جهةٍ و سطحاً إن قبلت في جهتَين و جسماً تعليميّاً إن قبلت في الجهات الثلاث؛ و الكلّ محال و إلّا لكانت عرضاً؛ و أيضاً لزم مقارنتها (۱۶) للصور لاستلزامها الجسميّةَ.

و إن كان الثاني فلا يخلو إمّا أن تقارنها الصورةُ ذات وضعٍ أو لا.

و الأوّل محال، لامتناع مقارنة ذي وضعٍ لما لا وضع له؛ و على تقدير الإمكان فلا أولويّة له بوضعٍ مّا جزئيّ؛ فلاحصول لا كهواءٍ صار ماءً؛ و كذا الثاني، لامتناع وجود الصورة بلا وضعٍ.

---

۱. S: للوصل و الفصل. ۲. G: + في الجهات الثلاث.

مسئلة

[في عدم علّيّة الهيولىٰ للصورة و بالعكس]

و ليست إحديٰهما علّةً تامّةً للأُخرىٰ، لامتناع تقدّم إحديٰهما على الأُخرىٰ[1] بالوجود لكن يفتقر كلّ منهما إلى الأُخرىٰ[2] و إلّا لوجدت إحديٰهما بدون الأُخرىٰ؛ فالهيولىٰ مفتقرة في بقائها إلى الصورة و الصورة في تشكّلها إليها؛ و كلّ منهما علّة لتشخّص الأُخرىٰ و المقيم لإحديٰهما مع الأُخرىٰ هو الثالث.

مسئلة

[في استحالة انفكاك الهيولىٰ عن الصورة النوعيّة]

و لاتنفكّ أيضاً عن صورةٍ أُخرىٰ نوعيّةٍ، لاختلاف الأجسام باللوازم، كقبول التشكّلات المختلفة بسهولةٍ و عُسرٍ و عدمِ قبولها و امتناعِ استناد اللوازم /10B/ المختلفة إلى الجسميّة المشتركة؛ فهي لصورةٍ أُخرىٰ كالناريّة و المائيّة و الفلكيّة و غيرها.(۱۷)

فائدة

[في أنّ الهيولىٰ لاتتقدّر في ذاتها]

و[3] الهيولىٰ لا تتقدّر[4] في ذاتها و إلّا لما قبلت من المقادير إلّا ما يطابقها، بل المقدار يُعدّها لقبول الانقسام و لا يلزم أن يكون لها هيولىٰ أُخرىٰ، لكونها غير متّصلةٍ بذاتها.(۱۸)

---

۱. S: ـ لامتناع تقدّم... الأُخرىٰ.
۲. K: الآخر.
۳. K: ـ و.
۴. S: لاتتعدد.

الفصل الثاني

في ما يلحقه لذاته من الحيّز و الشكل

كلّ جسمٍ فله شكلٌ طبيعيٌّ و حيّزٌ طبيعيٌّ؛[۱] لأنّه لو فُرض مجرّداً عمّا يفارقه من العوارض يلزمه ذلك بالضرورة؛ و الشكل الطبيعيّ[۲] للبسيط[۳] هو الكُرة؛ لأنّ غير[۴] الكُرة مختلف الهيئات؛ فاختصاص بعض الجوانب بهيئةٍ دون أُخرىٰ ترجيحٌ بلامرجِّح؛ و ذلك محال؛ فاقتضاؤه للشكل بخصوصه (۱۹) دون المقدار؛ إذ لايقتضي إلّا عمومه لكنّه في اقتضاء الشكل يفتقر[۵] إلى الفاعل، لافتقاره إلى المقدار الصادر منه.

و الحيّز الطبيعيّ له ما يميل إليه بالطبع متحرّكاً إليه إن لم يحصل فيه و ساكناً فيه إن حصل.

و الحيّز الطبيعيّ للمركّب حيّز البسيط الغالب فيه و إن استوت بسائطه؛ فما يتّفق تركيبه فيه.

و لايمكن أن يكون لجسمٍ واحدٍ حيّزان طبيعيّان؛ لأنّه لايمكن أن يكون فيهما معاً، بل في أحدهما؛ فإن لم يمل إلى الآخر كان هذا هو الطبيعيّ دون الآخر؛ لأنّه متروك بالطبع و إن مال فبالعكس؛ و إن لم يحصل في شيء منهما امتنع أن يتوجّه إليهما في حالة واحدةٍ، بل إلى أحدهما؛ فيكون الآخر أيضاً[۶] متروكاً بالطبع.

---

۱. S: شكل و حيّز طبيعيّان. ۲. K: + للجسم. ۳. K: البسيط.
۴. S: ـ غير. ۵. S: مفتقرة. ۶. S: ـ أيضاً.

فائدة و إشارة

[في ماهيّة المكان و كونه ليس بخلأ]

و الحيّز و المكان (۲۰) واحد؛ و هو الذي يتمكّن فيه الجسم و لا يكون نفس التمكّن[۱] فيه /11A/ مانعاً من الانتقال عنه. (۲۱)

و هو ليس بخلأ و إلّا لكان عدماً محضاً أو بُعداً مجرّداً؛ و الأوّل محال، لكونه مشاراً إليه و لكونه قابلاً للزيادة و النقصان؛ و كذا الثاني، لما مرّ و لأنّه لو كان مجرّداً امتنع حصولُ الجسم فيه، لامتناع اجتماع البُعدَين في مادّةٍ واحدةٍ؛ إذ لا يختلف أفراد الطبيعة الواحدة إلّا بالموادّ.

كشف

[في الحركة المكانيّة للجسم]

و إذا تحرّك جسمٌ تكاثف[۲] ما قدّامه و تخلخل ما خلفه؛ فلا يلزم الدورُ[۳] من انتقالِ ما في المكان المتوجّه إليه[۴] إلى مكانه و لا التسلسلُ من انتقاله إلى مكانٍ[۵] آخر. (۲۲)

توضيح

[في استحالة الخلأ و انقسام المكان إلى البسيط و المركّب؛ و المتحرّك]

و ممّا دلّ على امتناع الخلأ صعودُ الماء في الأُنبوبة عند امتصاص الهواء الذي في

---

۱. S: المتمكّن. ۲. S: تكاسف. ۳. S: ـ الدور.
۴. S: ـ إليه. ۵. S: مقام.

داخلها[۱] و احتباسُ الماء في الإناء الضيّق الرأس المملوّ الذي في أسفله ثَقْبٌ ضيّقٌ عند شدِّ رأسِه و استرسالُه عند فتحِه؛ و ارتفاعُ اللحم في المِحجَمَة بالمصّ و غير ذلك من الحدسيّات.

فالمكان هو السطح الباطن من الحاوي المماسّ للسطح الظاهر من المحويّ.

و هو[۲] قد يكون بسيطاً كما في الأفلاك و العناصر؛ و قد يكون مركّباً من سطوح عدّةٍ كالماء في النهر.

و قد يكون متحرّكاً و المتمكّن ساكناً كسطح فلك القمر بالنسبة إلى النار و إن تحرّكت بحركته فكسطحها بالنسبة إلى الهواء؛ و قد يكون بالعكس كالمتحرّكات في أماكنها؛ و قد يكونان متحرّكَين كما في الأفلاك و ساكنين و هو ظاهر؛ و قد يكون بعضه متحرّكاً و بعضه ساكناً كالحجر[۳] الواقف[۴] في الماء الجاري.

الفصل الثالث

في الجهة

اعلم أنّ في الوجود جهاتٍ مختلفةً إمّا بالطبع كالعلو و السفل أو بالفرض كباقي الجهات.

و هي وجوديّة، لوقوع /11B/ الإشارة إليها و قصدِ المتحرّكات إلى الحصول فيها و امتناعِ العدم الصِّرف كذلك.

و الحقّ أنّها مَقطعُ امتداد الإشارة و نهايةُ مقصدِ المتحرّك لا كالمتحرّك من

---

۱. S: داخله. ۲. S: ـ هو. ۳. K: كالحجم.
۴. S: الساكن.

السواد إلى البياض؛ فإنّ ما يتحرّك إليه يحصل بنفس الحركة بخلاف الجهة. (۲۳)

برهان

[على عدم انقسام الجهة]

و هي غير منقسمة في مأخذ الإشارة، لكونها نهاية الامتداد؛ فإن انقسمت كانت جزئاً من الامتداد لانهايته؛ و لأنّها لو انقسمت فإذا وصل المتحرّك إلى أقرب جُزئَيها منه و تحرّك كانت حركته إلى الجهة لامحالة؛ فالجهة ماوراءه و من الجهة أيضاً؛ فذلك الجزء نفس الجهة إن أُخذ مبدءاً لاجزؤها و إلّا فليس بجهةٍ و لا جزئها، بل الجهة ما فُرض مبدءاً.

أصل

[في الجسم المُحَدِّد للجهة]

و إذا كانت طرف الامتداد فلابدّ من وجود جسمٍ تتحدّد به؛ لأنّها ذات وضعٍ ضرورةً.

و ذلك الجسم لايمكن أن يكون أكثر من واحدٍ و إلّا لكان إمّا أن يكون البعض محيطاً بالبعض أو لا؛ فإن كان الأوّل كان المحاط غير داخلٍ في التحديد؛ إذ المحيط كافٍ؛ و إن كان الثاني كان كلّ منهما في جهةٍ من الآخر و كانت[1] الجهة متحدّدة قبلهما لا بهما سواء جاز انتقالُ كلٍّ منهما عن مكانه أو لم يجز.

---

۱. S.K: الآخر فكانت.

و لايمكن أن يكون غيرَ كُريٍّ محيطٍ[١]؛ لأنّه لايتحدّد به إلّا جهةٌ واحدةٌ[٢] هي القُرب منه؛ إذ لا نهاية للبُعد منه؛ و حيث ما عُيّن تبدّل السفلُ عِلْواً بالنسبة إلى ما هو أبعد منه؛ فهو كُريٌّ يتحدّد بمحيطه غاية القُرب منه و بمركزه غاية البُعد؛ و المحيط يُعيّن المركزَ دون العكس.

و لاجسم فوق المحدِّد؛[٣] فلا موضع له؛ و يتعيّن وضعه بما تحته؛ فهو مقدّم على الأماكن.

---

١. S: ـ محيط. ٢. K: + و. ٣. S: ـ منه و بمركزه... المحدّد.

المقصد الثاني

/12A/ في مباحث الحركة [٢٤]

و فيه فصول:

[الفصل] الأوّل

في إثباتها و تعريفها

الموجود إمّا أن يكون بالفعل من كلّ وجهٍ [٢٥] و إمّا أن يكون بالقوّة لا من كلّ وجهٍ و إلّا لكان كونُه بالقوّة أيضاً بالقوّة، بل من بعض الوجوه؛ فخروجه إلى الفعل التامّ إمّا دفعةً و هو الكون و إمّا بالتدريج و هو الحركة. فالحركة هي الخروج من القوّة إلى الفعل على سبيل التدريج.

و هي ممكنة الحصول للجسم و إلّا لما حصلت له؛ فهي كمال له؛ إذ كلّ ما يمكن للشيء كان إذا حصل له بالفعل كمالاً لكنّها ليست من الكمالات المقصودة لذاتها؛

إذ لاحقيقة لها إلّا التأدّي إلى الغير؛ فيجب كونُ (٢٦) ذلك الغير ممكنَ الحصول له غيرَ حاصل، ليمكن التوجّه إليه و أن يكون شيء[١] منها بالقوّة مادامت باقيةً؛ لأنّها لو خرجت إلى الفعل بالكلّيّة لوصل المتحرّك إلى المقصود و لزم الوقوف؛ فالجسم إذا كان في مكانٍ و هو ممكن الحصول في مكانٍ آخر كان له إمكانُ التوجّه إلى ذلك المكان و إمكان الحصول فيه؛ و لاشكّ أنّ إمكان التوجّه إليه سابق على إمكان الحصول فيه؛ فالحركة كمال أوّل لما هو بالقوّة من جهة ما هو بالقوّة. (٢٧)

و لاتوجد في الخارج حركة متّصلة من المبدأ إلى المنتهىٰ؛ (٢٨) لأنّها غير قارّةٍ، بل في الذهن، لارتسام نسبة المتحرّك إلى المكان المتروك و إلى المكان المدرك فيه؛[٢] فالحركة في الخارج هو كون الجسم متوسّطاً بين المبدأ و المنتهىٰ؛ و كلّما استقرّ في حدٍّ مّا كان ذلك منتهىٰ حركته.

الفصل الثاني

في مبدئها

و لكلّ متحرّكٍ بالذات محرِّكٌ زائدٌ على جسميّته؛ إذ لو تحرّك (٢٩) للجسميّة لامتنع سكونُه[٣] و لكان كلّ جسمٍ متحرّكاً[٤] على صورته النوعيّة؛ إذ لو تحرّك لصورته /12B/ النوعيّة لامتنع سكونُه أيضاً و لكان إمّا أن يكون له مطلوب أو لم يكن.

فإن كان الأوّل كانت حركته لذلك المطلوب لالنفس صورته و أيضاً لزم سكونه إذا وصل إليه؛ و ما بالذات لايجوز زواله.

---

١. S: شيا. ٢. K: المكان المتوجه اليه. ٣. S: + أيضاً.
٤. S: + و.

و إن كان الثاني فإمّا أن يتحرّك إلى كلّ الجهات و هو محال أو إلى بعضها و لزم الترجيح من غير مرجّحٍ.

فالمحرِّك[١] إمّا الطبيعة أو النفس إن كان من داخله و كِلاهما لايكفي في التحريك:

[١.] أمّا الطبيعة فلأنّها ثابتة؛ فمقتضاها[٢] ثابت؛ و الحركة ليست كذلك؛ فلابدّ من أمرٍ ينضمّ إليها؛ و لايجوز أن يكون ملائماً؛ لأنّه مطلوب طبعاً؛ فلو اقتضىٰ الحركةَ لكان متروكاً طبعاً؛ فهو غير ملائمٍ تقتضي معه الطبيعة العودَ إلى الملائم.

[٢.] و كذا النفس لاتوجب التحريكَ إلّا بانضمام الإرادة إليها و لاتكفي الإرادة الكلّيّة اللازمة للتصوّر الكلّيّ؛ لأنّ نسبتها إلى جميع الجزئيّات واحدة؛ فلابدّ من المرجِّح و هو إرادةٌ جزئيّةٌ ينشأ من تصوّرٍ جزئيٍّ تقتضي معه النفسُ الحركةَ في طلب النافع أو دفع الضارّ.

و إن كان من خارجه فهو القسر.

أصل

[في عدم اقتضاء الجسم للحركة عند فقدان الميل]

و ما لم يحدث فيه ميل[٣] لم يقتض الحركة كالمدافعة الصاعدة التي نجدها في الزِقّ المنفوخ المسكن تحت الماء قسراً و الهابِطة التي نجدها في الحجر المثبت في الهواء قسراً.

و الجسم إذا كان في حيّزه الطبيعيّ لايمكن له ميل طبيعيّ و إلّا لكان يقتضي

---

١. S: كالمحرك. ٢. S: فمقتضا. ٣. G، S، K: ميلاً.

الحركة عنه أو إليه؛ و الأوّل يستلزم كونَ المطلوب طبعاً متروكاً طبعاً؛ و الثاني تحصيلَ الحاصل؛ و كِلاهما محال، بل يمكن له ميل قسريّ أو إراديّ.

فرع[1]

[في استحالة اجتماع ميلَين متضادَّين في جسمٍ واحدٍ]

و لا يمكن اجتماعُ ميلَين متضادَّين قسريّ و طبيعيّ /13A/ في جسم، لامتناع المدافعة إلى شيء مع المدافعة عنه، بل يمكن اجتماعُهما غير متضادّين، كما في الحجر المرميّ بقوّةٍ إلى أسفل؛ فإنّ حركته أسرع من حركته بطبعه وحده[2]؛ و كذا اجتماع مبدأهما لاختلاف حركتَي الحجرَين المختلفَين في المقدار المرميَّين عن يدٍ واحدةٍ[3] بقوّةٍ واحدةٍ دفعةً في السرعة و البطوء؛ إذ لو لم يكن في الكبير زيادة في القوّة المعاوقة لما كان أبطأ؛ إذ البطؤ لا يكون إلّا لكثرة المعاوقة[4].

قاعدة

[في عدم تحرّك الجسم قسراً عند فقدان الميل]

و ما لا ميل فيه لا يتحرّك قسراً؛ لأنّ القاسر ما لم يحدث فيه ميلاً لم يحرّكه[5]؛ و ذلك الميل على خلاف الطبع؛ فيجب في طبعه ما يمانعه و إلّا لم يكن القسر قسراً؛ و ذلك الممانع هو ميله الطبيعيّ؛ و الميل غير الطبيعة؛ لأنّها موجودة في الحيّز الطبيعيّ

---

۱. K: مسئله. ۲. S: ـ وحده. ۳. S: واحد.
۴. K: ـ لما كان أبطأ... المعاوقة؛ S: المفاوقة. ۵. K: لم يحرك.

دون الميل.

و نعني بالطبيعة المبدأ القريب لكلّ تغيّرٍ و ثباتٍ ذاتيٍّ (۳۰) للجسم؛ و نعني بالقوّة (۳۱) مبدأ[۱] التغيّر[۲] من الشيء في غيره من حيث هو غيره.

فائدة

[في تضادّ مبدأ الحركة و منتهاها]

و مبدأ الحركة و منتهاها قد يتضادّان بالذات كالحركة من البياض إلى السواد؛ و قد يتضادّان بالعرض: (۳۲)

[۱.] إمّا لعرضَين لازمَين كالحركة من المركز إلى المحيط؛ لأنّ كلّ واحد[۳] منهما نقطة عرض لإحديهما كونُها غايةَ البُعد من الفلك و للأُخرىٰ كونُها غايةَ القُرب منه.

[۲.] و إمّا لعرضَين مفارقَين كالحركة من جانب إلى آخر؛ لأنّ أحدهما مبدأ و الآخر منتهى بالاتّفاق و كالحركة المستديرة؛ لأنّ كلّ نقطةٍ فُرضت كانت مبدأ و منتهى لها في آنَين؛ لأنّ الحركة منها حركة إليها.

الفصل الثالث

في أقسامها

الحركة تقع في أربعة أشياء: في الكمّ و الكيف و الوضع و الأين.

[۱.] أمّا[۴] في الكمّ فالتخلخل و التكاثف (۳۳) الحقيقيّان و النموّ و الذّبول. /13B/

---

۱. S: ـ مبدأ. ۲. S: التغيير. ۳. K: واحدة.

۴. S: فاما.

أمّا التخلخل فهو ازدياد الحجم من غير اتّصال شيءٍ آخر به.

و التكاثف عكسه.

و هما إنّما يعرضان للجسم لكون هيولاه غير متقدّرة[۱] بذاتها؛ فإذا استعدّت للمقدار[۲] الكبير خلعت الصغيرَ و لبست الكبيرَ و بالعكس، كانتقال الماء من الجمود إلى الذَّوَبان و عكسه.

و أمّا النموّ فهو ازدياد الجسم بسبب اتّصال جسمٍ آخر به مداخلاً في أصله، مدافعاً أجزائه إلى جميع الأقطار على نسبةٍ طبيعيّةٍ.

و الذبول عكسه، كما في سنّ الحداثة و الشيخوخة.

[۲.] و أمّا في الكيف فكحركة الجسم من الحموضة إلى الحلاوة و[۳] من البياض إلى السواد؛ و تُسمّىٰ استحالةً.

[۳.] و أمّا في الوضع فكحركة الكُرة في مكانها؛ لأنّ نسب[۴] أجزائها تختلف بقياس بعضها إلى بعض في الجهات و إلى الأُمور الخارجة عنها.

[۴.] و أمّا في الأين فكالحركة[۵] في المكان المسمّاة بالنُّقلَة.

و لايمكن وقوعُ الحركة في الجوهر؛ لأنّ الجوهر[۶] يزول بزوال الصورة النوعيّة؛ فلايكون العدمُ انتقالاً، بل قد تخلع المادّة صورةً[۷] و تلبس أُخرىٰ دفعةً؛ و ذلك فسادٌ و كونٌ لا انتقال نوعٍ إلى نوعٍ آخر.

و أمّا وقوع الحركة في ساير المقولات و لا وقوعها فتابعٌ[۸] لمعروضاتها. (۳۴)

---

۱. S،K: غير مقدّرة. ۲. S: المقدار. ۳. G: أو.
۴. K: نسبة. ۵. S: فالحركة. ۶. S: لأنّه.
۷. K: ـ صورة. ۸. S: فهو تابع.

الفصل الرابع

في أحوالها

الحركة (۳۵) إمّا واحدة بالشخص و إمّا واحدة بالنوع أو بالجنس. (۳۶)

أمّا الأولىٰ[۱] فهي إنّما تتشخّص بوحدة اُمور ثلاثة:

[۱.] الموضوع و إلّا لزم قيامُ العرض الواحد بمحلّين؛ و هو محال.

[۲.] و الزمان و إلّا لزم إعادةُ المعدوم بعينه.

[۳.] و ما فيه الحركة، لجواز وجود جسمٍ يتحرّك في المكان و يستحيل و ينمو.

و أمّا وحدة المحرِّك فغير معتبر[۲]، لجواز اجتماع محرِّكين على حركةٍ واحدةٍ.

و أمّا الثانية[۳] /14A/ فهي بوحدة ما فيه و ما منه و ما إليه.

و أمّا الثالثة[۴] فبوحدة ما فيه فقط، كالحركة من السواد إلى البياض و من الحموضة إلى الحلاوة و هما واحدان في جنس الكيف.[۵]

و أيضاً: فالحركة إمّا سريعة (۳۷) و هي التي تقطع مسافةً أطول في زمانٍ أقصر أو مساوٍ أو مسافةً مساويةً في زمانٍ أقصر و إمّا بطيئة و هي عكسها.

و سبب البطؤ إمّا ضعف المقتضي و إمّا قوّة المعاوق.

و أيضاً: فالحركة إمّا مستقيمة و إمّا مستديرة و إمّا مركّبة منهما كالتدحرج.

---

۱. K: الأوّل. ۲. S: غير معتبره. ۳. K: الثاني.

۴. K: ـ بوحدة ما فيه... الثالثة.

۵. S،K: ـ كالحركة من السواد... الكيف.

مسئلة

[في تضادّ الحركات]

الحركات قدتكون متضادّةً كالتسوّد و التبيّض؛ و لاتتضادّ إلّا إذا دخلت تحت جنسٍ، لجواز اجتماع الحركة المكانيّة و الاستحالة معاً، كما مرّ.

و تضادّها ليس لتضادّ المُحرِّكين، لتوافق حركتَي الحجر و النار إلى فوق مع تضادّ مُحرِّكَيهما؛ و لا[١] لتضادّ الأزمنة، لعدم تضادّها و لكونها عارضة للحركات و عدمِ استلزام تضادّ العوارض تضادَّ المعروضات على تقدير تضادّها؛ و لا لتضادّ ما فيه، لتضادّ[٢] الصاعدة و الهابِطة مع وحدة ما فيه، بل لتضادّ ما منه و ما إليه لا لكونهما نقطتين، بل لكون أحدهما مبدأ و الآخر منتهى؛ و التوجّهِ إلى الأطراف؛ (٣٨) إذ التوجّهُ إلى فوقٍ يضادّ التوجّهَ إلى أسفل.

مسئلة

[في ضرورة تخلّل السكون بين الحركتَين المتضادّتَين]

و لابدّ بين كلّ حركتَين متضادّتَين من تخلّلِ سكونٍ؛ لأنّ الميل[٣] الموصِل موجود حالَ الوصول، لامتناع وجود المعلول بدون العلّة؛ و كذا الميل الموجِب للاوصول؛ و الحالان آنيّتان؛ إذ لو انقسمتا لكان الجسم إذا وصل إلى أحد الجزئين واصلاً و غير واصلٍ؛ و هو محال.

و لايمكن اجتماعُ الميلَين المتضادَّين في آنٍ واحدٍ؛ فهما في آنَين؛ فيلزم بينهما زمانٌ فيه السكون و إلّا لزم /14B/ تتالي الآنات؛ و هو محال، لاستلزامه الجزءَ

---

١. S: الا. ٢. S: التضاد. ٣. S: ـ الميل.

الذي لا يتجزّي.

و أيضاً: فإنّ القوّة الغالبة من الميلَين المتضادَّين لا تصير مغلوبةً حتّى ترجع إلى التساوي بمصاكاة الهواء المخروق و ممانعة الميل الآخر؛ و حينئذٍ يلزم الوقوف.

مسئلة

[في الحركة الذاتيّة و العرضيّة]

و الحركة إمّا بالذات؛ و هي التي تعرض للجسم لا بواسطة عروضها لغيره؛ و إمّا بالعرض؛ و هي التي تقابلها، كحركة ساكن[1] السفينة بحركتها.

و التي بالذات إن كان محرِّكها من خارجٍ فهي القسريّة و إلّا فهي الإراديّة إن كانت مع الشعور و الطبيعيّة إن لم تكن.

ذنابة

[في ماهيّة السكون]

و السكون عدم الحركة عمّا من شأنه أن يتحرّك.[2]

الفصل الخامس

في الزمان

الزمان (٣٩) موجود؛ لأنّا نجد بالضرورة وقتاً حاضراً غير عدميٍّ، لقبوله الزيادةَ و

---

١. S: الساكن. ٢. S: شانه ان يكون متحركا.

النقصانَ؛ و لا شيء من العدم كذلك.

أمّا الأوّل فلأنّ زمان الحركة إلى نصف المسافة أقلّ من زمانها إلى كلّها؛ و لأنّ المتحرّكَين إذا اتّفقا في ترك الحركة و المسافة[1] و اختلفا[2] في الابتداء فزمان المتقدّم أكثر من زمان المتأخّر.

و أمّا الثاني فواضح.(٤٠)

و كلّ ما يقبل الزيادةَ و النقصانَ كان كمّاً؛ فالزمان كمّ.

و ليس منفصلاً و إلّا لكان مجموعَ الوحدات الغير المنقسمة؛(٤١) فكان مستلزماً لوجود الجزء الذي لايتجزّى، لانطباقه على الحركة المنطبقة على المسافة؛ فهو متّصل.

فالزمان مقدار و هو إمّا مقدارٌ لمادّةٍ أو لهيئةٍ.

و الأوّل باطل و إلّا لكان مقداراً لمادّة المتحرّك أو لمادّة المسافة؛ و الأوّل محال و إلّا لزم /15A/ من تساوي المتحرّكَين توافقُهما في الزمان؛ و الوجودُ يشهد بخلافه؛ و كذا الثاني؛ إذ يختلف المسافتان مع تساوي الزمانين و بالعكس؛ فهو مقدار لهيئةٍ.

و تلك الهيئة إمّا قارّة و إمّا غير قارّة.

و الأوّل محال؛ لأنّ الزمان غير قارّ و إلّا لكان الموجود بالأمس موجوداً في الآن، لاجتماع أجزائه؛ و ما هو غير قارٍّ لايكون مقداراً لما هو قارّ، لامتناع وجود ذي المقدار بدون مقداره؛ فهو مقدار[3] لهيئةٍ غير[4] قارّةٍ.

و الهيئة الغير القارّة ليست إلّا الحركة؛ فالزمان مقدار الحركة من جهة التقدّم و

---

١. S: ـ أقلّ من زمانها... المسافة.
٢. S: اختلفاء.
٣. K: المقدار.
٤. K: ـ غير.

التأخّر اللذَين لايجتمعان لا من جهة المسافة.

مسئلة[1]

[في أنّ الزمان لا بداية له]

و لا بداية له و إلّا لكان عدمه قبل وجوده قبليّةً لا تجامع البعديّةَ، لامتناع اجتماع وجوده[2] و عدمه معاً؛ و القبليّة التي لا تجامع البعديّة[3] زمانيّة؛ فللزمان زمان آخر و لزم التسلسل و لا نهاية له بهذا البرهان بعينه؛ فهو سرمديّ على سبيل التصرّم و التجدّد.

مسئلة

[في أنّ الزمان لابُدّ له من حركةٍ تحفظه]

و لابدّ له من حركةٍ تحفظه؛ و هي ليست بعنصريّةٍ، لوجوب انقطاعها؛ فهي فلكيّة، لانحصار الأجسام فيهما.

و يجب أن تكون أسرع الحركات؛ لأنّ الزمان يُتقدّر به جميعُ الحركات؛ و لاشيء من مقدار غيرِ الأسرع كذلك؛ فهي[4] الحركة اليوميّة.

فالزمان مقدار الحركة اليوميّة التي بها يتحرّك جميعُ السماويّات.

---

۱. S: ـ مسئلة. ۲. S: ـ قبليةْ... وجوه. ۳. K: ـ لامتناع... البعديّة.
۴. K: و هي.

مسئلة

[في ماهيّة الآن]

و أمّا الآن فهو نهاية الماضي و بداية المستقبل؛ فهو طرف الزمان و يُتعيّن بشعورٍ دفعيّ[۱] (۴۲) أو وقوعِ أمرٍ دفعيّ[۲] و إلّا فلا انقطاع للحركة التي قام[۳] بها الزمان؛ (۴۳) فلا طرف له بالفعل و لا وجود له في الخارج و إلّا[۴] لزم الجزءُ الذي لا يتجزّى. /15B/

و قد يقال بالاشتراك اللفظي على الزمان الحاضر؛ و هو بهذا المعنى وجوديٌّ قابلٌ للانقسام الوهميّ دون الخارجيّ و إلّا لم يكن الحاضر حاضراً؛ و بهذا الاعتبار يتثلّثُ قسمة الزمان.

فائدة

[في الدهر و السرمد]

و الأشياء الغير المتغيّرة أصلاً كالعقليّات و التي يلحقها التغيّر و الثبات كالأجسام لا تكون في الزمان، بل معه؛ و نسبتها إلى الزمان (۴۴) تُسمّى الدهر و نسبةُ بعضها إلى بعضٍ السرمد؛ (۴۵) فالأجسام من حيث إنّها متحرّكة زمانيّة لا من حيث هي هي؛ و الذاهل عن الحركة ذاهل عن الزمان.

---

۱. S: رفعي. ۲. S: رفعي. ۳. S: قامت.
۴. K: ـ و إلّا.

المقصد الثالث

في الفلكيّات

و فيه فصول:

[الفصل] الأوّل

في أحكام[1] المُحَدِّد

المحدّد بسيط؛ إذ لو تركّب[2] من مختلفات الطبائع لكان كلّ جزء إمّا أن لا يكون على شكله الطبيعيّ و في حيّزه الطبيعيّ أو يكون:

فإن لم يكن أمكن عودُه إلى الحالة الطبيعيّة؛ فكان قابلاً للحركة المستقيمة؛ فكانت حركته في جهة؛ فيجب أن تكون الجهات متحدّدة قبله لا به؛ هذا خلف.

و إن كان وجب أن تكون أشكالها كُريّةً؛ لأنّ شكل البسيط لا يكون إلّا كذلك و

---

١. S: ـ أحكام. ٢. S: تركبت.

حينئذٍ لايمكن تركّبُ سطحٍ مستوٍ[۱] منها؛ فهو بسيط كُريّ غير قابل للخَرق و الالتيام و الذبول و النموّ و إلّا لتحرّك على الاستقامة و لزم كون الجهة متحدّدةً قبله؛ و لا للكون و الفساد و إلّا لكانت الصورة الكائنة طالبةً لحيّزها الطبيعيّ إن لم يكن فيه و إن كانت فالفاسدة التي آلت إليها كانت طالبةً له[۲].

و يلزم أيضاً الحركة المستقيمة و قابلٌ للحركة المستديرة و إلّا لوجب سكونه، لامتناع الحركة المستقيمة عليه و انحصارِ /16A/ الحركة فيهما؛ و لو سكن لوجب له وضعٌ معيّنٌ؛ فيلزم اختلافُ أجزائه في الطبيعة، لاختلافها في الأوضاع اللازمة و استلزامِ اختلاف[۳] اللوازم اختلافَ الملزومات؛ هذا خلف؛ ففي طباعه ميلٌ مستديرٌ و هو متحرّك بالاستدارة بالفعل و إلّا لكان تخصّصُه[۴] بوضعٍ دون آخر ترجيحاً بلامرجِّح.

و ليس برطبٍ و لا يابسٍ و إلّا لكان قابلاً للأشكال بسهولةٍ أوبعُسرٍ؛ فكان قابلاً للخَرق و الالتيام؛ و لاحارٍّ و إلّا لكان خفيفاً؛ فكان قابلاً للصعود؛ و لا باردٍ و إلّا لكان ثقيلاً؛ و كان قابلاً للهبوط؛ إذ الحركات منحصرة في ما[۵] على الوسط كما للأثيريّات و ما إلى الوسط و يقتضيه الثقلُ اللازمُ للبرودة و[۶] ما عن الوسط و تقتضيه الخفّةُ اللازمةُ للحرارة و[۷] بالمشاهدة؛ فلو جاز عليه شيء منهما لزم قبولُه للحركة المستقيمة.

---

۱. K: املس. ۲. K: ـ له. ۳. S: الاختلاف.
۴. G: تخصيصه. ۵. K: ـ في ما. ۶. S: للبروة.
۷. S,G: ـ و.

الفصل الثاني

في إثبات محرّكات[1] الأفلاك

كلّ ما يتحرّك بالذات من الأجرام السماويّة فله محرِّك جسمانيّ؛ لأنّ حركات الأفلاك إراديّة و إلّا لكانت طبيعيّةً أو قسريّةً، للحصر؛ و لو كانت طبيعيّةً لكان المطلوب بالطبع متروكاً بالطبع؛ إذ كلّ وضعٍ يُفرض مطلوباً فهو مهروبٌ عنه.

و لايمكن أن يكون المطلوب[2] نفس الحركة؛ لأنّها ليست من الكمالات الحسّيّة (۴۶) و لا العقليّة؛ و لا حقيقة لها إلّا التأدّي إلى الغير، بل الوضع؛ و حيث[3] لا طبع فلا قسر؛ إذ القسر مخالفة الطبع.

و كلّ حركةٍ إراديّةٍ فمبدأها تصوّر كلّيّ أو جزئيّ؛ /16B/ و الأوّل محال؛ لأنّ نسبة الكلّيّ إلى جميع جزئيّاته متساوية؛ فوقوع بعضها به ترجيح بلا مرجِّح؛ فلابدّ من تصوّر جزئيّ؛ و ما له تصوّر جزئيّ[4] يختلف صور مدركاته بالصِّغر و الكبر؛ و محلّ الصغير مغائر لمحلّ الكبير[5]، فهو قابل للقسمة؛ و كلّ ما كان كذلك فهو جسمانيّ.

الفصل الثالث

في أحكام الأفلاك الأُخر

لكلّ واحدٍ منها ميلٌ مستديرٌ؛ فلايمكن له ميلٌ مستقيمٌ، لامتناع اقتضاء الطبيعة الواحدة ميلَين مختلفَين و لاستلزامه السكونَ أو[6] الحركةَ المستقيمةَ[7]؛ و كِلاهما

---

۱. K: حركات.
۲. S: ـ بالطبع متروكاً... المطلوب.
۳. S: فحيث.
۴. S: ـ و ما له تصوّر جزئيّ.
۵. S: الكبيرة.
۶. S: و.
۷. S: ـ المستقيمة.

محال.[۱]

أمّا على المحدّد، فلما مرّ.

و أمّا على البواقي فلاستلزام جواز سكونها اختلافَ أجزائها بالوضع ثمّ بالطبع؛ و يلزم جوازُ حركتها على الاستقامة و ذلك يستلزم جواز الحركة المستقيمة على المحدّد أو وجود الخلأ.

و أمّا امتناع الذبول و[۲] التخلخل و التكاثف[۳] و النموّ[۴] على سطوحها الباطنة فلمساواتها السطوحَ الظاهرةَ في الماهيّة و البساطة؛ و امتناع قبول تلك لهما لما مرّ؛ فكلّ واحد منها بسيط غير قابل لما لا يقبله المحدّد؛ و جميع ما يمكن للفلكيّات حاصل لها بالفعل إلّا[۵] الأوضاع.

الفصل الرابع

في أحوالها

المحدّد هو الفلك الأعظم؛ و الحركة اليوميّة التي يتحرّك بها جميع السماويّات من المشرق إلى المغرب في اليوم بليلته دورةً واحدةً حركتُه؛ و[۶] تُسمّى الحركة الأولىٰ و منطقته معدّل النهار و قطباه قطبَي العالم و الدائرة الموازية لمعدّل النهار على وجه الأرض تُسمّىٰ خطّ الاستواء.

---

۱. S: + و للقمر أربعة أفلاك تدوير و حامل له خارج المركز و مايل و ممثّل هكذا.

۲. K: ـ الذبول و؛ S: ـ و. ۳. S: التكاسف. ۴. K: ـ و النموّ.

۵. S: ـ إلّا. ۶. K: و حركته.

مسئلة[١]

[في أنّ الشمس مائلة عن معدّل النهار]

و الشمس في مواضع هذا /17A/ الخطّ يكون على سمت الرأس تارةً ثمّ تميل إلى الشمال ثمّ ترجع إلى سمت الرأس أُخرىٰ ثمّ تميل إلى الجنوب؛ فهي مائلة عن معدّل النهار في الجانبَين.

مسئلة

[في حركة الشمس على فلك البروج الذي يقاطع معدّل النهار على نقطتين]

و إذا قارنتْ الثوابتَ ثمّ فارقتْها صارتْ مشرقيّةً منها؛ فحركتها مغربيّة و مدارها ـ إذا تُوهّم على الفلك الأعظم ـ سُمّي فلك البروج؛ و هو يقاطع معدّل النهار على نقطتَين متقابلَتين إحديٰهما ـ و هي التي إذا جازتها صارت شماليّةً ـ سُمّيت نقطة الاعتدال الربيعيّ[٢] و مقابلتها نقطة الاعتدال الخريفيّ و ما بينهما من الجانبَين نقطتان متقابلتان متساويتا البُعدِ عنهما إحديٰهما نقطة الانقلاب الصيفيّ و الثانية نقطة الانقلاب الشتويّ.

مسئلة

[في ماهيّة البُرج]

و إذا تُوهّم ستّ دوائر متساوية الأبعاد تتقاطع على قطبَي فلك البروج تمرّ إحديٰها

١. K: ـ مسئلة.
٢. S: + و مقابلتها نقطة الاعتدال الربيعي.

بالنقطتَين الأولَيين و أُخرىٰ بالأُخريين و كلّ واحدة من البواقي بنقطتين بين إحدى الأوليين و إحدى الأُخريين حدث إثنا عشر قسماً كلّها متساوية يُسمّىٰ كلّ منها بُرجاً.

مسئلة

[في دائرة الأُفق و آفاق الفلك المستقيم و الآفاق المائلة، و طول الليل و النهار]

و الدائرة الفاصلة بين النصف الظاهر من الفلك و الخفيّ تُسمّىٰ دائرة[1] الأُفق.

و آفاق مواضع خطّ الاستواء تُسمّىٰ آفاق الفلك المستقيم؛ لأنّها تقاطع معدّل النهار و الدوائر الموازية لها على زوايا قائمة فتنصّفها؛ فيتساوى الليل و النهار في تلك البِقاع أبداً و يكون لجميع الكواكب فيها طلوع و غروب.

و آفاق المواضع الواقعة بين معدّل النهار و أحد القطبين تُسمّى الآفاق المائلة و هي تقاطعها على زوايا حادّةٍ و منفرجةٍ؛ /17B/ فيرتفع ذلك القطب عن الأُفق و ينحطّ الآخر عنه؛ لأنّ قطب الأُفق لايقع في محيط معدّل النهار؛ فيكون قطع المدارات الظاهرة التي في جانبه أعظم من القِطَع الخفيّة و في الجانب الآخر بالعكس؛ فيكون النهار إذا كانت الشمس في البروج الواقعة في جهة القطب الظاهر أطول و الليل أقصر و بالعكس إذا كانت في البروج الواقعة في جهة القطب الآخر[2].

مسئلة

[في ما تقتضيه حركة الشمس في المواضع المختلفة]

و الشمس في مواضع خطّ الاستواء تنتهي إلى سمت الرأس في دورةٍ مرّتين عند

---

۱. K: ـ دائرة. ۲. K: للآخر.

كونها في نقطتَي الاعتدالين؛ فتصير السنةُ ثمانية فصولٍ؛ و في المواضع الواقعة بين معدّل النهار و فلك البروج تنتهي أيضاً مرّتين؛ إذ المدار المارّ بسمت الرأس يقطع فلكَ البروج على نقطتَين إلّا أنّ السنة لاتصير ثمانية فصول؛ لأنّ القطعتَين مختلفتان[١]؛ و في المواضع التي تحت مدار أحد الانقلابَين تنتهي مرّةً و في ما جاوز ذلك لاتنتهي.

و كلّما كان الموضع أميل إلى جهة القطب كان تفاوت الليل و النهار أزيد إلى أن ينتهي قطبُ البروج إلى سمت الرأس و ينطبق فلكُ البروج على الأُفق؛ فإذا مال القطبُ عن سمت الرأس نحوَ المغرب ارتفع النصفُ من فلك البروج عن الأُفق دفعةً و الشمس هناك تماسّ الأُفقَ و لا تغرب في دورةٍ تامّةٍ عند كونها على نقطة الانقلاب التي في جانب القطب الظاهر و تماسّ و لاتطْلع إذا كانت في مقابلتها. ثمّ يُمعن في زيادة طول النهار و الليل من دورةٍ و دورتَين إلى حيث ينطبق قطبُ العالم على سمت الرأس و معدّلُ /18A/ النهار على الأُفق؛ فيصير السنةُ كلّها يوماً و ليلةً و حركةُ الفلك رَحَوِيّةً؛ فيكون نصفه أبديَّ الظهور و الآخر أبديَّ الخفاء.

الفصل الخامس

في هيئة فلك الشمس

الشمس تتحرّك على محيط فلكٍ مركزُه خارجٌ عن مركز العالم؛ لأنّ آثار شعاعها تختلف بحسب اختلاف النواحي مع تساوي نسبتها إلى سمت الرؤوس؛ و ذلك لايكون إلّا لاختلاف أبعادها من الأرض؛ فهي على محيط فلكٍ خارج المركز،

---

١. G: المختلفتان.

مركوزٍ في فلكٍ موافق المركز، فاضلٍ عنه بمتمِّمَين هكذا:

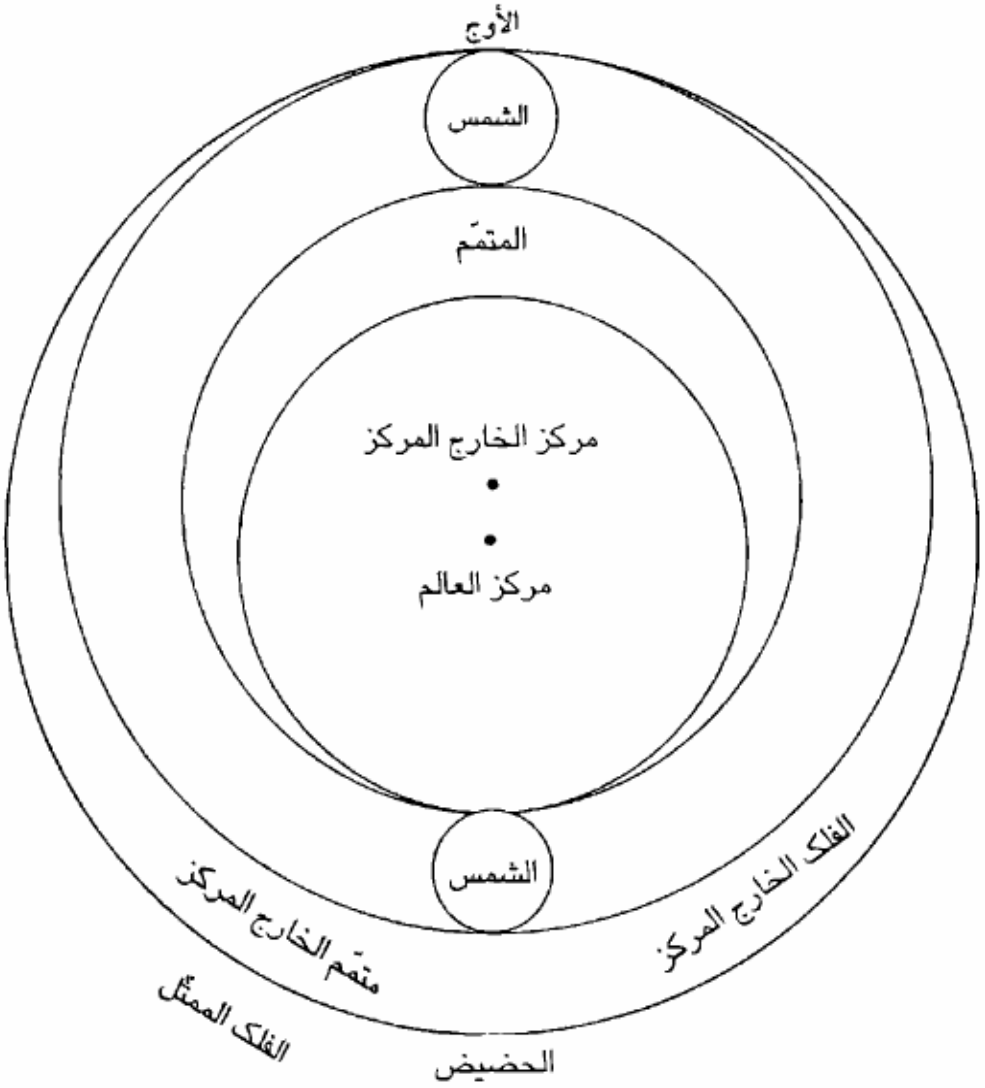

فيبعد عن الأرض عند كونها في البُعد الأبعد الذي هو الأوج و تقرب منها عند كونها في مقابله الذي هو الحضيض؛ فلها فَلَكان: ممثّلٌ بفلك البروج في المنطقة و القطبين، و خارجُ المركز.

الفصل السادس

في هيئة أفلاك القمر و أحواله

القمر يُسرِع تارةً و يُبطئ أُخرىٰ في كلّ واحدٍ من أجزاء فلك البروج؛ فهو مركوز في تدويرٍ؛ أي في فلكٍ صغيرٍ غير شاملٍ للأرض يبعد عنها على ذِروتـه؛ فـيُرىٰ أبطأ، لكون القسيّ التي يقطعها هناك أصغر في الرؤية و يقرب منها في حضيضه؛ فيُرىٰ /18B/ أسرع.

ثمّ إذا كان سريع السير على تربيع الشمس زادت سرعتُه؛ فـيجب أن يكـون التدوير هناك أقرب إلى الأرض؛ فهو في فلك خارج المركز و فـي التـربيع فـي حضيضه؛ و لمّا كان في التربيع الآخر أيضاً كذلك عُلم أنّ ثَمّ فلكاً آخـر يـحرِّك الخارجَ المركزَ حتّى يكون الأوجُ و المركزُ يجتمعان عـند الاجـتماع؛ فـيتحرّك الأوجُ إلى خلاف التوالي كلَّ يومٍ إحدىٰ عشرة درجةً و كسراً و يـتحرّك مـركزُ التدوير إلى التوالي أربعةً و عشرين درجةً و كسراً ينقص عنه إحدىٰ عشرة درجةً و كسراً؛ فيبقي بُعدُه عن موضع الشمس ثلاث عشـرة درجـةً و الشـمسُ تـتّبعه بحركتها الخاصّة درجةً واحدةً؛ فيبقى بُعدُ كلٍّ منهما عن الشـمس إثـنتىٰ عشـرة درجةً؛ و يسمّى هذا البُعد البُعدَ المضاعف و هكذا إلى أن يصل مركزُ التدوير إلى التربيع؛ فيقابله الأوجُ في التربيع الآخر؛ فيكون في الحضيض؛ و يتحرّكان إلى أن يتلاقيا مرّةً أُخرىٰ في الاستقبال ثمّ يـتفارقان إلى أن يـصل مـركزُ التـدوير إلى التربيع؛ فيقابله الأوجُ مرّةً أُخرىٰ؛ فهما يجتمعان و يفترقان في كلّ[1] دورةٍ مرّتين؛ و الشمس تتوسّطهما أبداً.

---

١. K: ـ كلّ.

و الفلك المحرِّك للأوج يُسمّىٰ مائلاً، لمَيَلان منطقتِهِ عن سطح فلك البروج و إلّا لانخسف القمرُ في كلّ استقبالٍ، لمقابلته الشمسَ محاذيةً و توسّطِ الأرضِ بينهما حينئذٍ؛ فهو يقاطع فلكَ البروج على نقطتين: إحديٰهما الرأس و هي التي إذا جازها صار شماليّاً و الثانية الذَّنَب و هي التي إذا جازها صار جنوبيّاً؛ و هما يتحرّكان على خلاف التوالي؛ لأنّه إذا وقع كسوف كلّيّ على /19A/ إحديٰهما ثمّ وقع مرّةً أُخرىٰ عليها تأخّر موضعُ الثاني عن الأوّل؛ و الفلك المحرِّك لهما يُسمّىٰ فلك الجوزهر.

فللقمر أربعة أفلاك هكذا: تدوير و حامل[1] خارج المركز و مائل و ممثّل:

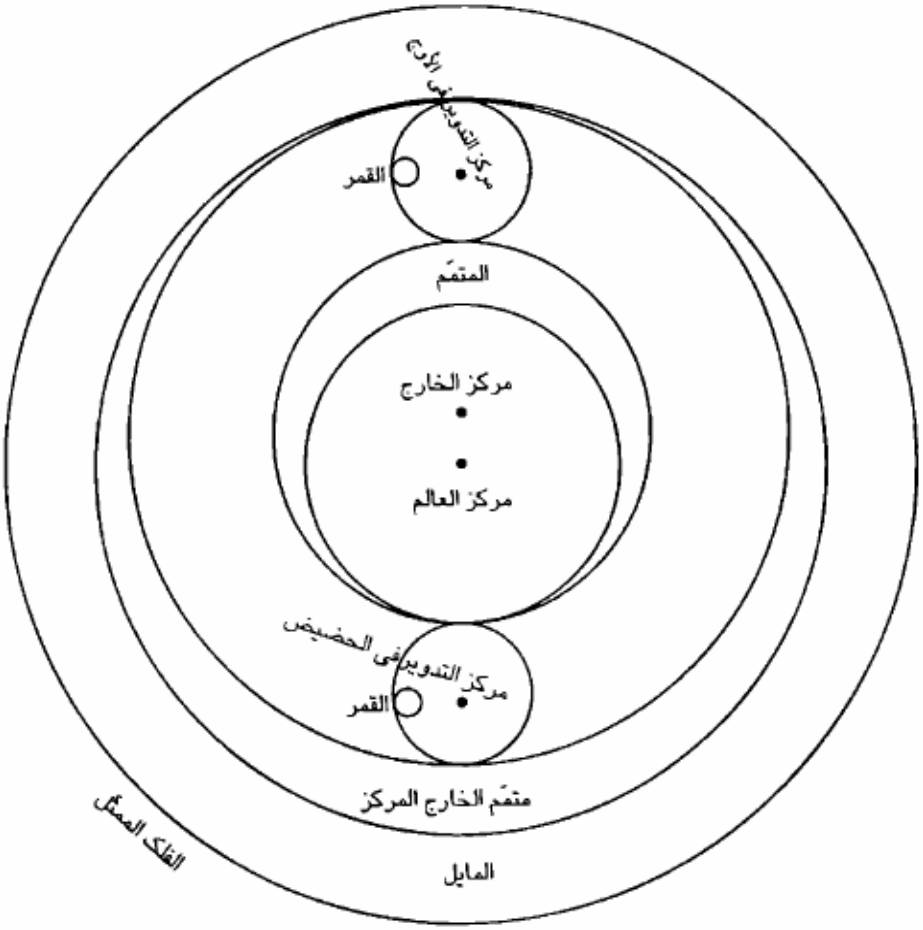

١. G، S: + له.

مسئلة

[في ماهيّة القمر و أحوالها]

و هو جرمٌ كَمِدٌ[١] صقيلٌ يستفيد النورَ من الشمس، لاختلاف هيئاتٍ تشكّل نوره بحسب القُرب و البُعد منها[٢]؛ فيكون نصفه أبداً مضيئاً و نصفه مظلماً؛ فإذا حاذى الشمسَ في الاجتماع صار وجهه المضيء إليها و المظلم إلينا؛ فلا نراه؛ فإذا بَعُد عنها بقدر مسيره اليوميّ نراه هلالاً. ثمّ يزداد نورُه بقدر بُعده عنها حتّى قابلها؛ فنراه بدراً. ثمّ إذا جاوز مقابلتها نقص نورُه و لايزال ينتقص بقدر قُربه منها إلى أن يجتمع معها[٣]؛ فينمحي.

مسئلة

[في الخسوف]

و إذا كان في الاستقبال على نقطة الرأس و الذنب أو بقُربٍ من إحدَيهما توسّطت الأرضُ بينه و بين الشمس؛ فوقع ظلُّها عليه على شكل مخروطٍ، لكونها مستديرةً؛ فانخسف كلُّه على التقدير الأوّل، لوقوعه في مخروط /19B/ الظلّ بالكلّيّة، لكونه عديم العرض؛ و بعضُه على التقدير الثاني إن كان عرضُه أقلّ من مجموع نِصفَي قطرَي القمرِ و الظلِّ و إلّا ماسّ الظلَّ؛ و لم ينخسف إن كان مساوياً لمجموعهما و لم يماسّه إن كان أكثر.

و لو[٤] لم يكن جرم الأرض أقلّ من جرم الشمس لانخسف في كلّ استقبالٍ على

---

١. S: و هو جرم كريّ مكدّر. ٢. K: ـ منها. ٣. S: معا.
٤. S: ـ لو.

كلِّ تقديرٍ، لوقوعه في الظلّ حينئذٍ؛ و صورةُ الخسوف هكذا:

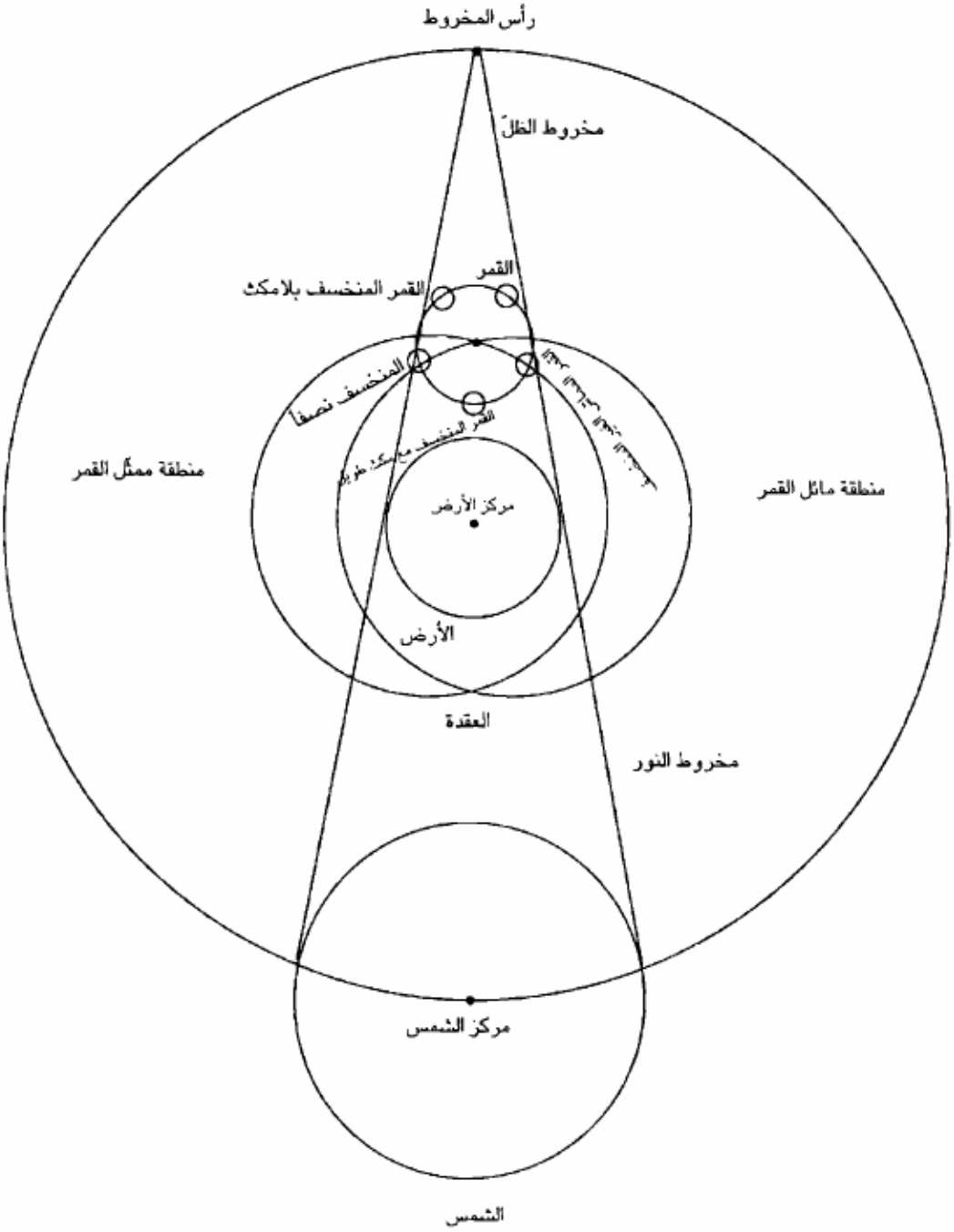

مسئلة[١]

[في الكسوف]

و إذا كان في الاجتماع على إحدَيهما أو قريباً منهما توسّط بيننا و بين الشمس؛ فكسف الشمسَ كلَّها إن كان كلّ منهما على بُعدٍ يقتضي تساوي قطرَيهما أو زيادةَ قطر القمر على قطرها و بمقدار جرمه إن لم‌يكونا كذلك و كان في الحالين عديم العرض؛ و بعضها إن كان عرضه أقلّ من مجموع نصفَي قطري الشمس و القمرِ و إلّا لم‌يكسفْها؛ و صورةُ الكسوف هكذا: /20A/

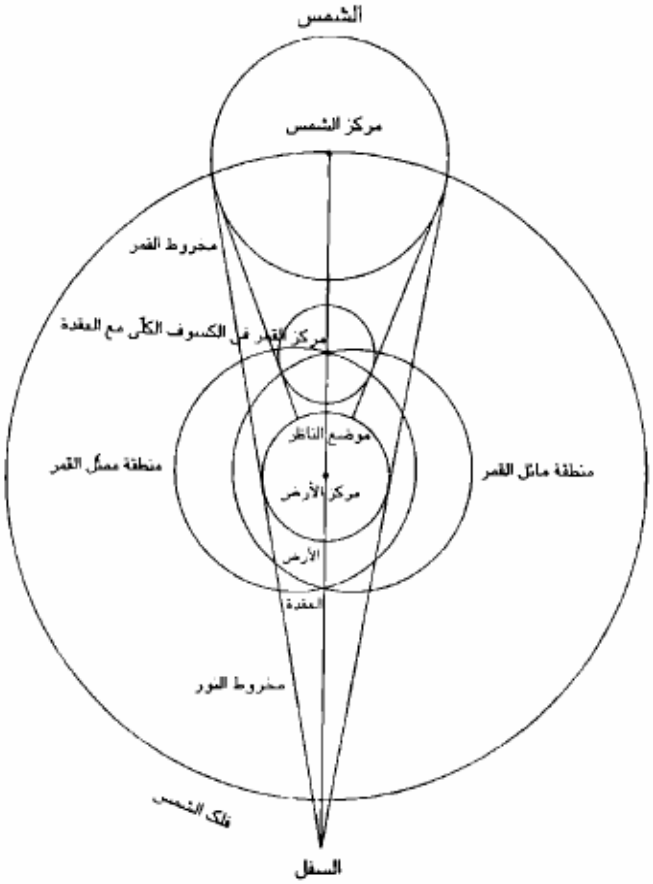

١. S: ـ مسئلة.

الفصل السابع

في هيئة أفلاك عطارد

و أمّا عطارد فهو يُسرِع في سيره؛ فيقارن الشمسَ و يسبقها؛ فيظهر مغرّباً. ثمّ يبطئ متدرّجاً إلى أن يقف. ثمّ يرجع فيقارنها مرّةً أُخرىٰ فتسبقه الشمسُ و يظهر مشرّقاً. ثمّ يقف و يستقيم؛ فيسرع؛ فيكون معها في أواسط زمانَي الرجوع و الاستقامة؛ و لايبعد عنها أكثر من سبع و عشرين جزئاً؛ فهو مركوزٌ في تدوير مركزه، مسامتٌ لمركز[1] الشمس أبداً.

و أحواله من الرجوع و الاستقامة و البطؤ و السرعة غيرُ متشابهة في أجـزاء فلك البروج، بل في بعضها أشدّ و أقصر زماناً و في بعضها بالعكس.

و غاية بُعده عن الشمس صباحاً و مساءً مختلف القدر في أجزاء فلك البروج؛ فتدويره في فلك خارج المركز يقرب من الأرض في حضيضه و يبعد عنها فـي أوجه.

و لا يتقابل متضادّتان من أحوالها[2]، بل في مقابلة كلّ حالٍ يوجَد مثلُه لا في تلك الغاية؛ فيجب /20B/ أن يكون لأوجه محرِّك خارج المركز أيضاً، لاختلاف غاية بُعده عن الشمس مشرّقاً و مغرّباً مع كونه في أوج الحامل و يُسمّىٰ مـديراً؛ فيحرِّكه إلى خلاف التوالي حتّى إذا كان مركز التدوير بمقتضى التقدير الإلهيّ في الأوجَين معاً تحرّك الحاملُ بالمركز ضِعْفَ سير الشـمس إلى التـوالي و تـحرّك المديرُ بالأوج إلى خلاف التوالي مثل حركتها؛ فيقاصّ المِثْلان؛ فبقي بُعدُ المركز عن أوج المدير مثل حركة الشمس إلى التوالي و بُعدُ أوجِ الحامل عن أوج المدير مثله إلى خلاف التوالي؛ فيتوسّط بينهما أوجُ المدير.

---

۱. S: يتسامت بمركز. ۲. S: أحواله.

و كذلك يتحرّكان كلَّ يوم حتّى إذا قطعا رُبعَ دورةٍ تقابلا على تربيع أوجِ المدير؛ فحصل التدوير في حضيض الحامل ثمّ تزايلا حتّى قطعا نِصفَ دورةٍ؛ فتلاقيا في حضيض المُدير؛ فيكون المركز في هذا الأوج أقرب إلى الأرض منه عند كونه في الأوجَين ثمّ تفارقا فتقابلا مرّةً أُخرىٰ على تربيعه الثاني ثمّ اجتمعا فيه؛ فأقرب ما يكون التدوير من الأرض حالَ كونه في موضعَين متساويي[1] البُعد عن الأوجَين المتقابلَين و يكون إلى الأوج الأدنىٰ أقرب ضرورةً؛ فهما على تسديس الأوج الأدنىٰ و تثليث الأوج الأبعد؛ و هو ينتقل انتقالَ الثوابت؛ فله أيضاً أربعة أفلاك: تدوير و حامل و مدير و مُمَثّل على هذه الصورة[2]: /21A/

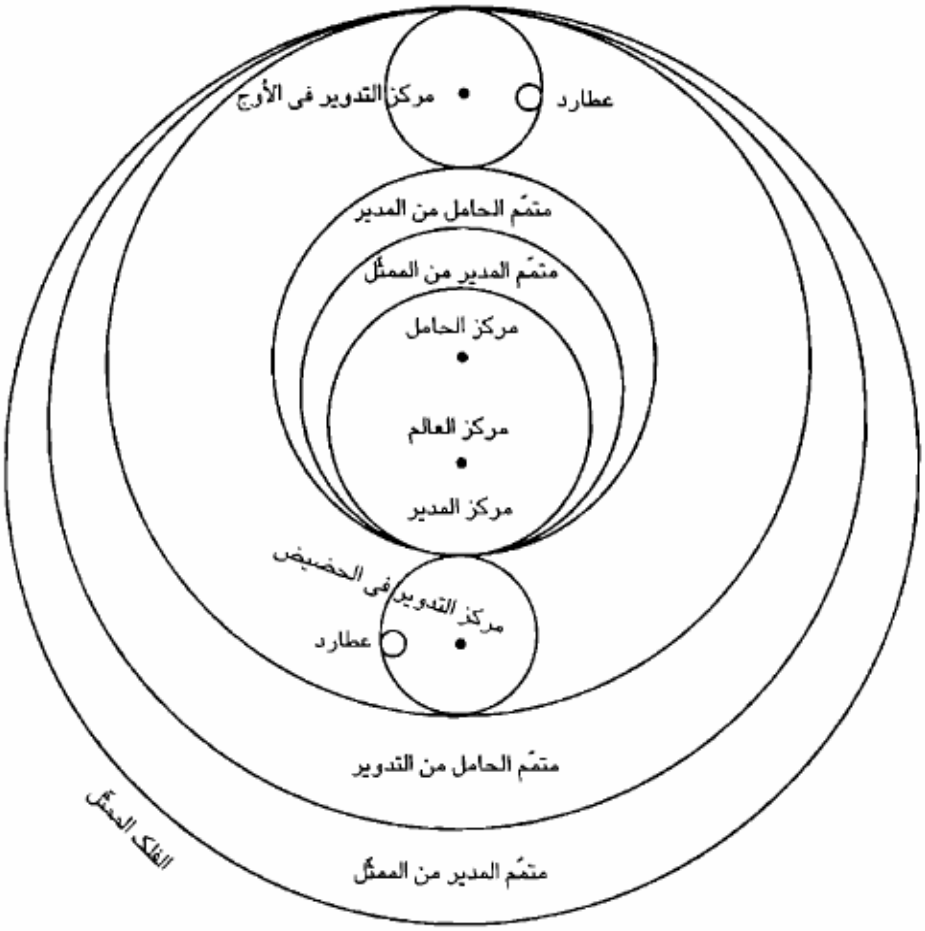

١. K: مُتَساويَي.

٢. K،G: على هذه الصورة تدوير و حامل و مدير و ممثل.

الفصل الثامن

في هيئة أفلاك الزهرة

و أمّا الزهرة فحالها كحال عطارد إلّا أنّ بُعدها الأقرب مقابلٌ لبُعدها الأبعد؛ فلايتحرّك أوجُها بالمدير، بل[1] بحركة[2] الثوابت؛ فمركز تدويرها أيضاً يسامت مركزَ الشمس؛ و غاية بُعدها عنها سابقةً و متخلّفةً تبلغ سبعاً و أربعين درجةً؛ فلها أفلاك ثلاثة: تدوير و حامل خارج المركز و ممثّل؛ و هذه صورتها:

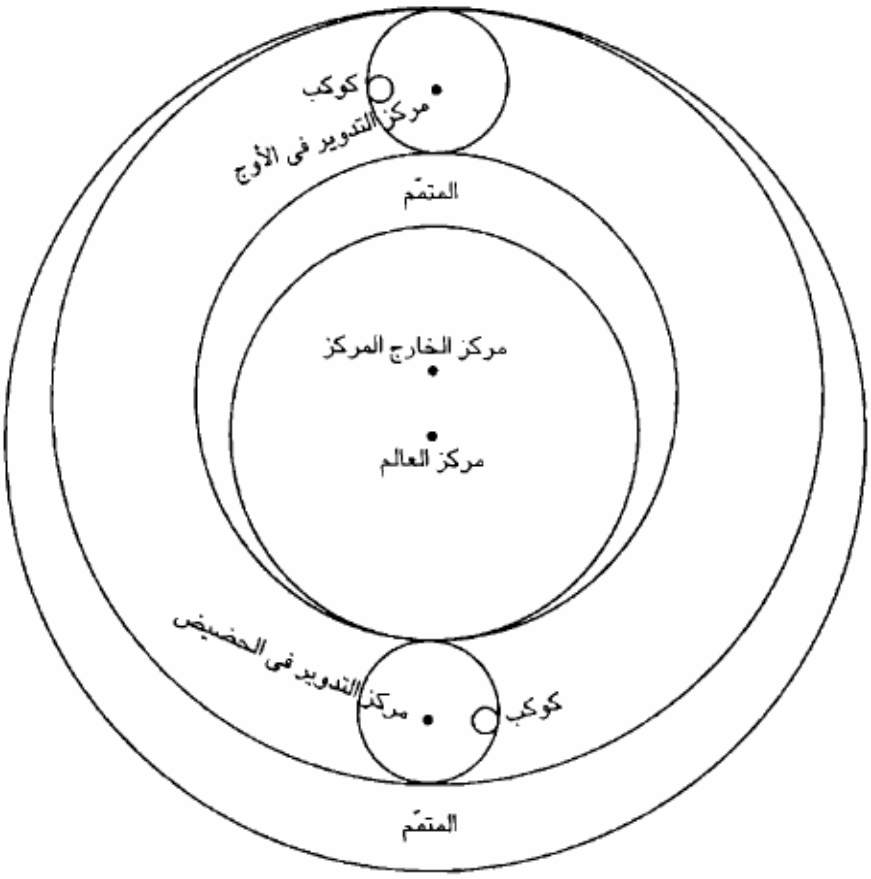

الفلك الممثل

---

١. S: ـ بل. ٢. K: تحركها.

/21B/ الفصل التاسع

في هيئة أفلاك الكواكب الباقية

و أمّا الكواكب الثلاثة العلويّة فتقارن الشمسَ في أوسط استقامتها؛ فتسبقها الشمسُ مغرّبةً؛ و هي في أسرع سيرها؛ فكلّها أبطأ سيراً من الشمس. ثمّ تأخذ في البطؤ إلى أن تنتهي الشمسُ إلى تثليثها أو[1] قريباً منه؛ فوقفتْ ثمّ رجعتْ؛ فتقابلها الشمسُ في أواسط رجوعاتها[2]؛ فإذا بلغت الشمسُ إلى قريبٍ من تثليثها الثاني وقفتْ ثمّ استقامتْ متدرّجةً من البطؤ إلى السرعة إلى أن تخفى؛ فيلزم أن تكون لها تداوير.

ثمّ توجد أحوالُها المتماثلةُ[3] مختلفةً زماناً و كيفيّةً؛ فتدوير كلٍّ منها في ثَخَن فلك خارج المركز يتحرّك إلى التوالي؛ لأنّها إذا فارقت الثوابتَ مستقيمةً صارت إلى المشرق منها و أحوالها المتشابهة في أجزاءٍ بأعيانها من فلك البروج و المتضادّةُ متقابلةً منتقلةً كلّها انتقالَ الثوابت؛ فلكلّ واحدٍ منها ثلاثة أفلاك: تدوير و حامل[4] خارج المركز و ممثّل؛ و صور أفلاكها صورة فلك الزهرة.

فائدة

[في ترتيب الأفلاك]

و أمّا ترتيب أفلاكها: فالقمر تحت الكلّ ثمّ عطارد ثمّ الزهرة ثمّ الشمس ثمّ المرّيخ

---

١. S: و. ٢. S: رجوعها. ٣. S: للمتماثله.
٤. G: ـ حامل.

ثمّ المشتري ثمّ زُحل. عُلِم ذلك بكشف التحتانيّ الفوقانيّ؛ و رُوِى أنّ الزهرة رُؤيتْ في بعض اجتماعاتها بالشمس كشامةٍ على صفحتها.

[فائدة] أُخرىٰ

[في تحرّك الثوابت]

ثمّ إنّ الثوابت تتحرّك حركةً بطيئةً، لكون الشمس على بُعدٍ معيّنٍ عن بعض الثوابت عند كونها في الاعتدال الربيعيّ مثلاً ثمّ ازداد[1] بُعدها عنه /22A/ بمرور الأيّام المتطاولة؛ و الأوجاتُ تنتقل بتلك الحركة كلّها إلى المشرق؛ فحُكِم بأنّ الفلك الثامن يتحرّك بتلك[2] الحركة و هي تقطع درجةً واحدةً في نحوٍ من سبعين سنةً.

حاشية

[في أنّ أجرام العالم كبيضةٍ واحدةٍ]

جميعُ أجرام العالم مُهَندَمةٌ بعضُها في بعضٍ مُتَراصَّة كبيضةٍ واحدةٍ؛ و اللّه أعلم.

---

١. S: ازدياد. ٢. S: تلك.

المقصد الرابع

في العنصريّات (۴۷)

و فيه فصول:

[الفصل] الأوّل

في العناصر

و هي أربعة:

[۱.] الأرض؛ و هي جسمٌ بسيطٌ كثيفٌ باردٌ يابسٌ؛ و المراد بالبسيط هيهنا ما يساوي كلُّ جزءٍ يُفرض فيه كلَّه في الحدّ و الإسم[۱]؛ و هي مستديرةٌ، لكونها بسيطةً و لكون طلوع الشمس على المساكن الشرقيّة[۲] أقدم من طلوعها على الغربيّة؛ لأنّ الخسوف المعيّن في البلاد الشرقيّة و الغربيّة لايُوجَد في وقتٍ واحدٍ من الليل؛ و لو

---

۱. K: الرسم؛ هامش K: الاسم.

۲. S: الشرعيه.

كانت مستويةً لتساوي فيها؛ و لو كانت مقعّرةً لكان الأمر بالعكس.

و كذا في الجنوب و الشمال يزداد ارتفاعُ القطب الشماليّ للواغلين في الشمال؛ و تظهر لهم كواكبُ كانت خفيّةً عنهم في جهته و يزداد انحطاطُ القطب الجنوبيّ عنهم و تخفى عنهم[1] كواكبُ كانت ظاهرةً لهم في جهته؛ و للواغلين في الجنوب بالعكس.

و لو كانت مستويةً لما تفاوتت أحوالُها؛ و لو كانت مقعّرةً لكان الأمر بالعكس لكن في ظاهرها تضاريسُ بسبب الجبال و الوِهاد بمنزلة خشوناتٍ على سطح كُرةٍ لاتُخرجها عن الاستدارة؛ إذ الحساب يُرشد أنّ جبلاً ارتفاعه نِصفُ فرسخٍ نسبته إلى كُرة الأرض كنسبة خمس سبع عرض /22B/ شعيرة إلى كُرةٍ قطرُها ذراعٌ؛ و لاشكّ أنّه لايبطل استدارتها و وضعها في وسط الكلّ؛ إذ لو مالت إلى[2] جانبٍ لَما وجدنا الكواكب في جميع النواحي متساويةَ القدر، و لو ارتفعتْ أو انخفضتْ لَما رأينا النصف من فلك البروج، بل أقلّ منه أو أكثر؛ و ليس لها عند فلك الشمس و ما فوقه قدرٌ محسوسٌ يُعتدّ به[3] و إلّا لَما رأينا النصف من تلك الأفلاك أبداً.

[٢.] و الماء؛ و هو جسمٌ بسيطٌ شفّافٌ باردٌ رطبٌ و هو كُرِيٌّ لبساطته و لرؤية راكب البحر أعلى الجبل الذي يقرب منه قبل أسفله و لصيرورة الماء المرميّ إلى فوق إلى الشكل الكُرِيّ بالطبع عند نزوله بزوال القاسر؛ و مقتضىٰ طبعه الجمودُ، لاقتضائه البردَ الموجِبَ للجمود لكنّ الشمس إذا قاربت سمتَ الرؤوس سخنتْه و سخنت الأراضي و الأهوية المجاورة له؛ فسيَّلتْه؛ فاذا بعُدتْ عاد إلى طبعه.

[٣.] و الهواء؛ و هو جسمٌ بسيطٌ شفّافٌ حارٌّ رطبٌ كُرِيٌّ لبساطته لكن سطحه

---

١. S: ـ عنهم. ٢. S: في. ٣. S: ـ به.

المقعّر ليس بصحيح الاستدارة، لإحاطته بما في ظاهر الأرض من الجبال و الوِهاد.

[۴.] و النار؛ و هي جسمٌ بسيطٌ شفّافٌ مُحرِقٌ حارٌّ يابسٌ.

و الدليل على وجودها حدوثُ الشُّهُب و ذوات الأذناب من احتراق الأدخنة المتصاعدة إليها.

و هي كُرِيّة، لبساطتها و لإحاطة الفلك المستدير بمحدّبها؛ و متحرّكة بحركة الفلك لحركة الشُّهُب و ذوات الأذناب نحو المغرب.

و الدليل على انحصار العناصر في هذه الأربعة أنّه إمّا أن[1] يقصد المحيطَ أو المركزَ؛ و الأوّل إمّا أن يقصد الغايةَ أو لا.

فالأوّل: هو الخفيف /23A/ المطلق؛ و هو النار.

و الثاني: الخفيف المضاف؛ و هو الهواء.

و الثاني إن قصد الغايةَ فهو الثقيل المطلق؛ و هو الأرض.

و إلّا فهو الثقيل الإضافيّ؛ و هو الماء.

بحث

[في أنّ العنصريّات قابلة للكون و الفساد]

و هي قابلة للكون و الفساد؛ أي كلّ واحد منها يستحيل في جوهره إلى ما يجاوره بخلعِ مادّتِه صورتَه النوعيّةَ و لَبْسِها صورةً أُخرىٰ.

أمّا النار فتنقلب هواءً، كما نشاهد في الشُّعَل المشتعلة في الهواء.

و أمّا الهواء فاستحالته إلى النار كما[2] في كِيرِ الحدّادين؛ و إلى الماء كما في

---

١. S: ـ أن. ٢. S: + نشاهد.

القطرات التي تحدث على دورِ القَدَح أو الكوزِ في الشتاء؛ فإنّها ليست بالرَّشح، لحدوثها على[١] موضعٍ لا يبلغ إليه الماءُ و الجَمَدُ و على ما ليس فيه إلّا الجَمَدُ.

و أمّا الماء فاستحالته إلى الهواء كما نشاهد في الأبخرة الصاعدة عنه عند تأثير الحرارة فيه.

و إلى الأرض كما في العيون التي تنجمد حجراً.

و أمّا انقلاب الأرض ماءً فكما يفعل أصحاب الإكسير في حلّ الأحجار؛ فهيولاها مشتركة بينها.

مسئلة

[في زيادة كيفيّات العنصريّات على صورها النوعيّة]

و كيفيّاتها زائدة على صورها النوعيّة ليست نفسها، لقبولها الاشتدادَ و التنقّصَ؛ و امتناعِ كون الصور الجوهريّة كذلك، بل الهيولىٰ تستعدّ بواسطة الجسميّة الحالّة فيها و قُربِها من الفلك و بُعدِها عنه لقبول صورٍ مختلفةٍ على حسب استعداداتها المختلفة تتبعها أو تلزمها كيفيّاتٌ مختلفةٌ.

تذنيب

[في الطبقات السبعة للعنصريّات]

و لها سبعُ طبقاتٍ:

---

١. S: في.

أولیٰها الأرضيّة الصِّرفة التي عند المركز.

ثمّ الطينيّة الممتزجة.

ثمّ البحر و البرّ.[١]

ثمّ طبقة النسيم؛ /23B/ و هي الهواء المجاور للأرض و الماء الممتزج بالأبخرة و الأدخنة المتسخّن بشعاع الشمس و الكواكب.

ثمّ الطبقة الزمهريريّة؛ و هي الهواء الممتزج بالبخار المنقطع عنه تأثيرُ الشعاع.

ثمّ طبقة الأثير؛ و هي الهواء الحارّ بمجاورة النار الممتزج بالأدخنة.

ثمّ الناريّة الصِّرفة.

فائدة

[في أُسطقسّات المركّبات و عناصرها، و أركان العالم، و تركّب المواليد منها]

و هذه الأربع تُسمّیٰ أُسطقسّات[٢] المركّبات حالةَ التركيب و عناصرها إذا استحالتْ إليها؛ و إذا قيستْ إلى مجموع العالم تُسمّیٰ أركانه.

و كلّ ما يحدث من المواليد فمنها يتركّب، لتحليلنا المركّبَ في القَرْع و الإنبيقِ إلى الهوائيّة و المائيّة و الأرضيّة؛ و عِلمِنا بامتناع التيامها بدون الناريّة الطابخة؛[٣] و امتناعِ مقاومة حرارة الهواء لبرودة العنصرَين الثقيلَين في حصول اعتدال المزاج.[٤]

١. S: ـ و البرّ. ٢. S: اسطقصاه. ٣. S: + و اللّه اعلم بالصواب.

٤. G، S: ـ و امتناع... المزاج.

الفصل الثانی

في أحوال المساكن

إنّ العناية[۱] الأزليّة اقتضت بتوسّط الأوضاع الفلكيّة و تأثير الأشعّة كشفَ بعضِ الأرضِ عن الماء بحدوث الجبال و التّلال فيها و الوِهاد و الأغوار في[۲] الجانب الآخر؛ فسال الماءُ بالطبع إليها و انكشف الجانبُ المرتفعُ؛ فصار مسكن الحيوانات، لشمول رحمة اللّه تعالى، كما نجد في الرُّبع الشماليّ. ثمّ تختلف بِقاعُ هذا الرُّبع في الأهوية[۳] بحسب المدارات التي تُسامتها من جهة العرض و عدمه و بحسب مجاورة الجبال و البحار و الوضع و التربة.

و[۴] أمّا التي بحسب العروض فأعدلُها مواضعُ خطّ الاستواء، إذا لم يكن مانعٌ من جهة الوضع و المجاورة، لتعادل حرّ نُهُرهم[۵] /24A/ ببرد[۶] لياليهم، لتساويهما أبداً؛ و لقلّة لَبْثِ[۷] الشمسِ على سمتِ رؤوسهم، لعظم تزائد أجزاء الميل عند كونها على الاعتدالين و قلّةِ بُعدها عنه في الجنبتَين؛ فيتشابه أحوالُهم ثمّ مواضعُ الإقليم الرابع، لعدم فجاجةِ أمزجة سكّانها بغاية بُعدِ الشمس و عدمِ[۸] احتراقها بغاية القُرب؛ و أحرّ المواضع ما يكون تحت مدار أحد[۹] المنقلبَين و ما يقاربه لدوام مسامتة الشمس رؤوسَهم أو مقاربتها لقلّةِ تفاوتِ أجزاء الميل عند كون الشمس على أحد المنقلبَين؛ فيكون كالواقف على سمت رؤوسهم مدّةً[۱۰] بَعد بُعدٍ بعيدٍ يُعوّدهم البردَ؛ و لطول نُهُرِهم الصيفيّة و قصرِ لياليهم؛ فلا يتعادلان ثمّ ما يجاوز عنه

---

۱. S: عناية. ۲. K: من؛ هامش K: في. ۳. S: الاوهيّة.
۴. S،G: ـ و. ۵. K: نهارهم؛ هامش K: نهرهم.
۶. K: و برد؛ هامش K: ببرد. ۷. S: لبس. ۸. S: ـ عدم.
۹. S: الاحد. ۱۰. S: ـ مدّة.

إلى جانب أحد القطبَين حتّى يبلغ خمس عشر درجةً؛ فإنّه معتدل إلى الحرارة ما هي[١]؛ و أمّا ما يجاوز[٢] عن ذلك إلى الشمال فهو بارد جدّاً.

و أمّا التي بحسب المجاورة فإنّ الجبل متىٰ كان في ناحية الشمال مُسخِّنٌ مُرطِّب و[٣] في ناحية الجنوب مُبرِّد مُجفِّف[٤]؛ هذا من جهة منعِ الريح؛ فإنّ الرياح الجنوبيّة حارّة رطبة.

أمّا حرارتها فلأنّها تأتي من الجهة المتسخّنة بقُرب الشمس هناك من الأرض، لكون حضيضها في البروج الجنوبيّة[٥].

و أمّا رطوبتها فلاجتيازها على البحار و تحليلها الأبخرةَ منها و امتزاجها بها؛ فإنّ البحار أكثرها عنا[٦] سكّانَ المعمورة جنوبيّة؛ و الشماليّة باردة يابسة، لاجتيازها على البراري اليابسة و الجبال الثالجة و المياه الجامدة؛ و المشرقيّة و المغربيّة /24B/ قريبتان من الاعتدال إلّا أنّ المشرقيّة ألطف، لقوّة تأثير[٧] الشمس فيها بالتلطيف، لتوافق حركة الشمس و حركتها؛ و المغربيّة أرطب يسيراً، لقلّة تأثير الشمس فيها و لأنّ البحر في جهة المغرب أكثر.

و[٨] أمّا من جهة ردّ الشعاع إلى المسكن فإنّ الجبل في جانب الشمال يفيد زيادةَ سخونةِ الهواء في جميع البلاد ذوات العروض الشماليّة، لانعكاس الشعاع منه إلى البلد و كذا في جانب المغرب دون المشرق؛ لأنّ الشعاع إذا وقع على المشرقيّ أخذ في البُعد عنه؛ فلايؤثّر كتأثيره منعكساً عن المغربيّ مُزداداً[٩] قربُه ساعةً فساعةً؛ و البحر في ناحية الشمال يزيد بردَ الهواء بترفرُفِ[١٠] الريح البارد

---

١. S: هو.
٢. S: جاوز.
٣. S: ـ متىٰ كان... و.
٤. S: مخفف.
٥. S: الحيوانيه.
٦. S: عن.
٧. S: التاثير.
٨. K: ـ و.
٩. S: فازداد.
١٠. S: بترفوف.

على وجه الماء و اكتساب البرودة منه[١]؛ و في ناحية الجنوب يزيد السخونة، لتحليل الريحِ الحارّةِ الأبخرةَ الغليظةَ الحارّةَ من الماء و امتزاجها بها؛ و كيف كان يرطّب الهواءَ إلّا أنّ الجنوبيّ أكثر ترطيباً و تغليظاً و الشرقيّ أكثر ترطيباً من الغربيّ، لإلحاح الشمس عليه بقُربها المتزائد من وقت الطلوع إلى الزوال.

و أمّا التي بحسب الوضع فالمرتفع أبْرَد، لقُربه من الجوّ المنقطع عنه تأثيرُ الشمس و الكواكب؛ و المنخفض أحرّ.

و أمّا التربة فالطينيّة[٢] تُميل الهواءَ إلى الرطوبة و الصخريّة إلى اليبوسة؛ و التي تغلب عليها قوّةٌ معدنيّةٌ[٣] يتأثّر هواؤها بتلك القوّة.

الفصل الثالث

في الآثار العلويّة و السفليّة

إنّ الهواء المجاور للماء يستفيد منه البرودةَ. ثمّ الذي يقرب منه /25A/ من الأرض يصير بانعكاس شعاع الشمس و الكواكب حارّاً، لشدّة تأثير الأشعّة عندها. ثمّ بإشراق الشمس و الكواكب على الماء و الأراضي الرطبة ينحلّ منها البخارُ؛ و هي أجزاء هوائيّة ممتزجة بأجزاءٍ لطيفةٍ مائيّةٍ.

و هو إن كان قليلاً و كان[٤] الجوّ حارّاً فإذا تصاعد انحلّت الأجزاءُ المائيّةُ بحرارة الشمس، فيصير هواءً؛ و إن لم تنحلّ فإذا ضربه بردُ الليل صار طَلّاً و نزل إن لم ينجمد و صقيعاً إن انجمد.

---

١. S: ـ منه. ٢. S: فالطينه. ٣. S: مقدسه.

٤. S: ـ كان.

و إن كان كثيراً: فإن بقي في النسيم كان ضَباباً؛ و إن صعد إلى الزَّمهَرير بَرُدَ و تكاثف[١] و اجتمع و تقاطر؛ فالمجتمع هو السحاب و المتقاطر هو المطر.

و إن كان البرد قويّاً فإن ضربه قبلَ الاجتماع نزل ثلجاً؛ و إن كان بعده نزل برداً و استدار بشدّة[٢] الحركة.

و بإشراقها على الأراضي اليابسة حلّلتْ منها الدخانُ و هو أجزاء أرضيّة محترقة لطيفة ممتزجة بأجزاءٍ ناريّةٍ؛ فإذا تصاعد و امتزج بالبخار و وصل إلى الزمهرير تكاثف[٣] البخارُ بالبرد و احتبس الدخانُ فيه و احتقن؛ فإن بقي على حرارته طلب الصعودَ و مزق السحابَ بقوّةٍ؛ و إن برد طلب النزولَ و مزّق تمزيقاً عنيفاً؛ فحدث الرعدُ من تمزيقه و البرقُ من اشتعاله بشدّة الحركةِ و المحاكّةِ إن كان لطيفاً؛ و الصاعقةُ إن كان غليظاً.

و قد يجتمع و قد ينفرد كلّ منها عن الآخر؛ فإن[٤] لم يمتزج و ارتقى عن الزمهرير إلى كُرة النار: فإن لم ينقطع من الأرض اشتعل /25B/ و احترق و نزل احتراقُه إلى الأرض فكان حريقاً؛ و إن انقطع فإن كان لطيفاً و اشتعل كان شهاباً؛ و إن احترق و بقي فيه الاحتراقُ كان ذا ذوابةٍ[٥] أو ذَنَبٍ أو حيواناً له قرون؛ و إن كان غليظاً حدثت منه علاماتٌ حُمرٌ و سُودٌ؛ و ربّما وقفتْ تحت كوكب و دارت بحركة الفلك مع النار.

بحث

[في كيفيّة حدوث الريح و السمائم و الزوابع]

و أمّا الريح فقد يحدث:

---

١. S: تكاسف. ٢. K: لشدة. ٣. S: تكاسف.

٤. S: و ان. ٥. S: ذاذاوية.

[۱.] إمّا من وصول الدخان إلى الزمهرير و بَردِه ثمّ تموّجِ الهواءِ بنزوله.

[۲.] و إمّا من[۱] صعوده إلى كُرة النار و تحلّلِ[۲] لطيفه و ردّ حركةِ الفلك كثيفَه إلى أسفل ثمّ تموّجِ الهواءِ به.

[۳.] و إمّا من تلطّفِ السحابِ بحرارة الجوّ و ازديادِ مقدارِه بالتخلخل ثمّ تموّجِ الهواء به.

[۴.] و إمّا من اندفاعٍ قويٍّ يُعرض للسحاب من جانبٍ إلى جانبٍ، لكثرة مدده ثمّ تموّجِ الهواءِ به[۳].

[۵.] و إمّا من تخلخلِ الهواء نفسِهِ في ناحيةٍ و اندفاعِهِ لازديادِ[۴] مقداره إلى ناحيةٍ أُخرىٰ و لهذا يكون أكثر مبادئ الرياح فوقانيّةً و إن كان مبدأ موادّها جهة السفل.

و أمّا السمائم فقد تحدث:

[۱.] إمّا من أدخنةٍ صعدتْ إلى كُرة النار والتهبتْ و تحلّل[۵] لطيفُها و نزل كثيفُها ملتهباً.

[۲.] و إمّا من رياحٍ عصفتْ بأراضي حارّةٍ محترقةٍ و امتزجتْ بما تتصاعد منها من الأجزاء المحترقة و التهبتْ.

و أمّا الزوابع[۶] فإنّما تحدث من التقاء[۷] ريحَين قويّتَين مختلفتَي[۸] الجهةِ، تتمانعان بقوّةٍ؛ فتلتفّان[۹] مرتقيتَين مستديرتَين؛ و قد تصادف غِيماً فتُديره في الهواء كتنينٍ.

---

۱. K: ـ من. ۲. S: تخلل. ۳. S: ـ به.
۴. S: لازيادِ. ۵. S: تخلل. ۶. S: الزوابع.
۷. S: البقاء. ۸. K: مختلفى. ۹. S: فتلقتان.

[بحث] آخر

[في قوس قزح]

و أمّا قوس قُزَح فإنّما يُترأى من اجتماع أجزاءٍ رطبةٍ رشيّةٍ صقيلةٍ متراصّةٍ[١] مستديرةٍ /26A/ في مقابلة الشمس حين كانت على الأُفق ورائها جسمٌ كثيفٌ كجبلٍ أو سحابٍ مُظلِمٍ ينعكس منها ضوءُ البصر إلى الشمس أو بالعكس؛ لأنّ الضوء إذا وقع على الصقيل[٢] انعكس إلى ما وَضْعُه من الصقيل[٣] كوضعِ المُضيء كما نشاهد في المرايا؛ فيؤدّي[٤] كلُّ واحدٍ منها ضوءَ الشمس دون[٥] شكله، لصِغَر جرمه؛ و من الجهة الأُخرىٰ لونَ الجسم الكثيف؛ فيتمزج فيها لونا[٦] الضوءِ و الجسمِ؛ فيحدث اختلافُ ألوانها بحسب تركّبِ اللونَين و اختلافِ الأجزاء في اللطافة و الغِلَظِ.

و أمّا استدارتها فمن استدارة جرم الشمس و تلك الأجزاء.

و أمّا خلوّ وسطها من تلك الألوان فلقوّةِ الشعاعِ هناك؛ فتحلّل[٧] الأجزاء أو يغلب الضوءُ فيها على اللون.

[بحث] آخر

[في الهالة]

و أمّا الهالة فإنّما تُترأى من اجتماع تلك الأجزاء في[٨] محاذاة القمر تحت غيمٍ رقيقٍ لا يمنع الإبصارَ؛ فينعكس منها ضوءُ البصر إلى القمر أو بالعكس؛ فيؤدّي كلّ

---

١. S: متراصدة.
٢. S: الصيقل.
٣. S: الصيقل.
٤. S: فيدي.
٥. S: دوز.
٦. S: لون؛ هامش S: لونا.
٧. S: فتخلل.
٨. K: من؛ هامش K: في.

واحدٍ منها ضوئَه[١] دون شكله، لصِغَره؛ فيُرى دائرةٌ مضيئةٌ.

[بحث] آخر

[في العيون و الزلازل]

و أمّا العيون و الزلازل فإنّ الأبخرة المتولّدة في الأرض إذا احتبستْ و تراكمتْ و كانت كثيرة ذات مددٍ صارتْ ماءً و شقّ الأرض و جرى عيناً يتفجّر على الولاء، لضرورة عدم الخلأ و عدمِ مَدخل الهواء بين ما[٢] خرج و ما تبعه.

و إن كانت الأرض واهيةً رخوةً لاتقاوم و أجزاؤه متبدّدة احتاج إلى كشف الأرض عن وجهه حتّى صار قناةً.

و إن كانت دخانيّةً كثيرة المدد و لم تجد /26B/ منافذ لتكاثف مَسام الأرض زلزلت الأرض و[٣] شقّقتْها و خرجت؛ و ربّما شقّتْ و خرجتْ ماءً و ربّما خرجتْ ناراً، لاصطكاكها بقوّة حركتها حتّى اشتعلت.

و إن كانت الأبخرة قليلةَ المدد أو عديمَتَها[٤] صارت ماءً؛ فكانت[٥] عيناً[٦] راكدةً.

[بحث] آخر

[في الأنوار التي تُرىٰ في الليالي]

و أمّا الأنوار التي تُرىٰ في الليالي[٧] فإنّما تُحدث بسبب طبيعةٍ كبريتيّةٍ في بعض

---

١. K: ضوء القمر. ٢. S: ماء. ٣. S: ـ زلزلت الأرض و.
٤. S: عدميتها. ٥. S: ـ فكانت. ٦. S: عبار.
٧. S: الليل.

المواضع ترتفع منها أبخرةٌ على طبيعتها و تخالط الهواءَ الذي صار بِبَرْدِ الليل رطباً؛ فتحدث فيه طبيعة دُهنيّة سريعة[١] الاشتعال؛ فتشتعل بأشعّة الكواكب؛ و قد تقع من تخيّلٍ؛ و اللّه أعلم.[٢]

الفصل الرابع

في المزاج

إنّ الأوضاع الفلكيّة و الاتّصالات الكوكبيّة تُزعج العناصرَ عن مَقارّها بالتأثير و تُحرِّكها و تُحدِث بعضَها عن بعض و تُمزّجها تمزيجاتٍ مختلفةً؛ فإذا امتزجتْ و بلغتْ في الامتزاج إلى حدٍّ مّا صار الممتزج مستعدّاً[٣] لقبول صورةٍ نوعيّةٍ تناسبه؛ فأُفيضتْ عليه من واهب الصور و تكوّنت الأشياءُ؛ و هي إذا امتزجتْ متصغّرةً[٤] أجزاؤها بحيث يماسّ أكثرُ كلّ منها أكثرَ الآخر و فعلَ بعضُها في بعضٍ؛ فكسر كلٌّ منها بصورته النوعيّة كيفيّةَ ضدّه و انفعل عنه بمادّته، لامتناع كون الكاسر منكسراً من جهة واحدة؛ فحدثت من جملتها كيفيّة متشابهة في أجزائها هي المزاج؛ فهي كيفيّة متشابهة في أجزائها حادثة عن الكيفيّات الموجودة في العناصر المتفاعلة.

مسئلة

[في أنواع الأمزجة]

و كلّ واحدةٍ من الحرارة و البرودة إذا غلب على ضدّه قوى تأثيرُه أوّلاً، لاشتداد

---

١. S: شريفه. ٢. S: ـ و اللّه أعلم. ٣. S: مستعد.
٤. S: متصفرة.

غضبه عن ضدّه /27A/ ثمّ يضعف لانتشاره؛ و إذا قوى تأثيرُ إحديهما في الظاهر اشتدّ ضدُّها في الباطن، لانحصار القوّة المنتشرة في جميع المحلّ في الباطن؛ فإن كانت الأربعةُ متساويةً في المركّب بكمّيّاتها و كيفيّاتها[1] كان المزاج معتدلاً حقيقيّاً و إلّا لكان خارجاً عنه.

و الأوّل ممّا لا يوجد أصلاً أو لا يبقى إن وُجِد على حاله؛ لأنّه ليس حصولُه في حيّز البعض أولىٰ من حصوله في حيّز الآخر؛ فيميل كلُّ واحد إلى حيّزه إن كان في جهته؛ فلا يمتزج و إلّا مانَعَه الآخرُ؛ فيضطرّه[2] إلى الامتزاج و التركيب و كان مكانه ما اتّفق تركيبه فيه لكن العنصر الذي هو في حيّزه يغلب على ضدّه؛ فلا يبقى على اعتداله.

و الثاني أن توفّر على المركّب نوعاً كان أو صنفاً أو شخصاً أو عضواً من العناصر بكمّيّاتها و كيفيّاتها القسطُ الذي ينبغي له و يُوجَد به[3]؛ فهو المعتدل الإضافيّ و إلّا فلا.

و المعتدل[4] بهذا المعنى ينقسم بحسب العوارض الاعتباريّة التي تلحقه ثمانية أقسام:[5]

الأوّل: المعتدل النوعيّ بالقياس إلى خارجه من ساير الأنواع؛ و هو المزاج الذي يكون لأعدل الأنواع من الأمزجة المخصوصة بكلّ نوعٍ حتّى يكون ذلك النوع كمزاج الإنسان.

---

۱. K: بكميّتها و كيفيّتها. ۲. S: فيضطر. ۳. S،G: ـ و يوجد به.

۴. K: فالمعتدل.

۵. K: + أربعة أقسام النوعي و الصنفي و الشخصي و العضوي و إن اعتبر فيه الأعدلية تفرّعت عليها ثمانية فروع.

الثاني: المعتدل النوعيّ بالقياس إلى داخله من الأشخاص؛ و هو المزاج الذي يكون لأعدل أشخاص ذلك النوع.

الثالث: المعتدل الصنفيّ بالقياس إلى خارجه؛ و هو المزاج الذي يكون لأعدل صنفٍ من أصناف /27B/ نوعٍ مّا كسُكّان[١] الإقليم الرابع من نوع الإنسان.

الرابع: المعتدل الصنفيّ مقيساً إلى داخله؛ و هو المزاج الذى يكون لأعدل أشخاص كلّ صنفٍ.

الخامس: المعتدل الشخصيّ مقيساً إلى خارجه من صنفه؛ و هو المزاج الذي يكون لشخصٍ هو أوفق له من جميع أمزجة أشخاص صنفه لهم حتّى يكون به أصحّ بدناً و أوفر قوّةً في جميع أوقات عمره منهم.

السادس: المعتدل الشخصيّ مقيساً إلى داخله؛ و هو المزاج الذي هو به على أفضل أحواله.

السابع: المعتدل العضوىّ مقيساً إلى خارجه؛ و هو المزاج الذي يكون لعضوٍ[٢] مّا هو أعدل من أمزجة[٣] ساير الأعضاء من جملتها كالجلد[٤]؛ فيكون أقرب إلى الاعتدال الحقيقيّ.[٥]

الثامن: المعتدل العضويّ مقيساً إلى داخله؛ و هو المزاج الذي هو به على أفضل أحواله.

فهذه[٦] أقسام المعتدل و ليس واحد منها منحصراً في حدٍّ، بل لكلٍّ منها عرضٌ صالحٌ يكتنفه طرفا إفراطٍ و تفريطٍ إذا خرج عنهما بطل؛ و الخارج عن كلّ قسم[٧]

---

١. S: لسكان. ٢. S: لعضوء. ٣. K: أعدل الأمزجة من.
٤. S: ـ من جملتها كالجلد. ٥. S: + من جملتها كالجلد. ٦. S: هي.
٧. S: ـ عن كلّ قسم.

من هذا الاعتدال ينقسم [إلى] ثمانية أقسام؛ لأنّه إمّا أن يَميل إلى إحدَى الفاعلتَين؛ فيكون أحرّ ممّا ينبغي أو أبرد؛ و إمّا إلى إحدَى المنفعلتَين فيكون أبيس ممّا ينبغي أو أرطب؛ أو إليهما جميعاً؛ فيكون أحرّ و أبيس أو أحرّ و أرطب أو أبرد و أبيس أو أبرد و أرطب؛ فالأمزجة تسعة؛ و إن اعتبرت العوارض فإثنان و سبعون؛ و إن اعتبرت الموضوعات فستّة و ثلاثون؛ و إن اعتبرت الأعدليّة فمائة و أربعة.[1]

فرع

[في المزاج الأوّل و الثاني، و الطبيعيّ و الصناعيّ]

المزاج قد يكون أوّلاً و قد يكون ثانياً؛ و الأوّل ما ذُكر و الثاني ما تركّب من مزاجَين؛

و قد يكون صناعيّاً كالسكنجبين /28A/ و قد يكون طبيعيّاً كالورد و الآس.

و قوم لايطلقون المزاج الثاني إلّا على ما لم يتمّ التفاعل فيه بتوسّط الكيفيّات.

و قد يحتاج النوعُ إلى مزاجَين فصاعداً كالإنسان؛ فإنّه يحتاج[2] إلى مزاج كلّ واحدٍ من أخلاطه و أعضائه.

فائدة

[في الفاعل بالكيفيّة و الفاعل بالخاصّيّة و الفاعل بالقوّة النفسانيّة]

المركّب[3] قد يفعل ما يفعل إمّا بالعنصر كَهُويّ المواليد[4] إلى الأرض و إمّا بالمزاج

---

۱. S،G: ـ و إن اعتبرت الموضوعات... أربعة.

۲. K،G: ـ فإنّه يحتاج.

۳. S: و المركب.

۴. S: الموالد.

نفسِه أو بقوّةٍ تتبعه.

و الأوّل هو الفاعل بالكيفيّة، كتسخين الثوم و تبريد الكافور.

و الثاني إن كان تأثيره على وتيرةٍ واحدةٍ سُمّي الفاعل بالخاصّيّة، كسراية السمّ في البدن و إفساده؛ فإنّه لو أثّر بالكيفيّة لكان البسيط الغير المنكسر أقوىٰ تأثيراً و[١] كجذب المغناطيس للحديد و إلّا فهو الفاعل بالقوّة النفسانيّة.

الفصل الخامس

في الجبال و المعادن

إذا[٢] امتزج الماءُ بالتراب وحدث طينٌ لَزِجٌ؛ فصادفه حرٌّ شديدٌ عقده حجراً غير متشابه[٣] الأجزاء، لاختلاف أجزاء التراب و الماء[٤] أو لعدم تشابهِ الامتزاجِ أو لعدم استواء تأثير الحرارة فيه.

فإذا وقعت الأمطارُ و جرت[٥] السيولُ عليه و عصفت الرياحُ به ذهبت[٦] الأجزاءُ الرخوةُ و بقيت الصَّلْدةُ.

و إذا استمرّ انحفارُها بالسيول و الأمطار و غارت جوانبُه بقي جبلاً شاهقاً؛ و كثيراً مّا يتولّد الجبلُ في[٧] البحار و خصوصاً في السواحل، لامتزاج الأرضيّة بالمائيّة.

و أمّا المعادن فتكوّنُها من امتزاج الأبخرة و الأدخنة المحتبسة في الأرض امتزاجاتٍ متفنّنةً و اختلاطاتٍ مختلفةً بحسب الأمكنة /28B/ و الأزمنة و الموادّ:

---

١. K: أو.
٢. G: إذ.
٣. S: متشابهه.
٤. K،G: ـ و الماء.
٥. S: خرجت.
٦. S: الرياح و ثبت.
٧. K: من.

فإن غلب البخارُ حدث مثلُ الزيبق و اليَشْم و البِلَّور على اختلاف انعقادها.

و إن غلب الدخانُ حدث مثلُ الكبريت و الزاج و المِلْح و الزرنيخ و النوشادُر على حسب امتزاجها.

و كذا تولّدت الجواهرُ الغيرُ المنطرقة كالياقوت و الزَّبَرْجَد و أمثالهما[۱] تختلف بحسب صفاء موادّها و كدورتها[۲] و غلبةِ بعضها بعضاً في الامتزاج.

و أمّا الجواهر المنطرقة التي هي الأجساد السبعة فتولُّدُها من اختلاط الكبريت و الزيبق:

فإن كانا صافيَين[۳] و امتزجا[۴] امتزاجاً تامّاً و نضج الزِّيبَقُ بالكبريت نُضجاً بالغاً تولّد الذَّهَبُ إن كان الكبريت أحمر غير مُحرِقٍ و الفضّةُ إن كان[۵] أبيض.

و إن لم يستكمل الامتزاجُ بينهما و المخالطةُ تولّد الرَّصاصُ.

و إن كانا رديَّين كدرَين: أمّا الزيبق فلأرضيّته و تخلخله؛ و أمّا الكبريت فلاحتراقه[۶] تولّد الحديدُ إن قوى الاختلاطُ و التركيبُ، و الأُسرُب إن لم يقو.

و إن كان الكبريت رديّاً و الزيبق صافياً و صادفه قبل تمام النُّضج بَردٌ عاقدٌ تولّد الخارصينيُّ؛ و إن أحرقه[۷] الكبريتُ تولّد النُّحاسُ؛ و اللّه أعلم.[۸]

---

۱. S: امثالها.
۲. S: كدوراتها.
۳. S: صافين.
۴. S: فامتزجا.
۵. K: ـ كان.
۶. S: فلا احتراقه.
۷. S: احترقه.
۸. S: ـ و اللّه أعلم.

المقصد الخامس

في النفوس

و فيه فصول:

الفصل[1] الأوّل

في النفس النباتيّة

إنّه[2] يُشاهَد مِن النبات أحوالٌ خاصّةٌ كالنموّ و التغذّي؛ فهي لصورةٍ أُفيضتْ عليه لمزاجٍ أعدل ممّا[3] للمعادن و إلّا لكانت عامّة.

و هي كمالٌ أوّلٌ لجسمٍ طبيعيٍّ آليٍّ من جهة ما يغذو و ينمو و يولّد مثله. /29A/

و لمّا كانت الكائنات ذوات النفوس بعُرضِ التحلّل دائماً و لم توجد على كمالها الممكن دفعةً و لا بحيث لا يلحقها فسادٌ؛ و[4] العنايةُ تقتضي استبقاءَ ما لا بقاء

---

١. S،G: ـ الفصل. ٢. S: + قد. ٣. S: + هو.

٤. S: ـ و.

له[١] لذاته احتاج النبات و نحوه إلى ثلاث قُوى:

إحديٰها: الغاذية[٢]؛ و هي التي تُحيل الغذاءَ إلى[٣] مشابهة المغتذي و تلصقه به بدلَ ما يتحلّل؛ و تخدمها قُوى أربع: الجاذبة للملائم؛ و الماسكة التي تمسكه ريثما تتصرّف فيه؛ و الهاضمة و هي التي تُغيِّر الغذاءَ إلى ما يستعدّ لأن يصير جزئاً للمغتذي بالفعل؛ الرابعة الدافعة للفضل الذي لا يصلح للغذائيّة.

الثانية: النامية؛ و هي التي تزيد في أقطار الجسم على التناسب الطبيعيّ إلى كمال النشو[٤]؛ و تخدمها الغاذية.

الثالثة: المولِّدة؛ و هي التي تفصل جزئاً من الغذاء بعد تمام الهضم ليصير مبدئاً لشخصٍ آخر مثله؛ و تخدمها الغاذية و النامية خِدمةً مُهيّئةً[٥] و قوّتان أُخريان خدمةً مؤدّيةً:

المغيِّرة الأولىٰ و هي التي تُغيِّر المَنِيّ و تفصّل القُوَى التي فيه و تقسمه بحسب عضوٍ عضوٍ.

و المغيِّرة الثانية و هي التي تُفيد صورَ الأعضاء و أشكالها و تخطيطاتها[٦] و الأعراض الحالّة فيها؛ و تُسمّىٰ مصوّرة.

و النامية تقف عن فعلها عند[٧] تمام النشو؛ و المولِّدة عند ظهور ضعف القوّة؛ و الغاذية تبقي إلى الهلاك؛ و تفعل المولِّدة لبقاء النوع؛ و الأُخريان لبقاء الشخص.

---

١. K،G: ـ له. ٢. S: الغاويه. ٣. S: ـ إلى.
٤. S: النشوى. ٥. K: مهيّئةً. ٦. S: تخطيظاتها.
٧. S: عن.

الفصل الثاني

في النفس الحيوانيّة

/29B/ و إذا كان المزاج أعدل ممّا للنبات قَبِلَ صورةً و كمالاً أشرف؛ و هي كمالٌ أوّلٌ لجسمٍ طبيعيٍّ آليٍّ من جهة ما يدرِك الجزئيّات و يتحرّك بالإرادة؛ و لها قوّتان مدرِكة و محرِّكة.

أمّا المدرِكة فتنقسم إلى الحسّ الظاهر و هو الذي يظهر آلاتُه[١]؛ و إلى الحسّ الباطن و هو الذي يبطن آلاتُه[٢].

أمّا[٣] الأوّل فقُواه خمس:

[١.] السمع؛ و هو قوّة مُنبثّة في العصب المفروش داخل الصماخ؛ تُدرِك كيفيّة تموّجِ الهواءِ المنضَغطِ بين الأجسام الصُّلبة بتأدية الصورة إلى الهواء المجاور للعصبة؛ فينتهي شكلُ التموّج إلى جلدةٍ ممدودةٍ على العصبة داخل الصماخ كمدّ الجلدِ على الطبل؛ فيحصل طنينٌ هو الصوت.

[٢.] و البصر؛ و هو قوّةٌ تأتي في العصبتَين المجوّفتَين من الدِّماغ إلى الرطوبة الجليديّة؛ تُدرِك الألوانَ بالذات و الأشكالَ بتوسّطها بانطباع الصورة في الرطوبة الجليديّة، لانعكاس الشعاع الواقع على المبصر إليها عند إضائة الهواء؛ و لذلك يُرى البعيد أصغر؛ إذ الزاوية الحادثة عند[٤] البصر من التقاء الخطّين المحيطين[٥] بطرفَي المرئيّ كلّما بعُدتْ المسافةُ كانت أصغر؛ فيكون الجزء الذي ترتسم فيه الصورة من الجليديّة أصغر؛[٦] و شكلُها كُرِيٌّ؛ فتقابل الأشياء بالمركز و عنده يحدث

---

١. S: آلاية. ٢. S: آلاية. ٣. K: ـ أمّا.
٤. S: عن. ٥. S: ـ المحيطين. ٦. S: ـ فيكون الجزء... أصغر.

الزاويةُ و الجزءُ المرتسم فيه على سطحها كدائرةٍ صغيرةٍ يزيد صِغَرها بالبُعد[١].

[٣.] و الشمّ؛ و هو قوّة مودَعة في الزائدتَين النابتتَين من مقدّم الدِّماغ تُسمّيان بالحملتَين[٢]؛ تُدرِك الروائحَ بوصول الهواء المتكيّف برائحة الجسم ذي الرائحة إليها[٣]. /30A/

[٤.] و الذوق؛ و هو قوّة مستودعة في العصب[٤] المنبثّة في ظاهر اللسان؛ تُدرِك الطعمَ بتوسّط تكيّف الرطوبة العذبة[٥] التي في الفم من الطعوم و تأديتها إليها بغوصها عليها.

[٥.] و اللمس؛ هو قوّة منبثّة في ظاهر البدن كلّه؛ تُدرِك الكيفيّات الأربع: الصلابة و الخشونة و اللِّين و المَلاسة و تفرُّق الاتّصال و عوده بالملاقاة.

و أمّا الثاني فينقسم أيضاً إلى قُوى خمس:

الأولىٰ: الحسّ المشترك؛ و هو قوّة حالّة في مقدّم البطن الأوّل من الدِّماغ؛ تدرِك جميع المحسوسات التي يتأدّي إليها من الحواسّ الخمس.

و الدليل على وجودها رؤيتُنا القطرةَ النازلةَ خطّاً مستقيماً و النقطةَ المضيئةَ الجوّالةَ دائرةً؛ و ليس ذلك بالبصر؛ إذ لا يرتسم فيه إلّا ما يقابله و لا يقابله إلّا ما في الخارج من القطرة و النقطة؛ فهو إذن يرتسم في قوّةٍ أُخرىٰ تتأدّي إليها صورةُ النقطة في المكان الأوّل من البصر ثمّ ترتسم فيه صورتها في المكان الذي يليه؛ فيتأدّي إليها قبل محو الأولىٰ؛ فيتّصل بها و هكذا في الصورة الثالثة و الرابعة؛ فيُرىٰ خطّاً في النازلة و دائرةً في الجوّالة على حسب وضعها في الأماكن؛ و كذلك

---

١. G: + و اللّه أعلم. ٢. G: الحملتين. ٣. G: إليهما.
٤. S: العصبه. ٥. S: الغذبه.

الأشياء المشاهَدة في المنام من محسوسات جميع الحواسّ؛ فإنّها ليست في الخارج و إلّا لرأيها اليقظانُ و لا في الحواسّ الظاهرة لتعطّلها في النوم و لا في الخيال لكونها مشاهدة؛ فهي في قوّةٍ أُخرىٰ هي الحسّ المشترك و لولاها لما أمكننا أن[١] نحكم بأنّ هذا الأبيض مثلاً[٢] هو هذا الحلو[٣]؛ /30B/ إذ القاضي على الشيئين لا بدّ أن يحضره المقضيّ عليهما؛ و ليسا[٤] في حسّ واحد ظاهر؛ فهما فيه.

و الثانية: الخيال؛ و هي قوّة مستودعة في مؤخّر هذا البطن؛ تحفظ الصور المحسوسة بعد غيبتها و تستحضرها؛ فهي خزانة الحسّ المشترك.

و الثالثة: المتصرّفة؛ و هي قوّةٌ تحلّ البطن الأوسط من الدِّماغ و خاصّة عند الدودة؛ تتصرّف في الصورة المخزونة في الخيال بالتركيب و التفصيل كتخيّلنا إنساناً ذا رأسين أو عديم الرأس؛ و في المعاني الوهميّة المخزونة في الحافظة بتركّب[٥] بعضها ببعضٍ و تفصّلها[٦] و تركّبها مع الصور و لا تسكن[٧] نوماً و لا يقظةً؛ و تحاكي الهيئات المزاجيّة و النفسانيّة انتقالاً إلى الضدّ و الشبه[٨] و جميع اللوازم.

و هي إذا استعملتها القوّةُ العقليّةُ سُمّيت مفكّرة و إذ استعملتها القوّةُ[٩] الوهميّةُ سُمّيت متخيّلة.

و[١٠] الرابعة: الوهميّة؛ و هي قوّة مضمّنة في هذا البطن أيضاً و سلطانها في أوسطه؛ تُدرِك المعاني الجزئيّة من المحسوسات كإدراك الكَبش معنى العداوة من الذئب و معنى الصداقة من النعجة و تحكم أحكاماً جزئيّةً كوجوب[١١] الهرب من

---

١. S: أو.
٢. K: ـ مثلاً.
٣. S: الخلو.
٤. K: فليسا.
٥. K: فتركّب.
٦. K: تفضلها.
٧. K: فلاتسكن.
٨. K: الشبيه.
٩. K: ـ القوّة.
١٠. S: ـ و.
١١. S: لوجوب.

الأوّل و القُرب من الثاني.

الخامسة: الحافظة؛ و هي قوّة في البطن الأخير من الدِّماغ؛ تحفظ المعاني و الأحكام الجزئيّة؛ و هي خزانة القوّة الوهميّة و المتخيّلة كالخيال للحسّ المشترك.

و إنّما عرفت مواضعها باختلال أفعالها عند[١] تطرّقِ الآفةِ إلى[٢] أحد هذه المواضع المخصوصة.

و أمّا المحرِّكة فتنقسم قسمين باعثة و فاعلة.

أمّا الباعثة فهي قوّةٌ تنبعث من القلب؛ تهيّج الحيوانَ /31A/ نحوَ الفعل عند تصوّر الملائمة و اللاملائمة؛ و تُسمّىٰ شوقيّةً؛ و هي إن كانت داعيةً إلى جذب الضروريّ أو النافع أو المظنون نافعاً تُسمّىٰ شهوانيّةً؛ و إن كانت داعية إلى الغلبة و دفع الضارّ أو المظنون ضارّاً أو الهرب تُسمّىٰ غضبيّةً؛ فهي ذات شعبتَين مذعنتَين للمدركات؛ فتحملهما على البعث و النزوع إلى طلبٍ أو دفعٍ أو هربٍ بحسب السوانح.

و أمّا الفاعلة فهي قوّة مودَعة في العضلات؛ تُحرِّك الأعضاءَ نحوَ المبدأ بتشنيج العضلة[٣] و عنّه بإرخائها؛ و هي مذعنة للشوقيّة.

و آلةُ جميع هذه القوىٰ و مَركبها جسمٌ حارٌّ لطيفٌ نورانيٌّ يحدث من لطافة الأخلاط في القلب؛ فإذا انبعث منه سُمّي روحاً حيوانيّاً؛ و إذا سَرىٰ إلى الدِّماغ و اعتدل مزاجُه بتبريده سُمّي روحاً نفسانيّاً؛ و إذا سَرىٰ إلى الكبد سُمّي روحاً طبيعيّاً؛ و في كلّ محلٍّ يكتسب مزاجاً؛ فيختصّ به بقبول القوّة المنسوبة إلى ذلك المحلّ.

---

١. G: ـ العذبة... عند. ٢. K: ـ إلى. ٣. S: الفضلة.

الفصل الثالث

في النفس الإنسانيّة

و هي كمالٌ أوّلٌ لجسمٍ طبيعيٍّ آليٍّ من جهة ما تفعل الأفعالَ الفكريّةَ.

و لها قوّتان:

[١.] نظريّة؛ و هي التي تُدرِك الحقائق الكلّيّة و أحكامَها المطابقة لِما[١] في نفس الأمر.

[٢.] و عمليّة؛ و هي التي تستنبط الصناعات بالرأي و الملكات الفاضلة في القُوى الحيوانيّة.

و كِلاهما تُسمّىٰ عاقلة و تهبط عنها إلى القوّة الشوقيّة هيئات انفعالية كالضحك و البكاء و الخجل و الحياء.

و هي مجرّدة عن /31B/ المادّة:

[١.] لأنّها تُدرِك البسائط؛ لأنّ مدرَكاتها إمّا مركّبة و إمّا بسيطة؛ و كيف ما[٢] كان لزم إدراكُها للبسائط؛ فهي غير منقسمة و إلّا لزم انقسامُ البسائط و إذا لم تقبل القسمةَ كانت مجرّدة.

[٢.] و لأنّها تُدرِك المعقولات الكلّيّة؛ فهي مجرّدة و إلّا لكان لها وضعٌ مخصوصٌ و قدرٌ مخصوصٌ؛ فالحالّ فيها كذلك لكن اقتران الصورة الكلّيّة بالوضع[٣] محال و إلّا لَما طابقت جزئيّاتها المختلفة بالوضع و المقدار.

[٣.] و أيضاً: فإنّها تُدرِك الضدّين معاً؛ فإن كانت جسمانيّة لزم اجتماعُهما في محلٍّ واحدٍ و هو محال؛ فهي مجرّدة.

---

١. S: ـ لما. ٢. S: ـ ما. ٣. K: بالموضع.

[۴.] و أيضاً: لو[١] كانت جسمانيّة[٢] لكانت إمّا حالّة في البدن أو في عضو من أعضائه؛ و لو كان كذلك لكانت إمّا دائمة التعقّل لمحلّها أو دائمة اللاتعقّل له؛ لأنّ صورة المحلّ إن كفتْ في تعقّلها لزم الأوّل و إلّا لزم الثاني، لامتناع حلول صورتَين في محلٍّ واحدٍ لكنّ التالي باطل؛ فهي غير حالّة في البدن لكنّها محتاجة إليه في استكمالها و إلّا لَما تعلّقت به.

تنبيهات

أمَا تتذكّر أنّك تحضر ذاتك في جميع الأوقات لاتغيب عنها في حالةٍ مّا[٣] لا في صحوٍ و لا سُكرٍ و لا نومٍ و لا يقظةٍ؛ و لو فرضتَ نفسَك قد خُلقت[۴] دفعةً على كمال عقلها في هواءٍ طِلْقٍ بحيث لاتتلامس أعضائك و ما استعملتَ حسّك في شيءٍ مّا و لا حركة و لاسكون؛ فأنت تجد ذاتك دون جميع الأعضاء و الأعراض؛ فمعرفتك لذاتك و أنّها غير جرميّة ضروريّةٌ[۵]؛ إذ الفرض الذهول عن كلّ شيء /32A/ سِوىٰ إنّيّتك؛ فما تذهل عنها عند وجدانك إيّاها لا مدخل له في ذاتك.

و أيضاً: كلّ شيء من أعضائك و أعراضك و غيرها[۶] مشار إليه من جهتك بأنّه هو؛ فالذي يعبّر عنه[٧] بـ«أنا» غير كلّ واحد[٨] منها و غير مجموعها.

و أيضاً: تُضِيف كلَّ واحدٍ من أجزائك و أعراضك إلى ذاتك بأنّه لي؛ فالمضاف إليه[٩] المعبّر عنه بـ«أنا» غيرها.

---

١. K: فلو.
٢. S: ـ لزم اجتماعهما... جسمانيّة.
٣. S: ـ ما.
۴. S: خلت.
۵. S: ضرورة.
۶. K: غير.
٧. S: عنها.
٨. K: واجد.
٩. K: بالمضاف اليه.

و أيضاً: قد تغفل عن كلّ واحد من أجزائك و أعضائك و لا تتذكّر شيئاً منها إلّا في كلّ عامٍ[١] مرّةً أو مرّتَين؛ و لاتقف على أكثرها إلّا بالتشريح مع امتناع ذهولك عن إنّيّتك وقتاً مّا؛ فهي غيرها.

و أيضاً: فكلّ جزءٍ من أجزاء بدنك يتحلّل منه شيءٌ دائماً بالحرارة الغريزيّة و الخارجيّة و الحركات الفكريّة و البدنيّة؛ و الغاذية تأتي ببدله؛ ففي كلّ حينٍ هي غيرها مع أنّك تعلم بقاء ذاتك و عدمَ تبدّلِها من أوّل الصبي إلى هذا الوقت؛ فهي غيرها.

و لك[٢] أن تُسمّيها النفس الناطقة و القلب الحقيقيّ و هي المخاطبة بقوله تعالى: ﴿إرْجِعِي إلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيةً مَرْضِيّةً﴾؛ إذ هي نورٌ ملكوتيٌّ ينزع إلى سنخه ﴿قَدْ أفْلَحَ مَنْ زَكّيهَا وَ قَدْ خَابَ مَن دَسّيهَا﴾؛ فـ﴿الرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ و لا تكن من ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أنْفُسَهُمْ﴾ فبقوا في ﴿جَهَنَّمَ خَالِدِينَ﴾.

اللّهمّ! ارزقنا الرجوع إلى جنابك و التبوّء في[٣] روضة رضائك، داخلين في عبادك المفلحين، غير خائبين و لا خاسرين؛ و طهّرنا عن رجز الهيولىٰ و جنّبنا الضلالة و الهوىٰ برحمتك يا أرحم الراحمين.

ولْيَكُن[٤] هذا آخر الكلام في الطبيعيّ؛ /32B/ و أمّا الكلام في أحوال النفس و بيان معادها و بقائها بعد البدن، فبالتأخير إلى العلم الأخير أولىٰ؛ و اللّه أعلم بالصواب و إليه المرجع و المآب.[٥]

---

١. S، هامش «G»: حين. ٢. S: ذلك. ٣. K: إلى.
٤. S: ولكن. ٥. S،G: ـ بالصواب... المآب.

القسم الثاني

في الإلهيّات

يشتمل على مقدّمة ومقاصد:

بسم اللّه الرحمن الرحيم[1]

سبحانك اللّهمّ يا نور النور و مدبِّر الأُمور! جرِّدنا بشوق جمالك عن أغشية جلالك؛ و احجُبْنا بشهود لقائك عن مشاهدة آلائك؛ و أضحِنا[2] عن ظلّ صفاتك إلى نور ذاتك؛ وهَبْ لنا الطموسَ في بحر كبريائك و الفناءَ في أحديّة بقائك؛ فلانسمع و لا نُبصِر و لا نفعل و لانقصد إلّا منك و بك و لك و إليك؛ و ارزقنا حلاوةَ النظر إلى وجهك الكريم؛ فيُعرف في وجوهنا نَضْرَةُ النعيم، إنّك أنت الجواد الرحيم.

القسم الثاني

في الإلهيّات

يشتمل على مقدّمة و مقاصد:

---

١. K: ـ بسم اللّه الرحمن الرحيم.

٢. K: ضحنا.

أمّا المقدّمة

ففي تقاسيم الحكمة[١]

لمّا كانت الموجودات على قسمين ـ قسم لا مَدخل لنا في وجوده كالسماء و الأرض و أمثالهما[٢] و قسم لنا في وجوده مَدخل كالصناعات و الأقوال و الأفعال ـ صارت الحكمة ـ التي هي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه و أحوالها و أحكامها المطابقة لِما في نفس الأمر و فعلِ ما ينبغي أن يفعل ـ قسمين: نظريّة و هي التي يتعلّق بالأوّل و عمليّة و هي الباحثة عن الثاني.

أمّا النظريّة: /33A/ فإن كان موضوعها مجرّداً عن المادّة سُمّيت الفلسفة الأولىٰ و العلم الأعلىٰ؛ و موضوعها الوجود من حيث هو وجود؛ فإنّها يبحث عن عوارضه و أقسامه و عن الواجب و صفاته و الذوات المفارقة؛ فبالاعتبار الأوّل هو العلم بالأُمور العامّة يُسمّى العلم الكلّيّ؛ و بالاعتبار الثاني العلم الإلهيّ.

و إن لم يكن مجرّداً: فإن كان تعقّلُه لا يتوقّف على المادّة و إن لم يتجرّد عنها في الخارج، بل الوهم يجرّده و يفرضه موجوداً بلا مادّة؛ فهو علم[٣] الرياضيّ؛ و موضوعه[٤] الكمّ المطلق؛ فإن كان متّصلاً سُمّي الهندسة[٥]؛ و إن كان منفصلاً فهو علم الحساب.

و إن توقّف فهو العلم الطبيعيّ؛ و موضوعه ما ذكر.

و أمّا العمليّة فإن اختصّ بكمال الشخص من حيث اكتساب الفضائل و اجتناب الرذائل فهو علم الأخلاق؛ و إن اشترك بينه و بين غيره: فإن كان ذلك الغير أهله فهي الحكمة المنزليّة و إلّا فهي الحكمة المدنيّة.[٦]

---

١. S،G: + الأوّلية. ٢. K،G: أمثالها. ٣. G، K، S: العلم.

٤. S: موضعه. ٥. S: الهندسيه.

٦. G: + و اللّه أعلم بالصواب و إليه المرجع و المآب؛ S: + و اللّه أعلم بالصواب.

المقصد الأوّل

في إثبات بقيّة الجواهر

و فيه فصلان:

الفصل[1] الأوّل

في إثبات النفس الفلكيّة

إنّه قد ثبت أنّ الحركة الدوريّة التي[2] للسماء إراديّة؛ و الحركة الإراديّة لاتكون إلّا عن شعورٍ بأمرٍ من مبدأ عازمٍ يقتضي طلبَ ذلك الأمر، لكونه أحسن له[3] عنده من أن لايكون، سواء كان أحسن له في نفس الأمر أو[4] في ظنّه[5] أو دفعه أو الهَرَب منه لضدّ ما ذكر حتّى أنّ فعل النائم و الساهي و العابث لايكون إلّا لإزالة وَصَبٍ[6] أو

---

١. S،G: ـ الفصل.
٢. S: ـ التي.
٣. S: ـ له.
٤. S: و.
٥. S: + فقط.
٦. S: بازالة و صم.

مللٍ أو هَرَبٍ من مخوفٍ تخيّل له أو ميلٍ إلى حبيبٍ /33B/ تراأىٰ له أو تحصيل لذّةٍ خفيّةٍ أو ما يُشبه ذلك؛ و التخيّل غير الشعور به و غير حفظ الشعور؛ فلا يستلزمهما؛ و[١] الأخيران باطلان في حقّ السماء، لامتناع المضادّة هناك؛ فلامزاحمة؛ فلا غضب؛ فبقي الأوّل.

فالمطلوب ليس أمراً شهوانيّاً، لامتناع التحلّل في أجسامها و النموّ الموجبَين للاغتذاء و نزاهتها عن مقتضيات الشهوة؛ فهو أمرٌ كماليٌّ شوقيٌّ كالأُمور التي نتوخّاه بحركاتنا الصادرة عن العقل العمليّ لاتحصل إلّا بالأوضاع المعيّنة؛ فالمراد الجسمانيّ بالقصد الثاني هو الوضع ليس إلّا و هو[٢] لايكون موجوداً و[٣] إلّا لما كان مطلوباً؛ فهو مفروض معيّن و ليس بمعيّنٍ جزئيّ و إلّا لوقف عنده؛ فهو معيّن كلّيّ؛ و المطلوب الكلّيّ لا يطلب إلّا بإرادةٍ كلّيّةٍ؛ و الإرادة الكلّيّة لاتكون إلّا لمجرّدٍ.

فالسماويّات[٤] ذوات نفوسٍ مجرّدةٍ لا أنّ[٥] حركاتها الجزئيّة تصدر عن الإرادة[٦] الكلّيّة التي للنفوس[٧] المجرّدة[٨]؛ فإنّ المباشر للتحريك لايكون إلّا جسمانيّاً؛ إذ الإرادة الكلّيّة نسبتها إلى جميع جزئيّاتها متساوية؛ فلايتخصّص بجزئيّ[٩] مّا إلّا لمخصّصٍ، بل لأنّ الآراء الجزئيّة و الإرادات الشخصيّة التي للنفوس الجزئيّة[١٠] تنضمّ إليها؛ فتتخصّص كما لنفوسنا[١١] في أبداننا؛ فإنّا نتصوّر أمراً كلّيّاً ثمّ نتصوّر كمالاً في حصوله لنا؛ فينبعث الرأي الكلّيّ ثمّ نضمّ إليه حكماً

---

١. S: ـ و.
٢. S: + ما.
٣. S: أو.
٤. G: فالسمائيّات.
٥. K: مجردةٍ لان.
٦. S،G: الآراء.
٧. S: لنفوس.
٨. G: الجزئية.
٩. S،G: بجزوي.
١٠. S: ـ التي للنفوس الجزئية.
١١. S: فتتخصص كالنفوسنا.

جزئيّاً؛ فيحصل الرأي الجزئيّ؛ و ينبعث منه[١] الشوق الوهميّ؛ فتقع الحركة الجزئيّة.

و قد تنقطع الحركات و قد تتّصل بانضمام الإرادات الجزئيّة المتعاقبة إلى الإرادة الكلّيّة؛ فلها نفوس جزئيّة ذوات آراء جزئيّة تنضمّ إلى الآراء الكلّيّة /34A/ التي لنفوسها المجرّدة؛ فتتخصّص الإرادة الكلّيّة بنفوسها[٢] الجزئيّة؛ كما تتخيّل الوصولَ إلى كلّ نقطة بحركةٍ جزئيّةٍ بتخيّلِ[٣] الحادثِ الجزئيِّ الذي يلزم تلكَ الحركةَ؛ و كلُّ[٤] نفسٍ[٥] واجبُ التكرارِ و الاستينافِ و إلّا لكانت لها[٦] معلوماتٌ مترتّبةٌ غيرُ متناهية محكومٌ عليها بأنّها تقع في المستقبل؛ فإمّا أن يكون منها ما لايقع أبداً؛ فالعلم كاذب أو ليس فيها ما لايقع أصلاً؛ فيأتي وقتٌ وقع فيه الكلُّ؛ فلم يكن غيرُ متناهٍ؛ هذا خلف.

و أيضاً: فبعد ذلك يقع ما لاتعلم هي أو لايقع شيء؛ فيقف الوجود؛ و كِلاهما محال مع أنّ المترتّب الغير المتناهي معاً محال؛ و فيه سرّ؛ و هذا البرهان مبنيّ على عدم المحو و الإثبات في النفوس الجزئيّة الفلكيّة؛ فلا يتمشّى على تقدير ثبوتهما[٧].

و أيضاً: فإنّ الحركة الدوريّة الحافظة للزمان غير متناهية؛ و القوّة الجسمانيّة لاتَقوى على تحريكاتٍ غير متناهيةٍ على سبيل الاستقلال. أمّا الأوّل فلما مرّ؛ و أمّا الثاني فلأنّ القوّة الجسمانيّة لو حرّكت جسمَها الذي[٨] فيه تحريكات غير متناهية لكان لقوّة نصف ذلك الجسم تحريك أقلّ من تحريكها لو انفردت؛ إذ قوّة

---

١. S: ـ منه.
٢. K،G: الارادة و نفوسها.
٣. K ،G: تتخيل.
٤. K: فكلّ.
٥. S،G: نفس.
٦. S: ـ لها.
٧. G: ثبوتها.
٨. K: + هي.

الكبير أقوىٰ تأثيراً، لتقدّر القوّة بتقدّر المحلّ؛ و زيادةُ جسمه[١] لا تمنعها؛ لأنّ القبول لنفس الجسميّة المشتركة؛ فالفعلان مختلفان و القبول واحد؛ فإن كانت حركتاهما غير متناهيتَين حصلتْ الزيادة على غير المتناهي في الجانب الغير المتناهي و هو محال؛ و إن تناهت حركاتُ النصف لزم تناهي حركات الكلّ؛ إذ الزيادة متقدّرة بقدرٍ معيّنٍ هو المثل في مثالنا؛ /34B/ و لو حرّكت جسماً غير الذي هي فيه من مبدأ معيّنٍ تحريكاتٍ غير متناهيةٍ ثمّ فرضنا تحريك تلك القوّة بعينها جسماً أصغر من ذلك لزم زيادةُ حركات الأصغر، لامتناع كون الحركة مع العائق[٢] مساويةً لها بدونه؛ و حينئذٍ يلزم المحال المذكور؛ فهي تصدر عن قوّةٍ غير جسمانيّةٍ على ما ذُكر لا على أنّها تباشر التحريك؛ فإنّ المفارق لا يباشره، بل على أنّه يؤثّر في القوّة الحيوانيّة المنطبعة فيه[٣]؛ فتنفعل منه انفعالات غير متناهية؛ فتفعل أفعالاً غير متناهية.

تنبيهات

الأوّل: تذكّر أنّ الحركة الدوريّة للسماء إراديّة شوقيّة؛ و الشوق حركة روحانيّة في تتميم لذّةٍ و ابتهاجٍ حصل من تصوّر حضور ذات ما هو كمالٌ للمدرِك إذا لم يكن تامّاً؛ فما لم يعرف شيئاً من ذلك الكمال و لم يجد لذّةً مّا و ذوقاً من حضوره بوجهٍ و غيبته بوجهٍ لم يشتق إليه؛ فهو لذّةُ وصلٍ مشوبةٌ بألم فراقٍ؛ و ستعلم أنّ ذلك الشوق ليس إلّا إلى الكمالات الحاصلة بالفعل للجواهر المفارقة؛ فلو كانت إرادتها وهميّةً

---

١. K: الجسم؛ هامش K: جسمه.
٢. S: الفايق.
٣. S: ـ فيه.

صرفةً صادرةً عن نفسٍ منطبعةٍ في الجسم ـ كما للحيوانات[١] العُجْم ـ لما أمكن شوقُها إلى تلك الكمالات؛ إذ لا إمكان لحصول الكمالات العقليّة الكلّيّة للنفوس الحيوانيّة ذوات الإدراكات الجزئيّة؛ و ما لا يمكن حصوله لشيءٍ لم يشتق إليه؛ لأنّ كلّ مشتاقٍ نالَ شيئاً و فَقَدَ شيئاً يطلبه بشوقه؛ فما لا يمكن له كيف ينال و كيف يطلب حصولَ ما بقي منه؟! فلها نفوس ناطقة مدرِكة للكمالات العقليّة، مشتاقة إليها؛ فتنضمّ إلى إدراكاتها و إراداتها الكلّيّة إدراكاتٌ و إراداتٌ /35A/ جزئيّةٌ من قواها الوهميّة؛ فينبعث منها شوقٌ جزئيٌّ يقتضي حركةً[٢] جزئيّةً موجبةً لوضع موجِبٍ لإشراقٍ عليها و تفيض منه إلى قواها المنطبعة هيئةٌ نوريّةٌ تقتضي شوقاً آخر جزئيّاً؛ فتدوم الإشراقات و تتوالي[٣] الحركات إلى ما لا يتناهي كانفعال بدن الإنسان عن الفكر في أحوال المعشوق.

الثاني: إذا ثبت أنّ لها نفوساً و لاشكّ أنّ نسبة النفوس إلى النفوس كنسبة الأبدان إلى الأبدان؛ فنسبة نفوسها إلى نفوسنا كنسبة أبدانها إلى أبداننا؛ فكما أنّ أجرامها أشرف فكذلك نفوسها؛ فهي ناطقة.

الثالث: إنّ شرف الشيء تابع لشرف فاعله و قابله؛ و فاعلُها و ما هو في حكم قابلها أشرف كثيراً منهما لنفوسنا. أمّا الفاعل فستعلم؛ و أمّا القابل فقد ذُكِر؛ فوجب أن يكون أشرف؛ فهي ناطقة.

و أمّا فضيلة بعض أفراد الإنسان عليها إن كانت فبمعنى آخر ليس هذا موضع ذكره.

الرابع: لو كان محرِّك السماء صاحب إرادة جزئيّة تخيّليّة فقط لكان كلّ إرادةٍ

---

١. S: الجسم كالحيوانات. ٢. K: ـ حركة. ٣. S: تتولى.

حادثةً؛ فلها علّة حادثة؛ و لايجوز أن تكون علّتها الإرادة التي قبلها، لامتناع كون العدم علّةً للوجود؛ فعلّتها أمر آخر حادث و يتسلسل الحوادث قبل حركات الأفلاك لا إلى بداية؛ فله إرادة كلّيّة لها مطلوب كلّيّ يحصل بالحركة؛ فالسماء على أيّ وضعٍ كان فمن ضرورة الإرادة الكلّيّة تغيّرُه؛ و الوصول إلى نقطة معيّنة منضمّاً إلى الإرادة الكلّيّة سبب الإرادة الجزئيّة؛ فلكلّ إرادةٍ جزئيّةٍ سببٌ له جزء ثابت /35B/ تفيض منه الإرادات الجزئيّة[1] و آخر حادث يخصّص الإرادة الكلّيّة بإرادةٍ جزئيّة كما في ساير الحوادث.

الفصل الثاني

في إثبات العقل

مفيض الصور الجزئيّة[2] على الهيولىٰ و مقيم كلّ منها بالأُخرىٰ أو مع الأُخرىٰ ليس بجسمٍ؛ لأنّ الجسم لايؤثّر إلّا بواسطة الوضع؛ و الهيولىٰ قبل اقتران الصورة بها ليست بذات وضعٍ، بل لا وجود لها بالفعل.

و أيضاً: إن كان جسماً لزم التسلسلُ إن كانت صورته فائضة عن جسم آخر و إلّا لزم الانتهاءُ إلى ما ليس بجسمٍ و لا واجب‌الوجود بذاته من غير واسطة، لامتناع صدور شيئَين عنه معاً و امتناعِ تقدّمِ أحد جزئَي الجسم على الآخر لما مرّ و لا نفساً لاحتياجها إلى الجسم؛ فهو عقلٌ يفيضهما[3] و يقيم كلّاً منهما بالأُخرىٰ. (٤٨)

و أيضاً: قد ثبت انتهاءُ الممكنات إلى واجب؛ فوجب صدورُ أحدها عنه؛ و ذلك

---

١. S: ـ فلكلّ إرادة... الجزئيّة. ٢. S،G: الصور الجرمية. ٣. K: بفيضهما.

ليس بعرضٍ، لامتناع تقدّمه على الجوهر؛ فهو جوهر؛ و ليس بجسمٍ؛ لأنّه مركّب؛ و لا نفس، لاحتياجها إلى الجسم[١]؛ فهو عقل مجرّد.

و أيضاً: فإنّ النفس الناطقة تذهل عن معلوماتها الكلّيّة ثمّ تستحضرها من غير كسبٍ جديدٍ؛ فلابدّ لها من خزانةٍ تحفظها حالةَ الذهول؛ و لاتكون قوّةً جسمانيّةً، لامتناع حصول الكلّيّات فيها؛ فهي عقل مجرّد هو العقل الأخير المسمّىٰ بالفعّال؛ و ستعرفه[٢] في ما بعد؛ و اللّه أعلم.[٣]

تذنيب

[في بعض خواصّ الجوهر]

الجوهر لاضدّ له؛ إذ الضدّان هما المتواردان على الموضوع و لا يجتمعان فيه؛ و الجوهر لا موضوع له.

و بعضه يقبل الضدّين، لتغيّره في نفسه كالعنصريّات[٤]؛ /36A/ و بعضه لا يقبل كالفلكيّات و المفارقات.

---

١. S: النفس. ٢. S: فستعرفه. ٣. S: ـ و اللّه أعلم.
٤. S: كالعنصر.

المقصد الثاني

في الأعراض[1]

قد مرّ أقسامها و تعريفاتها؛ و بقي أحكامها:

أمّا الكمّ: فمن خواصّه قبولُ المساواة و اللامساواة لذاته؛ إذ لو كان للجسميّة لَتساوي الأجسامُ كلّها، لتساويها في الجسميّة. (٤٩)

و منها قبولُ الانقسام؛ و الفرضيّ منه يلحق المقدار لذاته و الانفكاكيّ لايلحقه لذاته، لوجوب بقاء الملحوق مع اللاحق و امتناعِ بقاء المقدار الواحد عند الانفصال؛ فلحوقه إيّاه لكون[2] هيولاه قابلةً للمقادير المختلفة و الفصل و الوصل.

و منها إمكانُ فرضِ واحدٍ عادٍّ له بالفعل كما في العدد أو[3] بالقوّة كما في المقدار؛ و المقدار زائد على الجسميّة لتوارد المقادير المختلفة على الجسم الواحد مع بقاء جسميّته بحالها كالشمعة؛ فإنّ تكعّبها[4] يوجب زيادةَ مقدارها على ما لها إذا كانت كُرِيّة.

---

١. K: ـ في الأعراض. ٢. K: لكن. ٣. K: + في.

٤. S: تكيف بها.

و هو متّصل إن كان بين كلّ جزئَين[١] حدّ مشترك[٢] و منفصل إن لم يكن؛ و المتّصل إمّا غير قارّ الذات و هو الزمان أو قارّها و هو المقدار؛ و لا يخلو إمّا أن لا يقبل القسمةَ إلّا في جهةٍ واحدةٍ و هو الخطّ أو في جهتَين و هو السطح أو يقبلها في الجهات الثلاث و هو الجسم؛ و يُسمّى الثَّخَن و الجسم التعليميّ إذا تخيّل مع قطع[٣] النظر عمّا عداه؛ و كذا السطح و الخطّ يُسمّيان تعليميَّين[٤] عند تخيّلهما كذلك.

و الطول قد يُطلق على نفس الامتداد و أوّل[٥] الامتدادَين فرضاً و أطولهما؛ و العرض[٦] على البُعد المقاطع للمفروض أوّلاً و على أقصر الامتدادَين؛ و العمق[٧] على البُعد المقاطع للمفروضَين /36B/ و على الثَّخَن مطلقاً و نازلاً بالاعتبار؛ و إن اعتبر صعوده سُمّي سمكاً.

و كلّ منها إذا أُطلق على نفس الامتداد فهو كمّ بالذات و إلّا فكمّ مع إضافة[٨].

فائدة

[في الكمّ بالعرض و امكان اجتماعه مع الكمّ بالذات]

و الكمّ بالعرض مايكون الكمّ فيه كالمعدودات أو في الكمّ كالشكل أو في محلّه كالبياض.

و الحركة كمّ بالعرض، لانطباقها على المسافة و الزمان.

و الشيء الواحد قد يكون كمّاً بالذات و بالعرض باعتبارين، كالزمان إذا اعتبر بنفسه من حيث قبوله للقسمة بالذات[٩] و بانطباقه على الحركة المنطبقة على

---

١. S: جزء منه. ٢. S: + بحدّ. ٣. S: ـ قطع.
٤. S: التعليميين. ٥. S: اقل. ٦. S: الغرض.
٧. S: ـ على البعد... العمق. ٨. S: الاضافه. ٩. S: + و.

المسافة التي هي كمّ بالذات.

مسئلة

[في إمكان أخذ الثخن لا بشرط و بشرط لا دون السطح و الخطّ]

و يمكن أخذُ الثَّخَنِ بلاشرط شيء و بشرط لاشيء دون السطح و الخطّ؛ فإنّهما لايمكن أخذُهما بالاعتبار الثاني؛ لأنّ تخيّل الأوّل يستلزم تخيّل الجسمِ؛ و الثاني تخيّل السطحِ؛ و أمّا بالاعتبار الأوّل فيمكن أخذُهما؛ لأنّ كلّاً منهما يُتصوّر بحيث يُحمل على جميع جزئيّاته؛ فهو لابشرط شيء.

مسئلة

[في عدم تميّز السطح و الخطّ و النقطة في الوضع]

و لايتميّز شيء من السطح و الخطّ و النقطة في الوضع؛ إذ لو تميّزت لكان إحدىٰ جهتَي النقطة غير الأُخرىٰ و يمين الخطّ غير شماله و أعلى السطح غير أسفله؛ فلايكون النقطة نقطةً و لا الخطّ خطّاً و لا السطح سطحاً.

[بحث

في الأنواع الأربعة للكيف]

و أمّا الكيفيّات: فإمّا أن تختصّ بالكمّيّات كالتربيع و الزوجيّة أو لا؛ و هي إمّا محسوسة و تُسمّىٰ انفعاليّات [٥٠] إن كانت راسخةً كحلاوة العسل؛ و انفعالات إن

كانت غيرها كحُمرة الخجل أو لا محسوسة؛ و هي إمّا استعداد و يُسمّى القوّة، إن كانت نحو اللاانفعال كالصلابة و المصحاحيّة؛ و اللاقوّة و الضعف إن كانت نحو الانفعال كاللِّين و المِمْراضيّة؛ و إمّا كمال و يُسمّىٰ ملكةً إن استقرّت /37A/ و حالاً إن لم تستقرّ؛ و فُسرِّتا بالكيفيّات النفسانيّة.

و لايُشترط في الملكة الوجودُ بالفعل، بل القدرة على الإحضار بالمشيّة من غير رويّةٍ.

فأنواع الكيف أربعة: المحسوسات و الكيفيّات النفسانيّة و الاستعدادات و الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات.

أمّا المحسوسات؛ فهي:

إمّا ملموسات[١]؛ و هي الحرارة و البرودة و الرطوبة و اليبوسة و اللطافة و الكثافة و اللُّزوجة و الهَشاشة و الجَفاف و البِلّة و الخشونة و المَلاسة و الثقل و الخفّة؛ و الأربعة الأولىٰ هي الأُصول و البواقي تنتهي إليها و لهذا تُسمّى المحسوسات الأوّليّة.

أمّا الحرارة و البرودة فقد استغنتا عن التعريف؛ و خاصّيّة الأولىٰ تفريقُ المختلفات و جمعُ المتشاكلات؛ فإنّ المركّب من أجسام مختلفة في اللطافة و الكثافة[٢] إمّا أن يكون شديد الالتيام أو لا. فإن كان الثاني كان اللطيف أقبل للميل المُصعِد؛ فيفارق المركّب متصعّداً و بقي[٣] الكثيف؛ و يجتمع كلّ منهما مع مشاكله بمقتضىٰ طباعه.

و إن كان الأوّل فإن كان اللطيف غالباً تصعّد عند تأثير الحرارة فيه و

---

١. S،K: الملموسات. ٢. S: اللثافة. ٣. S: فبقي.

استصحب[۱] الكثيف كالنوشاذر و الزيبق؛ و إن كان بالعكس لم تقو الحرارة على تليينه؛ فيحلّل لطيفه و يتفتّت[۲] الباقي كالحجر المحرق؛ و إن كانا متوسّطين: فإن مال إلى اللطافة سيّلتْه كالزُّجاج و الأُسرُب و بالعكس ليّنتْه كالحديد و النُّحاس؛[۳] و إن اعتدلا أحدثت فيه حركةً دوريّةً كالذَّهَب؛ لأنّ اللطيف كلّما مال إلى الصعود جذبه الكثيف؛ فيدور؛ /37B/ و[۴] من أسبابها الحركة كما نرىٰ في المحكوك و المُخضخَض؛ و الشعاع الذي[۵] هو عرضٌ يحصل في مقابلة المضيء بواسطة جسمٍ شفّافٍ كالهواء؛ فإنّ من الأجسام ما هو أشدّ ضوئاً كان أقبل للحرارة كالمرآة المقعّرة المحاذية بالشمس؛ فإنّها تحرق ما عند مركزها، لانعكاس الشعاع من أطرافها إلى مركزها و مجاورة الحارّ أو ملاقاته كالنار.

فالأجسام تؤثّر إمّا بالملاقاة أو بالمجاورة أو بالمقابلة لا غير، لعدم المناسبة الوضعيّة دونها.

و خاصّيّة البرودة الجمعُ و التكثيفُ.

و أمّا الرطوبة فهي كيفيّة يكون الجسم بها بحالةٍ يسهل تشكّلُه و تركُه له؛ و اليبوسة بالضدّ.

و أمّا اللطافة فقد تُطلق على سهولة قبول الأشكال الغريبة و تركها؛ و على سهولة قبول الانقسام؛ و على سرعة التأثّر من الملاقي و على الشفّافيّة و الكثافة؛ و على مقابلاتها.

و أمّا اللزوجة فهي سهولة التشكيل و صعوبة التفريق؛ و الهَشاشة بالعكس.

و أمّا[۶] الجَفاف هو يبوسة الجسم مع بُعد الجوار عن الجسم الرطب؛ و مع

---

۱. K: استصحف. ۲. S: بقيت. ۳. K: ـ و النحاس.
۴. S،K: ـ و. ۵. S: و. ۶. G: ـ أمّا.

الالتصاق به فهو البِلّة إن لم يكن غائصاً فيه و الانتقاع[١] إن كان.

و الملاسة هو استواء أجزاء السطح الظاهر من الجسم و[٢] الخشونة عكسها.

و أمّا الثقل فهو المدافعة الهابطة[٣] كما في الحجر المسكن في الهواء.

و الخفّة هي المدافعة الصاعدة كما نجد في الزِّقّ المنفوخ المسكن في الماء.

و إمّا مبصرات[٤]: و هي إمّا كيفيّات حقيقيّة أو متخيّلة؛ و المتخيّلة منها كالبياض عند تخلّل الهواء بين الأجسام الشفّافة المتصغّرة الأجزاء كما في الثلج و الزجاج المسحوق؛ و الحقيقيّة كبياض البيض /38A/ المسلوق؛ و ساير الألوان كلّها حقيقيّة.

و منها الضوء؛ و هو على قسمين:

أوّل؛ و هو استضائة الهواء المقابل للمضيء بالذات كالشمس.

و ثانٍ: و هو كاستضائة وجه الأرض من الهواء المضيء لغيره.

و الظلّ هو الضوء الثاني؛ و الظلمة عدم الضوء عمّا من شأنه أن يضيء.

و إمّا مسموعات[٥]: و هي الصوت و الحرف؛ و هو كيفيّة تعرض الصوت و تميّزه عن صوتٍ آخر في الحدّة و الثقل تمييزاً في المسموع؛ و سبب الصوت تموّجُ الهواءِ لا انتقاله[٦]؛ و سبب التموّج إمساسٌ عنيفٌ و هو القرع أو تفريقٌ عنيفٌ و هو القلع؛ فإنّ الهواء ينقلب[٧] منهما عن المسافة التي سلكها القارع أو القالع إلى جنبَيها بعنفٍ شديدٍ؛ فينفعل[٨] الهواء المتباعد عن التشكّل الحادث هناك و يتموّج على هيئة ذلك التشكّل إلى أن يصل إلى الصِّماخ؛ فيحسّ؛ و لهذا ما يتشوّش الإحساسُ بالصوت عند هبوب الرياح المختلفة؛ و تتقدّم رؤية ضرب[٩] الفاس من

---

١. G، K، S: الانتفاع.
٢. S، K: ـ و.
٣. S، K: الهارطة.
٤. S، K: المبصرات.
٥. S، K: المسموعات.
٦. S، K: لانتقاله.
٧. G: ينفلت.
٨. S، K: ينفصل.
٩. S، K: ـ ضرب.

بعيد على سماع الصوت؛ و إذا وُضع أُنبوبة على صماخ إنسانٍ و تكلّم فيه بصوتٍ عالٍ سمع ذلک الإنسان دون الحاضرين؛ و إذا تموّج الهواء و قاومه جسمٌ أملس كجبلٍ أو جدارٍ حتّى رجع إلى جانبه على هيئةٍ حدث الصَّدَاءُ.

و الطنين هو تراجعُ[١] دوائر موج الهواء من طرف الإناء إلى وسطه على ما نرىٰ في تموّج الماء من تراجعِ الدوائر من طرف الحوض إلى وسطه؛ فيصير صغاراً.

و إمّا مذوقات[٢]: و بسائطها تسعة؛ لأنّ جوهر الجسم إمّا لطيف أو كثيف أو معتدل؛ و المزاج /38B/ إمّا حارّ أو بارد أو معتدل؛ و هو الفاعل فيه بالإعداد لا بالإيجاد. (٥١)

فالحارّ في اللطيف يُحدِث الحَرافَة[٣] و في الكثيف المَرارةَ و في المعتدل الملوحةَ.

و البارد في اللطيف يُحدِث الحُموضةَ و في الكثيف العُفوصةَ و في المعتدل القبضَ.

و المعتدل في اللطيف يُحدِث الدُّسُومةَ و في الكثيف الحلاوةَ و في المعتدل التَّفاهةَ؛ و قد يُطلق التفاهة[٤] على ما يُحسّ من الجسم العديم الطعم عند تحليل أجزائه كالنُّحاس و هي غير تلك.

و إمّا مشمومات[٥]: و ليس لأنواعها إسم خاصّ إلّا من جهة الملائمة و عدمها كالرائحة الطيّبة و المنتّنة أو من جهة الإضافة إلى الطعوم كالرائحة الحامضة و الحريفة.

---

١. K: التراجع. ٢. S،K: المذوقات. ٣. S،K: الحراقة.
٤. G: ـ التفاهة. ٥. S،K: المشمومات.

و أمّا الكيفيّات النفسانيّة: فمنها التعقّل؛ و هو إمّا بالقوّة و معناه عدم التعقّل عمّا من شأنه أن يعقل و يُسمّى العقل الهيولانيّ؛ و إمّا بالفعل و هو حصول صورة الشيء في العقل مجرّدةً[١] عن اللواحق الغريبة؛ و قيل: «هو حضور الشيء لذاته أو لغيره» و قيل: «هو عدم غيبته عن ذاته[٢] أو غيره» و هو أتمّ؛ لأنّ إدراك الشيء ذاتَه لا يكون بصورةٍ زائدةٍ؛ فلا يدخل في الأوّل؛ و الحقّ أنّه بديهيّ؛ إذ كلّ ما يُعلم يُعلم[٣] بالعلم؛ فلاشيء أجلىٰ منه حتّى يُعرف به.

و يُسمّى العلم التفصيليّ إن كان يقينيّاً[٤] مستحضراً بالبرهان[٥] و بالحدّ التامّ[٦]؛ و الإجماليّ إن لم يكن كذلك.

و هو إمّا أن يتعلّق بالبديهيّات مع ملكة اكتساب النظريّات بها و إمّا أن يتعلّق بالنظريّات.

فإن كان الأوّل سُمّي العقل بالملكة؛ أي الذي له ملكة الانتقال من المبادئ إلى /39A/ المطالب.

و إن كان الثاني: فإن كان حصولها للمدرِك بحيث كلّما شاء قدر على استحضارها و التفت إليها سُمّي العقل بالفعل؛ و إن لم يغب عنه و علم حضورها له سُمّي العقل المستفاد.

و الصورة الذهنيّة إن كانت مأخوذةً من الخارجيّات[٧] كان علماً انفعاليّاً و إن كان بالعكس كان علماً فعليّاً.

---

١. S: ـ فإنّ من الأجسام ما هو أشدّ ضوئاً... مجرّدة.
٢. S: غيبته لذاته.
٣. K: ـ يعلم.
٤. S: ـ يقينيّاً.
٥. K،G: ـ بالبرهان؛ S: + في التصديقات.
٦. S: + في التصورات.
٧. S،K: الخارجية.

بحث

[في الفكر و الحدس]

و النفس الإنسانيّة في مبدأ الفطرة خالية عن العلوم قابلة لها و إلّا لما أمكن حصولها لها؛ و حصولها موقوف على استجماع الشرائط التي هي كثرة الإحساس[١] بالجزئيّات و ارتفاع الموانع التي هي الغواشي البدنيّة و الشواغل الحسّيّة و الهيئات الشهوانيّة و الغضبيّة المانعة عن إدراك الكلّيّات؛ فإذا[٢] اجتمعت الشرائط و ارتفعت الموانع حصلت المعقولات بالفعل.

و تنبّهت لنسب[٣] بعضها إلى بعضٍ إن كفى في إدراكها تصوّرُ المنتسبَين و[٤] إلّا احتاجت إلى استخراج وسطٍ؛ و استخراجه إمّا بتصفّح المعلومات المخزونة عندها ثمّ العود إلى المطلوب بعد الفوز به إن كان[٥] و هو الفكر؛ و إمّا بتمثّله في الذهن من غير حركة في طلبه مع شوقٍ مّا أو لا معه و هو الحدس.

و لا ينحصر جودة الفكر و حِدّة الذهن و سرعة الحدس في حدٍّ؛ و أعلىٰ درجاته القوّة القدسيّة؛ و هو وقوع الوسط في الذهن مع المنتسبَين كما للأنبياء؛ و إليها[٦] أُشير بقوله تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ[٧]﴾ و يقابلها البَلادة التي هي انقطاع الفكر و عدم رجوعه بشيءٍ كما قال[٨] تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلىٰ مَولاهُ /39B/ أَيْنَمَا يُوجِّهْهُ لا يَأتِ بِخَيرٍ[٩]﴾.

٢

---

١. S: الاحصاص. ٢. K: فاذ. ٣. يقرأ في S: ليست.
٤. S: + إلى. ٥. S: ـ إن كان. ٦. S: ـ إليها.
٧. S: النار. ٨. S: + اللّه. ٩. S: الخير.

تنبيه

[في معاني الفكر]

و الفكر كما يُطلق على المعنى المذكور ـ و هو الحركة من المطالب إلى المبادئ و العودُ منها إليها ـ فقد يُطلق على أحد جزئَيها و على العلوم المرتّبة[١] للتأدّي إلى المجهول و على نفس ترتيبها.

و إن كانت تلك الحركة في المحسوسات سُمّيت تخيّلاً؛ و كيف كان فهو يُعِدّ النفسَ لقبول الصورة[٢] المعقولة.

و قد يُطلق أيضاً على القوّة المودَعة في البطن الأوسط من الدِّماغ.

مسئلة

[في العلم بالعلّة و لازمها، و العلم بوجود المسبّب]

و العلم بالعلّة و لازمها القريب يوجب جزمَ العقلِ بلزومه لها، بل العلم بها يوجب العلمَ به؛ و العلم بوجود المسبّب متوقّف على العلم بوجود السبب[٣]؛ لأنّ وجوده ممكن؛ فلايترجّح إلّا مع سببه.

مسئلة

[في إثبات كلّيّة العلم بالمسبّب]

و العلم بالمسبّب المستفاد من العلم بسببه كلّيّ؛ لكون العلم بالعلّة و المعلول و

---

١. S: المترتبة. ٢. S: صورة. ٣. S: سببه.

صدورِه عنها كلّيّاً؛ و قد علمتَ أنّ تقيّد الكلّيّ بالكلّيّ لا يفيد الشخصيّةَ كعلمنا بأنّ[١] الباء علّة للجيم و كذا علمنا بأنّ الباء المقترنة بأُمور[٢] كلّيّة[٣] يوجب الجيمَ المقترنةَ بها لا يوجب الشخصيّةَ في العلم.

مسئلة

[في إثبات كلّيّة الصورة المنتزعة من الصورة الجزئيّة في الخارج]

و كذا الصورة المتنزعة من الصورة الجزئيّة في الخارج كلّيّة و إن كانت مطابقةً لها، لتركّبها[٤] من ماهيّة[٥] و عوارض كلّيّة.

مسئلة

[في استحالة تغيّر العلوم الكلّيّة]

و يمتنع تغيّرُ العلومِ الكلّيّةِ دون الجزئيّة، لامتناع تغيّر الطبائع[٦] الكلّيّة؛ و جواز تغيّرِ الجزئيّات و وجوب تغيّرِ العلم بتغيّر المعلوم، لامتناع مطابقة العلم الواحد لأمرَين مختلفَين.

مسئلة

[في امتناع صيرورة النظريّات ضروريّةً]

و النظريّات اللازمة من الضروريّات بالضرورة لا تصير ضروريّة؛ لأنّ لزومها

---

١. K: ان.
٢. S،K: بالأُمور.
٣. S: الكلية.
٤. S: لتركيبها.
٥. S: + كلية.
٦. K: الطباع.

ضروريّ لزومها[١] لا العلم بها.

بحث

[في اتّحاد العاقل و المعقول]

و كلّ عاقل لشيءٍ يمكنه أن يعقل تعقّله لذلك الشيء؛ و ذلك /40A/ يستلزمه تعقّله لذاته؛ فذاته معقولة و كلّ معقول فهو ممكن الاجتماع مع معقول آخر في العقل؛ فهو ممكن الاجتماع معه في الخارج؛ إذ لا مانع لازماً؛ فإن قام بذاته مجرّداً عن المادّة الحاجبة عن الإدراك و لواحقها أمكنه إدراك المعقولات المقارنة له[٢]؛ إذ الإدراك ليس إلّا مقارنة الصورة المعقولة للذات العاقلة؛ و كلّ ما أمكن للمجرّد وجب له و إلّا لكان مادّياً؛ فكلّ مجرّدٍ يجب أن يعقل ذاته؛ و كلّ ما يمكن أن يعقل فهو عاقل لذاته معقول لذاته.

[بحث

في ساير الكيفيّات النفسانيّة]

و منها القدرة؛ و هي مبدأ الأفعال المتضادّة على نسبة متساوية.

و العزيمة؛ و هي الداعية الجازمة التابعة[٣] لرجحان الفعل في النفس.

و الإرادة؛ و هي طلب الفعل.

و المحبّة؛ و هي الابتهاج بتصوّر حضرة ذات ما هي كمال للمبتهج.

---

١. S و هامش «G»: الضروري لزومها.

٢. K: ـ له.

٣. S: ـ التابعة.

و العشق محبّة مفرطة.

و الشوق طلبُ[١] تتميمِ المحبّة عند نقصانها.

و الخُلْقُ؛ و هو ملكة يصدر بها الفعل عن النفس بلارويّةٍ.

و اللذّة؛ و هي نيل الملائم من حيث هو ملائم.

و الألم؛ و هو نيل المنافي من حيث هو منافٍ.

و الصحّة؛ و هي حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها سليمةً.

و المرض؛ و هو حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها غير سليمة.[٢]

و لا واسطة بينهما.

و ساير أنواعها كالفرح و الحزن و أمثالهما[٣] غنيّة عن التعريف؛ إذ هي وجدانيّات و إن كان أكثرها أيضاً كذلک لكنّا عرّفناها بحسب الإسم لا الماهيّة للتوضيح.

و أمّا الكيفيّات الاستعداديّة: فليس فيها بحث.

و أمّا الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات: فهي على قسمين: مخصوصة بالمنفصلات منها كالزوجيّة و الفرديّة /40B/ أو بالمتّصلات كالاستقامة و الاستدارة.

تعريفات

[للخطّ و السطح المستوي و الخطوط المتوازية و الشكل و الزاوية و أنواعها]

الخطّ المستقيم[٤] أقصر خطٍّ يصل بين نقطتَين.

---

١. S: ـ طلب.

٢. S: ـ و المرض... غير سليمة.

٣. G: أمثالها.

٤. S: + هو.

و السطح المستوي هو الذي يستقيم جميع الخطوط المفروضة فيه.

و الخطوط المتوازية هي التي لا يتفاوت البُعد بينها.

و الشكل ما يحيط به حدّ أو حدود.

و[١] الزاوية ما تحدث من اتّصال خطٍّ بآخر من غير أن يتّحدا خطّاً.

و القائمة من الزوايا هي إحدى المتساويتَين الحادثتَين عن جنبتَي خطٍّ مستقيمٍ اتّصل[٢] بآخر.

و المنفرجة ما كانت أعظم منهما.

و الحادّة ما كانت أصغر.

و هي ليست بكمّ؛ لأنّها قد تبطل عند الازدياد و لا شيء من الكمّ كذلك؛ و لايتوهّم كونها كمّاً، لقبولها الزيادة و النقصان و المساواة، لجواز كون القبول بالعرض.

فوائد

[في الدائرة و الكُرة و الأُسطوانة و المخروط]

و إذ أُثبت[٣] أحدُ طرفَي الخطّ و أُدير حتّى عاد إلى وضعه الأوّل حدثت دائرة؛ و هي سطحٌ يحيط به خطٌّ مستديرٌ في داخله نقطةٌ يكون جميعُ الخطوط الخارجة منها إليه متساوية و تلك النقطة مركزها و ذلک الخطّ محيطها؛ و الخطّ المارّ بها الواصل إلى المحيط من الجهتَين قُطرُها.

و إذا أُثبت القطرُ و أُدير عليه نصفُ الدائرة حتّى عاد إلى الوضع الأوّل حدثت الكُرةُ.

و إذا أُثبت أحدُ أضلاع السطح المتوازي الأضلاع و أُدير حتّى عاد إلى وضعه

---

١. S: ـ و. ٢. K: يتصل. ٣. S: ثبت.

الأوّل حدثت الأُسطوانةُ.

و إذا أُثبت أحدُ ضلعَي القائمة من المثلّث القائم الزاوية و أُدير حتّى عاد إلى وضعه الأوّل حدث المخروط.

[بحث
في الإضافة الحقيقيّة و المشهوريّة]

و أمّا الإضافة: فالمضاف قد يُطلق على[١] نفسها و يُسمّىٰ حقيقيّاً و على المركّب منها و من معروضها و يُسمّىٰ مشهوريّاً.

و يلزمه التكافؤُ في الوجود ذهناً و عيناً و قوّةً و فعلاً؛ /41A/ و وجوبُ الانعكاس؛ فإنّ[٢] الأب كما يكون أباً للإبن كان الإبن إبناً له؛ و تحصيل[٣] أحد الطرفَين و إطلاقه يوجب تحصيلَ[٤] الطرف الآخر و إطلاقَه؛ فالنّصف[٥] المعيّن بإزاء المعيّن و المطلق بإزاء المطلق؛ و تحصيل موضوعها لايوجب تحصيلَها؛ فإنّ العلم بالرأس المعيّن لايوجب العلمَ بذي الرأس المشخّص و إن كانت الرأسيّة لا تُعقل بدون ذي الرأس.

مسئلة
[في الإضافة المتّفقة الطرفين و المختلفة فيهما]

و الاضافة إمّا متّفقة في الطرفَين كالمساوي و الأخ؛ و إمّا مختلفة فيهما محدودة

---

١. K: ـ على. ٢. S: فلان. ٣. S: تعيين.
٤. S: تعيين. ٥. S،K: فالنصب.

كالنصف و الضِّعف أو غير محدودة كالناقص و الزائد.

مسئلة

[في الأنواع الثلاثة للمضاف]

و المضافان إمّا أن يحتاجا في اتّصافهما بالإضافة إلى صفةٍ حقيقيّةٍ أو لا يحتاجا أو يحتاج أحدهما دون الآخر.

و الأوّل: كالعاشق و المعشوق؛

و الثاني: كاليمين و الشمال؛

و الثالث: كالعلم و المعلوم.

مسئلة

[في عروض الإضافة لجميع المقولات]

و هي تعرض المقولات بأسرها:

أمّا للجوهر فكالأب و الإبن؛ و للكمّ كالعظيم و الصغير، و القليل و الكثير؛ و للكيف كالأحرّ و الأبرد؛ و للمضاف كالأقرب و الأبعد؛ و للأين كالأعلىٰ و الأسفل؛ و للمتىٰ كالأقدم و الأحدث[١]؛ و للوضع[٢] كالأشدّ انحنائاً و انتصاباً؛ و للمِلْک كالأعرىٰ و الأكسىٰ؛ و للفعل كالأقطع و الأصرم؛ و للانفعال كالأشدّ تبرّداً و تسخّناً.

---

١. S: احدث. ٢. S: للموضع.

مقدّمة

[في أنواع التقدّم]

التقدّم قد يكون:

بالطبع كتقدّم الواحد على الإثنين؛

و بالعلّيّة كتقدّم حركة الاصبع على حركة الخاتم؛

و يشملهما التقدّم بالذات؛

و بالشرف كتقدّم العالم على الجاهل؛

و بالزمان كتقدّم الأب على الإبن؛[1]

و بالوضع كتقدّم الإمام على المأموم ابتدائاً /41B/ من المحراب.

فوائد

[في المتتاليين و المتماسّين و التامّ و فوق التامّ و المكتفي و الناقص]

و المتتاليان[2] هما اللذان ليس بينهما ما يجافيهما[3] سواء اتّفقا في النوع كحجرٍ و حجرٍ أو لا كحجرٍ و خشبٍ[4].

و المتماسّان هما اللذان اختلفا في الوضع و اتّحد طرفاهما؛

و التامّ هو الذي حصل له جميعُ ما ينبغي؛ فإن تمّ منه غيره فهو فوق التامّ؛

و المكتفي ما يقارن وجودَه كلُّ مايتمكّن به من تحصيل كماله، كالنفوس السماويّة؛

و الناقص[5] ما يخالفه.

---

۱. S: الابن على الاب. ۲. S: + هما. ۳. G: يجانسهما.

۴. S: خشت. ۵. K: للناقص.

المقصد الثالث[1]

في ذكر الواجب و صفاته و الجواهر المفارقة

و فيه ثلاثة فصول:

[الفصل] الأوّل

في إثباته

و قد مرّ البرهان عليه.

و أيضاً: فإنّ سلسلة الممكنات المترتّبة متناهية؛ إذ كلّ جملةٍ وجد آحادها معاً و لها ترتيبٌ في الوجود وجب انتهاؤها و إلّا فلنقطع ممّا بين عددين من أعدادها قدراً متناهياً و نصل بينهما. ثمّ نأخذها بعد الحذف و الوصل و نقابلها بها قبل

---

١. S، G: الرابع.

الحذف في العقل: فإن وقع في مقابلة كلّ واحد من الأولىٰ واحد منها لزم تساوي الكلّ و الجزء؛ و إن لم يقع فلا انقطاع[١] في الوسط للوصل؛ فهو في الطرف؛ فتنتهي الثانية و الأولىٰ زائدة عليها بقدرٍ متناهٍ فتنتهي أيضاً؛ هذا خلف؛ فما به الانتهاء واجب.

و أيضاً: فإمّا أن يكون بين كلّ واحد واحد من أعدادها و غيره[٢] ما لا يتناهى[٣] أو ينتاهى. لا سبيل إلى الأوّل؛ لأنّه منحصر بين حاصرين؛ و على التقدير الثاني فلايكون فيه واحد إلّا بينه و بين أيّ واحدٍ كان من الترتيب متناهٍ؛[٤] فالكلّ متناهٍ. أمّا إذا لم يوجد آحاده معاً كالحركات أو لا ترتيب فيها كالنفوس الناطقة، فلااستحالة في لاتناهيها.

الفصل الثاني

في صفاته

/42A/ صفات الشيء إمّا سلبيّة أو ثبوتيّة؛ و الثانية إمّا أن تكون له بحسب نفسه أو بحسب وجود غيره؛ و التي له بحسب نفسه إمّا أن لاتعرض لها الإضافة أو تعرض. فهذه أربعة أقسام:

أمّا الأوّل فمنها أنّه ليس بجوهرٍ، لما مرّ؛ و لا عرض، لامتناع احتياجه إلى الغير؛ و لا مادّة و لا صورة لذلك أيضاً؛ و لا جسم، لامتناع تركّبه؛ و لانفس، لكونها مفتقرة إلى الجسم؛ و لا عقل و إلّا لزم إمكانه؛ و لاضدّ له؛ إذ لا موضوع؛ و لا ندّ؛ إذ

---

١. S: ـ فلا انقطاع. ٢. S: ـ و غيره. ٣. S: ما لا يتناها.
٤. G: ـ فتنتهي أيضاً... متناهٍ.

ما عداه معلوله؛ فلايساويه في القوّة؛ و لا جنس و لافصل؛ فلاحدّ و ذلك ظاهر.

و لايجوز أن تكون صفة من صفاته منتظرة و إلّا لتوقّف وجودها أو عدمها على وجود غيره أو عدمه؛ فكان محتاجاً في كماله إلى غيره؛ و هو محال. فكلّ ما يمكن له يجب له في الأزل؛ فلم يصدر ما صدر منه بلا واسطةٍ بعد ما لم‌يكن و إلّا لزم تخلّفُ المعلول عن علّته التامّة أو حدوثُ إرادة جديدة في ذاته؛ و كِلاهما محال.

أمّا الثاني فمنها أنّه موجود و واجب، لما مرّ؛ و منها أنّه واحد؛ لأنّه لو كان[1] إثنين لتشاركا في وجوب[2] الوجود الذي هو نفس الماهيّة؛ فامتيازهما إن كان بالفصل كان كلّ منهما مركّباً؛ و إن كان بالتعيّن فإمّا أن يكون لازماً للماهيّة أو عارضاً؛ فإن كان الأوّل لزم كونه واحداً؛ و إن كان الثاني كان محتاجاً إلى علّة؛ فيلزم احتياجُ الواجب في تعيّنه إلى علّة، و هو محال.

و أمّا الثالث فمنها أنّه عالم بذاته، لحضور ذاته له؛ و بالأشياء كلّها؛ لأنّها لازمة لذاته على الترتيب؛ و العلم بالعلّة يوجب العلمَ بالمعلول؛ فهو عالم بها و بفيضانها منه على النظام المعلوم و /42B/ الترتيب النازل من عنده طولاً و عرضاً كما هو عليه؛ و هو يُسمّىٰ[3] بالعناية الأولىٰ.

و عالميّته بذاته عين ذاته و كذا جميع صفاته؛ إذ لو تقرّرت في ذاته صفةٌ لكان قابلاً و فاعلاً معاً؛ و لكان العقل الأوّل ليس أوّلَ الإبداعيّات، بل مبدَعاً بالواسطة؛ و لكان ذاته تعالى محلّاً للكثرة الممكنة؛ و لكان المعلول الأوّل حالّاً في ذاته غير مبائن له إلى غير ذلك من الأُمور المحالة في نفس الأمر و المخالفة لمذهب

---

۱. K،G: كانا. ۲. S،K: الوجوب. ۳. S: المسمى.

الحكماء.

فهو كما يعلم ذاته بذاته لابصورةٍ زائدةٍ عليها يعلم المعلول الأوّل بنفسه من غير صورةٍ زائدةٍ له تحلّ ذات الأوّل تعالى[١].

و كما اعترفتَ بأنّ ذات الأوّل تعالى و علمه بذاته شيء واحد لا فرق إلّا بالاعتبار المحض فاعترِف بأنّ وجود المعلول الأوّل و علمه تعالى[٢] به شيء واحد.

ثمّ لمّا كانت المفارقات عاقلة لجميع الموجودات الكلّيّة و الجزئيّة على النحو الموجودة[٣] هي عليه مع أزمانها و الأوّل تعالى[٤] يعقل المفارقات بأعيانها الموجودة مع ما فيها من الصور لا بصور زائدة على وجوداتها، بل بنفس وجوداتها[٥] لزم علمُه تعالى بالكلّيّات و الجزئيّات مع أوقاتها المعيّنة و تغيّراتها و جميع أحوالها ﴿لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَ لا فِي السَّمَاءِ﴾ و ﴿مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلّا يَعْلَمُهَا وَ لاحَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَ لارَطْبٍ وَ لا يَابِسٍ إلّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. كيف[٦] و الجميع من[٧] لوازم ذاته و العلم بالملزوم يستلزم العلمَ باللازم؟!

و ما قيل «إنّ علمه بالجزئيّات ليس إلّا على وجهٍ كلّيٍّ» يناقض القولَ بصدور المعلول الأوّل عنه عن عقله له؛[٨] لأنّه واحد جزئيّ؛ فإفادته يتوقّف على إدراك المبدأ كونَه جزئيّاً من حيث هو جزئيّ حتّى يتشخّص؛ و كذا إفادة العقل الأوّل للعقل الثاني /43A/ و الفلك الأوّل و هكذا إلى أن ينتهي إلى جميع الجزئيّات.

---

١. K: ـ تعالى.
٢. K: ـ تعالى.
٣. S: الموجودات.
٤. K: ـ تعالى.
٥. K: ـ بل بنفس وجوداتها.
٦. G: و كيف.
٧. K،S: ـ من.
٨. S: ـ عن عقله له.

و أيضاً: علم الأوّل بواحديّته[۱] جزئيّ؛ و أمّا التغيّر الذي أوردوه في علمه بالجزئيّات فغير لازم؛ لعلمه أزلاً بكلّ حالٍ حالٍ لكلّ حادثٍ حادثٍ في كلّ جزءٍ جزءٍ يختصّ بها من أجزاء الزمان مستمرّاً؛ فلا تغيّر.

فالحاصل أنّ علمه بالأشياء حضوره لها أو عدم غيبته عنها.

و منها أنّه فاعل لا لغرضٍ؛ إذ لو كان له غرضٌ و لو كون فعله حسناً أو جميلاً أو خيراً في نفسه لكان حاله مع فعله أحسن من حاله مع عدمه؛ فكان مسلوب كمالٍ مستكملاً بالغير و المستكمل بالغير ناقص بالذات، تعالى عن ذلك؛ و أيضاً لَما كان غنيّاً مطلقاً.

و منها أنّه قادر، و وجود الممكنات و افتقارها إليه بعد تساوي نسبتها إلى الوجود و العدم لذاتها يشهد بذلك.[۲]

و منها أنّه مريد؛ إذ[۳] تخصيص الأشياء بالوجه الذي هي عليه لابدّ له من مخصِّصٍ؛ و مَن شاهد تخصيصَ القطبَين[۴] بالنقطتَين المعيّنتَين و نُقَر[۵] الكواكبِ و مراكز التداوير بالمواضع المخصوصة و حالَ المتمّمات و النسب المخصوصة بين الثوابت مع بساطة جرم الأفلاك و تخصيصَ أحد الرُّبعَين من النصف الشماليّ من الأرض بالكشف مع استوائهما في الوضع علم يقيناً بأنّ لها مخصِّصاً عن علمٍ سواء سمّيتها بالإرادة أو بالعناية[۶]؛ إذ لا مشاحة في العبارة.

و لا يلزم من كونه مريداً أنّ لفعله غرضاً، لكونه مريد الذات كما[۷] سبق في ساير الصفات؛ و يلزم من كونه قادراً مريداً كونُه مختاراً؛ و يُسمّىٰ هذا القسم من

---

۱. S: بوحدانيته.
۲. S: ـ و منها أنّه قادر... بذلك.
۳. S: ـ إذ.
۴. S: القاطبين.
۵. K: بقر؛ S: ممر.
۶. S: بالعنايته.
۷. S: على ما.

الصفات /43B/ إضافيّات[۱] و القسم الذي قبله[۲] اعتباريّات و أمّا القسم الرابع فهي إضافات محضة ككونه[۳] أوّلاً و آخراً و رازقاً و أمثال ذلك.

قاعدة

في التوحيد

قد مرّ أنّ الوجود الواجبيّ عين حقيقته؛ فهو إمّا الوجود الخاصّ بمعنى الحصّة[۴] أو العامّ أو المطلق.

لا سبيل إلى الأوّل و إلّا لكان تعيُّنه زائداً عليه؛ و الشيء ما لم يتعيّن لم يوجد؛ فكان الوجود زائداً على الوجود و يتسلسل و لكان مركّباً.

و أيضاً: لو كان كذا لكان له ماهيّة كلّيّة؛ فأمكن لها أفراد غير متناهية كلّ واحد منها ممكن الوجود بحسب الماهيّة، لعلمنا بأنّ كلّ كلّيٍّ له جزئيّات غير متناهية بالقوّة؛ و إذ وجد فرد منها فلا امتناع لها[۵] بحسب الماهيّة؛ فإن امتنع بعضها امتنع لمانعٍ[۶] و ذلك لا ينافي الإمكانَ بحسب الماهيّة؛ فكان[۷] شريك البارئ ممكناً لذاته و قد بيّنّا أنّه ممتنع لذاته و لكان البارئ أيضاً بحسب الماهيّة ممكناً تعالى عن ذلك.

و لا سبيل إلى الثاني؛ لأنّ الوجود العامّ المقول بالتشكيك ليس إلّا في العقل و لا وجود لمقيّدٍ بالعموم في الخارج.

فبقي الثالث الحقّ. فالواجب هو الوجود الحقّ الثابت الصِّرف الذي لا يشوبه

---

۱. S: اضافات. ۲. S: كونه. ۳. S: لكونه.
۴. S: ـ بمعنى الحصّة. ۵. G: ـ لها. ۶. K: المانع.
۷. K: و كان.

عمومٌ و خصوصٌ، و ما سواه لمعةٌ[۱] منه و ظلٌّ و خيالٌ[۲]؛ لأنّه كلّ الوجود و[۳] كلّه الوجود؛ فلا يبقى غيره ﴿أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيءٍ مُحِيطٌ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ شَهِيدٌ﴾.

و تذكّر أنّ الوجود لا يدخل تحت الجوهر و لا العرض؛ و كيف و العرض يستدعي محلّاً موجوداً يتقوّم به؟! و اتّفقوا على أنّ ماعدا الواجب ينحصر في الجوهر و العرض؛ فما الوجود؛ و لا شكّ أنّ الوجود من حيث هو /44A/ وجود مقوّمٌ لكلّ معيّن من الموجودات؛ فشاهِدْ قيموميَّتَه للكلّ؛ و ليس موقوفاً في وجوده على الأشخاص و المشخّصات؛ لأنّه موجود بذاته؛ أي وجوده عين ذاته؛ فلو احتاج لكان صِرفُ الوجود محتاجاً إلى الوجود؛ و هو محال، بل المحتاج إليها هو الوجود المعيّن، و كلّها محتاجة إليه؛ و كيف لا و كلّ ما يوجَد فإنّه يوجَد بالوجود و إلّا لكان لا شيئاً[۴] محضاً؟! فشاهِد غناه و فقرَ الأشياء إليه و دَيموميَّتَه و زوالَها؛ و لقد صدق مَن قال ـ عليه السلام ـ: «مع كلّ شيء لا بمقارنةٍ و غير كلّ شيء لا بمزايلةٍ.» (۵۲) إذ هي بلا هو لاشيء؛ فكيف يقارنه و لا وجود لها بدونه و ماهيّاتها غير وجوداتها في العقل؟! فهي غيره عقلاً[۵] لا بالمزايلة؛ فإنّها به هي.

و إذ لا موجود سواه فهو الواحد القهّار و وحدته بخلاف وحدة الأشياء؛ لأنّها زائدة عليها.

و وحدته ـ كما علمتَ ـ عينه؛ إذ غير الوجود المقدّس عن شائبة العدم محال؛ فوحدته[۶] عين ذاته و هو المراد بالوحدة الذاتيّة التي أشاروا إليها.

و اعلم أنّ الماهيّات كلّها هي ظلال الوجود المطلق؛ و للكائنات منها وجود

---

۱. K: لعمة. ۲. G: ظلّ خيال؛ K: ظلّ خيالي.
۳. S: ـ و. ۴. G: لا شيء. ۵. S: ـ عقلاً.
۶. G: فوجدته.

علميّ من فوق العرش قبل الوجود الخارجيّ؛ كلّيّ في المبادئ العقليّة، جزئيّ في النفوس الفلكيّة، محكوم عليه بقبول الوجود الخارجيّ لاتنفكّ عنه و إلّا لكان العدم الصِّرف قابلاً للوجود؛ و هذا هو المراد بالأعيان الثابتة في العدم.

فإذا حصل الاستعداد في سلسلة الأسباب و المسبّبات ظهرت باسمه النور و إلّا بقيت باطنة؛ و إذا زال الاستعداد فنيتْ و سقطتْ /44B/ عن قبول الوجود في الخارج؛ و الوجود بحاله لايتغيّر عن حقيقته؛ إذ الزائل الباطل هو استعداد الماهيّة عن قبول الوجود الخارجيّ لا الوجود و إلّا لكان قابلاً لضدّه الذي هو العدم؛ و هو المعنيّ بقوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَ يَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذِي الجَلَالِ وَ الإكْرَامِ﴾ و قوله[١]: ﴿كُلُّ شَيءٍ هَالِكٌ إلّا وَجْهَهُ﴾ و تلك الماهيّات هي الظلّ الممدود؛ و المراد بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إلىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِلَّ وَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إلَيْنَا[٢] قَبْضاً يَسِيراً﴾؛ فمدُّ الظلّ إيجادُها و هو معنى كونه باسطاً؛ و جعلُها[٣] ساكناً إبقاؤها في كَتْم[٤] العدم؛ و الشمس الذي جعله دليلاً[٥] عليه هو العقل؛ إذ[٦] لايمتاز عن الوجود إلّا في العقل؛ فلا وجود لها إلّا فيه[٧] دليل عليه و هي برازخ[٨] بين بحرَى الوجودِ و العدمِ؛ و القبضُ هو إعدامُها بعد الوجود؛ و لهذا وصف باليسير؛ لأنّ كلّها لاتصير معدومةً دفعةً، بل القليل منها؛ و القبض يدلّ على بقائها على الصورة العلميّة بعد الفناء؛ إذ القابض ليس هو المفني؛ ﴿و إلَيْهِ يَرْجِعُ الأمْرُ كُلُّهُ﴾.

و إذ كانت صور الماهيّات ثابتة في المفارقات و للمفارقات أيضاً ماهيّات

---

١. G: + و.
٢. S: إليه.
٣. S،K: جعله.
٤. S: الكتم.
٥. K: ـ دليلاً.
٦. S: ـ إذ.
٧. G: + و هو.
٨. S: البرازخ.

ممكنة معدومة؛ و لاتحلّ[۱] ماهيّاتها في ذواتها، لامتناع اجتماع المثلَين؛ و عدم أولويّة[۲] إحديهما بالحالّية و الأُخرىٰ بالمحلّية لكونهما مجرّدين.

و لو علم عالمٌ ذاتَه بصورةٍ زائدةٍ: فإن علم أنّ تلك الصورة تطابقه فقد علم ذاته قبل تلك الصورة بلاصورةٍ زائدةٍ؛ و إن لم‌يعلم فلم يدرك ذاته؛ فهي يعلم ذواتها كما نحن نعلم /45A/ أنفسنا لابصورةٍ زائدةٍ[۳] عليها؛ و البارئ يعلمها بأعيانها كما علمت؛ و علمُه عينُ ذاته؛ فالأعيان عين ذاته؛ تظهر بوجوده؛ فهو الظاهر؛ و تبطن بعلمه؛ فهو الباطن.

فإذا أُضيفت صورة مخصوصة من صور معلوماته التي هي عين ذاته إلى وجودها المخصوص حصل الإمكان و الممكن في العقل؛ فهو إضافة بين أمرين مخصوصَين في العقل من[۴] حيث[۵] كِلاهما مخصوص الشيء و الوجود و إلّا فلا إمكان. فكلّ مخصوصٍ ممكنٌ من حيث هو مخصوص، و واجبٌ من حيث هو هو؛ و الممكن ما لم‌يجب لم‌يوجَد؛ فهو واجب من تلك الحيثيّة أيضاً بالغير الذي هو الوجود الذي هو به موجود؛ فانظر عجائبه؛ و الإضافات أُمور اعتباريّة و الأُمور الاعتباريّة باطلة.

فظهر أن لا موجود سِوىٰ ذات اللّه تعالى؛ و إذا اعتبرت الاعتبارات فالأعيان أصلُ عالميّته و منشأها، و نَسَبُه إليها أُصول ساير صفاته، و خواصُّها صفات صفاته، و صورها النوعيّة أسماؤه؛ و[۶] ما كانت منها موجودة[۷] بالإبداع كلماتُه، كما قال تعالى في حقّ عيسى ـ عليه السلام ـ: ﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾ و قال تعالى[۸]:

---

۱. K: + صورها. ۲. S: أُولويته. ۳. S: ـ و إن لم‌يعلم... زائدة.
۴. K: ـ من. ۵. إلى هنا تمّت مخطوطة «G».
۶. K: ـ و. ۷. K: مجردة. ۸. S: ـ تعالى.

﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ و ما يجب له كلّ ما يمكن له منها كلماته[۱] التامّات، كما ورد في الدعوات: «أعوذ بكلمات اللّه التامّات» (۵۳) و تأثيراتها أفعاله.

فظهر أن لامؤثّر إلّا اللّه و أنّ صفاته لا هو أي بالاعتبار العقليّ و لاغيره أي في الخارج؛ و إذا كان الحقّ الثابت هو الذات ظهر معنى قولهم: «التوحيد إسقاط الإضافات» و فحوىٰ قوله ـ عليه السلام[۲] ـ: «كمال الإخلاص له نفي الصفات عنه» (۵۴) و معنى قول قدماء الفلاسفة من المحقّقين أنّ صفات /45B/ الأوّل تعالى عين[۳] ذاته لا صفةً زائدةً عليه؛ و قول محقّقة المتكلّمين[۴] عالم الذات قادر الذات.

و كذا جميع الصفات ليست إلّا إضافات إمّا إلى اُمور خارجيّة و إمّا إلى اُمور عقليّة؛ و الإضافات كلّها اعتبارات محضة.

و قد يتطابق بهذه القاعدة أقوال أكثر الحكماء و المتكلّمين و المتصوّفة[۵]؛ و هذا سرّ طالماً كتموه و لم يستجز أحدٌ إفشائه كما قالوا: «إفشاء سرّ الربوبيّة كفر» (۵۵) لكن لمّا فشا في زماننا بحيث لا يمكن لأحدٍ إخفاؤه و قد اتّسع الخرق على الواقع[۶] بيّناها بالبرهان و قد أضأ الصبح لذي عينَين.

أوهام و تنبيهات

و لعلّک تقول: إذا كان الأمر على ما بيّنت[۷] فقد اختلط الواجب بالممكن و لزم التغيّر في ذات الواجب، لوجود[۸] التغيّر في الأشياء؛ و إذا كانت العالميّة عين الوجود فما بالنا نجد موجوداً و لا عالم.

---

۱. K: كلماتاته. ۲. S: اللام. ۳. S: عن.
۴. S: المكلمين. ۵. K: المتصوفين. ۶. K: الرافع.
۷. S: تبيّنت. ۸. S: بوجود.

فاعلم أنّ الفرق بيّنٌ ممّا سبق؛ فإنّ الكلّ من حيث هو الكلّ الذي يشتمل الوجود العقليّ و الخارجيّ واجبٌ؛ و ليس إلّا عين الوجود المطلق؛ و أمّا الممكن فكلّ واحد واحد من أشخاص الماهيّات العقليّة التي هي جزئيّات عقليّة بلا اعتبار أمرٍ زائدٍ؛ و كلّيّات طبيعيّة مع اعتبار قبولها للشركة أي الكلّيّة المنطقيّة؛ و عقليّة مع اعتبار نسبتها إلى الأفراد الخارجيّة؛ و كلّ شخص من أشخاص الأنواع منسوب إلى وجوده المخصوص الخارجيّ؛ فلاخلط.

و أمّا التغيّر فليس في محض الوجود أصلاً، كما أُشير إليه، بل في نسبته إلى أفراد الماهيّة الغير القارّة، كالحركة و الزمان؛ و أشخاص الأنواع الغير الدائمة، كالكائنات القارّة؛ و لا حرج في تغيّر النسبة كما مرّ.

فاعلم أنّ الوجود /46A/ كلّه شيء واحد و كلّه معلوم و علم و عالم لكن إذا خالطه شيء من بعض الظلال كالهيولىٰ خفي و لم يظهر منه إلّا لمعة يسيرة هي الوجود المحسوس؛ و احتجب الإدراك و ساير الصفات؛ و لا امتناع في ستر بعض الصفات بعضاً؛ فإنّ صفات جلاله أبداً ساترة لصفات[1] جماله التي هي العلم و الإدراك؛ و هي الحجب النوريّة؛ فهو من حيث خصوصه[2] لا عالم من تلك الحيثيّة لا يكون إلّا ممكناً كما مرّ؛ فالممكن لا عالم لا الواجب؛ إذ خصوصيّته تمنعه؛ و من حيث كونه وجوداً[3] عالم لو جُرّد كالنفوس الناطقة المجرّدة و من تلك الخصوصيّة أيضاً معلوم في العلم الأوّل و أصل الوجود؛ و حيث كان معلوماً كان عالماً؛ إذ الوجود كلّه واحد و كلّ[4] وجود غير عالم مشوب بالعدم و عدم إدراكه اختلاط العدم به؛ كأنّه موجود بالقوّة لا بالفعل و في غاية البُعد عن الوجود الحقّ.

---

۱. S: بصفات. ۲. S: خصوصيه. ۳. S: موجودا.
۴. S: واحد فكل.

فلو صفى الوجود لكان عين الإدراك و لا إمكان للتعدّد في صرف الوجود الذي صفى عن جميع الشوائب العدميّة، بل الوجود المحض الذي هو النور المحض في غاية الكمال و الشدّة كلّه و تلحقه التعيّنات التي هي الشوب العدميّ الإمكانيّ؛ فيتعدّد مع تلك الشوائب لا من حيث هو؛ فكلّ ما في حيّز التعدّد ممكن و بكلّ تعيّنٍ ينقص كماله و شدّته على الترتيب؛ فتتفاوت الوجودات بالكمال و النقص و الشدّة و الضعف من حيث هي متعيّنة لا مطلقة و لو حذفت التعيّنات لما تفاوتت في شيءٍ مّا[١] حتّى أنّ وجود[٢] الجمادات في حضرة الكشف العيانيّ لاينفكّ عن العلم؛ و هذا أمر /46B/ لايحاول إثباته بالبرهان؛ فليتدرّج الطالب إلى ذِروة[٣] العيان.[٤]

و لعلّه يختلج في وهمك أنّه إذا كان الكلّ حقّاً فما ذا يطلب السالكون و أنّىٰ يتوجّه السائرون إلى اللّه و إلى ما[٥] يتشوّق المشتاقون و أيّ شيءٍ يحبّه العاشقون و في أيّ شيءٍ الزاهدون و العابدون؟

فاستمِع[٦] لذلك مثالاً و تنبّه أنّ الكلّ الحقّ الذي هو نور لذاته و نور لغيره كشخصٍ إنسانيّ مثلاً كما قال: «خلق آدم على صورته» (٥٦) و هو و إن كان إنساناً واحداً من جميع الوجوه لايتكثّر إنسانيّته أصلاً إلى إنسانٍ و غيره لكن له في ذاته مع واحديّته مراتب بعضها أخسّ[٧] كالشَّعر و الظُّفر و العِظام و ساير الأعضاء و الصفات التي هي ظواهره و ظلماته؛ و بعضها أشرف كالنفس الحيوانيّة و الناطقة و العقل بالملكة و بالفعل و المستفاد التي هي بواطنه و أنواره فكذا الحقّ[٨] تعالىٰ له

---

١. S: ـ ما.
٢. S: الوجود.
٣. S: ـ ذروة.
٤. S: + ذنابة.
٥. S،K: آلام.
٦. K: فاسمع.
٧. S: احسن.
٨. K: ـ الحقّ.

ظلمات و نور كلّها حجب لذاته و هي عين صفاته باعتبارٍ.

فالسائرون إليه يقطعونها[١] بالنظر حتّى يصلوا إلى محض التوحيد العلميّ ثمّ يسيرون فيه فيجوبون بيداء أسمائه و صفاته بالقِدَم و الرتبة؛ و هو الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة بحسب النظر؛ فيرتقون من إسمٍ إلى إسمٍ و من صفةٍ إلى صفةٍ إلى إسمه الأعظم هي مقاماتهم؛ فيدخلون في ملكوت السموات بعد الترقّي عن عالم الملك و التجرّد عن ملابس الهيولىٰ، كما قال عيسى ـ عليه السلام[٢] ـ: «لن يلج ملكوت السموات مَن لم يولد[٣] مرّتين» (٥٧) ثمّ يتدرّجون إلى عالم الجبروت؛ فيصلون[٤] بالأنوار القاهرة العقليّة إلى العقل الأوّل، كما قال النبيّ ـ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ـ[٥]: «أوّل /47A/ ما خلق اللّه نوري» (٥٨) و هو مقام المشاهدة.

ثمّ بعد ذلك الفناء في التوحيد؛ و هو الطمس في محض الوجود الحقّ و المحو فيه بالكلّيّة و إن كان الوصول الأوّل أيضاً فناء لكنّه غير هذا.

ثمّ البقاء ببقاء الحقّ تعالى؛ و السير هناك سير اللّه و يسمّونه مقام الخُلّة[٦] و الفناء في الخلّة[٧]؛ أي لا يكون قبل الموت إلّا خلّة[٨]؛ و هو أقرب شيء إلى الموت؛ و من هذا ظهر أنّ الحقّ لا يعرفه إلّا هو و ﴿لا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً﴾ و ﴿عَنَتِ الوُجُوهُ لِلحَيِّ القَيُّومِ﴾ و هو المقام الإبراهيميّ ـ عليه السلام[٩] ـ أرزقنا الوصول إليه و النزول به؛ و احشُرنا مع القدّيسين الطاهرين الذين صفوا[١٠] عن الشوائب الظلمانيّة العدميّة و تجرّدوا عن الملابس الهيولانيّة[١١] الجرميّة؛ فخلعوا[١٢] لباس الصفات و تخلّصوا إلى

---

١. S: يقطعون.
٢. S: اللام.
٣. S: لم يلد.
٤. S: فيتّصلون.
٥. S: عليه السلام.
٦. K: الخلد.
٧. K: الخلسة.
٨. K: خلسة.
٩. S: اللام.
١٠. S: صوا.
١١. S: الهيولايه.
١٢. S: فجعلوا.

الذات؛ فتبوّؤوا بساط كرامتك؛ و ذاقوا برد عفوك و رأفتك؛ فآمنوا من الفناء و وصلوا إلى دار البقاء ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ﴾.

و اعلم أنّه يطابق قول الأنبياء و الأولياء و قدماء الحكماء[١] «انّ الكمال ليس إلّا تصفية الوجود عن الشوائب[٢] الوصفيّة العدميّة[٣]» و أخبروا عن أنفسهم بما نالوا من لذّة النعيم و الروح العميم و الذوق الجسيم عند التجرّد و أن ليس[٤] عند التجريد في مقام التفريد إلّا الوجود المدرك؛ و الشواهد منهم ـ و إن رمز بعضهم ـ أكثر من أن يُحصىٰ كقوله تعالى: ﴿وَ مَا رَمَيْتَ [إِذْ رَمَيْتَ] ولكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾ و كقوله: «كنتُ سمعه الذى به[٥] يسمع» (٥٩) ـ إلى آخره ـ في حديث طويل و كقول بعضهم في خلسة سبحاني: «ما أعظم شأني!» فإن وجدتَ اثر تحقيق[٦] هذا الكلام /47B/ فصدِّق ثمّ جرّد و إلّا فاشتغِل[٧] بالتزكية ثمّ التصفية لعلّ الحقّ ينكشف بعد احتجابه و اليقين يسفر بعد انتقابه؛ و لابدّ لك أن تكون من المؤمنين إن تحلّفت أن تكون من الموقنين.[٨]

الفصل الثالث

في أحوال المفارقات

العقول مكثّرة؛ لأنّ بعض الأجسام لايجوز كونها علّة[٩] للبعض و إلّا لكان الحاوي علّة للمحويّ[١٠] أو بالعكس؛ و كِلاهما باطل.

---

١. S: + في.
٢. K: شوب.
٣. K، S: الوصفي العدمي.
٤. S: ـ عند التجرّد و أن ليس.
٥. K: ـ به.
٦. S: التحقيق.
٧. K: فاشغل.
٨. S: ـ إن تحلّفت... الموقنين.
٩. S: علّته.
١٠. S: ـ للمحويّ.

أمّا الأوّل: فلأنّ الحاوي لو كان علّة لزم تأخّرُ وجوبِ وجود المحويّ عن وجوبه؛ فمع وجوبه لايكون إلّا إمكانه و إمكانه مقارن لإمكان الخلأ؛ لأنّ وجوده و عدم الخلأ[١] متقارنان؛ فإمكان الخلأ يقارن وجوبَ وجود الحاوي و ذلك محال، لكون الخلأ ممتنعاً لذاته لا لغيره، كما مرّ.

و أمّا[٢] الثاني: فلأنّ الحاوي أشرف و أعظم؛ و الأخسّ الأصغر لايكون علّة للأشرف الأعظم؛ فعلّة كلّ جسمٍ عقلٌ؛ و لأنّ حركات الأفلاك إراديّة؛ فمطلوبها إمّا أمر سافل أو أمر عالٍ. لا سبيل إلى الأوّل؛ لأنّ العالي لو طلب شيئاً سفليّاً لكان حصوله[٣] كمالاً له و خيراً؛ فكان مستكملاً بالسافل؛ فلايكون عالياً؛ إذ[٤] المحتاج إليه بالعلو أولىٰ من المحتاج؛ لأنّ المراد بالعلو هنا الشرف[٥]؛ و إذ ليس غرضه السافل فغرضه إمّا ذات أو لا؛ و الأوّل محال، لامتناع حصول الذات لغيرها؛ و الثاني إمّا أن يكون أمراً مستقرّاً أو لا؛ و لو كان الأوّل لزم وقوفُه عند إدراكه إن كان ممكن الحصول له و إلّا طلبُه للمحال؛ و يستلزم الوقوف عند اليأس؛ فهو أمر لا يستقرّ /48A/ و ليس إلّا التشبّه بذاتٍ مّا؛ و المتشبّه به المتشوّق إليه ليس بجسمٍ و إلّا لتشابهت حركات الكلّ.

و أيضاً:[٦] حركة الجسم الأوّل ليست لتشبّهٍ بجسمٍ؛ فهو ذات عقليّ مفارق متشوّقة من حيث برائته عن القوّة؛ و نسبة كلّ نفس فلكيّة إلى معشوقها العقليّ كنسبة نفوسنا إلى العقل الفعّال الذي سنذكره[٧]؛ و ذلك التشبّه لا يمكن نيله للنفوس السماويّة بكماله، لكونها متعلّقة بالجسم، بل على تعاقب يستبقي النوع دون العدد.

---

١. K: ـ الخلأ. ٢. S: ـ أمّا. ٣. S: + له.
٤. K: إذا. ٥. K: اشرف. ٦. K: ـ و أيضاً.
٧. S: لنذكره.

فيشبّه المنقطع بالدائم؛ و هو[۱] إشراقات متوالية يحصل لها[۲] بتبدّل الأوضاع و يفيض منها بواسطة[۳] تلك الأوضاع الفيّاضة[۴] الخيرُ و النفعُ على السافل على سبيل الرَّشح؛ فيكون الخير الفائض و النفع الراشح مقصوداً بالقصد الثاني حاصلاً بالتبعيّة كحال الشهوة و الولد في الحيوان؛ و ليس المتشبّه به واحداً في الجميع و إلّا لتشابهت[۵] حركاتها في الجهة و السرعة و البطؤ؛ فهي[۶] أُمور متعدّدة و إن كان المعشوق الأوّل هو الحقّ الأوّل و لهذا تشابهت في كونها دوريّة.

و للعقل الأوّل الصادر عن الواجب لذاته اعتباران:

أحدهما: في نفسه

و الثاني: بالقياس إلى مُبدِعه.

و الأوّل ينقسم إلى ما به بالقوّة و إلى ما به بالفعل؛ فما به بالقوّة ماهيّته و إمكانه الذاتيّ و ما به بالفعل وجوده و إدراكه لذاته؛ و الثاني وجوبه بمبدعه و إدراكه؛ فهو واسطة بهذين الاعتبارين للجسم الأوّل.

و العقل الثاني بالاعتبار الأخسّ الذي في نفسه /48B/ للأوّل بماهيّته لهيولاه و بوجوده لصورته و بإدراكه لنفسه[۷]؛ و لعلّ الجهات الستّ التي للجسم مستفادة من تلك الستّ التي للعقل الأوّل؛ و بالاعتبار الأشرف الذي له بالقياس إلى مُبدعه يوجب الثاني بوجوبه[۸] و[۹] وجوده و[۱۰] بإدراكه لمُبدعه إدراكةً.

و كذا العقل الثاني يتوسّط لوجود عقلٍ آخر و فلكٍ حتّى ينتهي إلى الفلك التاسع

---

۱. S: + اشر.
۲. K: لهذا.
۳. S: بوساطة.
۴. S: الفيضاضه.
۵. K: تشابهت.
۶. K: في.
۷. S: + لنفسه.
۸. K: بوجوده.
۹. K: ـ و.
۱۰. K: ـ و.

الذي للقمر و العقل العاشر الأخير.

و لاقطع في كونها عشرة، بل القطع في جانب القلّة. فأمّا في جانب الكثرة فيجوز الزيادة عليها؛[١] كيف لا و الحدس يشهد بذلك؟! إذ كثرة الكواكب في الفلك الثامن و التداوير و الأفلاك الخارجة المراكز المتحرّكة كلّها يستدعي معشوقاً و مبدئاً؛[٢] و لاتفي جهات العقل الثاني بعدد الثوابت قطعاً؛ و لهذا ورد على لسان الشرع: ﴿وَ مَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إلاّ هُوَ﴾ و جاء[٣]: «إنّ للّه سبعين ألف حجاب من نور» (٦٠) و أمثالهما.[٤]

فباعتبار تعقّلات بعضها بعضاً و إشراقات أشعّة بعضها على بعض و جهات افتقارها الذاتيّ و استغنائها بالغير و تراكيب تلك الجهات يحصل عدد منها و من الثوابت لا تُحصىٰ كثرةً.

و باعتبار مناسباتها و مشاركاتها في تلك تحدث المناسبات العجيبة بين الثوابت و بين النفوس الفلكيّة الفائضة منها.

و بحسب تراكيب محبّاتها لما فوق و قهرها لما تحت و غلبة بعضها على بعض و اعتدالها في تلك الأحوال عند التكافئ في الرتبة ما يوجد[٥] سعديّةً و نحسيّةً و اعتدالاً في الكواكب؛ إذ هي ظلالها[٦]؛ /49A/ فأحوالها كلّها مستفادة منها؛ و كذا ابتناء الوجود في الكلّ على الازدواج ظلّ للتأثير و التأثّر و القهر و المحبّة بينها.

و يُسمّى العقل الأوّل عقلَ الكلّ و العنصرَ الأوّلَ؛ و قد يُسمّىٰ مجموع العقول عقلَ الكلّ عند تسميتهم مجموع النفوس نفسَ الكلّ و مجموع العالم جرمَ الكلّ؛ و العقل الأخير يُسمّى العقل الفعّال، لكونه مؤثّراً في هذا العالم بمعاونة الفلكيّات؛ و

---

١. K: + و.
٢. S: مبداء و معشوقاً.
٣. S: + في الحديث.
٤. S: ـ و أمثالهما.
٥. S: يوخذ.
٦. S: ظل لها.

يلزم منه هيولىٰ هذا العالم و صور العناصر الأربعة المختلفة بحسب استحقاقات الهيولىٰ، لاختلاف استعداداتها المتفاوتة المستفادة من الأجرام السماويّة بحسب القُرب و البُعد و الأوضاع المختلفة؛ و تعرض لها امتزاجات بسبب الحركات الجزئيّة الموجِبة لتبدّل الأوضاع المفيدة للاستعدادات المتنوّعة للهيولى المقتضية لقبولها صور[١] الكائنات.

فعلّة كلّ حادثٍ صورةٌ سابقةٌ و وضعٌ لاحقٌ يوجبان إفاضةَ الواهب صورتَه؛ فللمادّة قبولٌ غيرُ متناهٍ و للمبادئ فعلٌ غيرُ متناهٍ؛ و تتجدّد الاستعدادات بحركات الأفلاك الغير المتناهية؛ فانفتح بابُ نزولِ البركات الغير المتناهية و رشحِ الخير الدائم أزلاً و أبداً؛ ﴿وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا﴾ و اللّه أعلم.[٢]

تتمّة

[في ترتيب الموجودات في قوسَي النزول و الصعود]

فانظروا إلى آثار رحمة اللّه كيف بدأ الوجود من الأشرف فالأشرف: أوّلها العقول ثمّ النفوس السماويّة ثمّ الصور الفلكيّة ثمّ العنصريّة ثمّ الهيولى التي هي أخسّ[٣] الموجودات لا وجود لها إلّا بالصورة و هي /49B/ نهاية بدو الأمر، كقوله تعالى[٤]: ﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ﴾.

ثمّ يعرج إليه بالامتزاج من الأخسّ فالأخسّ أوّلها المعادن على ترتيبها في الشرف ثمّ النبات ثمّ الحيوان ثمّ الإنسان و عند الناطقة يقف ترتيبُ الوجود و

---

١. K: الصور. ٢. S: ـ و اللّه أعلم. ٣. S: احسن.
٤. S: ـ تعالى.

بكمالها تتّصل دائرةُ الوجود بمبدئها و هو العقل المستفاد؛ و الآن يجب علينا إثبات بقائها[١] بعد البدن.

١. S: بقاء النفس.

المقصد الرابع[1]

في أحوال النفس

و فيه فصلان:

[الفصل] الأوّل

في بقائها بعد البدن

إنّها لا تنعدم بخراب البدن؛ إذ لو جاز عليها العدمُ لكان لها قوّة قبول الفساد حالةَ كونها موجودة بالفعل؛ و تلك القوّة تستدعي محلاًّ؛ فلو كان محلّ الفناء بالقوّة عين محلّ البقاء بالفعل لوجب بقاءُ ذلك المحلّ عند حصول الفناء بالفعل، لوجوب وجود القابل عند وجود المقبول؛ فيكون الشيء الواحد موجوداً و[2] معدوماً معاً؛ و هو محال؛ و إن كان محلّ الفناء بالقوّة غير محلّ البقاء كانت مركّبة من الهيولىٰ و

---

١. K، S: الخامس. ٢. S: ـ و.

الصورة؛ و قد بيّنّا أنّها مجرّدة؛ هذا خلف.

و إذا بطل القسمان بطل كونها قابلة للعدم.

و أيضاً: لمّا ثبت أنّها غير منطبعة في الجسم كان الجسم كالآلة لها يستكمل به جوهرها[١]؛ فإذا استكملت صارت باقية ببقاء علّتها مع صورها العقليّة التي فيها؛ فلايضرّها فقدانُ الآلة بعد الاستكمال؛ إذ الآلة واسطة بين المدرِك و ما يدركه؛ فإذا تعقّلت[٢] بذاتها استغنت عن آلاتها؛ و الدليل على تعقّلها[٣] بذاتها[٤] إدراكُها لآلاتها و لذاتها؛ و الآلة لايتوسّط بين /50A/ نفسها و غيرها، و لا بين الشيء و نفسه.

و تذكر[٥] أنّها بعد الأربعين تأخذ في الازدياد و البدن في الانتقاص؛ و أنّ جميع القُوى البدنيّة تكلّ بكثرة الأفاعيل و النفس يقوى إدراكها بكثرة التعقّلات؛ و كلّما ازدادت القُوى البدنيّة من الشهوة و الغضب و غيرهما[٦] ضعف التعقّل؛ و إذا انتقصت[٧] القُوى البدنيّة[٨] و قواه إن استقلّت[٩] بفعلها يمنعها عن فعلها الخاصّ، فكيف يثلمها بطلانه!

الفصل الثاني

في حالها بعد خراب البدن

اعلم أنّها أزليّة الجوهر قديمة الذات حديثة التعلّق،[١٠] لما بيّنّا أنّ كلّ حادثٍ مسبوق بمادّةٍ؛ فلو كانت حادثة الذات كانت مادّية؛ و لايكفي البدن في قيام

١. S: جوهرا. ٢. K: تعلقت. ٣. K: تعلّقها.
٤. K: ـ بذاتها. ٥. K: تذكره. ٦. K: غيرها؛ S: ـ غيرهما.
٧. S: انتقضت. ٨. S: قوى البدن. ٩. S: استقلت.
١٠. S: + و التعيّن.

إمكان وجودها به قبل وجودها؛ لأنّها ليست فيه، بل تتعلّق به تعلّقَ التدبيرِ؛ فلايقوم به إلّا قوّة التعلّق و إلّا لكانت حالّة فيه.

و تعلّقها قبل حدوث البدن بجرمٍ سماويّ: فإذا ناسب مزاج بدنٍ مّا باعتداله الخاصّ به و قوّته الحيوانيّة الحادثة بسببه طبيعةً مّا تتعلّق به من الأجرام السماويّة تعلّقت بذلك البدن كأنّها شعلة اتّقدت[١] منها فيه.

و إنّما لم يتذكّر فيه[٢] حالها؛ لأنّ عالميّتها بالقوّة لا بالذات؛ و فاعليّتها بالذات؛ و العالميّة يخرج إلى الفعل بفيض العقل و نوره عند استعدادها لقبول ذلك الفيض بعدم الحجاب؛ فلم يتذكّر أحوالها الجزئيّة لتوقّفها[٣] على تلك الآلة المقصودة[٤] و لا الكلّيّة لاحتجابها بالشواغل البدنيّة و اللواحق المادّية عن العقل. ثمّ يحصل استعدادها بالآلات البدنيّة عند إحساسها بالجزئيّات و شبهها لما بيّنّا من /50B/ المشاركات و المبائنات؛ و تفيض عليها الصور الكلّيّة و ترتفع الحجب بينها و بين المبادئ المفارقة بحسب توغّلها في الأعمال المزكّية[٥] عن الهيئات البدنيّة و العلوم المقرّبة[٦] إلى الكمالات العقليّة.

فإن استكملت و أحاطت بجميع الحقائق على ما هي عليها و تجرّدت عن الهيئات المادّية الظلمانيّة انغمست في عالم الجبروت و ارتفعت الحجب بينها و بين المعشوق الأوّل تعالى؛ فبقيت عالمةً بما[٧] في العالمين؛ و هناك لذّة و نعيم؛ ﴿ذَلِكَ هُوَ الفَوزُ العَظِيمُ﴾.

و إن لم يتجرّد عن الهيئات البدنيّة مع الإحاطة العلميّة منعتها عن الاتّصال

---

١. S: انقدت. ٢. S: ـ فيه. ٣. S: لتوقتها.
٤. S: المفقودة. ٥. S: الزكية. ٦. S: المقترنة.
٧. S: ـ بما.

بالجواهر المقدّسة و كان لها شوقٌ إليها؛ فتعذّبت[۱] بها حيناً ولكن ترتفع عنها، لفقدان موجباتها التي هي الآلات البدنيّة و قوّة فطرتها الذاتيّة و قوّة علمها بكمالها و شوقها إلى مبدئها؛ فيحصل على الكمال عاقبة[۲] الأمر و يتّصل بالملأ الأعلىٰ لكنّها يتنوّع عذابها و يتفاوت بالكيفيّة و المدّة بسبب تنوّع تلك الهيئات و رسوخها و عدمه؛ و لا ينجذب إلى البدن، لاستغنائها عنه بكمالها العلميّ.

و إن لم تستكمل: فإن حصل لها كمالٌ مّا و إن لم يكن تامّاً حقيقيّاً، فإن تجرّدت بالأعمال الصالحة تعلّقت بالسماويّات على حسب درجاتها و خالطت الملائكة؛ أي النفوس السماويّة.

و كذا إن لم يحصل لها كمال و[۳] تجرّدت بالزّهادة[۴] و العبادة أو لم يتكدّر بالهيئات بعدُ كالبُلْه و الصبيان؛ و تلك الأجرام تكون محلاًّ لتخيّل[۵] ما وُعد لها من اللذّات الحسّيّة؛ فتستحضر ما تشتهي من الأطعمة و الصور[۶] و السماع الطيّب و غير ذلك على ما ذكر في النبوّات.

و لها القدرة على إيجادها و لاجرم /51A/ أنّ تلك الصور[۷] أشرف و أتمّ ممّا عندنا، لنقصان مظاهر هذه و ظلمتها و كمال مظاهر تلك و استنارتها؛ و تخلّدون فيها لبقاء علاقتهم مع الأجرام و عدم فسادها و تفاوت[۸] أحوالها بسبب تفاوتها في المراتب في طبقات السماوات؛ و لكلٍّ درجات ممّا عملوا و مع ذلك لا يبعد لها التعلّقُ بالأبدان الإنسانيّة كما كان أوّلاً، لاحتياجها إلى الاستكمال؛ و يؤيّده ما مرّ من وجوب تكرار النفوس[۹] الفلكيّة بتكرار الأوضاع، لكونه موجباً للمعاد

---

۱. S: فبعديت. ۲. S: عاقبته. ۳. K: ـ و.
۴. S: بالزهد. ۵. S: لتحل. ۶. S: الصور و الاطعمه.
۷. S: + احسن. ۸. S: يتفاوت. ۹. K: النقوش.

الجسمانيّ و حال القيامة الكبرىٰ كما أخبر به الشرع.

و لا يبعد أيضاً تعلّقُ بعضِها ببعض الأجرام اللطيفة المستنيرة من هـذا العـالم، لانحطاطها عن السماويّات؛ فيحصل منها ضربٌ من الجنّ؛ إذ لا دليل على امتناع ذلك و شهدت به شواهد؛ فهذه مراتب السعادة.

و إن لم تتجرّد مع حصول شيء من الكمال بقيت معذّبة لا تجد لهـا مـؤيلاً و لامرجعاً؛ و كان لها شوقٌ إلى الكمال و شوقٌ إلى البدن؛ يجذبها أحدها و يمنعها الآخر و تردّها القُوى السماويّة قائلةً ﴿إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾.

و بالجملة: لا يبعد لها التعلّقُ ببدنٍ مّا لطيفٍ أو كثيفٍ شفّافٍ أو مـظلمٍ بـحسب الهيئات؛ فيحصل منها ضروب من الجنّ و الشياطين و تتعذّب بتلك الهيئات؛ و لا التخلّص إلى التعلّق بالسماويّات إن لم تكن الهيئات مظلمةً راسخةً.

و إن لم يحصل لها طرفٌ من الكمال و لم تتجرّد فلابدّ[1] لها من العذاب المخلّد إن كانت الهيئات راسخةً و العقائد فاسدةً؛ و المنقطع إن لم يكن كذلك.

و اعلم أنّ عدم الاعتقاد أقرب إلى الخلاص كثيراً من الاعتقاد الغير المطابق /51B/ الذي هو الجهل المركّب.

و بحسب تنوّع تلك الهيئات و الاعتقادات يكون انحطاطها عن العالم الإنسانيّ إلى درجات[2] النفوس السبعيّة و البهيميّة و دركات الهوام و الحشرات و غيرها، كما قال الشارع: «يحشر بعض الناس على صور تحسن عندها القردة و الخنازير» (٦١) و ترد[3] جاهلة بحالها معذّبة بعذابها إلى أسفل سافلين الذي هو عالم الجـمادات؛ فتنغمس[4] فيها مدبّرةً لتلك الأبدان متعلّقة بها إمّا على سبيل التعيّن و إمّا على سبيل

---

١. K: ـ فلابدّ. ٢. K: دركات. ٣. S: تردة.
٤. S: فتغمس.

الانغمار فيها، تعذّبها ﴿مَلائِكةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لايَعْصُون[1] اللّهَ مَا أمَرَهُمْ﴾ من القُوى السماويّة و المالك و الزبانيات[2] من القُوى الأرضيّة.

فاحدس من هذا أنّ السعادة و الشقاوة للنفوس كالصحّة و المرض للأبـدان؛ فكما أنّ الصحّة من الطبيعة السليمة الموكّلة بنا من رحمة اللّه تعالى[3] و المرض من النَّهَم و الحرص على الأغذية الفاسدة بحكمة اللّه و قَدَره؛ فكذلک الثـواب مـن فضل اللّه و العذاب من عدله؛ و لا معذِّب من خارج و إن كان فلإصلاح الكلّ بنفي البعض لا لإيلام الواحد بالقصد الأوّل.

فهذا ما عندنا و اللّه أعلم بحقائق الأمور. اللّهمّ! اجعلنا من السعداء المرزوقين و لاتجعلنا من الأشقياء المردودين.

---

۱. S: اذ يعصون. ۲. S: زبانيات. ۳. S: ـ تعالى.

المقصد الخامس[1]

في الذوقيّات

و فيه فصول:

[الفصل] الأوّل

في القضاء و القدر

الآن ما أظنّ أنّك يعتريك[2] شكّ أو يشوبك ريبٌ في أنّ كلّ ما فرضه العقلُ أنّه كمال ممكن لذاتٍ مّا موجود من حيث هو موجود لا من جهة العوارض و التراكيب و الأُمور الخارجة، فهو واجب لذات الأوّل تعالى؛ إذ كلّ كمالٍ لغيره فهو منه، و لا /52A/ يفيد الكمالَ القاصرُ عنه؛ و ليس في ذاته جهةٌ إمكانيّةٌ يتكثّر بها؛ فيخسّ، تعالى عن ذلك؛ فعلمه و حياته و جميع صفاته وحدانيّةٌ أشرف ممّا للغير.

---

١. K، S: السادس. ٢. S: يعتريك.

ثمّ صفات الجواهر العالية العقليّة المقدّسة عن التعلّق و إدراكاتها الحاصلة بإشراق الأوّل لها.

ثمّ إدراكات نفوس الناطقة الفلكيّة التي[۱] هي نقوش من طوابع عقليّة، كما أُشير إليها باللوح و القلم.

ثمّ الإدراكات[۲] الجزئيّة الفلكيّة.

و لاشكّ أنّ علم الأوّل فعليٌّ صرفٌ، و علوم الجواهر العقليّة فعليّة بالنسبة إلى الصور الخارجيّة انفعاليّة الحصول فيها؛ لأنّها زائدة على ذواتها؛ و كذا القسمان الباقيان إلّا أنّ جهة الانفعال فيهما أغلب و في العقول بالعكس.

و العلم الفعليّ[۳] هو مبدأ وجود المعلومات؛ فإحاطةُ العلم السابق بالكلّ على ما هو عليه و بما[۴] يجب عليه الكلّ حتّى يكون على أحسن النظام و أحكم الترتيب؛ و بوجوب فيضانه منه مرتّباً ترتيبه اللائق به هو[۵] القضاء السابق و العناية الأولى الذي هو منبع فيضان الكلّ و الخير و الكمال فيه و فيضانه في تفاصيله عند انتهاء سلسلة الأسباب و المسبّبات إلى وجوب ظهور ما عُلم[۶] في الترتيب السابق في وقته المعيّن المعلوم معه اللائق به قدرُه، كما قال تعالى[۷]: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾. فَقَدَرُه تفصيل قضائه؛ و العلم الأوّل هو أُمّ الكتاب الذي عنده[۸] لايتغيّر و لايتبدّل؛ و التعليق بالأسباب في اللوح المحفوظ القدريّ؛ أي النفوس الفلكيّة الناطقة؛ و المحو و الإثبات في النفوس الفلكيّة الجزئيّة.[۹] /52B/

---

۱. S: ـ التي.
۲. K: ادراكات.
۳. S: العقلي.
۴. S: مما.
۵. K: + القضاء.
۶. S: ظهور اعلم ان.
۷. S: ـ تعالى.
۸. S: + و.
۹. S: + و اللّه اعلم.

الفصل الثاني

في الخير و الشرّ

الشرّ ليس في قضائه، بل في قَدَرِه؛ إذ الخير المحض هو الذي لايمكن له كمالٌ مّا إلّا و يكون حاصلاً له بالفعل، كالأوّل تعالى و العقول المقدّسة من الممكنات؛ و يجب وجودها من الأوّل، لاقتضاء خيريّته فيضانَها.

فالشرّ المحض هو الممتنع لذاته و الممكن المعدوم؛ و لايوجد مادام على حاله من الشرّ، لبُعد مناسبته من الخير المحض؛ إذ لايفيض من الخير إلّا الخير؛ و الخير الغالب هو الممكن المادّي الموجود؛ و لاسبيل إلى تخليصه، لضرورة كونه مادّياً و المادّة منبع[1] الشرّ و العدم؛ و لو خُلّص لكان هو القسم الأوّل لا قسماً برأسه و لا إلى تركه؛ لأنّ ترك الخير الكثير لأجل الشرّ القليل شرٌّ كثيرٌ؛ فتركه يؤدّي إلى وجود ما غلب شرُّه و هو و ما يتساوي فيه الشرّ و الخير[2] ممّا لا يوجد أصلاً، لمنافاتهما[3] الرحمةَ و الحكمةَ، و بُعدهما عن الخير المحض الذي هو منبع الخيرات و مفيض البركات.

و أمّا وجود المؤذيات كالأفعي و العقرب، فليس من الشرور الغالبة؛ إذ في وجودها تخليص الموادّ القابلة للصور الشريفة من تلك المادّة السمّية؛ فوجودها سبب لوجود خيرٍ كثيرٍ.

و أيضاً: في أعيانها منافع و مصالح كثيرة يعلمها أطبّاء الأبدان و النفوس؛ فهي[4] خير من جهتَين؛ و إن كان قد يتّفق أن يكون سبباً لهلاك البعض، و هو أيضاً

---

١. S: منع. ٢. S: الخير و الشر. ٣. S: لمنافاتها.
٤. S: ـ فهي.

بقَدَرٍ فيه حكمة عجيبة.

فثبت أنّ الموجود إمّا الخير المحض أو الغالب؛ و ما[١] ينسب إلى الشرّ في اصطلاح العامّة أُمور عدميّة أو متسبّبة[٢] لعدم كمال شيءٍ مّا لازمة للخيرات بالضرورة، كإحراق النار ثوبَ الفقير و تخريب المطر بيتَ العجوز مع النفع العامّ الكلّيّ /53A/ الذي يلزمهما؛ و لايمكن أن تكون النار غيرَ مُحرقٍ و الماء غيرَ مُرطّبٍ مع حصول النفع العامّ تحرّزاً من الضرر الجزئيّ الذي يتّفق من الازدحامات و مصادمات الحركات؛ و في الكلّ مصالح خفيّة أو ظاهرة أقلّها أنّها تكون كقطع العضو المؤوف و كيّه[٣] لإصلاح عامّة[٤] الجسد؛ و قد تكون صلاح الجزء[٥] في ذلك[٦].

فظهر أنّ الشرّ من حيث إنّه شرّ غير منسوب إلى الفاعل أصلاً؛ إذ العدم لايحتاج إلى المرجِّح، بل من حيث إنّه مضاف إلى خيرٍ لايوجد بدونه؛ فهو مرضيّ بالقصد الثاني و بالعرض، داخل في القدر ضرورةَ امتناع انفكاك الخيرات المقتضية[٧] منه.

و لا تظنّن أنّ الغالب على الناس الجهلُ و طاعةُ الشهوة و الغضبُ و هي شرور؛ فإنّ أكثر ماترىٰ[٨] من تفاريق الخطايا و السيّئات مغفورة مكفّرة لايقطع عصمة النجاة: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ المَغْفِرَةِ﴾؛ فاستوسِع رحمته؛ ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَونَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾؛ فعمّ كَرَمُه؛ فإنّ العذاب المخلَّد لا يكون إلّا مع الجهل المركّب و المحدود إلّا مع نوع من الرذائل مخصوص كما سبقت الإشارة إليه؛ و أهل العذاب أيضاً لايخلون عن لذّةٍ مّا؛ و لهذا قال: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَن أَشَاءُ وَ

---

١. K: مما. ٢. S: مثبتة. ٣. K: كيد.
٤. K: العامّة. ٥. K: الجزئي. ٦. K: ـ في ذلك.
٧. S: المقضية. ٨. K: ـ الجهل...ترىٰ.

رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ﴾؛ فلا ينفكّون[١] في عين الغضب من أثر رحمة اللّه[٢] كاللذّات المختلّة للمريض في مرضه و سينبت في قعر[٣] جهنّم الجَرجيرُ.

و لايمكن أيضاً وجودُ القُوى البدنيّة بحيث يمكن استكمالُ النفس بها في أمر المعاد و المعاش عريّةً عمّا يتّفق؛ و يسوق القدرُ إليها بسبب الأحوال السابقة من ارتكاب الخطايا و فساد العقائد لبعضهم؛ و مع ذلك فإذا ضممت /53B/ السابقين إلى السعداء كانوا أكثر من الأشقياء كثرةً فاشيةً كحال المِصحاحين في أكثر الأوقات مع المِمراضين؛ و كذا حال الجمال و الحُسن و القُبح في الصور و حال الغِنىٰ و الفقر؛ و الطبقة الوسطىٰ في الكلّ غالبة على الطرفَين؛ فهي مع الطرف الأعلىٰ بهرت الشرّ بالكثرة غلبةً ظاهرةً.

الفصل الثالث

في اللذّة و الألم

أنّه قد مرّ أنّ اللذّة هي إدراك[٤] الملائم من حيث إنّه ملائم؛ و الألم إدراك المنافي من حيث إنّه منافٍ؛ فنسبة تفاوتهما و تفاضلهما في الشدّة و الضعف نسبة الإدراكات و المدركات؛ و بحسب اختلاف طبائع المدركات تختلف اللذّات و الآلام؛ فلذّات الحواسّ الخمس و آلامها معلومة لكلّ أحدٍ.

و لذّة القوّة النزوعيّة الشهوانيّة التوليديّة التي هي الوِقاع أرفع منها، لكونها أقرب إلى الروحانيّة من الحواسّ.

---

١. S: لاينفكون. ٢. K: ما. ٣. S: فقر.
٤. S: الإدراك.

و لذّة الغضب أقوىٰ من لذّة الشهوة؛ و لهذا ما يرفض المنكوح المشتهى عند طلب الكرامة و الغلبة مع الشوق إليه؛ و يعرض عنه في معاوضة حُبّ[١] الجاه و الحشمة التي هي لذّات القوّة الغضبيّة؛ و كذا عند خوف لحوق العار و الفضيحة و الهَوان و الذلّة التي هي آلامها.

و لذّة الوهم أقوىٰ منها جميعاً، لرفض كلّ واحد منّا اللذّة الجسمانيّة عند لذّة رجاء حصول ما يرجو من جنس ما ترك أو غير جنسه ممّا هو ألذّ عنده و أفضل كترك الزهّاد متاعَ الدنيا، لمجرّد رجاء حصول متاع الآخرة من جنسه و و التكيّف بهيئة حصول المرجوّ هو لذّة الوهم و كاختيار حُسن[٢] الأُحدوثة و بقاء الذكر الجميل في الآجل[٣] على حفظ[٤] النفس و المال، و التزام الآلام و الشدائد حتّى القتل /54A/ في العاجل كما في الحروب الغير الشرعيّة و المنهيّة شرعاً.

فاللذّات الباطنة أقوىٰ من الظاهرة و إن كانت جسمانيّة أيضاً، لكون الإدراكات الباطنة أقوىٰ؛ فكلّما كان الإدراك أشدّ و أكمل كانت اللذّة أتمّ و أوفر.

و لا شكّ أنّ إدراك المجرّدات أتمّ و أكمل من إدراك القُوى الجسمانيّة، لوصولها إلى كُنه الحقائق دون الجسمانيّات؛ و كمالاتها ليست إلّا حصول المعقولات فيها و خاصّةً ما يمكن لها إدراكه من[٥] الحقّ الأوّل بكماله و الجواهر الروحانيّة؛ فلذّاتها بإدراكها لذواتها و المعقولات التي فيها أتمّ ممّا ذكر و أكمل؛ فكيف[٦] لا و لاشيء أوفق و أشدّ ملائمةً للشيء من نفسه؟!

و لذّة الأوّل تعالى بإدراكه لذاته و لما بعده ممّا صدر عنه أكمل اللذّات جميعاً و أوفرها؛ لأنّه أتمّ الأشياء إدراكاً لأشدّ الأشياء كمالاً؛ و تتلوها[٧] لذّات الجواهر

---

١. S: ـ الكرامة... حبّ. ٢. S: ـ حُسن. ٣. S: الارجل.
٤. S: ترك. ٥. S: امن. ٦. K: و كيف.
٧. K: يتلوه؛ S: تبلو.

العقليّة ثمّ لذّات النفوس الفلكيّة و النفوس المجرّدة الإنسانيّة فضائلها و كمالاتها العقليّة.

وهم و تنبيه

و لعلّك تقول: فما بالنا نجد اللذّة من الحلو أكثر منها من إدراكنا للمعقولات و نشتاق إلى الحسّيّات أكثر من اشتياقنا إلى الكمالات العقليّة و الفضائل النفسانيّة؟!

و كذا الألم من المرارة و إيلام الأعضاء أشدّ من الجهل و نخاف من فقدان الكمالات الحسّيّة و الصحّة أكثر من خوفنا من الرذائل و المعاصي و فقدان المكارم؟!

و ما بال الفسّاق و الشطّار لا يجدون ألم الهيئات الفاسقة الظلمانيّة في أنفسهم؟!

فجوابك: أنّ ذلك من جهتك ليس في نفس الأمر كذا، بل لأنّك انغمستَ في البدن و شواغله، و تمكّنت هيئاتُ القُوى البدنيّة من نفسك و استعليت[1] عليها؛ فاستخدمت /54B/ النفس في طلب لذّاتها وصار الرئيس مرؤوساً و الخادم مخدوماً و انعكس الأمر؛ فانعكس الإدراك و اللذّة و انتكس البنية كقوله تعالى: ﴿نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾؛ فإذا انهدمت الأركان و ارتفعت الحجب آل الأمر إلى أصله و كُشِف الغطاءُ ﴿فَبَصَرُكَ ٱلْيَومَ حَدِيدٌ﴾.

و اعتبِر بحال العارفين و[2] المتنزّهين عن تلك الشواغل كيف يجدون لذّة المشاهدات و ذوق المكاشفات؛ فيذهلون عن كلّ شيء و يتركون أشرف اللذّات الحسّيّة و الوهميّة لأدنىٰ إشراقٍ نوريٍّ يشرق عليهم من عالم النور؟! و هم مع

---

١. K، S: استعلت. ٢. S: ـ و.

علاقة البدن فكيف إذا تجرّدوا عنها؟!

و انظر كيف يحترزون عن الرذائل أبلغ[١] من احترازهم عن السمّ القاتل ولكن إذا لم تجد منها ذوقاً لم يكن لك إليها شوق؟!

و كذا الهيئات البدنيّة إذا وقع الفراغ إليها بعد المفارقة حصل منها الألم الشديد؛ فحال أصحابها حال مَن استعمل المخدّر في الوَجَع الصعب؛ فاستراح عاجلاً و الوَجَع باقٍ؛ فإذا سلمت الحاسّة من الخدر أحسّت[٢] الوجعَ أشدّ ممّا كان أوّلاً؛ و لهذا ما ينزعون إلى ما يشغلهم عنها كالمسكرات و أنواع الملاهي كأنّهم ينفرون بها عن إدراك وحشة تلك الهيئات المظلمة التي[٣] في نفوسهم؛ فلا يشعرون[٤]؛ فإذا خلوا إلى إدراكاتها عند الموت كانت آلاماً صعبةً و نيراناً ﴿تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ﴾.

الفصل الرابع

في العشق

اعلم أنّ الكمال يستلزم الحُسنَ و الجمالَ، و الجمال يستدعي العشقَ؛ فحيث كان الكمال أتمّ كان الجمال أوفر و أبهج؛ فكان[٥] العشق من إدراكه أقوىٰ و ألذّ و أعذب؛ فلزم أنّ الحقّ تعالى أعشق الأشياء بذاته و أجلّ ابتهاجاً، لكونه على الغاية القصوىٰ /55A/ من الكمال و الإدراك؛ يعشق ذاته من ذاته و من غيره؛ فهو العاشق لذاته و المعشوق لذاته و لغيره.

و كما أنّ كماله لايُقاس إلى كمال غيره؛ فعشقه لايُقاس إلى عشق غيره و لا لذّته و بهجته إلى ما للغير؛ و يتلوه عشقُ الجواهر العقليّة لذاته، لإدراكهم إيّاه و

١. S: بلغ. ٢. K: حست. ٣. S: ـ التي.
٤. S: و لايشعرون. ٥. S: و كان.

مشاهدتهم جمالَه على أتمّ ما يكون لغيره؛ فهم[١] العشّاق المخلصون المبتهجون بإشراق المعشوق و تجلّيه عليهم دائماً و[٢] مبتهجون بذواتهم من حيث هم مبتهجون به[٣].

و كلّ سافل في مرتبتهم يقبل النورَ من المعشوق الأوّل بلاواسطةٍ و بواسطةِ ما فوقه حتّى أنّ الثاني له من الأوّل إشراقان، و الثالث له أربعة إشراقات، و الرابع له ثمانية إشراقات؛ إذ المجرّدات حجب نورية لاتمنع المشاهدةَ؛ فكلّ منها كما يعشق الأوّل يعشق ما فوقه من الوسائط من جهة أنّها مظاهر لكمالات[٤] المعشوق الأوّل لا[٥] من حيث هي هي.

ثمّ عشق النفوس المجرّدة[٦] الناطقة الفلكيّة لما فوقها من الأوّل تعالى و العقول فليس عشقها وحدانيّاً صرفاً، لإشراق نور العقول عليها و إشراق سبحات نور الأوّل تعالى بواسطة العقول. فهم محجوبون بحجبٍ نوريةٍ، لوقوفها مع العقول و كمالاتها، ضرورةَ قصورها[٧] عنها، لتعلّقها بأجرامها؛ و لا بريئاً من ألم لذيذ شوقيّ، لكون كمالاتها بالقوّة من وجهٍ حاصلة من وجهٍ؛ و لاشوق للأوّل تعالى و عشّاقه الخُلّص المقدّسين، لكون كمالاته و كمالاتهم بالفعل من كلّ وجه.

ثمّ عشق النفوس الإنسانيّة من المقرّبين و الأبرار؛ و[٨] لايخلو من الشوق مادامت متعلّقة بالبدن. فأمّا بعد المفارقة فقد يصفو العشقُ لبعضهم و هم /55B/ المقرّبون السابقون؛ و انخرطوا في سلك الجبروت و يبهر عشقُهم على ما للنفوس الفلكيّة و شربوا من الكأس[٩] الكافوريّ صفواً بعد ما كان ممزوجاً بالزنجبيل؛ و

---

١. S: فهو. ٢. S: ـ و. ٣. S: ـ به.
٤. K: الكمالات. ٥. K: ـ لا. ٦. S: ـ المجرّدة.
٧. S: قصوها. ٨. S: ـ و. ٩. S: كاس.

للباقين من السعداء و الأبرار مزجٌ منه، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً﴾.

ثمّ بعد ذلك مرتبة النفوس المتردّدة بين جهتَي العِلو و السِّفل؛ فتارةً يجذبها التوفيقُ؛ فيحرّكها شوقُ الكمال إلى تحصيل الفضائل؛ و تارةً تجذبها الطبيعةُ فتهوى إلى الرذائل؛ فتتألّم و تلتذّ على اختلاف درجاتها. فإن فارقت على حالها كان الحكم للأغلب و إن كان لا غالب؛ فيتعذّب حيناً.

ثمّ [ما] يمكن لها الخلاص و هي النفوس اللوّامة و تتلوها النفوس المنكوسة الفاسقة بالطبيعة المنحوسة على اختلاف طبقاتها في الانغماس فيها و عدمه.

و أنت إذا فتّشتَ الموجودات كلّها[1] لم يشتبه عليك أنّه ليس و لا واحد منها إلّا و له عشقٌ بكمال ما يخصّه ـ طبيعيّ أو إراديّ ـ مع شوق إليه عند فقدانه و إن اختلفت الأسماء في المظاهر كالميل في الجمادات و النباتات، و الإلْف في الحيوانات العُجم، و الأُنس و المحبّة في الناس؛ و هو شعاع العشق الأوّل و لمعانه[2] أشرقَ من مطلع الوحدة؛ فاقتضى[3] طلبَ الاتّحاد؛ فالكلّ[4] عشّاق مشتاقون[5] ﴿يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ﴾.

و إذا اجتمع العالي و السافل فكما أنّ السافل[6] له عشقٌ بالعالي، فللعالي قهرٌ على السافل. فالأرض مطويّة في قهر السماوات و السماوات مطويّات في قهر النفوس و النفوس في قهر العقول و العقول في قهر الأوّل تعالى و هو الواحد القهّار.

/56A/

---

۱. S: ـ كلّها. ۲. S: لمعانه. ۳. S: فاقتضا.
۴. S: و كل. ۵. S: مشتاق. ۶. S: ـ فكما أنّ السافل.

المقصد السادس[1]

في النبوّات و ما يتبعها

و فيه فصول[2]:

[الفصل] الأوّل

في إثبات النبوّة

لمّا اختصّ الإنسان من[3] بين[4] ساير الحيوانات بالنفس الناطقة و هي ذات وجهين مُني بتدبير العالمين و شغل بالتصرّف في المعاش و المعاد؛ فازدحم عليه الأشغال بحيث لم يمكن أو لم يتيسّر قيامُ كلّ واحد من نوعه بمصالح نفسه؛ فاحتاج إلى المعاون و المعلّم؛ فوجب الاجتماع كما قيل: «الإنسان مدنيٌّ بالطبع» حتّى يقوم كلّ منهم ببعض الأُمور المحتاج إليها في بقاء النوع و يختار بمقتضىٰ طبعه ما

---

١. K: الأوّل؛ S: السابع. ٢. K: ـ و فيه فصول. ٣. S: في.
٤. S: ـ بين.

يناسبه و يتيسّر له بحسب اقتضاء الحكمة الإلهيّة فضلاً عن حاجته و يفزع به عن بني نوعه.

ثمّ[۱] يستشبّ[۲] أمرُهم بالتعامل و التعارض[۳] في ما فضل و ما احتيج[۴] إليه؛ و ذلك التعامل لا بدّ له من قانونٍ كلّيّ يقع عليه و إلّا لوقع الهرج و المرج، لما رُكز[۵] في الطبائع الشخصيّة من جذب النفع و دفع الضرّ المخصوصين؛ و كذا لم تقف عقولهم الغريزيّة[۶] باستنباط ما احتاج إليه كلّ واحد من العلوم النافعة و الأعمال الصالحة و العقائد و المعارف[۷] الموصِلة إلى الكمال و الأخلاق و الفضائل المنجية في المعاد.

فمسّت الحاجةُ إلى وجود مَن يمتاز منهم[۸] بتبيين[۹] القوانين الشرعيّة و تعليم العلوم الدينيّة؛ فيهديهم ﴿وَ يُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ وَ الحِكْمَةَ وَ يُزَكِّيهِمْ﴾ و لابدّ له من الاختصاص من عند اللّه بالوحي و العلم اللدنّيّ[۱۰] دون التعليميّ و الآيات و المعجزات الملجئة إلى إذعانهم له و طاعتهم لأمره؛ فيستمعوا و يطيعوا، و ينتظم أمر المعاش بالعدل المقيم لحيوة النوع و يستقيم أمر المعاد بالعلم /56B/ و العبادة و ينخرطوا في سلك الكمال بالملكات الفاضلة و الأعمال الزاكية؛ فينضبط النظام و يحصل[۱۱] الأجر و الثواب لمَن يطيعه و الفوز العظيم لمَن يتبعه حكمةً من اللّه[۱۲] و رحمةً و نعمةً.

---

۱. S: و.
۲. S: يستب.
۳. S: التعاوض.
۴. S: احتاج.
۵. S: ذكر.
۶. K: الغريزه.
۷. S: المعاف.
۸. S: ـ إلى وجود من يمتاز منهم.
۹. S: بتعيين.
۱۰. S: الذي.
۱۱. K: ـ يحصل.
۱۲. S: ـ من اللّه.

الفصل الثاني

في الوحي و الإلهامات و المنامات

و قد علمتَ ممّا سلف أنّ صور الكائنات ما كانت و ما ستكون ثابتة في المبادئ المفارقات من العقول و النفوس الفلكيّة كلّيّةً؛ و في القُوى الجسمانيّة المباشرة لتحريك الأفلاك جزئيّةً. فإذا كانت نفسٌ مّا صافيةً عن كدورات تعلّقِ الموادّ، غيرَ محجوبة بشواغل[١] الحواسّ، قادرةً على عزلِ قواها عن أفعالها، متمكّنةً من قطعِ تعلّقاتها لم يبق بينها و بين تلك المبادئ حجابٌ؛ فيتّصل بها و يقبل منها بعض المغيبات إمّا جزئيّةً كما هي و إمّا على وجهٍ كلّيّ؛ فتحاكيها القوّة المتخيّلة بصورها جزئيّةً إن ارتاضت بامتثال أوامر العقل و اعتادت بتتبّع هيئات النفس المطمئنّة أو ما[٢] يناسبها من الصور الجزئيّة إن لم يقو على ذلك أو بما يلزمها و يلزم لازمها أو ضدّها إن لم ترض بعد.

فإن وجدت لوح الحسّ المشترك خالياً عن الصور المحسوسة أو قدرت على استخلاصه و اغتصابه من الحسّ لقوّة النفس لوّحت فيه تلك الصور؛ فيصير مشاهدة، لما علمتَ أنّ ما فيه في حكم المشاهدة و يحفظها الخيال.

فإن وقعت هذه الحالة[٣] في اليقظة كان وحياً صريحاً هُتافاً أو مشافهةً مع ترائي شخصٍ لطيفٍ حسنِ المنظر في أحسن صورة و أبهج شارة[٤] يتخلّق بالتخيّل المدبّرات الفلكيّة؛ فيخاطبه به أو قرائة كتابه على ما اقتضتْه الحال و كيفية استعداد المحلّ لقبولها في القسم الأوّل /57A/ و محتاجاً إلى التأويل في الثاني و الثالث.

---

١. S: بالشواغل. ٢. S: مما. ٣. K، S: الحال.
٤. S: شادة.

و إن وقعت في المنام كانت رؤيا صادقةً صريحةً في الأوّل و محتاجةً إلى التعبير في الباقيين؛ و قلّ مَن لم يتّفق له شيء من ذلك.

و إن لم يقع في الحسّ المشترك ـ لاشتغاله بالمحسوسات أو ضعفِ الفاعل الذي هو المتخيّلة، لانقهارها و تسخّرِها تحت الوهم أو العقل، أو ضعفِ النقش في نفسه للموانع النفسانيّة من الشواغل الطبيعيّة و غيرها ـ كان إلهاماً إن غلب على النفس حقيقته و بلغ الجزم[١] و بقي في الذكر؛ و خاطراً صادقاً أو ظنّاً قويّاً أو فراسةً إن لم يغلب[٢] و حفظه الذكر و إلّا فلا أثر يبقي.

و اعلم أنّ المقتضِي لتلقّي الغيب قوّة النفس و صفاؤها؛ و المانع شواغل البدن و مزاحمة قُواه.

و المقتضِي لأمرٍ كلّيٍّ إذا عاقه أمرٌ نوعيٌّ ثمّ تمكّن منه شخص فذلك إمّا لضعف العائق أو لقوّة المقتضي؛ و ما كان لضعف العائق فهو إمّا لضرورةٍ كما في المنام أو لأمرٍ فطريٍّ كما للكَهَنَة لضعف قواهم المانعة أو كسبيٍّ كاستعانة الكَهَنَة بالمخبرات و لا يخلو عن ضعفٍ مّا أو لعارضٍ كالممرورين؛ و ما كان لقوّة المقتضي فهو إمّا فطريّ كما للأنبياء[٣] أو كسبيّ كما للأولياء[٤] و الأبرار.

و هيهنا أحوال باطلة يشتبه بكلّ واحد منها:

إمّا بالوحي فكالأشياء المشاهَدة عند فساد مزاج الدِّماغ و انحراف القوّة المتخيّلة عن طباعها و استبدادها في تخيّلاتها و استيلائها[٥] على[٦] الحسّ المشترك كما في المَمرورين و أصحاب الماليخوليا.

---

١. S: ـ و بلغ الجزم. ٢. K: لم يبلغ. ٣. S: فطري كالانبياء.
٤. S: كسبي كالأولياء. ٥. S: استبلائها. ٦. K: عن.

و إمّا بالمنامات الصادقة فكأضغاث الأحلام تتراأى بسبب ارتقاء /57B/ الأبخرة من الموادّ الفاسدة أو الأطعمة الرديّة إلى محلّ التخيّل و اكتسابها بما يناسبها من الصور الخياليّة أو بتصفّح المتخيّلة[١] ما[٢] في خزانة الخيال من الصور الحسّيّة و تركيبها و تفصيلها و إيقاعها في لوح الحسّ المشترك على مقتضى طباعها حين استبدادها بأمرها غير ريّضة بالأوامر العقليّة و خصوصاً ما[٣] ألفتها[٤] و ضريت بها من تلك الصور.

و إمّا بالإلهامات و ما يقرب منها من الأقسام الباقية[٥] فكالأحاديث النفسانيّة التي هي حواسّ[٦] المتخيّلة و اختلاجات الوهميّة بسبب عصيانها للنفس الناطقة و تأبّي النفس الحيوانيّة الشيطانيّة و امتناعها من مطاوعة الإنسانيّة الملكيّة؛ و عجز هذه عن تسخيرها و تذليلها و قهرِ سلطانها و تطويعها؛ فتتبعها كما قال: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الغَاوِينَ﴾.

الفصل الثالث

في خوارق العادات من المعجزات و الكرامات

النفس تدبّر[٧] البدنَ بمجرّد التصوّر؛ فيكون التصوّر النفسانيّ سبباً لحدوث الحوادث البدنيّة[٨] و إلّا لما انفعل البدن من الهيئات النفسانيّة لكنّ التالي كاذب على ما نرىٰ من الاقشعرار عند انصراف الفكر نحو القدس و إشراق أنوار الجبروت على النفس و تغيّر البشرة عند سماع ذكرِ المعشوق و سقوط القوّة البدنيّة

---

١. S: المتخليه. ٢. S: بما. ٣. K: ـ ما.
٤. S: القنها. ٥. S: ـ الباقية. ٦. S: هي هو أحسن.
٧. S: تؤثر في. ٨. S: ـ البدنية.

و ارتعاد الأطراف عند استشعار الخوف و أمثال ذلك؛ و نسبة النفوس الجزئيّة إلى أبدانها كنسبة النفوس[١] السماويّة إلى أجرام العالم؛ فتكون الهيولى العنصريّة قابلةً لتصرّفات نفس الكلّ /58A/ مطيعةً لها؛ فإذا كانت نفسٌ قويّةً مجرّدةً عن الهيئات البدنيّة متّصلةً بالعقول و النفوس[٢] السماويّة كانت نسبتها إلى عالم الكون نسبة النفوس الجزئيّة إلى أبدانها[٣]؛ فتتصرّف في أجرام العالم بما أمكن حدوثُها فيها من الأُمور الغريبة؛ فتحصل بحسب تصوّراتها خوارقُ العادات و تستجاب دعوتها في الملكوت في استشفاء المرضىٰ و استسقاء البقاع في سنى الجَدب و حدوث الطوفانات[٤] و الزلازل و الخَسف لإنقاذ المطيعين و إهلاك العاصين؛ و يكون ذلك في القضاء السابق مثبتاً؛ و في لوح القدر أنّ دعوة فلانٍ سبب لأمرٍ كذا. فما كان منها مقارناً بالتحدّي[٥] و دعوى النبوّة فهو المعجز و إلّا فهو الكرامة.

و كلّ ذلك قد يقع من الأولياء كما يقع من الأنبياء إلّا أنّ النبيّ مأمور من السماء بالدعوة و تكميل النوع دون الوليّ إلّا بالتبعيّة.

و قد تشتبه هي أيضاً بغيرها من السحر و الطلسم و النيرنجات؛ و أقواها السحر و هو من هيئة نفسانيّة اتّصاليّة ببعض المبادئ بحسب مزاجٍ أصليٍّ أو حادثٍ كسبيٍّ أو اتّفاقيٍّ[٦]؛ فيسبّب للأُمور الغريبة إلّا أنّ دعوة الساحر إلى الشرّ؛ فلا جرم أنّه يقصر عن مشاهير الأذكياء و ينكسر عن الأنبياء، لاستيلاء الهيئات السفليّة على نفسه؛ و لا يفلح الساحر حيث أتى.

و أمّا الطلسم فهو من مناسبةٍ قويّةٍ بين قُوىٰ سماويّة و بين أمزجةِ أجسامٍ أرضيّةٍ مخصوصةٍ بهيئاتٍ وضعيّةٍ أو بينها و بين قُوىٰ نفوسٍ أرضيّةٍ مخصوصةٍ

---

١. K: ـ النفوس. ٢. S: ـ و النفوس. ٣. S: بدنها.
٤. K: الطوفان. ٥. S: بالتجدي. ٦. S: ـ أو اتّفاقي.

/58B/ بأحوالٍ فعليّةٍ أو انفعاليّةٍ تستتبع حدوث آثار غريبة.

و أمّا النيرنجات فهي الخواصّ العنصريّة بالانفراد كجذب المغناطيس[١] للحديد و إمّا[٢] بالتركيب كما للترياقات و أمثالها؛ و الإصابةُ بالعين من قبيل الأوّل؛ و هي حالة تعجّبيّة تؤثّر في المتعجّب منه بالنقص.

و اعلم أنّ في الطبيعة عجائب؛ و للقُوى الفعّالة العالية و المنفعلة السافلة اجتماعات على غرائب؛ فلا تنكرنّ في بادئ الرأي ما قرع سمعك ممّا لم يبلغ إليه علمُك؛ فإنّ العمدة في الامتناع و الإمكان ليست إلّا على صريح البرهان؛ فاتّبِعه في المنع و القبول، و لاتتّبِعِ الهوىٰ و العادةَ في إثبات الأُصول؛ فإنّ ذلك طَيشٌ و خَرقٌ.

---

١. S: المقناطيس.

٢. S: للحديد او.

خاتمة

تشتمل على ثلاث جمل:

الأولى في التشويق

والثانية في بيان كيفية الطريق

والثالثة في صفات أهل الحق والتحقيق

---

١. K: ـ و. ٢. K: ـ و.

أمّا الأولىٰ فتحتوي على فصولٍ

فصل

[في العلم التعليميّ و التجريديّ]

اعلم ـ أيّدك اللّه ـ أنّ ما لخّصتُ لك مبلغ من العلم التعليميّ كافٍ؛ فإن اشتهيتَ أن تكون من الواصلين إلى العين دون السامعين للأثر، فاقتصِر في التعلّم عليه و اجتهِد في الحقّ تصل إليه و لا تقنع[1] بالبيان و لاتركن إلى البرهان و اصعَد إلى ذِروة العيان و ذُق من كأسِ الوجدان؛ فإنّ العلم كلَّ العلم هو التجريديّ اللدنّيّ[2]؛ فعليك به.

و إن كنتَ من أهل التقديس لا من زُمرة[3] التهويس فشمِّر عن ساقك و انزعج[4] من وثاقك و انزع ثوبيك و اخلَع نعليك لعلّك ﴿بِالوَادِي المُقَدّسِ طُوَى﴾.

---

١. S: لاتنقع. ٢. S: ـ اللدنّيّ. ٣. S: زفرة.
٤. S: احرج.

فصل

[في أنّ العلم نورٌ إذا عمل به و حجّةٌ و وبالٌ عند مخالفته]

كلّ هذه العلوم صفير سفير يستيقظك عن رَقْدة الغافلين و يستنفرك مع السائرين؛ /59A/ فإن سمعتَ و عصيتَ كانت حجّةً عليك و[١] وبالاً؛ و إن وعيتَ و أطعتَ كانت نوراً لك و سلاحاً؛ فخُذ حِذرك و على رِسْلك؛ فإنّ قاطع الطريق إذ ظفر بالفريق فَتَكَ أوّلاً بصاحب[٢] السلاح؛ فإن كنتَ ذانجدةٍ و شجاعةٍ فَاحْمِ نفسَك إن لم تحم قومك؛ إذ[٣] الأعزل الشجاع أقربُ إلى النجاة من الجَبان ذي السلاح؛ فلاتكُ[٤] مِن ﴿مَنِ اتَّخَذَ إلهَهُ هَوَاهُ وَ أضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾. فكم من عالمٍ ضلّ و معه علمه لاينفعه؛ و احترِز من دعوة الثبور و تذكّر حالَ بلعم بن باعور؛ فبما حكى اللّه تعالى: ﴿وَ اتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الغَاوِينَ وَ لَو شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَ لكنَّهُ أخْلَدَ إلَى الأرْضِ وَ اتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الكَلْبِ إنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أو تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَلِكَ مَثَلُ القَوْمِ[٥] الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنا فَاقْصُصِ القَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾[٦].

فصل

[في ضرورة الإيمان باللّه، و التوبة و اتّباع سواء السبيل]

﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ العَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ

---

١. S: ـ و. ٢. S: صاحب. ٣. K: إذا.
٤. S: فلاتكن. ٥. K، S: ـ القوم. ٦. S: ـ فاقصص... يتفكّرون.

وَ قِهِمْ عَذَابَ الجَحِيمِ﴾؛ فتُب عن محبّة الزور؛ و ارفِض متاعَ الغرور؛ و خفِّف ظَهْرَك للرحيل؛ و اتّبع سواءَ السبيل لعلّ استغفارهم لك ينفعك أو رحمة من ربّك يتدار لك قبل أن يُغلق بابُ الشفاعة؛ فتسحب على وجهك بالذلّة و الفَظاعة؛ و نودي: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِن حَمِيمٍ وَ لاشَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ و اعتصِم بالحبل /59B/ المتين؛ عسىٰ أن يؤيّدك ربُّك بالروح الأمين؛ فإن صدّك قومٌ من الكافرين يمددك بألفٍ من الملائكة منزَلين.

فصل

[في ما يترتّب على اتّباع الهوىٰ و عدمه]

إنّ مسافحاتٍ من أهل سبأ[١] ملكتهم امرأةٌ بالهوىٰ متّخذاتٍ أخذان[٢] من الهند؛ تزيّنوا لها[٣] بألوان الصبغ غواش[٤] غواسق الهيولىٰ؛ يسلكن طريقة الجاهليّة الأولىٰ؛ راودتك عن نفسك؛ فإن هممتَ بها ذُقتَ عذاب الجحيم و شربتَ شراب الحميم. مقامك سِجّين و طعامك غِسْلِينٌ.

و إن صُرف عنك السوء و الفحشاء؛ فتقعد عند تلك العرائس الشَوهاء كنتَ من عباداللّه المخلصين الذين ليس للشيطان عليهم من[٥] سلطانٍ؛ فنزلتَ في علّيين يُطاف عليك[٦] ﴿بِكَأسٍ مِن مَعِينٍ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾.

---

١. S: السبا. ٢. S: متحدات آخذان. ٣. S: ـ لها.
٤. S: عواشق. ٥. S: ـ من. ٦. S: عليهم.

فصل

[في الاستغفار لمَن ركبته الذنوب و ما يترتّب على الإيمان و الإنابة]

إنّ السابقين و السابقات و الملائكة المقرّبين و المدبّرات قد اصطفوا تحت قُبّة الكبرياء، مطرِقين من هيبة[١] جلال الملك القهّار، مغرِقين في بحارٍ من[٢] الأنوار، حائرين في لذّة شهود الجمال، تائهين[٣] في محبّة[٤] سبحات الكمال، يدعون اللّه لمَن في الأرض دعوةَ الحقّ، يستغفرون لمَن ركبتْه الذنوبُ و حبستْه العيوبُ، يطلبون فكَّ الأسيرِ و جَبْرَ الكسيرِ،[٥] ينظرون نظرَ الرحمةِ و الرأفةِ لنفوسٍ مُنيتْ بالنقص و الآفة، ينادونهم ﴿لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ﴾؛ فإن آمنت و أخلصت ثمّ تذكّرت فأنابت و عقلت[٦] فآبت؛ ﴿فَرَوْحٌ وَ رَيْحَانٌ /60A/ وَ جَنَّةُ نَعِيمٍ﴾؛ ﴿وَ ذَلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمِ﴾ و المنّ الجسيم.

فإن[٧] اشتغلت[٨] فغفلت ثمّ كفرت؛ فتوغّلت و كذّبت؛ فأشركت؛ ﴿فَنُزُلٌ مِن حَمِيمٍ وَ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾؛ و هناك سلاسل و أغلال، و عذاب[٩] لا يستقرّ له جبال؛ و حُقّ للفريقين الثواب و العقاب؛ فضرب بينهم بسورٍ له بابٌ باطنه فيه الرحمة و ظاهره من قبله العقاب.

فصل

[في التعرّض لنفحات نسيم الأُنس و ما يترتّب عليه]

هبّ نسيمُ الأُنس و ترفرفت[١٠] رياحُ القدس؛ أرسلها بين يدى رحمته. ألا فتعرّض

---

١. S: هيئة. ٢. S: ـ من. ٣. S: ـ تائهين.
٤. S: محض. ٥. S: يطلبون كل الاسير و جبر الكبير.
٦. S: ـ و عقلت. ٧. K: و ان. ٨. K: شغلت.
٩. S: ـ و عذاب. ١٠. K: ترفرت.

لنفحاتها و تنسّم روائحها. لعلّ طائراً يتذكّر معاهد، فيحرّكه الشوقُ إلى مشاهد[١] ﴿فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ[٢] الأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الأَعْيُنُ﴾ و[٣] في وصفها تكلّ الألسن؛ بها الأحباب مؤتلفون و الآلاف[٤] مجتمعون. يأمنون نَعيق غُراب البين و إصابة العين. لا خوف يزعجهم و لا حزن يوحشهم؛ في بهجةٍ لا تُقاس بها بهجةٌ و لذّةٍ لاتُنسَب إليها لذّةٌ. لايبلغ كُنه ما بهم من السُّرور، و لا يوصف حالُهم بأوصاف دارالغرور. فيه تؤمنهم[٥] و يسمع صفيرهم؛ فيطير طرباً؛ فيلحق بهم و ينتظم في سلكهم قبل أن تعصف العواصف، و تتحرّك الزعازع و القواصف؛ فتهيج أمواج بحار الظلمات، فتتلاطم؛ و ترتفع منها سحائب سودٍ، فتتراكم؛ و تتقاصف الرعود و تختطف البروق؛ فلاعين تُبصر و لا أُذُن تسمع؛ فتحترق أجنحةُ الطائرات أو تبتّل بالقطرات؛ فتقع[٦] في تيّار يمّ القطران و يلتقمها[٧] الحيتان.

فصل

[في ركوب سفينة النجاة و ما يمنع منه]

فهل لك أن تركب سفينة النجاة؛ فتنجو من طوفان بحر الهيولىٰ؛ فإنّ الجبل الذي آويتَ إليه مويل بني جنّ يفتنون الناس. /60B/

أخاف أن يتخبّطك مسيسُهُم؛ فالحذر الحذر؛ و مع ذلك فلايعصمك من الماء إذا كان الموجُ قد طمّ و التيارُ قد زخر، فعمّ[٨]؛ و نودي: ﴿لا عَاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إلّا مَن رَحِمَ﴾. فكنتَ من المغرَقين.

---

١. S: مشاهدة. ٢. S،K: تستهي. ٣. S: ـ و.
٤. K: الاف. ٥. K: فتدنومنتهم. ٦. S: فتمتع.
٧. S: يلقمها. ٨. S: ـ فعمّ.

فصل

[في ما يلزم على السالك أن يفعله للوصول إلى رؤية آيات اللّه]

شابٌّ مليحٌ قد وجد في محلّتك مقتولاً مظلوماً؛ فهاجت فيها الفتنة بالتدار[١] فيه؛[٢] فأذبح بقرةً صفراء ﴿لا شِيَةَ فِيهَا﴾ كما سمعتَ وصفها، ﴿لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَ لاتَسْقِي الحَرْثَ﴾؛ فاضربه بذنبها أو لسانها يحيى بإذن اللّه؛ فيخبر بالقاتل لتسلم من الهرج و المرج؛ فإنّه قتل طمعاً في ميراث أبيه الموسر؛ فإن فعلتَ فقد رأيتَ آيات اللّه و عقلتَ.

فصل

[في الشوق والقهر و ما لا يتمّ الكمال إلّا به]

استبصِر بآيات اللّه تصرف وجهك إلى القدس؛ و اعتبِر بأيّام اللّه تعرض بقلبك عن الرِّجس لعلّ بارقاً يلمع من مطلع النور؛ فيهيّج بك الشوق؛ و عسىٰ عذابٌ يحلّ بقومٍ مُسِخوا أو خسف بهم فيريك بأس القهر؛ فإنّ الشوق جناح تطير به إلى جناب العزّ و أنّ القمر سلاح تمنع[٣] به عن الذلّ.

و اعلم أنّ كمالك لا يتمّ إلّا بتوفية[٤] قُوى المحبّة و القهر حقَّهما؛ فإن حملك الشوقُ إلى معدن النور كملت محبّتك و بلغت نصابها؛ فتصير عشقاً؛ فإن[٥] حماك القهرُ عن أعدائك الذين يصدّون عن سبيل اللّه صادفتَ عزّاً؛ فاحترِز عن المسافحات و اجتنِب عن المراودات؛ فإنّها عشقتك و اجتذبتك إلى أنفسهنّ، يردنَ

---

١. كذا في المتن.
٢. S: ـ مقتولاً... فيه.
٣. S: تمتنع.
٤. K: بتوفيقه.
٥. S: و ان.

تبديلَ عشقك[١] شهوةً و عزّك غضباً؛ ﴿وَ اللَّهُ يُرِيدُ أن يَتُوبَ عليكمْ وَ يُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أن تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيماً﴾.

فصل

[في ما يلزم على السالك الواقع بين نور القُرب و ظلمة البُعد]

اعلم أنّ النور هو مغناطيس[٢] القُرب و الأُنس، /61A/ و الظلمة مغناطيس[٣] البُعد و الوحشة؛ و أنت خيال بينهما كابرة ضعيفة يجذبك نورُ الأنوار برحمته عليك؛ فطاوِعه بالمحبّة[٤] و الشوق؛ فإنّ الأتمّ شوقاً أتمّ انجذاباً و ارتفاعاً إلى المصعد الأعلىٰ؛ و يحرّك البدن و ظلمات الهيولىٰ إليها، لافتقارها إليك؛ فمانِعه بالقهر و العزّة؛ فإنّ الأتمّ حميّةً و عزّاً أكمل طهارةً و نزاهةً عن الرجس الأدنىٰ.

و أنّ بينك و بين بدنك تعاشقاً، لافتقارك إليه للاستكمال به و افتقاره إليك لظلمته الجاذبة للنور.

فاقطَعِ الوصلةَ بينكما نصرك اللّه و صِل ما أمر اللّه أن يوصل رحمك اللّه؛ فإنّ رحمك هي الظاهرات السابقات الفانيات العاديات؛ فآوِ إليها و بادِر أهلك و الليل قبل أن ينحدر السيلُ؛ و أوفِ بعهد اللّه يوف بعهدك؛ ﴿وَ أولُوا الأرْحَامِ بَعْضُهُم أولَىٰ بِبَعْضٍ﴾ و اللّه ﴿هُوَ الوَلِيُّ الحَمِيدُ﴾.

---

١. S: عشك. ٢. S: مقناطيس. ٣. S: مقناطيس.

٤. إلى هنا تمّت مخطوطة «S».

فصل

[في عالم النور]

فإذا تخلّصتَ إلى عالمك عالم النور عن جناب أعدائک جناب الغرور؛ فإنّ لك ثَمّ أقاربَ و أحباباً و ولائج و أرحاماً؛ ما تـلقوك بـالترحـيب و حـيّوك بـالتسليم؛ ﴿تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ﴾؛ ﴿لايَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَ لا تَأْثِيماً إلّا قِيلاً سَلاماً سَـلاماً﴾؛ فيلتذّون بورودك و تلتذّ بوصولهم لذّةً لا يبلغ كنهها و لا يقدر وصفها؛ و هناك تشرق عليكم سبحات أنوار الحقّ الأوّل نور الأنوار و تنعكس إشراقات أشـعّة وجـهه؛ فلكم ﴿وُجُوهٌ يَومَئِذٍ نَاضِرَةٌ إلَىٰ رَبِّهَا ناظِرَةٌ﴾؛ و كان «مـا لا عـين رأت و لا أُذُن سمعت و لا خطر على قلب البشر.»(٦٢)

اعلم أنّ في ذلك العالم عالم النور /61B/ و الظهور كلّ ما كان أعلىٰ في مراتب العلل فهو أدنىٰ إلى المعلول الأدون لشدّة ظهوره؛ إذ لا بُعد هناك و لا مسافة، بل القُرب و البُعد بالخفاء و الظهور، كما إذا ركب سطح أملس من سواد و بياض؛ فيُرى البياض أقرب لنوريّته، و السواد أبعد لظلمته؛ فأقرب الأشياء إليك و إلى كلّ شيء هو الحقّ الأوّل النور المحض؛ فهو أولىٰ بالتأثير في كلّ ذات و كمالها و إعـطاء رونقها و جمالها؛ فسبحان الأقرب الأبعد الأرفع الأدنىٰ، كما قال الشاعر:

خـفيّ لإفـراط الظـهور تـعرّضت ... لإدراكـه أبـصارُ قـومٍ أخـافش
و حظّ العيونِ الزُّرقِ من نور وجهه ... لشـدّته حـظّ العـيونِ العـوامش

فصل

[في التجريد و التفريد و العروج إلى عالم النور]

أما يشوّقك إلى العروج إلى سماوات مزيّنة ما لها من فروج؟! أما يهيّجك إلى الخروج عن أوجرةِ يأجوج و مأجوج قولُ أساطين الحكمة و معلّميهم كوالد الحكماء هرمس الهرامسة و أفلاطون و آغاثاذيمون و أنباذقلس و فيثاغورس و أمثالهم في مصاعدهم و مراقيهم؟! و حكوا أنّهم شاهدوا من الأفلاك النوريّة و عجائب العالم الشريف و البهاء و البهجة في أنفسهم عند انخلاعهم عن أبدانهم؟!

أ وَ ما يُقلقك ما ذكرت المتصوّفةُ في ذوقيّاتهم و مواجيدهم عن التجريد؟!

أ وَ ما يستوفزك ما قالوا في مواصلاتهم و عشقيّاتهم حالةَ التفريد؟!

أ وَ ما يطربك للسير و يحملك على مثل حركة الطير ما أخبر به الأنبياءُ في معاريجهم و مناهيجهم خصوصاً نبيّنا محمّد ـ عليه السلام ـ و وصفهم الجنان العُلىٰ و سدرة المنتهىٰ، و ذكر الخلود و الشهود و المقام المحمود في اليوم /62A/ الموعود؟!

فإن وجدتَ في نفسك جنّةً و قلبك هَزّةً؛ فتواجد و تحرّك، و ادرج عن وكرك؛ لعلّك ترىٰ ربّك و إلّا فأتهم نفسَك لعلّها ما استعدت؛ و «كلٌّ ميسّرٌ لما خُلِق له».(٦٣)

الجملة الثانية

في بيان كيفيّة الطريق

أوّل ما يظهر للإنسان عند الفعل هو الشعور؛ و منه ينبعث الشـوق و الإرادة ثـمّ تحدث الحركة؛ فالسالك لا بدّ له من الشعور بكمالٍ و كاملٍ مطلقٍ يمكن له أن ينال منه شيئاً إمّا بالعقد الإيمانيّ مع السكون و الطمأنينة في النـفس؛ و إمّـا بـاليقين البرهانيّ على سبيل الاستبصار؛ فإذا اطمأنّ بأحدهما انبعث من بـاطنه شـوق و رغبة في اعتلاق العروة الوثقىٰ هو الإرادة ثمّ تتحرّك سرّه إلى جناب القدس لنيل الروح و و الأُنس؛ و حينئذٍ يحتاج إلى إزالة الموانع و تحصيل الشرائـط؛ و ذلك لايكون إلّا بالرياضة.

فصل

[في شرائط الرياضة و أُصولها]

الرياضة مشروطة بأُمور و متضمّنة لأُصول:

أمّا الشرائط:

فعزيمةٌ لاينتقض و لو في جزئيٍّ مّا ممّا عزم عليه لئلّا يتشوّش الوقتُ و تتفرّق الوجهةُ.

و صدقٌ في المواطن كلّها قولاً و فعلاً و فكراً لئلّا تفسد المناماتُ و الإلهاماتُ بملكة الكذب.

و توبة نصوح عمّا يشتغل سرّه عن الحقّ لئلّا يجذبه التفاتُ الخاطر إلى الباطل عن جناب الحقّ.

و إنابة إسلاميّة إلى اللّه بحيث لايمكن له أن يُقبِل على ما عداه بباطنه في شيءٍ أصلاً.

و أصل الباب فيها الإخلاص التامّ؛ و هو تخليص العمل للّه بحيث لا يشرك به أحداً و لو بطرفة عينٍ؛ و لا يراأى ظاهراً و لا باطناً و لو بخاطرٍ؛ إذ الخطرة في الفعل لغير اللّه و لو لم يفعل شركٌ خفيٌّ كما أخبر به رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ـ: «دبيب الشرك في اُمّتي أخفىٰ من دبيب النملة السوداء في الليلة /62B/ الظلماء على الصخرة الصمّاء.» (٦٤)

و أمّا الاُصول: فهي إمّا اُمور عدميّة أو وجوديّة؛ و كِلا القسمَين إمّا ظاهر و إمّا باطن.

أمّا العدميّات: فيشملها الزهد الحقيقيّ؛ و هو التنزّه عمّا يشتغل السرَّ عن الحقّ؛ و هو في الظاهر تركُ ما لا يعنيه ضرورةً و في الباطن تجريدُ السرّ عن كلّ خاطرٍ يجرّه أو يدعوه إلى غير الحقّ تعالى؛ و المؤدّي إلى الأمرين اُمور أربعة هي أساس المعاملة مع اللّه تعالى:

[١.] قلّة الطعام

[٢.] و قلّة المنام

[٣.] و قلّة الكلام

[٤.] و الاعتزال عن أنام

و نهاية الزهدِ التقوىٰ؛ فإنّه خير الزاد في سفر المعاد؛ و له مراتب:

أولها: تركُ ما لايعنيه ظاهراً و باطناً؛ و يلزمه الصبر.

ثمّ الانسلاخ عن الأفعال بقطع النظر عن نسبة الفعل و التأثير إلى غير الحقّ؛ و يلزمه التوكّل.

ثمّ الامتناع عن الدواعي و الإرادات برؤية تعلّق الكائنات بمشيّة اللّه تعالى؛ فيلزمه الرضا.

ثمّ الخروج عن العلم و القدرة بمشاهدة إحاطة علم الحقّ بالكلّ و تأثير قدرته في الكلّ؛ و يلزمه التسليم.

و على الأربع يُحمل قولُه تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِي مَا طعمُوا﴾ إذ ما اتّقوا و آمنوا و عملوا الصالحات ثمّ اتّقوا و آمنوا ثمّ اتّقوا و أحسنوا؛ فإنّ الأوّل داخل في الإيمان؛ إذ الإيمان نصفان: نصف صبر و نصف شكر.

و أمّا الوجوديّات: فهو أُمور يشملها في الظاهر العبادةُ و في الباطن تلطيفُ السرّ لقبول الفيض.

أمّا العبادة فهي تطوّعُ النفسِ الأمّارةِ للنفس المطمئنّة بأوضاعٍ و هياكل شرعيّة أمريّة لا استنباطيّة لئلّا يكون للنفس فيها حظٌّ لتنخرط قُواها كلّها في التوجّه إلى /63A/ جناب الحقّ و لاتنازع السرّ السائر إلى القدس في مطالبها، بل تشايعه و

تنجرّ إلى ما يناسب الأمر القدسيّ؛ فيكون مجموع الهمّ و نهايتها الحضور الدائم مع الحقّ، كما قال تعالى:[١] ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾.

و أوّلها الشكر الذي هو أحد جزئَي الإيمان فعلاً و قولاً و قلباً بتصوّر جميع النعم من المنعم؛ و أوسطها الذكر الدائم القلبيّ و تحصيل الملكات الفاضلة و الأخلاق الحميدة.

و أمّا تلطيف السرّ فهو رفع الغشاوات الطبيعيّة[٢] عن وجه القلب بهذو القُوى البدنيّة النفسانيّة أو محاكاتها للسرّ في حركاتها ليقبل إشراقات أشعّة الأنوار القدسيّة؛ فيتنوّر.

و حصوله بالألحان الموسيقيّة بالأشعار المناسبة للأمر القدسيّ، و المعاني الموجبة لإذعان الوهم، و صحبة الأذكياء الأتقياء و استماع كلامهم و أحاديثهم في الطريقة، و تبديل الأخلاق خصوصاً ما قرن بالنغمة الرخيمة و الصوت الحَسَن و العبارة البليغة، و السمت الرشيد على طريقة الوعظ و الخطابة، و قرائة الوحي الإلهيّ و استماعه، و المداومة على الذكر بكلمة التوحيد، و الفكر اللطيف في آلاء اللّه و معاني آياته و صفات جلاله و أفعاله في عالم الملك، و في الحقائق اليقينيّة و المعارف الإلهيّة و صفاته الجماليّة و الكماليّة في عالم الملكوت و الجبروت، و العشق العفيف الروحانيّ الذي يدعو إليه طلبُ مشاهدةِ جمالِ الحقّ من مرآة شمائل المعشوق لا سلطان الشهوة لطلب اللذّة في عين الصورة.

و نهاية التلطيفِ الفناءُ في الوحدة الذاتيّة /63B/ و ظهور سلطان العشق الحقيقيّ و البقاء السرمديّ للأوّل الحقّ الواحد المطلق.

---

١. K: + و.
٢. K: الطبيعة.

فصل

[في ما يبدو للسالك في ابتداء سيره و انتهائه]

أوّل ما يبدو لأهل البدايات في رياضاتهم خلساتُ بروقٍ سريعةُ الانطواء تلمع من الأُفق النوريّ؛ فتخمد سريعاً كأن لم تلمع. ثمّ تتوارد و تتتابع و تكشف كلّ لمعةٍ وجد عليه و وجد إليه.

فمنها أنوار لذيذة تنفعل منها الأعضاء و خاصّةً الدِّماغ انفعالات عجيبة لذيذة؛ و تزيد في المحبّة و العشق؛ و يلزمها ذلٌّ و انكسارٌ و زيادةُ افتقارٍ إلى المعشوق الأوّل؛ و يفيد محبّة الناس إيّاه.

و منها أنوار هائلة في هيبةٍ و سطوةٍ ينفعل منها البدن بالخوف و الانزعاج؛ و ينفع في العزّ و القهر للقُوى البدنيّة و السلطنة عليها؛ و يتبعها التعزّز و الترفّع عن الأُمور الخسيسة؛ و يفيد إذعان الخلق له و طاعته إيّاه.

و ربّما انعكست الأشعّة من تلك الأنوار إلى الروح الحيوانيّ؛ فتسرّى في البدن و تصير مشاهدة بهيئة الضوء الشعشعانيّ الكوكبيّ في القسم الأوّل و في صورة البرق و الحُمرة النازلة في القسم الثاني؛ و ربّما يتبعها سماعُ صيحةٍ و صوتٍ في الدِّماغ.

و هذه الأنوار قد تُسمّىٰ أوقات و إن كان الوقت أعمّ منها و أعزّ؛ و تستمرّ بحيث كلّما لمح شيئاً عاج منه إلى جناب القدس ثمّ تثبت؛ فتقلب سكينة.

ثمّ يتنوّر القلب بنور الحقّ؛ فيراه في كلّ شيء. ثمّ يغيب عن نفسه، فلا يرىٰ إلّا الحقّ؛ و إن لحظ نفسَه، فبالحقّ للحقّ إلى الحقّ لا من حيث هي؛ و هو النهاية.

الجملة الثالثة

في صفات أهل الحقّ و التحقيق

العارف سيرته العدل و طريقته القصد؛ لأنّه يصير بالحقّ في مواضعه؛ فيُعطِي كلَّ ذي حقٍّ حقَّه.

يخاطب كلَّ مَن يخاطب علىٰ قدر /64A/ عقله؛ فإنّه ينظر بنور اللّـه و يـعرف مراتب الاستعدادات، فيعتدّ ما يليق بـها مـن أحبّ الخـلق إلى المسـتبصرين و المؤمنين؛ لأنّه محبوب الحقّ، فيحبّه.

طلبته مبغوض عند الأشرار، لمضادّتهم له في السيرة و الوجهة.

قائم بالشريعة، حافظ للسنّة، قامع للبدعة؛ إذ يعرف حكمة اللّه تعالى في كلّ وضعٍ.

لا يطفئ نورُ معرفته نورَ ورعه.

ذو لطفٍ و محبّةٍ للناس؛ لأنّه يلحظهم بنظر رحمة اللّه، فيرحمهم و يعطف عليهم.

ذو هيبةٍ و وقارٍ، لاكتسائه لباس العزّ، فيُعظم وَقْعُه في قلوبٍ لا يتغيّر بالحوادث

و النوائب.

و لاتجزع في المصائب؛ لأنّه مطّلع على سرّ القدر، مشاهدٌ لمعنى قوله تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِن مُصِيبةٍ فِي الأَرْضِ وَ لا فِي أَنْفُسِكُمْ إلّا فِي كِتَابٍ مِن قَبْلِ أن نَبْرَأهَا إنَّ ذَلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلا تَأسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَ لاتَفْرَحُوا بِمَا آتيٰكُمْ﴾؛ فلاتفرح بالحاصل الموجود و لاتحزن على الفائت المفقود ﴿ألاٰ إنَّ أولِيَاءَ اللّهِ لاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

جميع الأوقات عنده وقتٌ واحدٌ و جميع الأوراد وِردٌ واحدٌ و هو الحضور مع الحقّ؛ فلايفعل في كلّ وقتٍ إلّا ما يأمره و يرد عليه.

الأمكنة عنده متساوية و الأرض كلّه مسجد و الأشخاص عنده متقاربة، بل متساوية.

نواصيهم بيد اللّه يفعل بهم ما يشاء. فيبجّل الصغيرَ كما يبجّل الكبيرَ، و ينبسط مع الخامل كما ينبسط مع النبيه.

حاله واحد و همّه واحد.

لابعينه التجسّس و التحسّس.

آمرٌ بالمعروف ترفّعاً و لطفاً لا فَظاظةً و عُنفاً.

ناهٍ عن المنكر حلماً و حميّةً لا غضباً /64B/ و بَطشاً.

مُعرِضٌ عن الجهّال بالسلام لا بالملام.

ذو لينٍ و تواضعٍ و غضّ أبصارٍ و خفضِ جوارح للناس، لا ذو ضعةٍ و موافقةٍ في المكاره، بل ذو أنفةٍ و تشدّدٍ فيها.

صفّاح عن الخطايا؛ لأنّ نفسه أكبر من أن يجرحها زَلّةُ بشرٍ.

نسّاءٌ لما يورث الاحقاد؛ لأنّه لا ينسب الفعل إلّا إلى اللّه تعالى؛ و لا يشتمل إلّا به.

شجاع، إذ لا يفزع من الموت.

كريمٌ؛ إذ ليس لجميع[1] ما في العالم عنده مقدار.

جوادٌ، لعلمه بكون ما في العالم من المنافع لكلّ مَن في العالم؛ و معرفتُه مواقع الاستحقاق و نزاهتُه عن الأغراض الدنيويّة و الدينيّة؛ فيفيد ما ينبغي كما ينبغى لمَن ينبغي بلاتوقّعٍ و غرضٍ و حمدٍ و ثناءٍ و هو الجود.

مختارٌ لمعاني الأُمور.

معرِضٌ عن سَفسافها، لعلوّ همّته و مناسبة مقامه.

هشّاشٌ بشّاشٌ بسّامٌ؛ لأنّه فرحان بالحقّ و فائز بالفوز الأعلىٰ.

حكيمٌ رحيمٌ ودودٌ.

فصل

[في بعض أحوال العارفين

مثل الإمساك عن القوت المعتاد و الإخبار عن المغيبات]

و قد تُوتَر عن العارفين أحوالٌ غير معتادة هي جزئيّات ما سبق ذكره؛ فيقبلها مَن يعرفها و يُنكرها مَن يستنكرها، مثل الإمساك عن القوت المعتاد مدّةً لا يعيش مثلُه بالإمساك في أقلّ منها؛ و سببه أنّ القُوى ـ كما عرفتَ ـ مشايعة للسرّ في الإقبال الكلّيّ على الحقّ؛ فإذا انجذب السرّ بالكلّيّة اشتدّ انجذابها؛ فوقفت عن تحليل

---

١. K: بجميع.

الموادّ و التصرّف في البدن و شغلت عن الأفعال الطبيعيّة؛ فلاتحتاج إلى الغذاء كما نشاهد في الأمراض الحادّة عند اشتغال الطبيعة بنضج الموادّ الرديّة عن تحريك الموادّ المحمودة؛ فينحفظ القُوىٰ و البنية مدّةً بدون الغذاء مع أنّ المرض فيه مضادٌّ مسقطٌ للقوّة /65A/ و تحليل ما للخلط المحمود بالتبعيّةِ و المقاساةِ.

و ليس في الإمساك المذكور شيء من ذلك؛ و فيه معاونات ليست في المرض، كالاعتياد بالرياضة و حصول الفرح بالوصول إلى المحبوب، المُطرِب المُقوِّى للقوّة، المرطِّب للبدن و السكون البدنيّ؛ المانع من التحلّل؛ فهيهنا أولىٰ؛ و تذكّر حال هبوط الهيئات النفسانيّة إلى البدن و قُواه كصعود هيئاتها إلى النفس؛ فإنّ الطبيعة عند الخوف تعجز عن أفعالها كالهضم و غيره و مثل التحريكات الغير المعتادة من بني نوعه كقلع باب خيبر و أمثاله؛ و سببه اتّصالُ النفس بالملكوت السماويّة و بالحقّ الأوّل الذي هو أصل القُوىٰ و القدر؛ و يشهد بذلك ازديادُ المُنّة و القوّة عند الحميّة و الغضب و الانتشاء المعتدل.

لكلّ منّا زيادة لايقدر على أقلّ منها في غير تلك الحالة؛ و قد ينكشف عن عالم القدرة عليهم أُمور عجيبة بناءً على القاعدة المذكورة؛ فلاتمتنع عن قبولها؛ فتحرم عن إصابتها ما لم يدلّ البرهان إحالتها.

و أمّا الإخبار عن المغيبات فيكفي في بيانها ما سبق.

و الحمدللّه. سلام على عباده الذين اصطفىٰ. سلام على مَن اتّبع الهُدىٰ. سلام على مَن استمسک بالعروة الوثقىٰ. سلام على أهل القربة و الزلفىٰ. سلام على النازلين برياض القدس. سلام على المبتهجين بلذّة الأُنس. سلام علينا و على عباد اللّه الصالحين.

وقع تحرير هذا الكتاب بعون اللّه و حُسن تيسيره على يد العبد الفقير المحتاج إلى رحمة الملك الكبير، يوسف بن الحسن الجاستي، غفر اللّه ذنوبه و تجاوز عن سيّئاته.

التعليقات والحواشي

١. كالإنسانية و الحيوانية و غير قارّ الذات كالحركة.

٢. الصمم كون العدد بحيث لايوجد عدد يضرب في نفسه حتّى يحصل ذلك العدد؛ و المنطقية كونه بحيث يوجد عدد يضرب في نفسه حتّى يحصل ذلك العدد؛ و العدد الذي يضرب في نفسه يسمّى جذراً و الحاصل منطقاً.

٣. الملكة الحقيقيّة أمر وجوديّ منسوب إلى موضوعٍ مستعدٍّ لقبول ذلك الأمر بحسب شخصه أو نوعه أو جنسه و الملكة المشهور بحسبٍ الوقت.

٤. قوله «ممكناً لغيره» أي ممكن الحصول لغيره كالأعراض؛ فإنّها ممكنة الحصول للجواهر مثل السواد للجسم.

٥. أي بالصورة و بغيرها أي بالعلل الباقية.

٦. قيّد البسيط بالحقيقيّ لئلّا يرد عليه النقض بمثل العقول؛ إذ كلّ واحد منها علّة لعقلٍ آخر و فلكٍ بسبب الجهات المختلفة التي فيه؛ و الحقيقيّ هو الذي لايكون فيها جهات مختلفة و لا اعتبارات متكثّرة.

٧. و هي العقل و النفس و الصورة و الهيولىٰ ـ و هي المادّة ـ و الجسم.

٨. و إنّما قيّد أوّلياً ليخرج العلم بالمعلومات الغير المنقسم.

٩. لاحتمال أن تكون الحقائق المندرجة تحت كلّ عرضٍ مختلفةً بتمام الماهيّة و توقّف كونه جنساً على اشتراكها في بعض الذاتيّات.

١٠. اللازم مثل الفكليّات و المفارق مثل الأجسام الصغيرة الصلبة.

١١. قيّد بالقارّين لإمكان العرضين أحدهما قارّاً و الآخر غير قارٍّ كالسواد و الحركة في محلّ واحد.

١٢. كطبيعة الإنسان؛ فإنّ الاختلاف بين أفرادها يكون بالعوارض الخارجة.

١٣. و يلزم انتفاء المسامتة مطلقاً.

١٤. أي مقارنة للمادّة.

١٥. أي للهيولىٰ تأثير في وجود الشكل الذي يتوقّف وجود الصورة عليه؛ فاحتاجت الصورة إلى الهيولىٰ في جميع الأجسام.

١٦. أي النقطة و الخطّ و السطح و الجسم.

١٧. و ليس كذلك؛ لأنّ الجسم الواحد يزيد مقداره و ينقص بسبب التخلخل و التكاثف من غير انضمام الشيء إليه.

١٨. بل إنّما يتّصل و ينفصل بالصورة؛ فهي قابلة للاتّصال و الانفصال لا لذاتها.

١٩. أي يقتضي الشكل الخاصّ دون المقدار الخاصّ ؛ لأنّ الجسم يقتضي عموم المقدار كيف ما كان صغيراً أو كبيراً لكنّ الجسم في اقتضاء الشكل أيضاً يفتقر إلى الفاعل، لافتقاره إلى المقدار الصادر من الفاعل و الشكل الخاصّ هو الكُرة.

٢٠. قال قوم ـ هم المتكلّمون ـ: المكان ما يستقرّ عليه الجسم.

٢١. احتراز بهذا القيد عن تمكّن الجزء في الكلّ ؛ لأنّ نفس تمكّنه مانع من الانتقال؛ إذ لو انتقل لما بقى الكلّ كلّاً.

٢٢. هذا جواب سؤالٍ مقدّرٍ و هو أن يقال: ما ينتقل المتحرّك إلى مكان المتوجّه إليه حتّى ينتقل ما فيه إلى مكان المتحرّك و بالعكس؛ فيلزم الدور و إلّا تسلسل من انتقاله إلى مكان آخر.

٢٣. لأنها تنقسم في غير امتداد الإشارة، أي في العرض.

٢٤. الحركة إمّا ذاتيّة أو عارضيّة؛ و الذاتيّة إمّا بسيطة أو مركّبة ؛ و البسيطة إمّا تابعة لإرادةٍ أو لغير إرادةٍ؛ و لنسمّ ذلك الغير بالطبيعة ؛ فالحركة البسيطة إمّا إراديّة و هي الفلكيّة أو طبيعيّة و هي العنصريّة؛ و المركّبة إمّا حيوانيّة أو غير حيوانيّة؛ و الحيوانيّة إمّا إراديّة أو غير إراديّة ؛ و غير الإراديّة تسمّى التسخيريّة ؛ و غير الحيوانيّة هي النباتيّة ؛ و أمّا العارضة: فإمّا أن يكون المتحرّك كجزءٍ من المحرّك و تسمّى عرضيّة أو لا كجزءٍ منه و هي القسريّة؛ فالحركة التسخيريّة هي التي تكون مركّبة و حيوانيّة و غير تابعة لإرادةٍ و ذلك كحركة النبض.

٢٥. كالبارى تعالى.

٢٦. الكون هيهنا بمعنى حدوث وجود الجوهر الذي يقابل حدوث وجود العرض لا بمعنى الوجود الحادث.

٢٧. الحركة هي كون الجسم بين مبدأ و منتهى بحيث يكون في أيّ زمانٍ فرض يكون حاله مخالفة لما قبلها و لما بعدها.

٢٨. أي الحركة كمال أوّل للمتحرّك الذى هو بالقوّة في المكان المتوجّه إليه من جهة حصوله في ذلك المكان الذي هو فيه بالقوّة لا من جهة حصوله في المكان الذي هو فيه بالفعل.

٢٩. بحيث يكون في أيّ زمانٍ فرض يكون له حالة مخالفة لما قبلها و لما بعدها.

٣٠. احتراز بالقريب عن النفس؛ لأنّ تحرّكها بواسطة الطبيعة؛ و بالذاتيّ عن[1] القسريّ.

٣١. القوّة هيهنا ليس الذي في مقابلة الفعل.

٣٢. ليدخل مثل تأثير الطبيب المعالج لنفسه ؛ لأنّه من حيث إنّه مريض غيره من حيث إنّه طبيب.

٣٣. التخلخل الحقيقيّ الذي يزيد الجسم من غير انضمام الشيء إليه؛ و التكاثف بالعكس

---

١. K: عير.

كالجمد إذا ذاب و الماء إذا انجمد ؛ و غير الحقيقيّ كجسمٍ يتفشّى أجزاؤه فيتخلخل فيه الهواء.

۳۴. يعنى إذا وقع في معروضاتها الحركة كالجسم مثلاً وقع الحركة فيها أيضاً و إلّا فلا حركة كفعل العقول و انفعالها و نسبها إلى غيرها لا يقع فيها الزيادة و النقصان و لا تغيّر من التغيّرات.

۳۵. تتشخّص[۱] بستّة أشياء: ما منه و ما إليه و ما له و ما به و ما فيه أي[۲] المكان[۳] و الزمان.

۳۶. مثال الجنس مثل النموّ و الذبول ؛ فإنّهما واحد بالجنس أى في الكمّ و مثل التسخّن و التبيّض ؛ فإنّهما واحد بالجنس في الكيف؛ مثال النوع مثل تبيّض ما لتبيّض ما و تسخّن ما لتسخّن ما و تسفّل ما لتسفّل ما و تصاعد ما لتصاعد ما.

۳۷. الحركة السريعة هو الذي يقطع شيئاً مساوياً لما يقطعه الآخر في زمان أقصر و الذي يقطع في زمان سواء أريد ممّا يقطعه الآخر و المساوي في السرعة هو الذي يقطع في مثل الزمان ما قطع الشيء.

۳۸. أي كلّ واحد من الحركتين متوجّه إلى طرفٍ.

۳۹. الزمان مقدار الحركة و هو عارض لها.

۴۰. لأنّ العدم لا تقبل الزيادة و النقصان.

۴۱. لأنّ الوحدة من حيث الوحدة لا تقبل القسمة.

۴۲. كحصول صورة الشيء في العقل دفعةً.

۴۳. كالماء إذا صار هواء.

۴۴. نسبة الأشياء المتقدّرة إلى المتغيّر هو الزمان.

۴۵. السرمد على النسبة للأمور الثابتة بعضها إلى بعض؛ و الدهر على النسبة التي يكون للمتغيّرات إلى الأمور الثابتة.

۴۶. كالذوق و الشمّ، بل الوسيلة إلى المطلوب و الوسيلة لا يكون مطلوباً.

---

۱. K: تتعلق. ۲. K: ـ أي. ۳. K: مكان.

۴۷. العنصر منه ما لايتحرّك طبعاً إلّا إلى فوقٍ و ليس له إلى تحتٍ حركة طبيعيّة أصلاً و هو الخفيف المطلق و هو النار؛ و منه ما لا يتحرّك طبعاً إلى تحتٍ و ليس له إلى فوقٍ حركة طبيعيّة أصلاً و هو الثقيل المطلق و هو الأرض؛ و منه ما يتحرّك طبعاً إلى فوقٍ و إلى تحتٍ معاً و هو على[1] قسمين: فإن كان حركته إلى فوق أكثر فهو الخفيف المضاف و هو الهواء ؛ و إن كان بالعكس من ذلك فهو الثقيل المضاف و هو الماء.

۴۸. حاشية: و لا يخلو إمّا أن يكون واجب الوجود لذاته أو نفساً أو عقلاً؛ فالقسمان الأوّلان منتفيان ؛ فتعيّن القسم الثالث.

۴۹. أي لو كان للجسميّة لكان اختلاف المقادير الذي به المساواة و اللامساواة مقتضى الجسميّة لكنّ التالي باطل لتساوى الأجسام في الجسميّة المستلزم لعدم اختلاف مقتضاها.

۵۰. قد سمّيت الانفعاليّات بذلك لانفعال الحواسّ عنها أوّلاً ؛ و احترزنا[2] بقولنا أوّلاً عن الحركات و العدد و غيرها التي ليست من المحسوسات الاول.

۵۱. أي المزاج مُعِدّ للجسم لأن يفيض عليه الطعوم من العقل الفعّال لا يوجد للطعوم بنفسه.

۵۲. نهج البلاغة، خطبة ۱.

۵۳. إقبال الأعمال، ج ۳، ص ۲۰۵؛ بحارالأنوار، ج ۶۰، ص ۲۰، ۱۱۹، ۲۸۲، ۳۲۹؛ ج ۷۳، ص ۲۵۳؛ ج ۸۷، ص ۵۷؛ ج ۹۲، ص ۲۹، ۱۴۳، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۵۱؛ ج ۹۴، ص ۱۷۴، ۲۸۷، ۲۹۹؛ ج ۹۵، ص ۱۱۹؛ تهذيب الأحكام، ج ۲، ص ۱۱۷؛ جمال الأسبوع، ص ۲۲۰؛ الدروع الواقية، ص ۱۴۸، ۱۵۸، ۲۳۶، ۲۴۵؛ شرح أصول الكافي (مولى محمّدصالح المازندراني)، ج ۱۰، صص ۴۲۹ ـ ۴۳۰؛ فقه الرضاء، ص ۴۰۰؛ الكافي، ج ۲، ص ۵۷۱؛ مستدرك الوسائل، ج ۶، ص ۳۸۸؛ ج ۸، ص ۱۴۵؛ مفتاح الفلاح، ص ۲۳۱؛ مكارم الأخلاق، ص ۲۸۵، ۲۹۰، ۴۰۳، ۴۱۲ و من لايحضره الفقيه، ج ۱، ص ۴۷۱.

---

۱. K: اعلى.
۲. K: احتراز.

۵۴. نهج البلاغة، خطبة ۱.

۵۵. مع تفاوتٍ في: اختيار معرفة الرجال، ج ۱، ص ۸۳.

۵۶. بحارالأنوار، ج ۴، صص ۱۱ ـ ۱۴، ۳۲۰؛ ج ۱۰، ص ۱۷۶؛ ج ۱۱، ص ۱۲۱ و الكافي، ج ۱، ص ۱۳۴.

۵۷. إثنا عشر رسالة، ص ۹۲.

۵۸. بحارالأنوار، ج ۱، ص ۹۸، ۱۰۵؛ ج ۱۵، ص ۲۴؛ ج ۲۵، ص ۲۴ و ج ۵۴، ص ۱۷۰؛ تفسير القمي، ج ۱، ص ۱۷؛ الرواشح السماويّة، ص ۳۵؛ سنن النبيّ، ص ۴۰۰؛ عوالي اللئالي، ج ۴، ص ۹۹؛ الغدير، ج ۷، ص ۳۸؛ مستدرك سفينة البحار، ج ۲، ص ۱۴ و ج ۷، ص ۳۱۶؛ نورالبراهين، ج ۱، ص ۱۷۹ و ج ۲، ص ۲۰۷ و مع تفاوتٍ مّا في الكافي (كتاب العقل و الجهل)، ح ۱۴.

۵۹. نورالبراهين، ج ۱، ص ۱۶۳ و ج ۲، ص ۲۹۳.

۶۰. بحارالأنوار، ج ۵۸، ص ۴۵؛ ج ۷۳، ص ۳۱؛ ج ۷۶، ص ۳۱؛ شرح أُصول الكافي (مولى محمّدصالح المازندراني)، ج ۳، صص ۲۰۵ ـ ۲۱۶؛ عوالي اللئالي، ج ۴، ص ۱۰۷ و مع تفاوتٍ مّا في: بحارالأنوار، ج ۵۵، صص ۴۴ ـ ۴۵.

۶۱. شرح أُصول الكافي (مولى محمّدصالح المازندراني)، ج ۱، ص ۱۲۹.

۶۲. الأمالي (الشيخ الصدوق)، ص ۲۸۱، ۵۱۷، ۶۳۵، ۶۵۵؛ بحارالأنوار، ج ۸، ص ۹۲، ۱۷۱، ۱۹۱؛ ج ۳۳، ص ۸۲ و...؛ البرهان، ج ۳، ص ۱۰۶؛ بغية الباحث، ص ۲۸، ۶۸، ۷۹؛ التبيان، ج ۸، ص ۳۰۲؛ ثواب الأعمال، ص ۵۶، ۲۹۲؛ جامع البيان، ج ۴، ص ۲۸۶؛ ج ۱۵، ص ۱۹؛ ج ۲۱، ص ۱۲۴، ۱۲۶ ـ ۱۲۸؛ ج ۲۶، ص ۲۲۵؛ دلائل الإمامة، ص ۸۶؛ الرسائل العشر، ص ۱۰۶؛ روضة الواعظين، ص ۳۱۵، ۳۹۸، ۴۰۱، ۴۵۱؛ سبل الهدى و الرشاد، ج ۳، ص ۹۰؛ سنن ابن ماجة، ج ۲، ص ۱۴۴۷؛ سنن الترمذي، ج ۵، ص ۲۶، ۷۴؛ سنن الدارمي، ج ۲، ص ۳۳۲، ۳۳۵؛ السنن الكبرى، ج ۶، ص ۳۱۷؛ شرح أصول الكافي (مولى محمّدصالح المازندراني)، ج ۸، ص ۲۸۳؛ ج ۹، ص ۷۶؛ ج ۱۱، ص ۱۸۱؛ ج

١٢، ص ١١٧؛ شرح مسلم، ج ٥، ص ١٥؛ ج ١٦، ص ٨٥؛ صحيح البخاري، ج ٤، ص ٨٦؛ ج ٦، ص ٢١؛ ج ٨، ص ١٩٧؛ صحيح المسلم، ج ٨، ص ١٤٣؛ عوالي اللئالي، ج ٤، ص ١٠١؛ الغارات، ج ٢، ص ٨٥٥؛ فتح الباري، ج ٨، ص ٣٩٦؛ فتح القدير، ج ٣، ص ٤٦٥؛ ج ٤، ص ٢٥٥، ٣٧٥؛ ج ٥، ص ٧٧، ٩٦، ٤٧٧؛ كنزالعمّال، ج ٨، ص ٤٥٢؛ ج ١٣، ص ٣٩٨؛ ج ١٤، ص ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦١؛ ج ١٥، ص ٧٨٨؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص ١٨٢؛ ج ٧، ص ٩٠؛ ج ١٠، ص ٣٩٧، ٤١٢، ٤٢١؛ المحلي، ج ١، ص ١٢؛ مسند أحمد، ج ٢، ص ٣١٣، ٣٧٠، ٤٠٧،... ؛ ج ٥، ص ٣٣٤؛ مسند زيد بن علي، ص ٤٩٢؛ المناقب (الخوارزمي)، ص ٣٠٥؛ المنتهى المطلب، ج ١، ص ٢٥٤؛ ج ٤، ص ٣٧٤؛ معاني القرآن، ج ٣، ص ٣٨١؛ ج ٥، ص ٣٠٦؛ من لايحضره الفقيه، ج ١، ص ٢٩٥؛ ج ٤، ص ١٧؛ النوادر، ص ٢٦٧؛ نيل الأوطار، ج ٢، ص ١٥٥.

٦٣. بحارالأنوار، ج ٤، ص ٢٨٢؛ ج ٥، ص ١٥٧؛ ج ٦٤، ص ١١٩؛ ج ٦٧، ص ١٤٤ و ج ١٠٦، ص ١٥٤؛ الحدائق الناضرة، ج ١، ص ١٤؛ ج ٥، ص ٢٨٦ و ج ٢٥، ص ١٢٥؛ شرح أُصول الكافي (مولى محمّدصالح المازندراني)، ج ٤، ص ٢٧٨؛ ج ٧، ص ١٥؛ ج ١٠، ص ٢٣٠ و ج ١١، ص ٣٥٧؛ معاني الأخبار، ص ٣٩٧؛ عوالي اللئالي، ج ٤، ص ٢٢ و ١١٧ و معاني الأخبار، ص ٣٩٧.

٦٤. ذخيرة المعاد، ج ١، ص ٢٣؛ رسائل الشهيد الثاني، ص ١٤٦؛ شرح أُصول الكافي (مولى محمّدصالح المازندراني)، ج ٨، ص ٤٧ و غنائم الأيّام، ج ١، ص ١٧٣.

تصویر نسخه‌های خطی

اختصارات نسخه‌ها

G: نسخهٔ شمارهٔ ۳۷۲۰ کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

S: نسخهٔ شمارهٔ ۶۸۸۸ کتابخانهٔ آیت‌اللّه العظمی مرعشی نجفی (ره)

K: نسخهٔ شمارهٔ ۴۲۶۴ کتابخانهٔ ملک

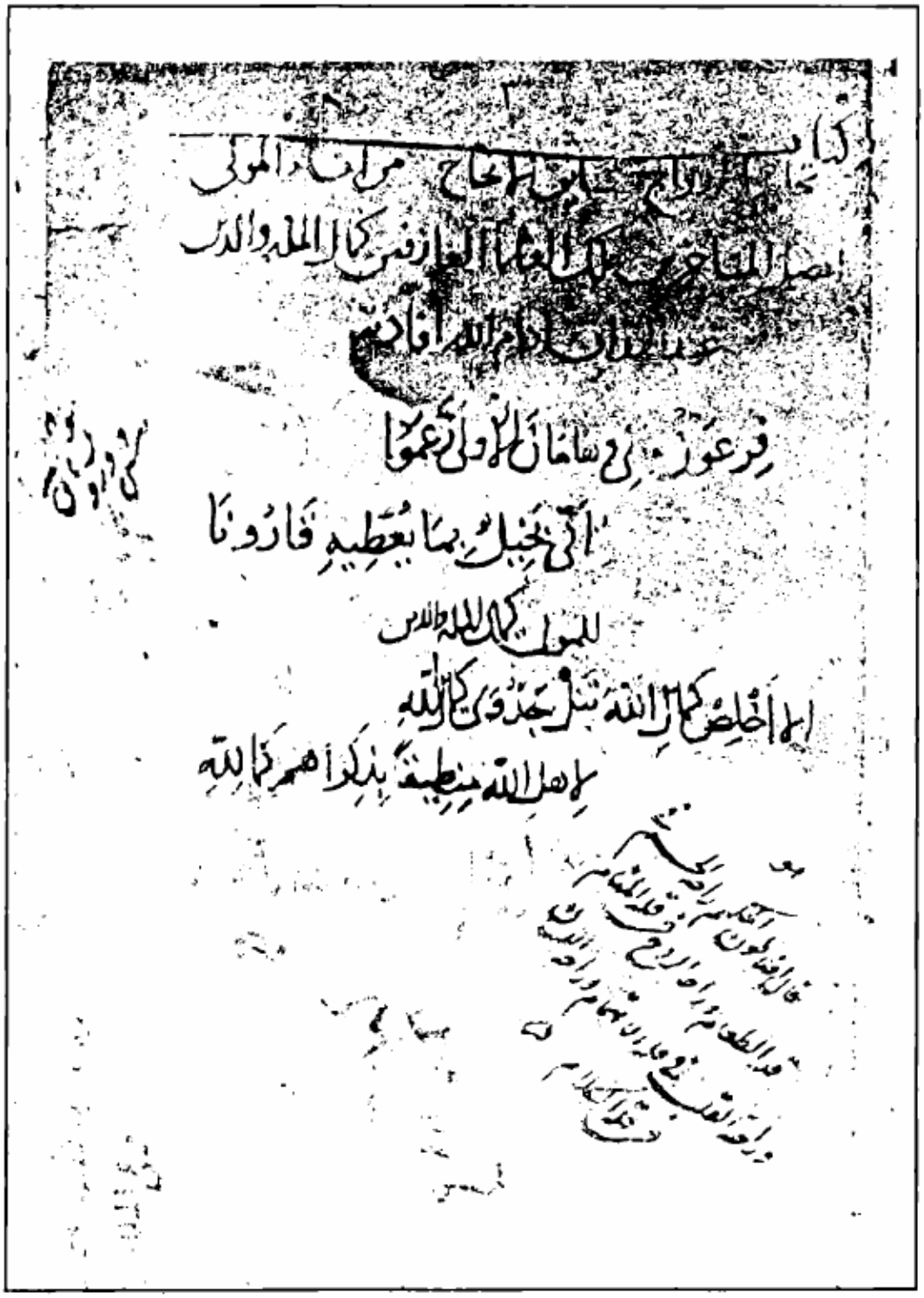

صفحهٔ ماقبل آغازین نسخهٔ «G» که در آن به نام مؤلّف تصریح شده است.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب وفق للصواب والرشاد واعصم عن الخطأ والضلال

الحمد لمن اصبح الكل به موجودا وفاض من الخير رحمة وجودا

والصلوة على من بعثه مقاما محمودا وجعله لذاته شاهدا

ومشهودا وعلى آله الذين قصدوا جناب الحق وفودا وطلعوا

في افق الكمال سعودا وبعد فان اجل ما يقتنى من الذخائر

وافضل ما يجتنى من البصائر علم يوصل الى البقاء ويؤمن من الفناء

بل يفضي بصاحبه الى السعادة العليا ويريه آيات ربه الكبرى

وهو الذي يبحث عن ذات الاول تعالى وصفاته ويكشف عن حقائق

الوجود بكلياته وجزئياته من ظفر به احاط باعيان الماهيات

اجناسا وانواعا واطلع على ما في الحضرة الالهية من العجائب

اطلاعا اعني العلم الالهي وما قبله من الطبيعيات ثم اني

لما تصفحت كتب المتاخرين في ذلك وجدتها مشتملة على فوائد

شريفة مشحونة بمباحث لطيفة لكنها مملوءة بالمعارضات

والمناقضات مشحونة بالشبهات والتشكيكات فتفطنت اليها

صفحة آغازين نسخة «G»

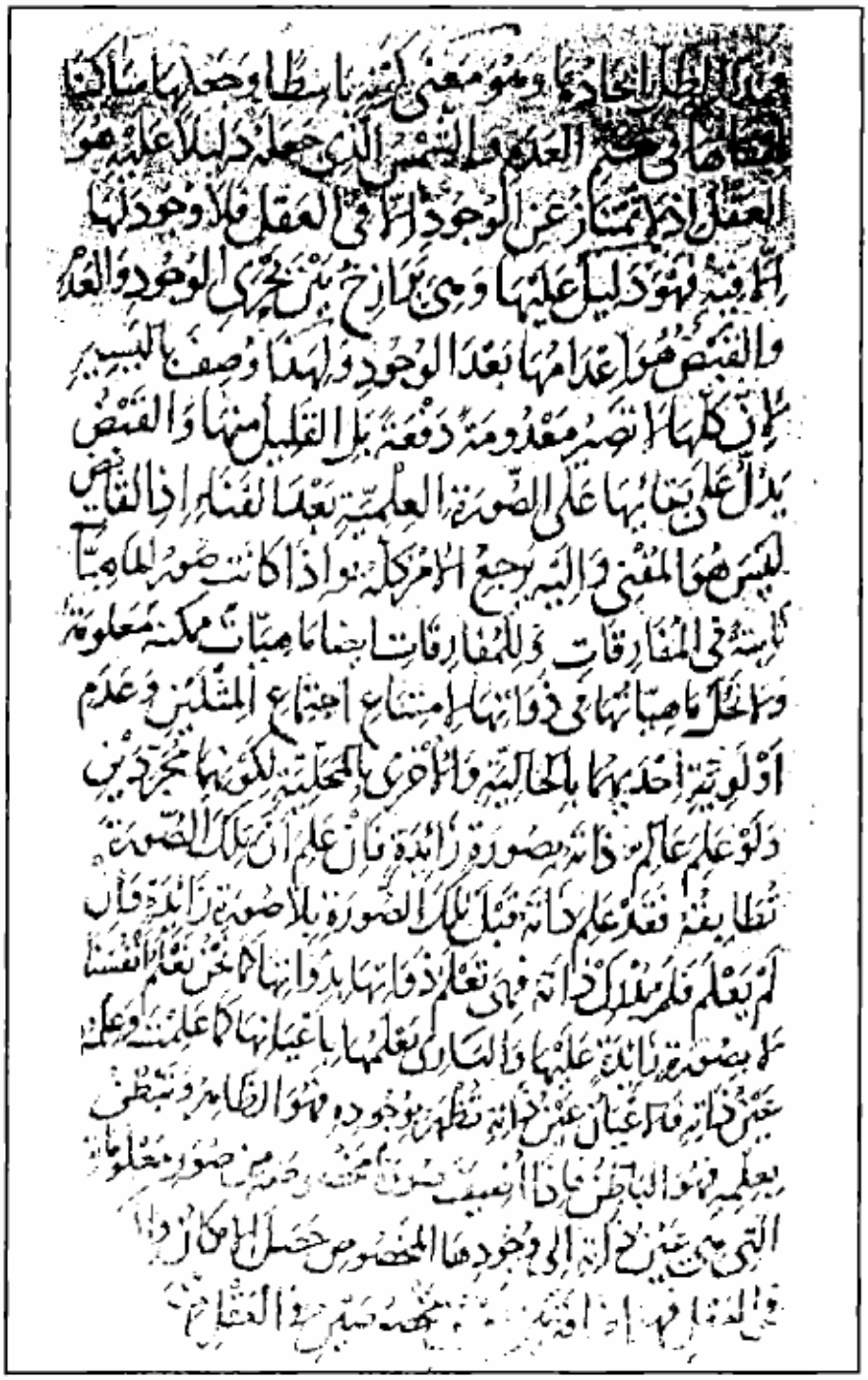

صفحهٔ پایانی نسخهٔ «G»

رب تمم

الحمد لمن اصبح الكل به موجودا وفاض منه لخير رحمة وجودا والصلوة
على من بعثه مقاما محمودا وجعله لذا شاهدا ومشهودا وعلى آله الذين
قصدوا جناب الحق وفودا وطلعوا في افق الكمال سعودا وبعد
فان اجل ما يقتنى من الذخائر وافضل ما يجتنى من البصائر علم يوصل
الى البقاء ويؤمن من الفناء بل يفضي بصاحبه الى السعادة العليا
ويريه آيات ربه الكبرى وهو الذي يبحث عن ذات الاول تعالى وصفاته
ويكشف عن حقائق الوجود بكلياته وجزئياته من ظفر به احاط باعيان
الماهيات اجناسا وانواعا واطلع على ما في الحضرة الالهية من
العجائب اطلاعا اعني العلم الالهي وما قبله من الطبيعيات ثم اني
لما تصفحت كتب المتأخرين في ذلك وجدتها مشتملة على فوائد شريفة محتوية
على مباحث لطيفة لكنها مملوة بالمعارضات والاعتراضات مشحونة
بالشبهات والتشكيكات فنفضت مطالبها عن الاهداب والشوائب
وجردت مقاصدها عن الغوائل والاريب فيسبك لبابك الغرب
الوعر على سالكيها وتوضيحا لتلك الحقائق المبهمة على طالبيها فان
الجادة التي سلكوا وان كانت مستمدة للخواطر مبرزة لمكنونات الضمائر
لكنها مشوشة للعقائد مهيجة للمفاسد لاعترائها الوهم على مكايده

صفحة أغازين نسخة «K»

وعليك بالخلق المحمود بالتبعية والمقاساة وتحمل الاسباب
المذكور شيء من ذلك وفيه معاونات ليست في المرض كالاعتياد بالرياضة
وحصول الفرح بالوصول الى المحبوب المطرب المقوي للقوة المرطب للبدن
والسكون الى الحزن المانع من التحلل فهاهنا اولى وقد ذكر ان هبوط الهيآت
النفسانية الى البدن وقواه وصعود هيآتها الى النفس فان الطبيعة عند الخوف
تعجز عن افعالها كالهضم وغيره ومثل التحرك بالغير المعتاد من حيث نوعه
كقلع باب خيبر وامثاله وسببه اتصال النفس بالملكوت السماوية وبالحق الاول
الذي هو اصل القوى والقدر ويشهد بذلك ازدياد المنة والقوة عند الحمية
والغضب والانتشاء المعتدل لكل منا زيادة القدرة على افعال منها في غير تلك
الحالة وقد ينكشف عن عالم القدرة عليهم امور عجيبة بناء على القاعدة المذكورة
فلا تمتنع عن قبولها فتحرم عن اصابتها ما لم يدل البرهان احالتها واما الابعاد
عن الغيبات فيكفي في بيانها ما سبق والحمد لله سلام على عباده الذين
اصطفى سلام على من اتبع الهدى سلام على من استمسك بالعروة الوثقى
سلام على اهل القربة والزلفى سلام على النازلين برياض القدس سلام
على المستجيبين بلذة الانس سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

وقع فراغ هذا الكتاب بعون الله وحسن تيسيره على يد [illegible]
العبد الفقير المحتاج الى رحمة الملك الكبير يوسف بن الحسن
الجاسني غفر الله ذنوبه وتجاوز عن سيئاته [illegible]

صفحهٔ پایانی نسخهٔ «K»

صفحة آغازين نسخة «S»

صفحهٔ پایانی نسخهٔ «S»

فهرستها

۱. آیات
۲. روایات
۳. اشعار
۴. اقوال
۵. کسان، کتابها و جایها
۶. گروه‌ها و فرقه‌ها
۷. اصطلاحها، تعبیرها و موضوعها
۸. تقسیمها
۹. تعریفها
۱۰. قاعده‌ها و قضیه‌ها
۱۱. منابع و مآخذ

۱. آیات

إرْجِعِي إلىٰ رَبِّكِ رَاضِيةً مَرْضِيّةً ۱۰۷
إلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ ۱۴۸
إنَّ الأبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً عَيْناً يَشْرَبُ ۱۷۴
إنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَونَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ . ۱۶۸
إنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ المَغْفِرَةِ ۱۶۸
إنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إلّا ۱۷۹
إنَّكُمْ مَاكِثُونَ ۱۶۳
ألَا إنَّ أولِيَاءَ اللّه لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ۲۰۲
ألَا إنَّهُ بِكُلِّ شَيءٍ مُحِيطٌ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ شَهِيدٌ ۱۴۵
الَّذِينَ خَسِرُوا أنْفُسَهُمْ ۱۰۷
الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمْ دَائِمُونَ ۱۹۸
الَّذِين يَحْمِلُونَ العرشَ و مَنْ حَوْلَهُ.. ۱۸۷ ـ ۱۸۶
ألَمْ تَرَ إلىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ ۱۴۶
بِالوَادِي المُقَدَّسِ طُوَى ۱۸۵
بِكَأسٍ مِن مَعِينٍ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۱۸۷
تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ ۱۹۲
تَطَّلِعُ عَلَى الأفْئِدَةِ ۱۷۲
ذَلِكَ هُوَ الفَوزُ العَظِيمُ ۱۶۱
الرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۱۰۷
عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَن أشَاءُ وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ ..... ۱۶۹ ـ ۱۶۸
عَنَتِ الوُجُوهُ لِلحَيِّ القَيُّومِ ۱۵۱
فَبَصَرُكَ اليَومَ حَدِيدٌ ۱۷۱
فَرَوْحٌ وَ ريحان ۱۸۸
فَنُزُلٌ مِن حَمِيمٍ وَ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ۱۸۸
فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ ۱۰۷
فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ۱۵۲
فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأنْفُسُ ۱۸۹
قَدْ أفْلَحَ مَنْ زَكَّيْهَا ۱۰۷
كُلُّ شَيءٍ هَالِكٌ إلّا وَجْهَهُ ۱۴۶
كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ و يَبْقَىٰ وَجْهُ ۱۴۶
لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الأرْضَ وَ لا تَسْقِي ۱۹۰
لا شِيَةَ فِيهَ ۱۹۰

لا عَاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أمْرِ اللّهِ إلّا مَن رَحِمَ.... ۱۸۹
لا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً..... ۱۵۱
لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَ لا تَأْثِيماً إلّا قِيلاً سلاماً سلاماً..... ۱۹۲
لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرّةٍ..... ۱۴۲
لِكُلِّ أجَلٍ كِتَابٌ..... ۱۶۶
لِلْإيمَانِ أنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ..... ۱۸۸
لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِي..... ۱۹۷
مَا أصَابَ مِن مُصِيبةٍ..... ۲۰۲
مَا لِلظّالِمِينَ مِن حَمِيمٍ وَ لاشَفِيعٍ يُطَاعُ.... ۱۸۷
مَا يَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلّا يَعْلَمُهَا وَ لاحَبّةٍ فِي ظُلُمَاتِ..... ۱۴۲
مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لايَعْصُونَ اللّهَ مَا أمَرَهُمْ ۱۶۴
مَنِ اتَّخَذَ إلَهَهُ هَوَاهُ و أضَلَّهُ اللّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ.. ۱۸۶
نَاكِسُوا رؤوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ..... ۱۷۱
وَ اتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ.. ۱۸۶
وَ اللّهُ يُرِيدُ أن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَ يُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أن تَمِيلُوا مَيْلاً..... ۱۹۱
و إلَيْهِ يَرْجِعُ الأمْرُ كُلُّهُ..... ۱۴۶
وَ إنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّهِ لا تُحْصُوهَا..... ۱۵۶
وَ إنْ مِنْ شَيءٍ إلّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَ مَا نُنَزِّلُهُ إلّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ..... ۸
و أولوا الأرْحَامِ بَعْضُهُم أولىٰ بِبَعْضٍ..... ۱۹۱
وُجُوهٌ يَومَئِذٍ نَاضِرَةٌ إلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ..... ۱۹۲
وَ ذَلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمِ..... ۱۸۸
وَ كَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إلَىٰ مَرْيَمَ..... ۱۴۷
و لا تكن من..... ۱۰۷
وَ مَا رَمَيْتَ [إذْ رَمَيْتَ] ولكِنَّ اللّهَ رَمَىٰ.... ۱۵۲
و ما يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إلّا هُوَ..... ۱۵۵
وَ هُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَولاهُ أيْنَمَا يُوجِّههُ لا يَأتِ.. ۱۲۹
وَ يُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ وَ الحِكْمَةَ وَ يُزَكِّيهِمْ.... ۱۷۶
هُوَ الوَلِيُّ الحَمِيدُ..... ۱۹۱
يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ..... ۱۷۴
يُدَبِّرُ الأمْرَ من السَّمَاءِ إلَى الأرْضِ..... ۱۵۶
يصدّون عن سبيل اللّه (اقتباس از اعراف / ۸۶)..... ۱۹۰
يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ..... ۱۲۹

۲. روایات

إفشاء سرّ الربوبيّة كفر ۱۴۸
إنّ للّه سبعين ألف حجاب من نور ۱۵۵
أعوذ بكلمات اللّه التامّات ۱۴۸
أوّل ما خلق الله نورى ۱۵۱
خلق آدم على صورته ۱۵۰
دبيب الشرك في أمّتي أخفىٰ من دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصمّاء ۱۹۶
كلٌّ ميسّرٌ لما خُلِق له ۱۹۳
كمال الإخلاص له نفي الصفات عنه ۱۴۸
كنتُ سمعه الذى به يسمع ۱۵۲
لن يلج ملكوت السموات مَن لم‌يولد مرّتين ۱۵۱
مع كلّ شيء لا بمقارنةٍ و غير كلّ شيء لا بمزايلةٍ ۱۴۵
يحشر بعض الناس على صور تحسن عندها القردة و الخنازير ۱۶۳

۳. اشعار

خفيٌ لا[فراط] الظهور تعرّضت لإدراكه أبصار قوم أخافش ۱۹۲
و حظّ العيون الزرق من نور وجهه لشدّته حظّ العيون العوامش ۱۹۲

٤. اقوال

الإنسان مدنيّ بالطبع ۱۷۵
إنّ صفات الأوّل تعالى عين ذاته ۱۴۸
إنّ علمه بالجزئيات ليس إلّا على وجه كلّيّ ۱۴۲
إنّ الكمال ليس إلّا تصفية الوجود ۱۵۲
التوحيد إسقاط الإضافات ۱۴۸
ما أعظم شأني ۱۵۲
الواجب عالم الذات قادر الذات ۱۴۸
هو حضور الشيء لذاته أو لغيره ۱۲۸
هو عدم غيبته عن ذاته أو غيره ۱۲۸

۵. کسان، کتابها و جایها

آدم ۱۵۰
آغاثاذیمون ۱۹۳
افلاطون ۱۹۳
اقلیدس ۴۳
انباذقلس ۱۹۳
بلعم بن باعور ۱۸۶
تحلیة الأرواح بحقائق الإنجاح ۲
الجحیم = جهنّم
الجنان = الجنّة
الجنّة ..... ۱۸۸، ۱۹۳
الجهنّم ..... ۱۰۷، ۱۶۹، ۱۸۷
الخیبر ۲۰۴
رسول اللّه = محمّد (ص)
الروح الأمین ۱۸۷
زحل ۸۰
الزهرة ..... ۷۸، ۷۹، ۸۰
الشارع = محمّد (ص)
الشمس .. ۳۲، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۵، ۷۶، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۱، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۴۶
الشیطان ..... ۱۸۶، ۱۸۷
عیسی (ع) ..... ۱۴۸، ۱۵۱
عطارد ..... ۷۶، ۷۸، ۷۹
فیثاغورس ۱۹۳
القمر ..... ۴۸، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۵، ۷۹، ۹۱، ۱۹۰
مأجوج ۱۹۳
محمّد (ص) ..... ۱۵۱، ۱۶۳، ۱۹۳، ۱۹۶
مریم (ع) ۱۴۸
المرّیخ ۷۹
المشتري ۸۰
النبیّ = محمّد (ص)
نبیّنا = محمّد (ص)

والد الحكماء ١٩٣
هرمس الهرامسة ١٩٣
هند ١٨٧
يأجوج ١٩٣
يوسف بن الحسن الجاستي ٢٠٥

٦. گروه‌ها و فرقه‌ها

الابرار ..... ۱۷۳، ۱۷۸
الاتقياء ۱۹۸
الاحباب ..... ۱۸۹، ۱۹۲
الاذكياء ..... ۱۸۰، ۱۹۸
الارحام ۱۹۲
اساطين الحكمة ۱۹۳
الاشرار ۲۰۱
الاشقياء ۱۶۹
الاشقياء المردودين ۱۶۴
اصحاب الاكسير ۸۴
اصحاب الماليخوليا ۱۷۸
اصحاب الهيئات البدنيّة ۱۷۲
اطبّاء الابدان و النفوس ۱۶۷
الاعداء ..... ۱۹۰، ۱۹۲
الاقارب ۱۹۲
الأُمّة ۱۹۶
الانام = الناس ۱۹۷
الانبياء ..... ۱۲۹، ۱۵۲، ۱۷۸، ۱۸۰، ۱۹۳
اولوا الارحام ۱۹۱
الاولياء ..... ۱۵۲، ۱۷۸، ۱۸۰
اولياء اللّه ۲۰۲
اهل البدايات ۱۹۹
اهل التقديس ۱۸۵
اهل الحقّ و التحقيق ..... ۱۸۳، ۲۰۱
اهل العذاب ۱۶۸
اهل القربة و الزلفىٰ ۲۰۴
اهل سبأ ۱۸۷
البشر ۱۹۲
البُلْه ۱۶۲
بنات الفكر ۲
بني جنّ ۱۸۹
جنّ ۱۶۳

الجهّال ٢٠٢
الحاضرون ١٢٧
الحدّادون ٨٣
الحشرات ١٦٣
الحكماء ..... ١٤٢، ١٤٨، ١٥٢
الخلق = الناس
الخنازير ١٦٣
ذوي القلوب السليمة ٢
الزاهدون = الزهّاد
الزهّاد ..... ١٥٠، ١٧٠
السائرون إلى اللّه ..... ١٥٠، ١٥١، ١٨٦
السابقات ١٨٨
السابقون ..... ١٧٣، ١٨٨
السالكون ١٥٠
السامعون للأثر ١٨٥
السعداء ..... ١٦٩، ١٧٣
السعداء المرزوقين ١٦٤
سكّان الاقليم الرابع ٩٥
الشطّار ١٧١
الشياطين ١٦٣
الصبيان ١٦٢
الطائرات ١٨٩
الطبقة الوسطىٰ في الكلّ ١٦٩
الظالمون ١٨٧
العابدون ١٥٠
العارفون ..... ١٧١، ٢٠٣
العاشقون = العشّاق
العاصون ١٨٠
العامّة = الناس
العباد = عباد اللّه
عباد اللّه ..... ١٠٧، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٧، ٢٠٤
عباد اللّه الصالحون ٢٠٤
عباد اللّه المفلحون ١٠٧
العشّاق ..... ١٥٠، ١٧٤
العشّاق المخلصون ١٧٢
الغافلون ١٨٦
الغاوون ١٧٩
الفسّاق ١٧١
قدماء الفلاسفة ١٤٨
القدّيسون الطاهرون ١٥١
القردة ١٦٣
قوم ٩٦
قوم أخافش ١٩٢
الكافرون ١٨٧
الكلمات التامّات ١٤٨
الكهنة ١٧٨
المبتهجون بلذّة الأُنس ٢٠٤
المتأخّرون ٢
المتصوّفة ..... ١٤٨، ١٩٣
المتكلّمون ١٤٨
المتنزّهون عن الشواغل ١٧١
المحجوبون ١٧٣

محقّقة المتكلّمين ۱۴۸
المحقّقون ۱۴۸
المدبّرات ۱۸۸
المستبصرون ۲۰۱
المشتاقون ..... ۱۵۰، ۱۷۴
المصحاحون ۱۶۹
المطبعون ۱۸۰
المغرَقون ۱۸۹
المقرّبون ۱۷۳
الملائكة ..... ۱۶۲، ۱۶۴، ۱۸۷
الملائكة المقرّبون ۱۸۸
الممراضون ۱۶۹
الممرورون ۱۷۸
الموقنون ۱۵۲
المؤمنون ..... ۱۵۲، ۲۰۱
النازلون برياض القدس ۲۰۴
الناس .... ۱۶۳، ۱۶۸، ۱۷۴، ۱۸۹، ۱۹۹، ۲۰۲
الواصلون إلى العين ۱۸۵
الواغلون في الجنوب ۸۲
الواغلون في الشمال ۸۲
الهوام ۱۶۳

۷. اصطلاحها، تعبیرها و موضوعها

«الف»

الآثار السفليّة ۸۸
الآثار العلويّة ۸۸
الآخر ۱۴۴
الآراء الجزئيّة ۱۱۴
الآفاق ۶۸
آفاق الفلك المستقيم ۶۸
الآفاق المائلة ۶۸
آفاق مواضع خطّ الاستواء ۶۸
الآلات البدنيّة ..... ۱۶۱، ۱۶۲
آلاء اللّه = آيات اللّه
الآلة ..... ۳۲، ۱۶۰، ۱۶۱
آلة جميع القوىٰ و مَركبها ۱۰۴
الآمر بالمعروف ۲۰۲
الآن ..... ۵۸، ۶۲
آن حدوث الحادث ۲۶
آن فساد الحادث ۲۶
آيات اللّه ..... ۱۹۰، ۱۹۸
الابتداء ۶۰
ابتداء الوجود من الأشرف فالأشرف ۱۵۶
الابتهاج بتصوّر حضرة ذات ما هي كمال للمبتهج ۱۳۲
الابخرة ..... ۸۴، ۸۸، ۹۲
الابخرة الصاعدة ۸۴
الابخرة الغليظة الحارّة ۸۸
الابخرة المتولّدة في الأرض ۹۲
الابد ۱۵۶
الابداع ۱۴۷
الابداعيّ ۲۶
ابرد ..... ۸۸، ۹۶، ۱۳۶
الابصار ۹۱
الابطأ ۵۴

الابعاد المتزائدة الغير المتناهية ٤٣
الابعد ١٣٦
ابقاء الماهيّات في كتم العدم ١٢٦
الابيس ٩٦
الاتّحاد ١٩
اتّحاد العاقل و المعقول ١٣٢
اتّصاف الماهيّة بالإمكان ٢٥
اتّصاف المضافين بالإضافة ١٣٦
الاتّصال ..... ٤٢، ٥٦
الاتّصالات الكوكبيّة ٩٣
الاتّصال بالجواهر المقدّسة ١٦١
اتّصال الحركات ١١٥
اتّصال خطٍّ بآخر ١٣٤
اتّصال النفس بالحقّ الأوّل ٢٠٤
اتّصال النفس بالملكوت السماويّة ٢٠٤
الاتمّ ١٦٢
اتمّ الاشياء إدراكاً ١٧٠
الاتمّ انجذاباً ١٩١
الاتمّ شوقاً ١٩١
اثبات الاصول ١٨١
اثبات بقاء النفس بعد البدن ١٥٧
اثبات الجواهر ١١٣
اثبات الحركة ٥١
اثبات العقل ١١٨
اثبات كلّيّة العلم بالمسبّب ١٣٠
اثبات النبوّة ١٧٥
اثبات النفس الفلكيّة ١١٣
اثبات وجود الواجب ..... ٢٤، ١٣٩
الاثيريّات ٦٤
اجتماع الاجزاء الرطبة الرشيّة الصقيلة المتراصّة ٩١
اجتماع البُعدين ٤٧
اجتماع المحرّكين على حركةٍ واحدةٍ ٥٧
اجتماع الميلَين متضادّين ٥٤
اجتناب الرذائل ١١٢
الاجرام ١٦٢
الاجرام السماويّة ..... ٦٥، ١٥٦، ١٦١
اجرام العالم ..... ٧٩، ١٨٠
الاجرام اللطيفة المستنيرة ١٦٣
الاجزاء ..... ٦، ٢٤، ٣٦
لاجزاء الارضيّة ٨٩
الاجزاء الارضيّة المحترقة اللطيفة ٨٩
الاجزاء الارضيّة الممتزجة بالاجزاء الناريّة ٨٩
اجزاء التراب ٩٧
الاجزاء الرخوة ٩٧
اجزاء الزمان ١٤٣
الاجزاء الصغار التي لاتنقسم بالفعل ٤١
اجزاء فلك البروج ..... ٧٠، ٧٥
الاجزاء التى لاتتجزّى ٤١
الاجزاء اللطيفة المائيّة ٨٨
الاجزاء المائيّة ٨٨
الاجزاء المادّية ١٢

اجزاء الماهيّة ۱۲
الاجزاء المحترقة ۹۰
اجزاء الميل ۸۶
الاجزاء الهوائيّة ۸۸
اجزاء الواحد ۱۸
الاجساد ۹۸
الاجسام ۴۵، ۶۱، ۱۲۱، ۱۵۲
الاجسام الصغار ۴۱
الاجسام الصلبة ۱۰۱
الاجناس العالية ۳۷
الاحاديث النفسانيّة ۱۷۹
احاطة الحدود ۴۳
احاطة علم الواجب بالكلّ ۱۹۷
احاطة علم السابق للواجب بالكلّ ۱۶۶
الاحاطة العلميّة ۱۶۱
احاطة الفلك المستدير ۸۳
احاطة النفس بجميع الحقائق ۱۶۱
احتباس الدخان ۸۹
احتجاب الحقّ ۱۵۲
الاحتراق ۸۶، ۸۹
احتراق الادخنة ۸۳
احتراق الكبريت ۹۸
الاحتياج إلى الغير ۲۳
احتياج الشيء ۲۹
احتياج النبات ۱۰۰
احتياج الواجب في تعيّنه ۱۴۱
احد الانقلابين ۶۹
الاحدث ۱۳۶
احد ضلعي القائمة ۱۳۵
احد القطبين ۶۸، ۸۷
احدّى الفاعلتّين ۹۶
احدّى المنفعلتّين ۹۶
احديّة بقاء الواجب ۱۱۱
الاحرّ ۸۸، ۹۶، ۱۳۶
احرّ المواضع ۸۶
احساس النفس بالجزئيّات ۱۶۱
احسن النظام ۱۶۶
الاحقاد ۲۰۳
الاحكام ۱۰۴
احكام أقسام العرض ۱۲۱
الاحكام الجزئيّة ۱۰۳
احكام المحدّد ۶۳
احكم الترتيب ۱۶۶
الاحوال الجزئيّة للنفس ۱۶۱
احوال العارفين ۲۰۳
احوال المساكن ۸۶
احوال المعشوق ۱۱۷
احوال المفارقات ۱۵۲
احوال النفس ۱۰۷، ۱۵۹
الاخبار عن المغيبات ۲۰۳، ۲۰۴
الاختلاجات الوهميّة ۱۷۹
الاختلاط ۹۸

الاختلاطات المختلفة ٩٧
اختلاط الكبريت و الزئبق ٩٨
اختلاف الاجزاء ٩١
اختلاف اجزاء الافلاك بالوضع ثمّ بالطبع ... ٦٦
اختلاف الأعداد بالفصول ١٩
اختلاف الالوان ٩١
اختلاف الجواهر الغير المنطقة بحسب صفاء موادّها و كدورتها ٩٨
اختلاف طبائع المدركات ١٦٩
اختلاف العرضين ..... ٤١، ٤٢
اختلاف العرضين القارّين ٤٢
اختلاف اللذّات و الآلام ١٦٩
اختلاف اللوازم ٦٤
اختلاف الماهيّتين في السلوب ١٤
اختلاف الملزومات ٦٤
اختلال افعال القوىٰ ١٠٤
الاخسّ ١٥٣
اخسّ الموجودات ١٥٦
الاخسّ فالأخسّ ١٥٦
الاخلاص التامّ ١٩٦
الاخلاق ..... ١١٢، ١٧٦، ١٩٨
الاخلاق الحميدة ١٩٨
الادخنة اللطيفة ٩٠
الادخنة المستسخّنة بشعاع الشمس و الكواكب ٨٥
الادراك .. ١٢٩، ١٣٢، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٣، ١٧١، ١٧٢
الادراكات الباطنة ١٧٠
الادراكات الجزئيّة ..... ١١٧، ١٦٦
الادراكات الجزئيّة الفلكيّة ١٦٦
ادراكات الجواهر العالية الحاصلة بإشراق الأوّل لها ١٦٦
ادراك الذات = العلم بالذات
ادراكات النفوس الناطقة الفلكيّة ١٦٦
ادراك الجواهر العقليّة للواجب ١٧٢
ادراك العقل الثاني لنفسه ١٥٤
ادراك المنافي ١٦٩
ادراك الشيء ذاته ١٢٨
ادراك العقل الاوّل لذاته ١٥٤
ادراك القوّة الوهميّة للمعاني الجزئيّة ١٠٣
ادراك القوى الجسمانيّة ١٧٠
ادراك الكلّيات بالذات ٣٦
ادراك المجرّدات ١٧٠
ادراك المعقولات ١٣٢
ادراك الملائم ١٦٩
ادراكنا للمعقولات ١٧١
ادراك النفس ..... ١٦٠، ١٢٩
ادراك النفس لآلاتها و لذاتها ١٦٠
ادراك النفس للبسائط ١٠٥
ادراك النفس للجزئيّات بالآلة ٣٦
ادراك النفس للحقائق الكلّيّة ١٠٥
ادراك النفس للضدّين ١٠٥

ادراك النفس للمعقولات الكلّيّة ۱۰۵
ادراك الواجب لذاته ۱۷۰
الادنىٰ ۱۹۲
الارادة ..... ۵۳، ۱۱۸، ۱۳۲، ۱۴۱، ۱۴۳، ۱۹۵
الارادة الشخصيّة ۱۱۴
الارادة الجزئيّة ..... ۵۳، ۱۱۷، ۱۱۸
الارادة الجزئيّة التخيّليّة ۱۱۷
الارادة الحادثة ۱۱۷
الارادة الكلّيّة ..... ۵۳، ۱۱۴، ۱۱۷، ۱۱۸
الاراديّة الشوقيّة ۱۱۶
الاراضي الحارّة المحترقة ۹۰
الاراضي الرطبة ۸۸
الاراضي اليابسة ۸۹
ارتفاع الارض ۸۲
ارتفاع الحجب ۱۷۱
ارتفاع العلّة التامّة ۳۲
ارتفاع القطب الشماليّ ۸۲
ارتفاع المعلول ۳۲
الارض ۶۶، ۷۰، ۷۳، ۷۵، ۸۱، ۸۳، ۸۴، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۲، ۹۷، ۱۱۲، ۱۴۳، ۱۷۴، ۲۰۲
الارضيّة ..... ۸۵، ۸۹
ارضيّة الزيبق ۹۸
الارضيّة الصرفة ۸۵
الارطب ..... ۸۷، ۹۶
الارفع ۱۹۲
اركان العالم ۸۵
ازالة الحيوة ۸
ازالة الموانع ۱۹۵
ازدواج الجواهر المفارقة ۱۵۵
ازدياد الجسم ۵۶
ازدياد الحجم ۵۶
ازدياد الزاوية ۱۳۴
ازدياد المُنّة و القوّة ۲۰۴
الازل ..... ۱۴۱، ۱۵۶
ازليّة الجوهر ۱۶۰
ازمان الموجودات ۱۴۲
اسباب الانفصال ۴۲
الاسباب و المسبّبات ۱۴۶
الاستبصار ۱۹۵
استبقاء ما لا بقاء له ۱۰۰
استجابة الدعوىٰ ۱۸۰
الاستحالة ..... ۵۶، ۵۸، ۸۵
استحالة اتّحاد الإثنين ۱۹
استحالة اجتماع العلّتين ۳۲
استحالة الأولويّة ۲۷
استحالة تركيب النفس من الهيولىٰ و الصورة ۱۶۰
استحالة الخلأ ۴۷
استحالة علّيّة الواحد ۳۳
استحالة الماء إلى الهواء ۸۴
استحضار النفس للمعلومات الكلّيّة ۱۱۹
استحقاقات الهيولىٰ ۱۵۶

استحقاق الممكن للوجود ٢٧
استحقاقيّة الشيء العدمَ ٢٣
استحقاقيّة الشيء الوجودَ ..... ٢٣، ٢٩
الاستدارة ..... ٨٣، ٨٩، ١٣٣
استدارة جرم الشمس ٩١
استدارة قوس قزح ٩١
استسقاء البقاع ١٨٠
استشفاء المرضىٰ ١٨٠
استضائة وجه الأرض ١٢٦
استضائة الهواء ١٢٦
استعانة الكَهَنَة بالمخبرات ١٧٨
الاستعداد ..... ٨، ١٥، ١٢٤، ١٤٦
استعدادات الجواهر المفارقة ١٥٦
استعدادات العنصريّات ٨٤
الاستعدادات المتنوّعة للهيولىٰ ١٥٦
الاستعداد التامّ ٢٦
استعداد الماهيّة ١٤٦
استعداد المحلّ ..... ٢٦، ١٧٧
استعداد النفس ١٦١
استغناء الجواهر المفارقة بالغير ١٥٥
الاستقامة ..... ٦٤، ٧٥، ١٣٣
الاستقبال ٧٣
استقلال القوىٰ في الفعل ١٦٠
الاستكمال ..... ١٦٠، ١٦٢، ١٩١
استكمال النفس ..... ١٠٦، ١٦١، ١٦٩
استناد اللوازم ٢٥
استنباط البشر ما احتاج إليه ١٧٦
استواء أجزاء السطح الظاهر من الجسم ... ١٢٦
الاسرب ..... ٩٨، ١٢٥
اسرع الحركات ٦١
اسطقسّات المركّبات ٨٥
الاسطوانة ..... ١٣٤، ١٣٥
اسفل ..... ٥٤، ٥٨، ٩٠، ١٣٦
اسفل السافلين ١٦٣
اسقاط الاضافات ١٤٨
اسم ..... ١٨، ٨١، ١٣٣، ١٥١
اسم الاعظم ١٥١
اسم النور ١٤٦
الاشارة ٤٨
الاشتراك ٢٠
الاشتراك اللفظيّ ٦٢
اشتراك المثلان في النوع ٢٠
الاشتعال ..... ٨٩، ٩٢
الاشتعال بأشعّة الكواكب ٩٣
اشتياقنا إلى الكمالات العقليّة و الفضائل النفسانيّة ١٧١
اشدّ الأشياء كمالاً ١٧٠
الاشدّ انتصاباً ١٣٦
الاشدّ انحناءً ١٣٦
الاشدّ تبرّداً ١٣٦
الاشدّ تسخّناً ١٣٦
الاشدّ ضوئاً ١٢٥

الاشراق ..... ۱۱۷، ۱۵۵، ۱۹۲
اشراقات أشعّة الأنوار القدسيّة ۱۹۸
الاشراقات المتوالية ۱۵۴
اشراق أنوار الجبروت على النفس ۱۷۹
اشراق سبحات نور الأوّل ۱۷۳
اشراق الشمس ۸۸
اشراق الشمس على الاراضي اليابسة ۸۹
اشراق المعشوق و تجلّيه ۱۷۲
اشراق نور العقول ۱۷۳
الاشراق النوريّ ۱۷۱
الاشرف ..... ۱۵۳، ۱۶۲، ۱۶۵
اشرف اللذّات الحسّيّة ۱۷۱
اشرف اللذّات الوهميّة ۱۷۱
اشعّة الكواكب ۹۳
الاشياء الغير المتغيّرة ۶۲
الاشياء المشاهدة في المنام ۱۰۳
الاصابة بالعين ۱۸۱
اصل عالميّة الواجب ۱۴۷
اصل القوىٰ ۲۰۴
اصل الوجود ۱۴۹
اصول الرياضة ۱۹۵
اصول صفات الواجب ۱۴۷
اضائة الهواء ۱۰۱
الاضافة .. ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۱۳۵، ۱۴۰، ۱۴۷، ۱۴۸
الاضافة الحقيقيّة ۱۳۵
الاضافة المحضة ۱۴۴
الاضافة المشهوريّة ۱۳۵
الاضافة المتّفقة الطرفين ۱۳۵
الاضافة المختلفة الطرفين ۱۳۵
اضغاث الاحلام ۱۷۹
اضلاع السطح المتوازي الأضلاع ۱۳۴
الاطعمة ۱۶۲
الاطعمة الرديّة ۱۷۹
اعادة المعدوم ..... ۹، ۵۷
اعادة الوقت ۹
الاعتبار ..... ۲۵، ۱۴۲
الاعتبارات ۱۴۷
الاعتبار العقليّ ..... ۱۳، ۱۴۸
الاعتبار المحض ۱۴۲
الاعتباريّ ..... ۱۳، ۱۸، ۱۴۴
الاعتدال ..... ۸۷، ۹۴، ۹۶
اعتدال الجواهر المفارقة في الاحوال ۱۵۵
اعتدال المزاج ..... ۸۵، ۱۰۴، ۱۶۱
الاعتدال الحقيقيّ ۹۵
الاعتدال الربيعيّ ۷۹
الاعتدالان ۸۶
الاعتزال عن الانام ۱۹۷
الاعتقاد الغير المطابق ۱۶۳
اعدام الماهيّات بعد الوجود ۱۴۶
اعدل الاشخاص ۹۵
اعدل امزجة الاعضاء ۹۵
اعدل الانواع ۹۴

اعدل الصنف ۹۵
الاعدلية ۹۶
اعراض الانسان ۱۰۶
اعشق الاشياء ۱۷۲
الاعضاء ..... ۱۰۴، ۱۰۶
اعضاء الانسان ..... ۱۰۶، ۱۰۷
الاعلىٰ ۱۳۶
اعلى الجبل ۸۲
الاعمال الزاكية ۱۷۶
الاعمال الصالحة ۱۷۶
اعمّ الذاتيّات ۶
الاعيان ..... ۷، ۳۶، ۱۴۷
الاعيان الثابتة ۱۴۶
الاعيان عين ذات الواجب ۱۴۷
اعيان الماهيّات ۱
الاغراض الدنيويّة و الدينيّة ۲۰۳
الاغوار ۸۶
افادة العقل الاوّل للعقل الثاني ۱۴۲
افاضة الواهب صورة الحادث ۱۵۶
الافتقار إلى المعشوق الأوّل ۱۹۹
افتقار الانسان ۱۹۱
افتقار المركّب إلى أجزائه ..... ۶، ۲۴
افتقار الممكنات إلى الواجب ۱۴۳
الافتقار الذاتيّ للجواهر المفارقة ۱۵۵
الافراد الخارجيّة ۱۴۹
افراد الطبيعة الواحدة ۴۷
الافراد الغير المتناهية ۱۴۴
الافراط ۹۵
الافعال الطبيعيّة ۲۰۴
الافعال الغير المتناهية ۱۱۶
الافعال الفكريّة ۱۰۵
افعال القوىٰ ۱۷۷
افعال الواجب ۱۴۷
الافق ..... ۶۸، ۶۹، ۹۱
الافق النوريّ ۱۹۹
الافلاك الخارجة المراكز المتحرّكة ۱۵۵
الاقبال الكلّيّ على الحقّ ۲۰۳
الاقبل للحرارة ۱۲۵
الاقبل للميل ۱۲۴
الاقدم ۱۳۶
الاقرب ۱۳۶
الاقرب الابعد ۱۹۲
اقرب الاشياء ۱۹۲
اقسام الجوهر ۳۶
اقسام العرض ..... ۳۶، ۱۲۱
اقسام المعتدل ۹۵
اقسام الواحد ۱۸
اقصر الامتدادين ۱۲۲
اقطار الجسم ۱۰۰
اكتساب البرودة ۸۸
اكتساب الفضائل ۱۱۲
الاكمل ۱۹۱

اکمل اللذّات ۱۷۰
الاوّل تعالی = واجب الوجود
الالتصاق ۱۲۶
التفات الخاطر إلی الباطل ۱۹۶
التقاء الخطّین المحیطین ۱۰۱
التقاء الریحین القویّتین ۹۰
الحاح الشمس ۸۸
الالحان الموسیقیّة ۱۹۸
الألف ۱۷۴
الالم ..... ۱۳۳، ۱۶۹، ۱۷۱، ۱۷۲
الالم الشدید ۱۷۲
الم الفراق ۱۱۶
الالم اللذیذ الشوقیّ ۱۷۳
الم الهیئات الفاسقة الظلمانیّة ۱۷۱
الوحدات الغیر المنقسمة ۶۰
الالهام ..... ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۹۶
الالهیّات = علم الالهیّ
الاماکن = الامکنة
الامتدادان الغیر المتناهیین ۴۳
الامتزاج ..... ۹۳، ۹۴، ۹۷، ۹۸، ۱۵۶
امتزاج الابخرة و الادخنة المحتبسة ۹۷
امتزاج الارضیّة بالمائیّة ۹۷
الامتزاج التامّ ۹۸
الامتزاج بالبخار ۸۹
الامتناع ..... ۲۳، ۲۵، ۱۸۱
امتناع التحلّل ۱۱۴
امتناع احتیاج الواجب إلی الغیر ۱۴۰
امتناع اجتماع المثلین ۱۴۷
امتناع انفکاك الخیرات ۱۶۸
امتناع بقاء المقدار الواحد عند الانفصال ۱۲۱
امتناع تقدّم العرض علی الجوهر ۱۱۹
امتناع ثبوت الصفة بدون الموصوف ۲۵
امتناع الخلأ ۴۷
امتناع الذبول ۶۶
امتناع صدور الشیئین ۱۱۸
الامتناع عن الدواعي و الإرادات ۱۹۷
امتناع کون صفات الواجب منتظرة ۱۴۱
امتناع المضادّة ۱۱۴
امتیاز الانواع ۶
امتیاز الواجبین ۱۴۱
الامر الاعتباریّ ۱۴۷
الامر الخارجیّ ..... ۳۷، ۵۶، ۱۴۸، ۱۶۵
الامر الدفعیّ ۶۲
الامر العدمیّ ..... ۸، ۱۶۸
الامر العقلیّ ..... ۱۴۸، ۱۷۹
الامر الفطریّ ۱۷۸
الامر القدسیّ ۱۹۸
الامر الکلّیّ ۱۷۸
الامر الکمالیّ الشوقیّ ۱۱۴
لامر المستقرّ ۱۵۳
الامر النوعیّ ۱۷۸
الامر الوجودیّ ..... ۱۴، ۲۰

امزجة الاجسام الارضيّة ١٨٠
امزجة الاشخاص ٩٥
امزجة سكّان الارض ٨٦
الامزجة المخصوصة ٩٤
الامساس العنيف ١٢٦
الامساك ٢٠٣
الامساك عن القوت المعتاد ٢٠٣
الامكان ..... ٢٥، ٢٦، ٢٧، ١٤٤، ١٤٧، ١٨١
الامكان بحسب الماهيّة ١٤٤
امكان توجّه الجسم إلى مكان غير مكانه ... ٥٢
امكان الحاوي ١٥٣
امكان الحصول ٥٢
امكان الخلأ ١٥٣
امكان اللازم ٢٦
امكان الممكن ٥
الامكان الذاتيّ للصادر الاوّل ١٥٤
الامكان الذاتيّ للممكن ٢٦
امّ الكتاب ١٦٦
الامكنة ..... ٥٠، ٩٧، ١٠٢
الاملس ١٢٧
الامور العامّة ٣
الامور العجيبة ٢٠٤
الامور الغريبة ١٨٠
الانابة الاسلاميّة ١٩٦
الانتقال ..... ٤٧، ٤٩، ٥٦
انتقال الثوابت ٧٨
انتقال الهواء ١٢٦
انتهاء سلسلة الأسباب و المسبّبات ١٦٦
انتهاء الممكنات إلى الواجب ١١٨
انجذاب القوىٰ ٢٠٣
انجماد البخار ٨٨
انحراف القوّة المتخيّلة ١٧٨
انحصار العناصر ٨٣
انحطاط القطب الجنوبيّ ٨٢
انخلاع الحكماء عن أبدانهم ١٩٣
الاندفاع القويّ ٩٠
الانس ..... ١٧٤، ١٩٥
الانسان ١٣، ١٥، ٩٦، ١٠٣، ١٢٧، ١٥٠، ١٥٦، ١٧٥، ١٩٥
الانسانيّة ١١
الانسانيّة الملكيّة ١٧٩
الانسلاخ عن الافعال ١٩٧
انصراف الفكر نحو القدس ١٧٩
انطباع الصورة في الرطوبة ١٠١
الانعكاس ١٣٥
انعكاس الشعاع ..... ١٠١، ١٢٥
انعكاس شعاع الشمس ٨٨
الانفصال ٤٢
الانفعال ..... ٣٥، ٣٧، ٩٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٦
الانفعالات الغير المتناهية ١١٦
انفعال البدن ..... ١١٧، ١٧٩
انفعال الهواء ١٢٦

الانفعاليّات ۱۲۳
انفعاليّ الحصول ۱۶۶
انفكاك الهيولىٰ عن الصورة ۴۵
الانفكاكيّة ۴۲
الانقسام ۱۳، ۴۲
الانقسام الانفكاكيّ ۱۲۱
انقسام البسائط ۱۰۵
انقسام المكان ۴۷
الانقسام الوهميّ ۶۲
انقطاع الحركات ۱۱۵
انقطاع الحركة ۶۲
انقطاع الفكر ۱۲۹
الانقلاب ۶۹
انقلاب الارض ماءً ۸۴
انكشاف الحقّ بعد احتجابه ۱۵۲
انوار الحقّ الاوّل ۱۹۲
الانوار القاهرة العقليّة ۱۵۱
الانوار اللذيذة ۱۹۹
الانوار الهائلة ۱۹۹
الانواع ۱، ۹۴، ۱۴۹
انواع الامزجة ۹۳
انواع التقدّم ۱۳۷
انواع ثلاثة للمضاف ۱۳۶
انواع العدم ۹
الانواع الغير الدائمة ۱۴۹
انواع المعتدل ۹۴
الانيّة ۱۰۶، ۱۰۷
الاوج ۷۰، ۷۱، ۷۹
اوج الحامل ۷۵
الاوضاع الشرعيّة الامريّة ۱۹۷
الاوضاع الفلكيّة ۶۶، ۸۶، ۹۳
الاوضاع الفيّاضة ۱۵۴
الاوضاع اللازمة ۶۴
الاوضاع المختلفة ۱۵۶
الاوقات ۱۹۹
اوّل الابداعيّات ۱۴۱
اوّل الامتدادين ۱۲۲
الاهوية ۸۲، ۸۶
ايّام اللّه ۱۹۰
الايّام المتطاولة ۷۹
ايجاد الماهيّات ۱۴۶
الايمان ۱۹۷، ۱۹۸
الاين ۳۵، ۳۷، ۵۵، ۵۶، ۱۳۶

«ب»

البارد ۶۴، ۸۱، ۸۲، ۸۷، ۱۲۷
البارئ = واجب الوجود
الباسط ۱۴۶
الباطن ۴۸، ۹۴، ۱۴۷، ۱۹۶، ۱۹۷
بحار الظلمات ۱۸۹
البحر ۸۲، ۸۵، ۸۶، ۸۷
بحر الهيولىٰ ۱۸۹

البخار ..... ٨٥، ٨٨، ٩٣، ٩٨
بداية الزمان ٦١
بداية المستقبل ٦٢
البدر ٧٢
البدعة ٢٠١
البدن ١٨، ١٠٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٧١، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٤
البديهيّ ..... ٥، ١٢٨
البرّ ٨٥
البراري اليابسة ٨٧
البرج ٦٨
البرد ..... ٨٢، ٨٦، ٨٩
برد الدخان ٩٠
البرد العاقد ٩٨
برد الليل ..... ٨٦، ٨٨، ٩٣
برد الهواء ٨٧
البرزخ ١٤٦
البرق ٨٩
البروج الجنوبيّة ٨٧
البرودة ..... ٦٤، ٨٥، ٨٨، ٩٣، ١٢٤، ١٢٥
برودة العنصرين الثقيلين ٨٥
البرهان ..... ١٢٨، ١٣٩، ١٤٨، ١٥٠، ١٨١، ١٨٥، ٢٠٤
بسائط المذوقات ١٢٧
البساطة ..... ٦٦، ١٤٣
بساطة الماء ٨٢
بساطة النار ٨٣
بساطة الهواء ٨٢
البسّام ٢٠٣
البسيط ..... ١٤، ٣٥، ٤٦، ٦٣، ٦٦، ٨٢، ٨٣
البسيط غير المنكسر ٩٧
البسيطين ١٤
البشّاش ٢٠٣
البصر ..... ١٠١، ١٠٢
البطش ٢٠٢
بطن الأوسط من الدماغ ١٠٣
البطيء ٥٧
البطؤ ..... ٥٤، ٧٥، ٧٨، ١٥٤
البُعد ..... ٤٣، ٥٠، ٧٢، ٨٦، ٨٧، ١٠٢، ١٥٦، ١٩٢
البُعد الابعد ٧٠
بُعد الشمس ٨٦
بُعد العطارد عن الشمس ٧٥
البُعد الغير المتناهي ٤٣
البُعد المجرّد ٤٧
البُعد المضاعف ٧١
البُعد المعيّن ٧٩
البُعد المقاطع ١٢٢
البعديّة ٦١
البعيد ١٠١
البقاء ١
البقاء ببقاء الحقّ ١٥١
بقاء ذات الإنسان ١٠٧

البقاء السرمديّ ۱۹۸
بقاء الشخص ۱۰۰
بقاء محلّ فناء النفس ۱۵۹
بقاء النفس ۱۶۰
بقاء النفس بعد البدن ۱۵۹
بقاء النوع ۱۷۵
بقاء سلسلة الاسباب و المسبّبات باطنة ۱۴۶
البلادة ۱۲۹
البلاد الشرقيّة ۸۱
البلاد الغربيّة ۸۱
بلا رويّة ۱۳۳
البلد ۸۷
البلّور ۹۸
البلّة ۱۲۴، ۱۲۶
البهجة ۱۸۹
بهجة الواجب ۱۷۲
البياض ۴۹، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۱۲۲، ۱۲۶، ۱۹۲

«ت»

التامّ ۱۳۷
التأثّر ۳۷، ۱۵۵
التأثير ۳۷، ۹۳، ۹۴، ۱۵۵
تأثيرات الموجودات ۱۴۸
تأثير الاجسام ۱۲۵
تأثير الاشعّة ۸۶
التأثير بالكيفيّة ۹۷
تأثير البرودة ۹۳
تأثير الحرارة ۹۳
تأثير الشعاع ۸۵
تأثير الشمس ۸۸
التأثير في كلّ ذات ۱۹۲
تأثير قدرة الواجب في الكلّ ۱۹۷
تأثير المركّب ۹۷
التأخّر ۶۱
تأخّر وجوب وجود المحويّ عن وجوبه ۱۵۳
تألّم النفوس المتردّدة ۱۷۴
التأويل ۱۷۷
تبدّل الاوضاع ۱۵۴
تتالي الآنات ۵۸
التجدّد ۶۱
تجدّد الاستعدادات ۱۵۶
التجرّد ۱۵۱، ۱۵۲
تجرّد النفس عن الهيئات المادّية الظلمانيّة ۱۶۱
تجرّد العارفين ۱۷۲
التجريد ۱۵۲، ۱۹۲، ۱۹۳
تجريد السرّ عن كلّ خاطر ۱۹۶
التجريد في مقام التفريد ۱۵۲
تحدّد الجهة ۴۹
التحدّي ۱۸۰
تحرّك الثوابت ۷۹
التحريك ۵۳، ۱۱۶
التحريكات الغير المعتادة ۲۰۴

التحريكات الغير متناهية ..... ١١٥، ١١٦
تحريك افلاك ١٧٧
تحصيل الحاصل ٥٤
تحصيل الشرائط ١٩٥
تحصيل الفضائل ١٧٤
تحصيل الملكات الفاضلة ١٩٨
التحلّل ٩٩
تحلّل الاجزاء في قوس قزح ٩١
تحليل الابخرة ٨٧
تحليل الريح الحارّة ٨٨
تحليل اللطيف ١٢٥
تحليل الموادّ ٢٠٢
التخصيص ١٢٣
تخطيطات الاعضاء ١٠٠
التخلخل ..... ٤٧، ٥٥، ٦٦، ٩٠
تخلخل الهواء ٩٠
تخلخل الزيبق ٩٨
تخلّف المعلول عن علّته التامّة ١٤١
تخلّل السكون ٥٨
تخلّل الهواء بين الاجسام الشفّافة ١٢٦
تخليص العمل للّه ١٩٦
التخيّل ..... ٩٣، ١١٤، ١٢٢، ١٣٠، ١٧٧، ١٧٨
تخيّل الجسم ١٢٣
تخيّل السطح ١٢٣
تدبّر البدن ١٧٩
التدبير ١٨
تدبير العالمين ١٧٥
التدحرج ٥٧
التدريج ٥١
التدوير ..... ٧٠ ٧٨، ١٥٥
التراب ٩٧
تراجع الدوائر ١٢٧
تراجع دوائر موج الهواء ١٢٧
التربة ..... ٨٦، ٨٨
التربيع ..... ٧١، ١٢٣
تربيع الشمس ٧٠
الترتيب ..... ١٤٠، ١٤١
ترتيب الافلاك ٧٨
ترتيب المعلومات المؤدّية إلى المجهول .. ١٣٠
ترتيب الوجود ..... ١٣٩، ١٥٦
الترجيح بلامرجّح ..... ٤٦، ٥٣، ٦٤، ٦٥
الترطيب ٨٨
ترطيب البحر للهواء ٨٨
ترفرف الريح البارد ٨٧
الترفّع ٢٠٢
تركّب الجسم ١٣
تركّب السطح المستوي ٦٤
تركّب الشيء ١٣
تركّب الصورة المنتزعة من الصورة الجزئيّة ١٣١
تركّب اللونين ٩١
التركّب من المزاجين ٩٦
تركّب المواليد ٨٥

ترك الحركة ۶۰
ترك ما لا يعنيه ..... ۱۹۶، ۱۹۷
التركيب ..... ۳۸، ۸۵، ۹۴، ۹۸، ۱۰۳، ۱۶۵
الترياقات ۱۸۱
التزكية ۱۵۲
تساوي الزمانين ۶۰
تساوي الكلّ و الجزء ۱۴۰
تساوي المتحرّكين ۶۰
التسلسل ..... ۶، ۴۷، ۶۱، ۱۱۸، ۱۴۴
تسلسل الحوادث ۱۱۸
التسليم ۱۹۷
التشبّه بذاتٍ مّا ۱۵۳
التشخّص ..... ۱۵، ۱۴۲
التشخّص الكلّيّ ۱۵
التشكّل ۱۲۶
تشكّل نور القمر ۷۳
التشكيك ۵
تشوّش الاحساس ۱۲۶
تصرّفات نفس الكلّ ۱۸۰
التصرّف في البدن ۲۰۴
التصرّم ۶۱
تصفّح المتخيّلة ۱۷۹
تصفّح المعلومات المخزونة ۱۲۹
التصفية ۱۵۲
تصفية الوجود ۱۵۲
التصوّر ..... ۱۱۶، ۱۷۹
تصوّر المنتسبين ۱۲۹
التصوّر البديهيّ ۵
التصوّر الجزئيّ ۶۵
التصوّر الكلّيّ ..... ۵۳، ۶۵
التصوّر النفسانيّ ۱۷۹
تضادّ الازمنة ۵۸
تضادّ الحركات ۵۸
تضادّ العوارض ۵۸
تضادّ المحرّكين ۵۸
تضادّ المعروضات ۵۸
التضاريس ۸۲
التعارض ۱۷۶
التعاشق ۱۹۱
التعامل ۱۷۶
التعدّد ۱۵۰
التعدّد في صرف الوجود ۱۵۰
تعدّد المعدوم ۹
التعريف ۱۳۳
تعريف الاعراض ..... ۳۷، ۱۲۱
تعريف الجواهر ۳۶
تعريف الحركة ۵۱
تعريف الواجب بالسلوب ۳۶
التعقّل ..... ۱۲۸، ۱۳۲، ۱۵۵
تعقّل آيات اللّه ۱۹۰
التعقّل بالفعل ۱۲۸
التعقّل بالقوّه ۱۲۸

التعقّل الغير المتوقّف على المادّة ۱۱۲
التعقّل للذات ۱۳۲
تعقّل المفارقات لجميع الموجودات الكلّيّة و الجزئيّة ۱۴۲
تعقّل النفس ۱۶۰
تعلّق النفوس المجرّدة الناطقة الفلكيّة بأجرامها ۱۷۳
تعقّل الواجب للمعلول الاوّل ۱۴۲
تعقّل الواجب للمفارقات ۱۴۲
التعلّق بالابدان الانسانيّة ۱۶۲
تعلّق التدبير ۱۶۱
تعلّق الكائنات بمشيّة اللّه ۱۹۷
تعلّق المواد ۱۷۷
تعلّق النفس بالبدن ۱۶۰
تعلّق النفس بجرم سماويّ ۱۶۱
التعلّم ۱۸۵
التعليق بالأسباب ۱۶۶
التعيّن ..... ۱۱، ۲۷، ۱۴۱، ۱۵۰
تعيّن الوجود ۱۵۰
تعيّن الوجود الواجبي ۱۴۴
التغذّي ۹۹
التغليظ ۸۸
التغيّر ..... ۶۲، ۱۴۳، ۱۴۸، ۱۴۹
تغيّر الجزئيّات ۱۳۱
تغيّر الطبائع الكلّيّة ۱۳۱
تغيّر العلم بتغيّر المعلوم ۱۳۱
تغيّر العلوم الكلّية ۱۳۱
تغيّر العنصريّات في نفسه ۱۱۹
تغيّر الموجودات ۱۴۲
التفاعل ۹۶
تفاوت الليل و النهار ۶۹
تفاوت الوجودات بالكمال و النقص و الشدّة و الضعف ۱۵۰
التفاهة ۱۲۷
تفرّق الاتّصال ۱۰۲
التفريد ..... ۱۹۲، ۱۹۳
التفريط ۹۵
التفريق العنيف ۱۲۶
تفريق المختلفات ۱۲۴
التفصيل ۱۰۳
التقابل ۲۰
التقابل بين الاعدام ۲۰
تقابل الكثرة ۱۷
التقاطر ۸۹
تقدّر القوّة ۱۱۶
تقدّر المحلّ ۱۱۶
التقدّم ..... ۶۰، ۱۳۷
تقدّم العالِم ۱۳۷
تقدّم أحد جزئي الجسم على الآخر ۱۱۸
التقدّم بالذات ۱۳۷
التقدّم بالزمان ۱۳۷
التقدّم بالشرف ۱۳۷

التقدّم بالطبع ۱۳۷
التقدّم بالعلّيّة ۱۳۷
التقدّم بالوضع ۱۳۷
تقدّم الجزء على الكلّ ۱۲
تقدّم الواحد ۱۳۷
تقسيم الحكمة ۱۱۲
تقسيم الموجود ۳۵
تقوّم العامّ بالخاصّ ۱۳
تقوّم العدد بالوحدة ۱۹
تقوّم الكثرة بالوحدة ۱۷
تقوّم الموجود بالمعدوم ۱۳، ۱۷
التقوىٰ ۱۹۷
تقيّد الكلّيّ بالكلّيّ ۱۵، ۱۳۱
التكاثف ۴۷، ۵۵، ۶۶، ۸۹
تكاثف البخار بالبرد ۸۹
تكاثف مسام الارض ۹۲
التكافؤ في الرتبة ۱۵۵
التكافؤ في الوجود ۱۳۵
التكثيف ۱۲۵
تكرار الاوضاع ۱۶۲
تكرار النفوس الفلكيّة ۱۶۲
التكعّب ۱۲۱
تكميل النوع ۱۸۰
تكيّف الرطوبة العذبة ۱۰۲
التلاقي ۴۱
التلال ۸۶
تلطّف السحاب بحرارة الجوّ ۹۰
التلطيف ۸۷، ۱۹۸
تلطيف السرّ ۱۹۷
تلقّي الغيب ۱۷۸
تليين اللطيف ۱۲۵
تمام النشو ۱۰۰
تمثّل الوسط في الذهن ۱۲۹
التمزيج ۹۳
التمزيق العنيف ۸۹
التمكّن ۴۷
تموّج الهواء ۹۰، ۱۰۱، ۱۲۶، ۱۲۷
تموّج الماء ۱۲۷
التناسب الطبيعيّ ۱۰۰
التناهي ۱۱۶
التنزّه عمّا يشتغل السرّ عن الحقّ ۱۹۶
توارد المقادير المختلفة على الجسم الواحد ۱۲۱
التواضع ۲۰۲
توافق المتحرّكين في الزمان ۶۰
توالي الحركات ۱۱۷
توبة النصوح ۱۹۶
التوجّه إلى الأطراف ۵۸
التوجّه إلى جناب الحقّ ۱۹۷
التوحيد ۱۴۴، ۱۴۸
التوحيد العلميّ ۱۵۱
التوفيق ۱۷۴
التوكّل ۱۹۷

توليد الجسم الطبيعيّ مثله ٩٩

«ث»

الثابت ٥٣
الثبات ..... ٢٦، ٦٢
الثبوت ٧
الثبوت العلميّ ١١
الثبوت الذهنيّ ٧
الثخن ..... ١٢٢، ١٢٣
الثخن بلاشرط ١٢٣
ثخن الفلك ٧٨
الثقل ..... ١٢٤، ١٢٦
الثقيل ٨٣
الثقيل الاضافيّ ٨٣
الثقيل المطلق ٨٣
الثلج ..... ٨٩، ١٢٦
الثوابت ..... ٧٨، ٧٩، ١٤٣، ١٥٥

«ج»

الجاذب للملائم ١٠٠
جانب الشمال ٨٧
الجانب المرتفع ٨٦
جانب المغرب ٨٧
الجاهل ١٣٧
الجبروت ..... ١٧٣، ١٩٨
الجبل ..... ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٩١، ٩٧، ١٢٧
الجبل الثالجة ٨٧
الجبل الشاهق ٩٧
جذب الضروريّ ١٠٤
جذب المغناطيس للحديد ١٨١
جذب النفع ١٧٦
جرم الارض ٧٣
جرم الافلاك ١٤٣
الجرم السماويّ ١٦١
جرم الشمس ٧٣
الجرم الصغير ٩١
جرم الكلّ ١٥٥
الجرميّة ١٥١
الجزئيّ ..... ٣٢، ٥٣، ١٠١، ١٤٢، ١٤٦
الجزئيّات الغير المتناهية بالقوّة ١٤٤
الجزئيّ العقليّ ١٤٩
الجزئيّة ..... ١٠٤، ١١٧
جزئيّة علم الواجب ١٤٣
جزم العقل بلزوم اللازم القريب للعلّة ١٣٠
الجزء ..... ١١، ١٢، ٤٤
الجزء الذي لايتجزّى ..... ٥٩، ٦٠، ٦٢
الجزء الصوريّ ١٢
الجزء من العلّة التامّة ٣٢
الجسم ١٣، ١٨، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٨٢، ٨٣، ٩١، ١٠١، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٠

الجسمانيّ ..... ۶۵، ۱۱۴، ۱۷۰
الجسمانيّة ۱۰۶
الجسم البسيط ..... ۸۱، ۸۲
الجسم التعليميّ ..... ۴۴، ۱۲۲
الجسم الحارّ اللطيف النورانيّ ۱۰۴
الجسم ذو الرائحة ۱۰۲
الجسم الرطب ۱۲۵
الجسم الشفّاف ۱۲۵
الجسم الطبيعيّ ..... ۹۹، ۱۰۵
الجسم عديم الطعم ۱۲۷
الجسم العنصريّ ۴۱
الجسم الكثيف ۹۱
الجسم المحدِّد للجهة ۴۹
الجسميّة ..... ۴۴، ۴۵، ۵۲، ۸۴، ۱۱۶، ۱۲۱
الجسميّة المشتركة ..... ۴۵، ۱۱۶
الجفاف ..... ۱۲۴، ۱۲۵
جلال (الملك القهّار) ..... ۱۱۱، ۱۸۸
الجليديّة ۱۰۱
الجمادات ۱۷۴
الجمال ..... ۱۶۹، ۱۷۲، ۱۹۲
جمال الواجب ۱۱۱
الجمد ۸۴
الجمع ۱۲۵
جمع المتشاكلات ۱۲۴
الجمود ..... ۵۶، ۸۲
الجميل ۱۴۳
جناب القدس ..... ۱۹۵، ۱۹۹
الجنس ..... ۱، ۶، ۱۲، ۱۴، ۵۷، ۵۸، ۱۴۱
جنس الكيف ۵۷
الجنس القريب ۲۰
الجنوب ..... ۶۷، ۸۲
الجنوبيّ ۸۸
الجوّ ۸۸
الجواد ۲۰۳
الجواهر الروحانيّة ۱۷۰
الجواهر العاليّة العقليّة المقدّسة عن التعلّق ۱۶۶
الجواهر غير المنطرقة ۹۸
الجواهر المنطرقة ۹۸
الجود ۲۰۳
جودة الفكر ۱۲۹
الجوهر ..... ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۵۶، ۱۱۹، ۱۳۶، ۱۴۰، ۱۴۵
جوهر الجسم ۱۲۷
الجوهر القابل للابعاد الثلاثة ۳۶
الجوهر قابل لما يتّصل به ۳۶
الجوهر لا ضدّ له ۱۱۹
الجوهر متّصل بالذات ۳۶
الجوهر المجرّد ۱۸
الجوهر المفارق ..... ۱۱۶، ۱۳۹
الجوهر الموجود ۱۳
الجهات الثلاث ..... ۴۴، ۱۲۲
الجهات الستّ ..... ۴۴، ۱۵۴

الجهات وجوديّة ٤٨
الجهة ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٦، ٦٣، ٨٧، ٩٠، ١٥٤
الجهة الامكانيّة ١٦٥
جهة الانفعال ١٦٦
جهة ردّ الشعاع ٨٧
جهة السفل ٩٠
جهة العرض ٨٦
جهة القطب ..... ٦٨، ٦٩
جهة القطب الجنوبيّ ٨٢
جهة القطب الشماليّ ٨٢
جهة الكثرة ١٨
جهة القوّة ٥٢
الجهة المتسخّنة ٨٧
الجهة الواحدة ١٢٢
جهة الوحدة ١٨
جهة الوضع ٨٦
الجهل ..... ١٦٨، ١٧١
الجهل المركّب ..... ١٦٣، ١٦٨

«ح»

الحادث ..... ٢٦، ٢٩، ١٤٣، ١٦٠
حادث الذات ١٦٠
الحادث الجزئيّ ١١٥
الحارّ ..... ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ١٢٧
الحاسّة ١٧٢
الحاصل للفلكيّات بالفعل ٦٦
الحاضر ٦٢
الحافظ للسنّة ٢٠١
الحافظة ..... ١٠٣، ١٠٤
الحال ..... ١٢٤، ١٣٣
الحالّ ..... ٣٥، ٣٨، ١٠٠، ١٠٥، ١٤١، ١٦١
حال النفس بعد خراب البدن ١٦٠
حال العارف ٢٠٢
الحالة التعجّبيّة ١٨١
الحالة الطبيعيّة ٦٣
الحالّية ١٤٧
الحاوي ..... ٤٨، ١٥٢، ١٥٣
الحجاب ..... ١٤٩، ١٦١، ١٧٧
الحجب لذات الواجب ١٥١
الحجب النوريّة ..... ١٤٩، ١٧٣
الحجر ..... ٨٤، ٩٧، ١٣٧
الحجر المحرق ١٢٥
الحجر المسكن في الهواء ١٢٦
الحجم ٤٢
الحدّ ..... ١٢، ١٨، ٥٢، ٨١
الحدّ التامّ ١٢٨
حدّ الواجب ..... ٣٦، ١٤١
الحدس ١٢٩
الحدسيّات ٤٨
الحدّ المشترك ١٢٢
الحدوث ٢٩
حدوث الآثار الغريبة ١٨١

حدوث الجبال ۸۶
الحدوث الذاتيّ ۲۹
الحدوث الزمانيّ ۲۹
حدوث الشهب ۸۳
حدّة الذهن ۱۲۹
حديث التعلّق ۱۶۰
الحديد ..... ۹۸، ۱۲۵
الحرّ ۹۷
الحرارة ۲۱، ۳۲، ۶۴، ۸۴، ۸۷، ۸۸، ۹۰، ۹۳، ۹۷، ۱۰۷، ۱۲۴
الحرارة الخارجيّة ۱۰۷
حرارة الشمس ۸۸
الحرارة الغريزيّة ۱۰۷
الحرارة النوعيّة ۳۲
الحرافة ۱۲۷
الحرف ۱۲۶
حركات الافلاك الغير المتناهية ۱۵۶
حركات الجسم الأصغر ۱۱۶
حركات الكلّ ..... ۱۱۶، ۱۵۳
الحركات المستمرّة ۲۶
حركاتنا الصادرة عن العقل العمليّ ۱۱۴
الحركات الجزئيّة للسماويّات ۱۱۴
الحركة ۲۶، ۵۱، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۷، ۶۰، ۶۲، ۶۴، ۶۵، ۱۰۶، ۱۱۶، ۱۱۸، ۱۲۲، ۱۲۵، ۱۳۰، ۱۴۰، ۱۴۹، ۱۹۵
الحركة الارادية ..... ۵۹، ۶۵، ۱۱۳، ۱۵۳
حركة الافلاك ..... ۶۵، ۱۱۸، ۱۵۳
حركة الافلاك على الاستقامة ۶۶
الحركة الاولى ۶۶
الحركة بالذات ۵۹
الحركة بالعرض ۵۹
الحركة البدنيّة ۱۰۷
الحركة البطيئة ۷۹
الحركة الجزئيّة ..... ۱۱۵، ۱۱۷، ۱۵۶
حركة الجسم ۵۶
حركة الجسم الاوّل ۱۵۳
الحركة حافظة للزمان ۶۱
حركة الحجر المرميّ إلى أسفل ۵۴
الحركة الدوريّة ..... ۱۱۳، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۲۵
الحركة الذاتيّة ۵۹
الحركة الروحانيّة ۱۱۶
حركة ساكن السفينة ۵۹
الحركة السرمديّة ۲۶
الحركة السريعة ۵۷
حركة الشمس ..... ۶۷، ۶۸، ۷۱، ۸۷
حركة الشهب ۸۳
الحركة الطبيعيّة ..... ۵۹، ۶۵
الحركة العرضيّة ۵۹
الحركة الفكريّة ۱۰۷
حركة الفلك ..... ۶۹، ۸۳، ۸۹، ۹۰
الحركة في الجوهر ۵۶
الحركة في المكان ۵۶

الحركة القسريّة ..... ٥٩، ٦٥
حركة الكُرة ٥٦
الحركة المتّصلة ٥٢
الحركة المركّبة ٥٧
الحركة المستديرة ..... ٥٥، ٥٧
الحركة المستقيمة ..... ٥٧، ٦٤، ٦٥، ٦٦
الحركة المكانيّة ٥٨
الحركة من المطالب إلى المبادئ ١٣٠
الحركة المنطبقة على المسافة ..... ٦٠، ١٢٣
الحركتين المتضادّتين ٥٨
الحركة اليوميّة ..... ٦١، ٦٦
حرّ نُهُر مواضع الاستواء ٨٦
الحريق ٨٩
الحزن ١٣٣
الحسّ ..... ٤١، ١٠٦، ١٧٧
الحسّاس المتحرّك بالارادة ١٣
الحسّ الباطن ١٠١
الحسّ الظاهر ١٠١
الحسّ المشترك ..... ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٧٨
الحُسن ..... ١٤٣، ١٦٩، ١٧٢
الحسّيّات ١٧١
الحصول ٥٢
حصول الذات لغيرها ١٥٣
حصول الشيء ٣٧
حصول صورة الشيء في العقل ١٢٨
حصول الضدّ ٩
حصول الكلّيّات ١١٩
الحصّة ١٤٤
حصّة النوع ١٤
الحضرة الالهيّة ١
حضرة الكشف العيانيّ ١٥٠
الحضور الدائم مع الحقّ ١٩٨
حضور الشيء ١٢٨
حضور الشيء لذاته ١٢٨
حضور الشيء لغيره ١٢٨
الحضور مع الحقّ ..... ١٩٨، ٢٠٢
حضور الواجب ١٤٣
الحضيض ..... ٧٠، ٧١، ٧٦، ٨٧
الحقائق المختلفة ١٨
حقائق الوجود ١
الحقّ الاوّل = واجب الوجود
الحقّ تعالىٰ له ظلمات و نور ١٥١
حقّ تعالى = واجب الوجود
الحقّ الثابت ١٤٨
الحقّ لايعرفه إلّا هو ١٥١
حقيقة الواجب ٦
الحكم بالاثبات ٧
الحكم الجزئيّ ١١٥
الحكمة (= العلم بحقائق الاشياء) ١١٢
حكمة اللّه ..... ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٦، ٢٠١
الحكمة الالهيّة ١٧٦
الحكمة العمليّة ١١٢

الحکمة المدنیّة ۱۱۲
الحکمة المنزلیّة ۱۱۲
الحکمة النظریّة ۱۱۲
الحکیم ۲۰۳
الحلاوة ۱۲۷
الحلم ۲۰۲
حلول الصورتین فی المحلّ الواحد ۱۰۶
الحملتین ۱۰۲
حمل المؤاطاة ۱۲
الحموضة ۱۲۷
الحمیّة ۲۰۲، ۲۰۴
الحوادث ۱۱۸
الحوادث البدنیّة ۱۷۹
الحواسّ ۱۰۳
الحواسّ الخمس ۱۰۲
الحواسّ الظاهرة ۱۰۳
الحواسّ المتخیّلة ۱۷۹
الحیّ ۸
حیات الواجب ۱۶۵
الحیّز ۴۶، ۴۷، ۹۴
الحیّز الطبیعیّ ۴۶، ۵۳، ۵۴، ۶۳، ۶۴
الحیوان ۱۳، ۱۹، ۱۰۴، ۱۵۴، ۱۵۶، ۱۷۵
الحیوانات العُجم ۱۷۴، ۱۷۷
حیوان له قرون ۸۹
الحیوان المطلق ۱۴
الحیوان الناطق ۱۳
حیاة النوع ۱۷۶

«خ»

الخارج ۷، ۸، ۱۱، ۱۳، ۱۴، ۲۴، ۲۵، ۵۲، ۶۲، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۱۲، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۴۴، ۱۴۶، ۱۴۸
الخارج المرکز ۷۰، ۷۱، ۷۸
الخارجیّات ۱۲۸
الخارجیّة ۱۶۶
الخارصینیّ ۹۸
الخاصّ ۱۳
خاصّیّة البرودة ۱۲۵
الخاطر الصادق ۱۷۸
الخالق ۱۳
خراب البدن ۱۵۹
الخروج إلی الفعل ۵۲
الخروج عن العلم و القدرة ۱۹۷
الخروج من القوّة ۵۱
خزانة الحسّ المشترک ۱۰۳
خزانة الخیال ۱۷۹
خزانة القوّة الوهمیّة ۱۰۴
الخسف = الخسوف
الخسوف ۷۳، ۸۱، ۱۸۰
الخشونة ۱۰۲، ۱۲۴، ۱۲۶
الخصوص ۱۴۵
الخطّ ۴۳، ۴۴، ۱۰۲، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۳۳، ۱۳۴
الخطابة ۱۹۸
خطّ الاستواء ۶۶، ۶۸

الخطّ التعليميّ ١٢٢
الخطرة في الفعل ١٩٦
الخطّ المستدير ١٣٤
الخطّ المستقيم ..... ١٠٢، ١٣٣، ١٣٤
الخطوط المتوازية ١٣٤
الخفاء ١٩٢
خفض الجوارح ٢٠٢
الخفّة ..... ١٢٤، ١٢٦
الخفيّ ١٩٢
الخفيف ..... ٦٤، ٨٣
الخفيف المضاف ٨٣
الخفيف المطلق ٨٣
الخلأ ..... ٤٧، ١٥٣
الخلسات ١٩٩
الخلع و اللبس في العنصريّات ٨٣
الخُلْق ١٣٣
خلوّ النفس في مبدأ الفطرة عن العلوم قابلة لها ١٢٩
الخلود ١٩٣
خوارق العادات ..... ١٧٩، ١٨٠
خواصّ الجوهر ١١٩
خواصّ العنصريّة ١٨١
الخوف ..... ١٨٠، ١٩٩، ٢٠٤
الخيال ..... ١٠٣، ١٠٤، ١٢٥، ١٧٧، ١٩١
الخير ١، ٨، ١٤٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨
الخير الغالب ..... ١٦٧، ١٦٨
الخير الفائض ١٥٤
الخير الكثير ١٦٧
الخير المحض ..... ١٦٧، ١٦٨

«د»

الدائرة ..... ١٠٢، ١٣٤
دائرة الأفق ٦٨
الدائرة الفاصلة ٦٨
الدائرة المضيئة ٩٢
دائرة الوجود ١٥٧
دائمة التعقّل ١٠٦
دائمة اللاتعقّل ١٠٦
دار الغرور ١٨٩
الداعي ٣٢
الداعية الجازمة ١٣٢
الدافعة ١٠٠
الدخان ..... ٨٩، ٩٠، ٩٨
الدخانيّة ٩٢
الدخان الكثيف ٩٠
الدسومة ١٢٧
دعوى النبوّة ١٨٠
دفع الضارّ ..... ٥٣، ١٠٤، ١٧٦
دفع الضرّ = دفع الضارّ
الدماغ ..... ١٠١، ١٠٤، ١٩٩
الدوائر المتساوية الأبعاد ٦٧
دوام الموجد ٢٦

الدودة ۱۰۳
الدور ..... ۱۲، ۴۷
الدهر ۶۲
ديموميّة الواجب ۱۴۵

«ذ»

ذات الأوّل = ذات الواجب
ذات اللّه = ذات الواجب
ذات الواجب ..... ۱، ۱۱، ۱۴۲، ۱۴۸
الذات العاقلة ۱۳۲
الذات العقليّ المفارق ۱۵۳
الذات الواحدة ۲۰
ذات الوضع = ذو الوضع
الذاتيّ ۱۴
الذبول ..... ۵۵، ۵۶، ۶۴
الذكر ۱۷۸
الذكر بكلمة التوحيد ۱۹۸
الذكر الدائم القلبيّ ۱۹۸
الذنب ۷۳
ذوات الأذناب = ذو الذوابة
ذوات العروض الشماليّة ۸۷
الذوات المفارقة ۱۱۲
ذو المقدار ۶۰
الذوبان ۵۶
ذو الذَّنَب = ذو الذوابة
ذو الذوابة ..... ۸۳، ۸۹
الذوق ..... ۱۰۲، ۱۱۶، ۱۵۲، ۱۷۱
ذوق المكاشفات ۱۷۱
الذوقيّات ۱۶۵
ذوقيّات المتصوّفة ۱۹۳
ذو اللين ۲۰۲
ذو الوضع ..... ۱۸، ۴۴، ۴۹
الذَّهَب ..... ۹۸، ۱۲۵
الذهن ..... ۷، ۹، ۱۰، ۱۲، ۵۲، ۱۲۹، ۱۳۵

«ر»

الرائحة ..... ۱۰۲، ۱۲۷
الرائحة الحامضة ۱۲۷
الرائحة الحريفة ۱۲۷
الرائحة الطيّبة ۱۲۷
الرائحة المنتّنة ۱۲۷
الرازق ..... ۱۳، ۱۴۴
الراسخ ۱۲۳
الرأس ۶۷
الرأي ..... ۱۰۵، ۱۱۴
الرأي الجزئيّ ۱۱۵
الربع الشماليّ ۸۶
الرتبة ۱۵۱
رجحان الفعل ۱۳۲
الرجوع ۷۵
الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة ۱۵۱
الرحمة ..... ۱۶۷، ۱۸۶، ۱۸۸

رحمة اللّه = رحمة الواجب
رحمة الواجب. . . ٨٦، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٦، ١٩١، ٢٠١
الرحيم ٢٠٣
الرديّين ٩٨
الرذائل ..... ١٦٨، ١٧١، ١٧٤
الرسم ٣٦
الرشح ..... ٨٤، ١٥٤
رشح الخير الدائم ١٥٦
الرصاص ٩٨
الرضا ١٩٧
الرطب ..... ٦٤، ٨٢، ٨٧، ٩١، ٩٣
رطوبة البقاع ٨٧
الرطوبة ..... ٨٨، ١٠١، ١٢٤، ١٢٥
الرعد ٨٩
رفع الغشاوات الطبيعيّة ١٩٨
الروح الحيوانيّ ..... ١٠٤، ١٩٩
الروح الطبيعيّ ١٠٤
الروح النفسانيّ ١٠٤
الرياح الجنوبيّة ٨٧
رياضات اهل البدايات ١٩٩
الرياضة ١٩٥
الريح ..... ٨٩، ٩٠، ٩٧
الرؤيا الصادقة ١٧٨
رؤية آيات اللّه ١٩٠
رؤية الواجب ١٩٣
رؤية الواجب في كلّ شيء ١٩٩

«ز»

الزائد ١٣٦
الزاج ٩٨
الزاوية ..... ٤٣، ١٠١، ١٣٤
الزاوية الحادّة ..... ٦٨، ١٣٤
الزاوية القائمة ..... ٦٨، ١٣٤
الزاوية المنفرجة ..... ٦٨، ١٣٤
الزبرجد ٩٨
الزجاج ١٢٥
الزجاج المسحوق ١٢٦
الزرنيخ ٩٨
الزلازل ..... ٩٢، ١٨٠
الزمان. ٩، ٢٠، ٢٦، ٢٩، ٣٥، ٣٧، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٩٧، ١١٥، ١٢٢، ١٤٩
الزمان الحاضر ٦٢
زمان الحركة ٦٠
الزمان الذي لا بداية له ٦١
الزمان المتأخّر ٦٠
الزمان المتقدّم ٦٠
الزمانيّة ٦٢
الزمهرير ٨٩
الزوائد الخارجيّة ٤٢
الزوابع ..... ٨٩، ٩٠
الزوال ٨٨

زوال الاشياء ۱۴۵
زوال القاسر ۸۲
الزوجيّة ..... ۱۲۳، ۱۳۳
الزهادة ۱۶۲
الزهد الحقيقيّ ۱۹۶
الزهرة ۷۸
الزيادة ..... ۵۹، ۱۱۶
زيادة الجسم ۱۱۶
زيادة سخونة الهواء ۸۷
الزيبق ..... ۹۸، ۱۲۵

«س»

الساحر ۱۸۰
الساحل ۹۷
السافل ..... ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۷۳، ۱۷۴
الساكن ..... ۴۶، ۴۸، ۱۴۶
السالك ..... ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۵، ۱۹۹
سبب البطؤ ۵۷
سبب التموّج ۱۲۶
سبب الصوت ۱۲۶
سبب عدم الكمال ۱۶۸
سبب الوجود ۲۵
السحاب ..... ۸۹، ۹۰
السحاب المظلم ۹۱
السحر ۱۸۰
السخونة ۸۸
السدرة المنتهىٰ ۱۹۳
السرّ ..... ۱۹۷، ۲۰۳
السرعة ..... ۵۴، ۷۵، ۷۸، ۱۵۴
سرعة التأثّر من الملاقي ۱۲۵
سرعة الحدس ۱۲۹
سرّ القدر ۲۰۲
السرمد ۶۲
السرمديّ ۶۱
سريع الاشتعال ۹۳
السطح ..... ۴۴، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۳۴
السطح الباطن ۴۸
السطح التعليميّ ۱۲۲
السطح الظاهر ..... ۴۸، ۶۶
سطح فلك القمر ۴۸
سطح الكُرة ۸۲
السطح المستوي ۱۳۴
السطح المقعّر للهواء ۸۲
السطوح الباطنة للافلاك ۶۶
السعادة ..... ۱، ۱۶۴
السعديّة ۱۵۵
السفل ..... ۴۸، ۵۰
سفينة النجاة ۱۸۹
سّكان المعمورة الجنوبيّة ۸۷
السكون ..... ۵۸، ۵۹، ۶۵، ۱۰۶، ۱۹۵
السكون البدنيّ ۲۰۴
سكون المتحرّك ۵۲

سكون المحدّد ۶۴
سكون الافلاك ۶۶
السكينة ۱۹۹
السلام ۲۰۲
سلسلة الاسباب و المسبّبات ۱۴۶
سلسلة الممكنات المترتّبة ۱۳۹
السمائم ..... ۸۹، ۹۰
سماع ذكر المعشوق ۱۷۹
سماع الصوت ۱۲۷
السماع الطيّب ۱۶۲
السماويّات ..... ۶۱، ۶۶، ۱۱۴، ۱۶۲، ۱۶۳
السماء ... ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۶، ۱۱۸، ۱۴۲، ۱۵۶، ۱۷۴
سمت الرأس ..... ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۸۲، ۸۶
السمع ۱۰۱
السمك ۱۲۲
السنة ..... ۶۹، ۷۹
السواد ۱۹۲
سواء السبيل ۱۸۷
سوى ذات الواجب ۱۴۷
سهولة تشكّل الجسم و تركه له بسبب الرطوبة ۱۲۵
سهولة التشكيل ۱۲۵
سهولة قبول الاشكال الغريبة و تركها ۱۲۵
سهولة قبول الانقسام ۱۲۵
السير ..... ۱۵۱، ۱۹۳
سير الله ۱۵۱
السيل ۹۷

«ش»

الشبه ۱۰۳
الشتاء ۸۴
الشجاع ۲۰۳
الشخص ..... ۱۵، ۲۰، ۹۴، ۹۵، ۱۴۵
الشخصيّة ۱۳۱
الشدّة ۱۶۹
شدّة تأثير الأشعّة ۸۸
شدّة الحركة ۸۹
شدّة ظهور كلّ ما كان أعلىٰ في مراتب العلل ۱۹۲
شدّة الوجود ۱۵۰
شديد الالتيام ۱۲۴
الشرّ ..... ۸، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۸۰
شرائط الرياضة ۱۹۵
الشرائط المعدّة ۲۶
الشرّ الغالب ۱۶۷
الشرط ..... ۹، ۳۱، ۳۲، ۱۲۹
الشرع ..... ۱۵۵، ۱۶۳
الشرف ..... ۱۱۷، ۱۵۳، ۱۵۶
شرف الفاعل ۱۱۷
شرف القابل ۱۱۷
الشرّ القليل ۱۶۷

الشرقيّ ۸۸
الشرّ الكثير ۱۶۷
الشرك الخفيّ ۱۹۶
الشرّ المحض ۱۶۷
الشريعة ۲۰۱
شريك الباريْ ۱۴۴
الشعاع ..... ۸۷، ۱۲۵
شعاع عشق الأوّل ۱۷۴
الشعل المشتعلة ۸۳
الشعور ..... ۵۹، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۹۵
الشعور الدفعيّ ۶۲
الشفاعة ۱۸۷
الشفّاف ..... ۸۲، ۸۳
الشفّافية ۱۲۵
شقّ الارض ۹۲
الشكر ..... ۱۹۷، ۱۹۸
الشكّ في كون الماهيّة ماهيّة ۱۱
الشكل ..... ۱۳، ۴۳، ۴۶، ۱۰۱، ۱۲۲، ۱۳۴
الشكل البسيط ۶۳
شكل التموّج ۱۰۱
الشكل الطبيعيّ ۴۶
الشكل الكريّ بالطبع ۸۲
شكل الشمس ۹۱
شكل القمر ۹۲
الشكل الطبيعيّ لاجزاء المحدّد ۶۳
الشمّ ۱۰۲
الشمال ..... ۶۷، ۸۲، ۸۷، ۱۳۶
الشماليّ ۶۷
الشماليّة ۸۷
الشمس ..... ۶۷، ۶۹، ۷۲، ۷۳، ۷۵، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۲، ۸۶، ۹۱، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۴۶
الشمس في البروج ۶۸
الشوائب الظلمانيّة العدميّة ۱۵۱
الشوائب العدميّة ۱۵۰
شواغل البدن و مزاحمة قواه ۱۷۸
الشواغل البدنيّة ۱۶۱
الشواغل الحسّيّة ۱۲۹
شواغل الحواسّ ۱۷۷
الشواغل الطبيعيّة ۱۷۸
الشوب العدميّ الإمكانيّ ۱۵۰
الشوب الوصفيّ العدميّ ۱۵۲
الشوق ..... ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۲۹، ۱۳۳، ۱۶۲، ۱۷۱، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۵
الشوق إلى البدن ۱۶۳
الشوق إلى الكمال ۱۶۳
الشوق الحزنيّ ۱۱۷
شوق عشّاق الواجب ۱۷۳
شوق الكمال ۱۷۴
شوق الواجب ۱۷۳
الشوق الوهميّ ۱۱۵
شوق النفس إلى مبدئها ۱۶۲
الشوقيّ ۱۰۴

الشهاب ٨٩
الشهوانيّ ١١٤
الشهود ..... ١١١، ١٩٣
شهود الجمال ١٨٨
الشهوة ..... ١٥٤، ١٦٠، ١٩١، ١٩٨
الشيء.. ٥، ٧، ١١، ١٣، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٣٨، ٤٦، ٥٥، ١٩٩

«ص»

الصادر عن الواجب ١٥٤
الصاعقة ٨٩
الصافي ٩٨
الصباح ٧٥
الصبر ١٩٧
صحبة الاذكياء الاتقياء ١٩٨
الصحّة ..... ١٣٣، ١٦٤
الصخريّة ٨٨
الصداء ١٢٧
الصدر ١٤١
الصدق ١٩٦
الصدور ١١٨
صدور المعلول الاوّل ١٤٢
صرف الوجود ١٤٥
صعوبة التفريق ١٢٥
الصعود ١٢٥
الصغير ١٣٦
صفات الانسان ١١١
الصفات الاضافيّة ١٤٤
الصفات الثبوتيّة ١٤٠
صفات جلال الواجب ..... ١٤٩، ١٩٨
صفات جمال الواجب = الصفات الجماليّة
الصفات الجماليّة ..... ١٤٩، ١٩٨
صفات جماليّة للواجب = الصفات الجماليّة
صفات الجواهر العالية العقليّة ١٦٦
الصفات السلبيّة ..... ١١٩، ١٤٠
صفات الشيء ١٤٠
صفات صفات الواجب ١٤٧
الصفات الكماليّة ١٩٨
الصفات الكماليّة = للواجب الصفات الكماليّة
صفات الواجب.... ١، ١١٢، ١١٩، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٦٥، ١٩٨
الصفة ..... ٢٥، ١٣٦
الصفّاح عن الخطايا ٢٠٢
الصقيع ٨٨
الصقيل ٩١
الصلابة ١٠٢
الصلدة ٩٧
الصماخ ..... ١٠١، ١٢٦، ١٢٧
الصناعات ١١٢
الصناعيّ ..... ١٩، ٩٦
الصنف ..... ٩٤، ٩٥

الصوت ..... ۱۰۱، ۱۲۶
الصوت الحسن ۱۹۸
الصوت العالي ۱۲۷
صور الاعضاء ۱۰۰
صور الجواهر الكلّيّة ۳۶
صور العناصر الاربعة ۱۵۶
صور الكائنات ۱۷۷
صور الماهيّات ۱۴۷
الصور المختلفة ۸۴
صور مدركات الجزئيّ ۶۵
الصورة.. ۱۲، ۱۳، ۲۶، ۳۱، ۳۵، ۳۶، ۳۸، ۴۲، ۴۴، ۴۵، ۵۶، ۶۴، ۸۳، ۹۹، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۱۸، ۱۳۱، ۱۴۰، ۱۴۲، ۱۴۷، ۱۵۶، ۱۶۲، ۱۶۶
صورة اخسّ الموجودات ۱۵۶
صورة البرق ۱۹۹
الصورة بلا وضع ۴۴
الصورة الجزئيّة ..... ۱۳۱، ۱۷۷
الصورة الجسميّة ۴۲
الصورة الجوهريّة ..... ۳۶، ۸۴
الصورة الحسّيّة ۱۷۹
صورة الخسوف ۷۳
الصورة الخياليّة ۱۷۹
الصورة الذهنيّة ۱۲۸
الصورة الزائدة ..... ۱۲۸، ۱۴۲
الصورة العقليّة ۱۶۰
الصورة العلميّة ۱۴۶
الصورة العنصريّة ۱۵۶
صورة فلك الزهرة ۷۸
الصورة الفلكيّة ۱۵۶
الصورة الكلّيّة ..... ۱۰۵، ۱۶۱
الصورة المجرّدة ۴۴
الصورة المحسوسة ..... ۱۰۳، ۱۷۷
صورة المحلّ ۱۰۶
الصورة المخزونة في الخيال ۱۰۳
الصورة المعقولة ۱۳۲
صورة النقطة ۱۰۲
الصورة النوعيّة. ۱۹، ۴۵، ۵۲، ۵۶، ۸۳، ۸۴، ۹۳
الصوريّة ..... ۱۳، ۳۱
الصهّال ۱۴
صيرورة النظريّات ضروريّة ۱۳۱

«ض»

الضباب ۸۹
الضدّ ..... ۹، ۱۰۳
الضدّان ..... ۲۰، ۲۱، ۱۱۹
ضدّ الجوهر ۱۱۹
ضدّ الحرارة ..... ۹۳، ۹۴
ضدّ البرودة ..... ۹۳، ۹۴
ضدّ الصور الجزئيّة ۱۷۷
ضدّ الواجب ۱۴۰
الضرر الجزئيّ ۱۶۸

الضرورتان ٢٨
الضرورة بشرط المحمول ٢٨
الضروريّ ١٣١
الضِعف ١٣٦
الضعف ..... ١٢٤، ١٦٩
ضعف التعقّل ١٦٠
ضعف العائق ١٧٨
ضعف الفاعل ١٧٨
ضعف القوّة ١٠٠
ضعف القوىٰ ١٧٨
ضعف المقتضي ٥٧
الضوء ..... ٩١، ١٢٦
ضوء البصر ٩١
ضوء الشمس ٩١

«ط»

طاعة الشهوة ١٦٨
الطبع ..... ٥٤، ٦٥، ٨٢
طبع الماء ٨٢
الطبقات السبعة للعنصريّات ٨٤
طبقات السماوات ١٦٢
طبقة الاثير ٨٥
الطبقة الزمهريريّة ٨٥
طبقة النسيم ٨٥
الطبيعة ... ٤٢، ٥٣، ٥٤، ٦٤، ١٦١، ١٧٤، ٢٠٤
الطبيعة الذهنيّة ٩٣
الطبيعة السليمة ١٦٤
الطبيعة الشخصيّة ١٧٦
الطبيعة الكبريتيّة ٩٢
الطبيعة المنحوسة ١٧٤
الطبيعة النوعيّة المحصّلة ٤٢
الطبيعة الواحدة ٦٥
الطبيعيّ ..... ١٩، ٣٩، ٤٦، ٩٦، ١٠١
الطبيعيّات ١
الطبيعيّة ١٨١
الطرب ١٨٩
الطرف ٤٢
طرف الزمان ٦٢
الطريقة الجاهلية الاولىٰ ١٨٧
الطعم ..... ١٠٢، ١٢٧
الطّل ٨٨
طلب الاتّحاد ١٧٤
طلب تتميم المحبّة عند نقصانها ١٣٣
طلب الصعود ٨٩
طلب الفعل ١٣٢
طلب النافع ٥٣
طلب النزول ٨٩
الطلسم ١٨٠
الطلوع ٦٨
طلوع الشمس ٨١
الطمأنينة ١٩٥
الطنين ..... ١٠١، ١٢٧

الطوابع العقليّة ۱۶۶
الطوفان ۱۸۰
الطول ۱۲۲
طول النُهُر الصيفيّة ۸۶
الطهارة ۱۹۱
الطيف ۱۲۵
الطين اللزج ۹۷
الطينيّة ۸۸
الطينيّة الممتزجة ۸۵

«ظ»

الظاهر ۴۸، ۶۶، ۶۸، ۶۹، ۹۴، ۱۰۱، ۱۰۳، ۱۲۶، ۱۴۷، ۱۷۰، ۱۹۱، ۱۹۶، ۱۹۷
ظاهر الارض ۸۳
ظاهر البدن ۱۰۲
ظاهر اللسان ۱۰۲
الظلّ ..... ۷۳، ۱۲۶، ۱۴۵
الظلال ۱۴۹
ظلال الوجود المطلق ۱۴۵
ظلمات الهيولىٰ ۱۹۱
الظلمة ..... ۱۲۶، ۱۹۱
ظلمة البُعد ۱۹۱
ظهور الكائنات ۱۴۶
الظهور ۱۹۲
ظهور سلطان العشق الحقيقيّ ۱۹۸

«ع»

العائق ۱۱۶
العادّ بالفعل ۱۲۱
العادّ بالقوّة ۱۲۱
العارض ..... ۱۸، ۲۶، ۱۳۱، ۱۴۱
عارض النفس ۱۸
العارف ۲۰۱
العازم ۱۱۳
العاشق ۱۳۶
العاشق لذاته ۱۷۲
العاقل ..... ۱۰۵، ۱۳۲
العاقل لذاته ۱۳۲
العالِم ۱۴۹
عالم الملك ۱۹۸
العالَم الانسانيّ ۱۶۳
العالم بذاته ۱۴۱
عالَم الجبروت ..... ۱۵۱، ۱۶۱
عالَم الجمادات ۱۶۳
عالم الذات ۱۴۸
عالَم الظهور ۱۹۲
عالَم القدرة ۲۰۴
عالَم الكون ۱۸۰
عالَم الملك ..... ۱۵۱، ۱۹۸
عالَم الملكوت ۱۹۸
عالَم النور ..... ۱۷۱، ۱۹۲
عالميّة النفس بالقوّة ۱۶۱

العالميّة ..... ١٤٨، ١٦١
العالي ..... ١٥٣، ١٧٤
العامّ ..... ١٣، ١٤٤
العبادة ..... ١٦٢، ١٧٦، ١٩٧
عجائب العالم ..... ١٨١، ١٩٣
العدد ..... ١٣، ١٩، ١٢١
عدد الثوابت ١٥٥
عدد العقول ١٥٢
عدد الفصول ٦٩
عدد الكيف ١٢٤
العدل ..... ١٧٦، ٢٠١
العدم ٥، ٦، ٨، ٢٥، ٥٦، ٦٠، ١١٨، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٨
عدم استواء تأثير الحرارة ٩٧
عدم الاعتقاد ١٦٣
عدم انطباع النفس في الجسم ١٦٠
عدم انقسام الجهة ٤٩
العدم البحت ١١
عدم تشابه الامتزاج ٩٧
عدم التعقّل ١٢٨
عدم تقدّر الهيولىٰ ٤٥
عدم تميّز السطح و الخطّ و النقطة في الوضع ١٢٣
عدم الحجاب ١٦١
عدم الحركة ٥٩
العدم الخارجيّ ٩
عدم الخلأ ..... ٩٢، ١٥٣
العدم الذهنيّ ٩
عدم السبب ٢٧
العدم الصرف ..... ٩، ٤٧، ٤٨، ١٤٦
عدم الضوء عمّا من شأنه أن يضيء ١٢٦
عدم عرضيّة الواجب ١١٩
عدم العلّة ٩
عدم علّيّة الهيولىٰ للصورة ٤٥
عدم قبول بعض الجواهر للضدّ ١١٩
عدم المانع ٣٢
العدم المحض = العدم الصرف
عدم المحلّ ٢١
عدم المدخل للهواء ٩٢
العدم المطلق = العدم الصرف
عدم المعلول ٩
العدم و الملكة المشهوران ٢٠
العدم و الملكة الحقيقيّان ٢٠
عدميّة الكثرة ١٧
عديم العرض ٧٣
العرش ..... ١٤٦، ١٨٦
العرض ..... ١٧، ١٩، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٤، ٤٦، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٤٠، ١٤٥، ١٦٥
العرض اللازم ١١
العرض المفارق ١١
العرضان اللازمان ٥٥

العرضان المفارقان ۵۵
العروج إلى عالم النور ۱۹۲
العروض ۸۶
عروض الاضافة ۱۴۰
عروض الاضافة لجميع المقولات ۱۳۶
العروة الوثقىٰ ..... ۱۹۵، ۲۰۴
العزميّة ۱۳۲
العزيمة ۱۹۶
العشق ... ۱۳۳، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۹۰، ۱۹۸، ۱۹۹
العشق بالعالي ۱۷۴
العشق بما فوق الواجب ۱۷۳
العشق بالواجب ۱۷۳
عشق الجواهر العقليّة لذاته ۱۷۲
العشق العفيف الروحانيّ ۱۹۸
عشق النفوس الانسانيّة ۱۷۳
عشق النفوس المجرّدة الناطقة الفلكيّة ۱۷۳
عشق الواجب ۱۷۲
عشقيّات المتصوّفة ۱۹۳
العصب ۱۰۲
العضلة ۱۰۴
العضو ۱۰۶
العطارد ..... ۷۵، ۷۸
العظيم ۱۳۶
العفوصة ۱۲۷
العقائد ۱۷۶
العقد الايمانيّ ۱۹۵
العقل ... ۷، ۱۸، ۲۴، ۲۵، ۳۵، ۳۶، ۱۱۸، ۱۳۲، ۱۴۰، ۱۴۴، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۶، ۱۶۱، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۷، ۱۷۸
العقل الاخير = العقل الفعّال
العقل الاوّل ..... ۱۴۱، ۱۵۱، ۱۵۴، ۱۵۵
العقل بالفعل ..... ۱۲۸، ۱۵۱
العقل بالملكة ..... ۱۲۸، ۱۵۱
العقل الثاني ۱۵۴
العقل العاشر ۱۵۵
العقل العمليّ ۱۱۴
العقل الفعّال ..... ۸، ۱۱۹، ۱۵۳، ۱۵۵
عقل الكلّ ۱۵۵
العقل المجرّد ۱۱۹
العقل المستفاد ..... ۱۲۸، ۱۵۱، ۱۵۷
العقل الهيولانيّ ۱۲۸
العقليّات ۶۲
العقليّة ۶۵
العقول ۱۸۰
العقول المقدّسة ۱۶۷
العقول الغريزية ۱۷۶
العلّة . ۶، ۷، ۱۳، ۲۶، ۳۱، ۳۳، ۵۸، ۱۴۱، ۱۵۲
علّة الاشرف ۱۵۳
العلّة التامّة ..... ۲۴، ۲۷، ۲۸، ۳۱، ۴۵
العلّة الثابتة ۲۶

العلّة الحادثة ۱۱۸
العلّة الغائيّة ..... ۱۳، ۳۲
العلّة الغير التامّة ۳۱
علّة كلّ جسم ۱۵۳
علّة كلّ حادث ۱۵۶
علّة الوجود ۱۱۸
العلل و المعلولات ۳۱
العلم.. ۱، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۴۹، ۱۶۱، ۱۷۶، ۱۸۵، ۱۸۶
العلم الاجماليّ ۱۲۸
العلم الاخير ۱۰۷
العلم الاعلىٰ ۱۱۲
العلم الالهيّ ..... ۱، ۴۱، ۱۰۹، ۱۱۱، ۱۱۲
العلم الانفعاليّ ۱۲۸
علم الاوّل
علم الاوّل = علم الواجب
العلم بالامور العامّة ۱۱۲
العلم بالذات ۱۴۷
العلم بالسبب ۱۳۰
العلم بالعلّة ۱۴۱
العلم بالعلّة و المعلول ۱۳۰
العلم بالعلّة و لازمها القريب ۱۳۰
العلم باللازم ۱۴۲
علم بالماهيّة ۶
العلم بالمسبّب ۱۳۰
العلم بالمعلول ۱۴۱
العلم بالملزوم ۱۴۲
العلم بحقائق الأشياء ۱۱۲
العلم بوجود السبب ۱۳۰
العلم بوجود المسبّب ۱۳۰
العلم التجريديّ اللدنّيّ ۱۸۵
العلم التعليميّ ..... ۱۷۶، ۱۸۵
العلم التفصيليّ ۱۲۸
علم الجواهر العقليّة ۱۶۶
علم الحساب ۱۱۲
علم العالِم بذاته ۱۴۷
علم الرياضيّ ۱۱۲
علم العالِم بذاته بصورةٍ زائدةٍ ۱۴۷
علم الطبيعيّ ..... ۱۰۷، ۱۱۲
العلم الفعليّ ..... ۱۲۸، ۱۶۶
العلم الكاذب ۱۱۵
العلم الكلّيّ ۱۱۲
العلم اللدنّيّ ۱۷۶
العلم النافع ۱۷۶
علم الواجب.. ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۷، ۱۴۹، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۷۰
علم الواجب بالأشياء ۱۴۳
علم الواجب بالجزئيّات ..... ۱۴۲، ۱۴۳
علم الواجب بالمعلول الاوّل ۱۴۲
علم الواجب بالمفارقات ۱۴۲
علم الواجب بتغيّرات الموجودات ۱۴۲
علم الواجب بذاته ..... ۱۴۱، ۱۴۲

علم الواجب بما في العالمين ۱۶۱
علم الواجب بواحديّته ۱۴۳
العلم و الإدراك ۱۴۹
علم بوجود الشيء ۶
العلم اليقينيّ ۱۲۸
العلو ..... ۴۸، ۵۰، ۱۵۳
العلوم الدينيّة ۱۷۶
العلوم المرتّبة للتأدّي إلى المجهول ۱۳۰
علوّ همّة أهل الحقّ ۲۰۳
علّيّة الصورة لتشخّص المادّة ۴۵
علّية العلّة الفاعليّة ۳۲
علّيّة المادّة لتشخّص الصورة ۴۵
العمق ۱۲۲
العموم ۱۴۵
العناصر الاربعة ۱۵
العناصر المتفاعلة ۹۳
عناصر المركّبات ۸۵
العناية ..... ۹۹، ۱۴۳
العناية الازليّة ۸۶
العناية الاولىٰ ..... ۱۴۱، ۱۶۶
العنصر ..... ۴۸، ۸۱، ۹۳، ۹۴، ۹۶
العنصر الاوّل ۱۵۵
العنصريّ ..... ۳۱، ۸۱، ۸۳، ۸۴، ۱۱۹
العنصريّة ۶۱
العنف ۲۰۲
العنف الشديد ۱۲۶
العوارض الاعتباريّة ۹۴
عوارض الوجود ۱۱۲
العين ..... ۱۲، ۸۴، ۹۲، ۱۳۵
العين الراكدة ۹۲
عين الوجود المطلق ۱۴۹
عينيّة صفات الواجب و ذاته ۱۴۱
عينية صور معلومات الواجب و ذاته ۱۴۷
عينيّة علم الواجب و ذاته ۱۴۱
عينيّة العيان و ذات الواجب ۱۴۷
عينيّة وجود الواجب و ذاته ۱۴۵
عينيّة وحدة الواجب و ذاته ۱۴۵

«غ»

الغاذية ..... ۱۰۰، ۱۰۷
الغاية ..... ۳۱، ۸۳
غاية البُعد ..... ۵۰، ۵۵
غاية بُعد الشمس ۸۶
غاية الخلاف ۲۰
غاية القُرب ..... ۵۰، ۵۵، ۸۶
غاية الكمال و الشدّة ۱۵۰
الغربيّ ۸۸
الغرض ۱۴۳
غرض الواجب ۱۴۳
الغروب ۶۸
الغضب ..... ۹۴، ۱۱۴، ۱۶۰، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۹۱، ۲۰۲، ۲۰۴
الغِلَظ ۹۱

الغليظ ٨٩
الغنىٰ ١٦٩
الغنيّ المطلق ١٤٣
غنى الواجب ١٤٥
الغواشي البدنيّة ١٢٩
الغير الجرميّ ١٠٦
الغير الحارّ ٦٤
الغير القابل للخرق و الالتيام ٦٤
غير قارّ (الذات) ..... ٥٢، ٦٠، ١٢٢
غير الكريّ ٥٠
غير متشابه الأجزاء ٩٧
غير المتّصل بالذات ٤٥
غير متعلّق بالآلات ٣٦
غير المتناهي ..... ٤٣، ١١٦، ١٤٠
غير المحرق ٩٨
غير الملائم ٥٣
غير المنقسم ٤٩
غير النسبيّ ٣٥
الغيريّة ٢٠
الغيم ٩٠
الغيم الرقيق ٩١

«ف»

الفائز بالفوز الأعلىٰ ٢٠٣
الفاعل ... ٧، ١١، ١٥، ٣١، ٣٢، ٤٤، ٤٦، ١٠٤، ١١٧، ١٤١، ١٦٨
الفاعل بالإعداد ١٢٧
الفاعل بالإيجاد ١٢٧
الفاعل بالخاصّية ٩٧
الفاعل بالقوّة النفسانيّة ٩٧
الفاعل بالكيفيّة ..... ٩٦، ٩٧
الفاعل لا لغرض ١٤٣
فاعليّة النفس بالذات ١٦١
الفاعليّة ١٣
الفراسة ١٧٨
الفرح ١٣٣
الفرحان بالحقّ ٢٠٣
الفرديّة ١٣٣
الفرسيّة ١١
الفرض ..... ٤١، ٤٢
الفرضيّ ١٢١
الفساد ٩٩
فساد مزاج الدماغ ١٧٨
الفصل ..... ١٢، ١٤، ٤٢، ١٢١، ١٤١
فصل الحيوان ١٣
فصل الواجب ١٤٠
الفصول الثمانية ٦٩
فصول السنة = الفصول الثمانية
الفضائل العقليّة للنفوس الانسانيّة ١٧٠
الفضائل منجية ١٧٦
الفضّة ٩٨
الفضيلة ١١٧
الفطريّ ١٧٨

الفظاظة ۲۰۲
الفعل. ۳۵، ۳۷، ۱۰۴، ۱۱۲، ۱۳۳، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۹۵
الفعلان ۱۱۶
الفعل التامّ ۵۱
الفعل الغير المتناهي ۱۵۶
فعل ما ينبغي أن يفعل ۱۱۲
فقدان الآلة ۱۶۰
فقدان الكمالات الحسّيّة ۱۷۱
فقدان المكارم ۱۷۱
فقدان الميل ۵۳
الفقر ۱۶۹
فقر الاشياء ۱۴۵
الفكّ ۴۲
الفكر ..... ۱۱۷، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۹۶
الفكر اللطيف في آلاء اللّه ۱۹۸
الفلسفة الاولىٰ ۱۱۲
الفلك ۴۸، ۵۵، ۶۵، ۶۸، ۷۱، ۷۸، ۸۲، ۸۴، ۱۵۴
الفلك الاعظم ..... ۶۶، ۶۷
الفلك الاوّل ۱۴۲
فلك البروج ..... ۶۷، ۶۹، ۷۰، ۷۵، ۷۸، ۸۲
الفلك التاسع ۱۵۵
الفلك الثامن ..... ۷۹، ۱۵۵
الفلك خارج المركز ..... ۷۱، ۷۵
فلك الشمس ۸۲
الفلك الصغير ۷۰
الفلكيّات ..... ۱۵، ۶۳، ۶۶، ۱۱۹، ۱۵۵
الفلكيّة ..... ۴۵، ۶۱
الفم ۱۰۲
الفناء ..... ۱، ۱۱۱، ۱۴۶، ۱۵۱، ۱۵۲
الفناء بالفعل ۱۵۹
الفناء في التوحيد ۱۵۱
الفناء في الخلّة = البقاء ببقاء الحقّ
الفناء في الوحدة الذاتيّة ۱۹۸
الفوق ۵۸
فوق التامّ ۱۳۷
الفوقانيّ ۹۰
فيضان الصورة ۳۲
فيضان الكلّ ۱۶۶
فيضان وجود الممكنات ۱۶۷
فيضان وجود الواجب ۲۶
فيض العقل و نوره ۱۶۱
فيض الواجب ۲۶

«ق»

القابض ۱۴۶
القابل ... ۷، ۱۵، ۳۳، ۴۲، ۴۴، ۶۲، ۱۱۷، ۱۴۱
القابل للأشكال ۶۴
القابل للانفصال ۴۲
القابل للحركة المستديرة ۶۴
القابل للحركة المستقيمة ۶۳
القابل للخرق و الالتيام ۶۴

القابل للزيادة و النقصان ٤٧
القابل للصعود ٦٤
القابل لضدّ الوجود الذي هو العدم ١٤٦
القابل للعدم ١٦٠
القابل للفصل و الوصل ٤٤
القابل للقسمة ..... ٤٤، ٦٥
القابل للمقادير المختلفة ١٢١
القابل للوجود ١٤٦
القابل للهبوط ٦٤
القابليّة ٣١
قابليّة العنصريّات للكون و الفساد ٨٣
القادر ١٤٣
قادر الذات ١٤٨
القارّ ٦٠
قارّ الذات ..... ٦، ١٢٢
القارع ١٢٦
القاسر ٥٤
القالع ١٢٦
القانون الكلّيّ ١٧٦
القبح ١٦٩
القبض ..... ١٢٧، ١٤٦
القبليّة ٦١
القبليّة التي لا تجامع العبديّة زمانيّة ٦١
القبول ..... ٨، ٦٦، ١١٦
قبول الاشتداد و التنقّص في العنصريّات ٨٤
قبول الانقسام ..... ٤٥، ١٢١
القبول بالعرض ١٣٤
قبول بعض الجواهر للضدّ ١١٩
قبول التشكّلات ٤٥
قبول الزاوية للزيادة و النقصان و المساواة . ١٣٤
قبول الشركة ١٤٩
قبول الصورة المعقولة ١٣٠
قبول الصورة النوعيّة ٩٣
قبول صور الكائنات ١٥٦
القبول الغير المتناهي ١٥٦
قبول الفيض ..... ١٦١، ١٩٧
قبول القسمة بالذات ١٢٢
قبول الكمّ المتّصل للقسمة ١٢٢
قبول المادّة ١٥٦
قبول المساواة و اللامساواة ١٢١
قبول الوجود ١٤٦
قبول الوجود الخارجيّ ١٤٦
قُبّة الكبرياء ١٨٨
القدَر ..... ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ٢٠٤
قدَر اللّه = قدَر الواجب
القدْر المخصوص ١٠٥
قدَر الواجب ..... ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧
القدرة ..... ٨، ١٣٢
القدرة على الاحضار بالمشيّة ١٢٤
قدرة الواجب ١٢٣
القدس ١٩٠
القِدَم ..... ٢٩، ١٥١

قديم الذات ۱۶۰
القُرب ..... ۵۰، ۷۲، ۱۵۶، ۱۹۲
قرب الشمس ۸۷
قرب شعاع الشمس ۸۷
القرع ۱۲۶
القسر ..... ۵۳، ۵۴، ۶۵
القسمة ..... ۱۸، ۳۷، ۴۴
قسمة الزمان ۶۲
القسمة لذاته ۳۵
القسمة الوهميّة ۴۲
القسيّ ۷۰
القصد ۲۰۱
قصر الليالي ۸۶
القضاء ..... ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۸۰
قضاء الواجب ..... ۱۶۶، ۱۶۷
القضاء و القدر ۱۶۵
القطب ..... ۶۸، ۶۹
قطب الافق ۶۸
قطب البروج ۶۹
القطب الظاهر ۶۹
قطب العالم ۶۹
قطبَي العالم ..... ۶۶، ۶۷
القطبان ..... ۷۰، ۱۴۳
القطرات التي تحدث على دور القدح أو الكوز في الشتاء ۸۴
قطر الكرة ۸۲
قطر الدائرة ۱۳۴
القطرة النازلة ۱۰۲
القلب ..... ۱۰۴، ۱۰۷، ۱۹۸، ۱۹۹
القلب الحقيقيّ ۱۰۷
القلع ۱۲۶
قلع باب الخيبر ۲۰۴
القلم ۱۶۶
قلّة تأثير الشمس ۸۷
قلّة الطعام ۱۹۷
قلّة الكلام ۱۹۷
قلّة المنام ۱۹۷
القليل ۱۳۶
قليلة المدد ۹۲
القمر ..... ۷۰، ۷۸، ۹۱، ۱۵۵
القناة ۹۲
القوانين الشرعيّة ۱۷۶
قوى النفس ..... ۱۷۷، ۱۹۷
القوى المنطبعة ۱۱۷
قوت المعتاد ۲۰۳
القوس القزح ۹۱
القوّة. ۹۷، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۲۴، ۱۳۵، ۱۴۱، ۱۵۳، ۲۰۴
قوّة ادراك النفس ۱۶۰
القوّة الباعثة ۱۰۴
القوّة البدنيّة ..... ۱۶۰، ۱۷۹، ۱۹۸، ۱۹۹
القوّة التي تأتي في العصبتَين المجوّفتَين .. ۱۰۱

قوّة تأثير الشمس ٨٧
قوّة التعلّق ١٦١
القوّة الجسمانيّة ..... ١١٥، ١١٩، ١٧٧
قوّة الحركة ٩٢
القوّة الحيوانيّة ..... ١٠٥، ١١٦، ١٦١
قوّة الشعاع ٩١
القوّة الشوقيّة ١٠٥
القوّة العقليّة ١٠٣
القوّة العمليّة ١٠٥
قوّة علم النفس بكمالها ١٦٢
القوّة الغالبة ٥٩
القوّة الغضبيّة ١٠٤
القوّة الغير الجسمانيّة ١١٦
قوّة الفطرة الذاتيّة للنفس ١٦٢
قوّة قبول الفساد ١٥٩
القوّة القدسيّة ١٢٩
قوّة الكبير ١١٦
القوّة المتخيّلة ١٧٧
قوّة المعاوق ..... ٥٤، ٥٧
القوّة المعدنيّة ٨٨
قوّة المقتضي ١٧٨
القوّة المُنبثّة في العصب ١٠١
القوّة المنتشرة في جميع المحلّ ٩٤
القوّة المودَعة في البطن الاوسط من الدماغ ١٣٠
قوّة النفس ..... ١٧٧، ١٧٨
القوّة النظريّة ١٠٥
القوّة الوهميّة ..... ١٠٣، ١١٧
القويّ ١٧٨
القوى الارضيّة ١٦٤
القوى الاربع ١٠٠
القوى الخمس ١٠٢
القوى السماويّة ..... ١٦٣، ١٦٤، ١٨٠
القوى الفعّالة العالية ١٨١
القوى المنفعلة السافلة ١٨١
قوى النفوس الارضيّة ١٨٠
القهر ..... ١٥٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٩
قهر الاوّل = قهر الواجب
قهر السماوات ١٧٤
قهر العالي على السافل ١٧٤
قهر العقول ..... ١٥٥، ١٧٤
قهر النفوس ١٧٤
قهر الواجب ١٧٤
قيام الجوهر بالعرض ١٧
قيام العرض الواحد بمحلّين ٥٧
القيامة الكبرىٰ ١٦٣
قيموميّة الواجب للكلّ ١٤٥

«ك»

الكائنات ..... ١٥، ٢٦، ١٤٦
الكائنات ذوات النفوس ٩٩
الكائنات القارّة ١٤٩
الكاسر ٩٣

الكامل المطلق ۱۹۵
الكبد ۱۰۴
الكبريت ۹۸
الكبير ۵۴
الكثافة ..... ۱۲۴، ۱۲۵
الكثرة ۱۱
كثرة الاحساس بالجزئيّات ۱۲۹
كثرة الافاعيل ۱۶۰
كثرة التعقّلات ۱۶۰
الكثرة العدميّة ۱۷
كثرة الكواكب ۱۵۵
الكثير ..... ۱۷، ۱۸، ۱۳۶
كثير المدد ۹۲
الكثيف ..... ۸۱، ۹۰، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۷
الكدر ۹۸
الكذب في المتناقضين ۲۰
الكرامة ..... ۱۷۹، ۱۸۰
الكُرة ..... ۴۳، ۴۶، ۸۲، ۸۹، ۱۳۴
كُرة الارض ۸۲
كُرة النار ۹۰
الكُريّ ..... ۵۰، ۶۳، ۸۲، ۸۳، ۱۰۱، ۱۲۱
الكريم ۲۰۳
الكسب ۱۱۹
الكسبيّ ۱۷۸
الكشف التحتانيّ الفوقانيّ ۷۸
الكلّ ..... ۱۲، ۲۴، ۴۴، ۱۴۰، ۱۴۹
كلمات اللّه ۱۴۷
الكلّيّ ۶۵، ۱۱۴، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۴۲، ۱۴۴، ۱۷۸
الكلّيّ الطبيعيّ ۱۴۹
الكلّيّة ۱۶۱
كلّيّة الصورة ۱۳۱
الكلّية المنطقيّة ۱۴۹
الكمّ ..... ۳۵، ۳۷، ۵۵، ۶۰، ۱۲۱، ۱۳۴، ۱۳۶
الكمال ۱، ۵۱، ۱۰۱، ۱۱۶، ۱۲۴، ۱۴۳، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۶۳، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۷۲، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۸۸، ۱۹۵
الكمالات بالفعل لعشّاق الواجب الخلّص المقدّسين ۱۷۳
الكمالات بالفعل للواجب ۱۷۳
الكمالات بالقوّة للنفوس المجرّدة ۱۷۳
الكمالات الحسّيّة ۶۵
كمالات عشّاق الواجب ۱۷۳
الكمالات العقليّة ..... ۶۵، ۱۱۷، ۱۶۱
الكمالات العقليّة الكلّيّة ۱۱۷
كمالات المجرّدات ۱۷۰
الكمالات المقصودة لذاتها ۵۱
كمالات النفوس المجرّدة ۱۷۳
الكمال الاوّل ..... ۵۲، ۹۹، ۱۰۱، ۱۰۵
كمال الشخص ۱۱۲
كمال عقل النفس ۱۰۶
الكمال العلميّ للنفس ۱۶۲

كمال الانسان ١٩٠
الكمال الغير التامّ للنفس..... ١٦٢
الكمال الغير الحقيقيّ للنفس ١٦٢
كمال المدرِك ١١٦
كمال المكتفي ١٣٧
كمال النشو..... ١٠٠
كمال النفس ١٦٢
كمال الواجب..... ١٤١، ١٧٣
كمال الوجود ١٥٠
الكمّ بالذات ..... ١٢٢، ١٢٣
الكمّ بالعرض ١٢٢
الكمّ المطلق..... ١١٢
الكمّ مع إضافة ١٢٢
كنه الحقائق ١٧٠
الكواكب الثلاثة العلويّة ٧٧
الكوكب.... ٦٨، ٨٢، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ١٤٣، ١٥٥
الكون في الذهن ١٠
الكون و الفساد ..... ٦٤، ٨٣
الكيف..... ٣٥، ٣٧، ٥٥، ٥٦، ٨٤، ١٢٤، ١٣٦
الكيفيّات الاربع..... ٨٤، ١٠٢، ١٢٤
الكيفيّات الحقيقيّة..... ١٢٦
الكيفيّات العنصريّات..... ٨٤
الكيفيّات الغير المحسوسة ١٢٤
الكيفيّات المتخيّلة ١٢٦
الكيفيّة المختصّة بالكمّيّات .. ١٢٣، ١٢٤، ١٣٣
كيفيّات العناصر ٨٤
الكيفيّة .. ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦
الكيفيّة الاستعداديّة ١٣٣
كيفيّة حدوث الريح..... ٨٩
كيفيّة الطريق إلى اللّه ١٩٥

الكيفيّة الموجودة ٩٣
الكيفيّة النفسانيّة..... ١٢٤، ١٢٨، ١٣٢

«ل»

اللابشرط ١٢٣
اللاتناهي..... ٤٣، ١٤٠
اللازم..... ١٤، ١٩، ٤٢، ٤٥، ١٠٣، ١٧٧
اللازم الخاصّ ١٤
اللازم القريب للعلّة..... ١٣٠
لازم الماهيّة ١٤١
لازم الخيرات..... ١٦٨
اللا شيء..... ١٤٥
اللا شيء المحض..... ١٤٥
لا ضدّ للواجب..... ١٤٠
لا فصل للواجب..... ١٤١
اللاقسمة..... ٣٧
اللاقوّة..... ١٢٤
اللاكون..... ١٠
اللاملائمة..... ١٠٤
اللاانفعال ١٢٤
اللاوصول..... ٥٨

لايرى السالك في انتهاء سيره إلّا الحقّ ... ۱۹۹
لاينسب الفعل إلّا إلى الواجب ۲۰۳
لباس الصفات..... ۱۵۱
اللذّات الباطنة..... ۱۷۰
لذّات الحواسّ الخمس..... ۱۶۹
اللذّة.. ۸، ۱۱۴، ۱۱۶، ۱۳۳، ۱۶۱، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۸۹، ۱۹۲، ۱۹۸
اللذّة الجسمانيّة..... ۱۷۰
لذّة الجوهر العقليّ ۱۷۰
اللذّة الحسّيّة..... ۱۶۲
لذّة الشهوة ۱۶۹
لذّة القوّة الغضبيّة ۱۷۰
لذّة القوّة النزوعيّة الشهوانيّة التوليديّة..... ۱۶۹
لذّة المشاهدات..... ۱۷۱
لذّة النفس الفلكيّة..... ۱۷۰
لذّة النفوس المتردّدة بين جهتى العلو و السفل..... ۱۷۴
لذّة الواجب..... ۱۷۰، ۱۷۲
لذّة الوصل ۱۱۶
لذّة الوهم ۱۷۰
اللزوجة ..... ۱۲۴، ۱۲۵
اللطافة..... ۹۱، ۱۲۴، ۱۲۵
لطافة الاخلاط ۱۰۴
اللطف..... ۲۰۲
اللطيف..... ۱۲۷
اللمس..... ۱۰۲
اللواحق..... ۱۲
اللواحق الغريبة..... ۱۲۸
اللواحق المادّية..... ۱۶۱
لوازم ذات الواجب ۱۴۲
اللوح ۱۶۶
لوح الحسّ المشترك..... ۱۷۷، ۱۷۹
لوح القدر ۱۸۰
اللوح المحفوظ القدريّ ۱۶۶
اللون ..... ۱۳، ۹۱، ۱۰۱، ۱۲۶
لون الجسم الكثيف..... ۹۱
الليل ..... ۶۶، ۶۸، ۶۹، ۸۱، ۹۲
اللين ۱۰۲

«م»

المائيّة ..... ۴۵، ۸۵
ما اليه الحركة..... ۵۷، ۵۸
ما بالذات..... ۲۹
ما بالغير..... ۲۹
ما به بالفعل..... ۳۱، ۱۵۴
ما به بالقوّة ..... ۳۱، ۱۵۴
المادّة ۱۲، ۲۶، ۳۱، ۳۲، ۳۵، ۳۶، ۳۸، ۴۳، ۴۴، ۵۶، ۶۰، ۹۳، ۹۷، ۱۰۵، ۱۴۰، ۱۶۰، ۱۶۷
مادّة العنصريّات ۸۳
المادّة الفاسدة..... ۱۷۹
المادّة القابلة للصورة الشريفة ۱۶۷
المادّة القديمة ۲۶

مادّة المتحرّك ٦٠
مادّة المسافة ٦٠
المادّة الواحدة ٤٧
المادّي ..... ١٣٢، ١٦٠، ١٦٧
المادّيّة ٣١
المادّيّة الظلمانيّة ١٦١
الماسكة ١٠٠
ما عدا الواجب ١٤٥
ما فيه الحركة ..... ٥٧، ٥٨
ما لا وضع له ٤٤
ما لا يتمّ الكمال إلّا به ١٩٠
ما لايتناهى = غير المتناهي
ما لايقبله المحدّد ٦٦
ما له = الملك
ما ليس بجسم ١١٨
ما ليس بمجرّد ٣٥
ما معه = الاضافة
ما منه الحركة ..... ٥٧، ٥٨
المانع ١٣٢
الماهيّة ٦، ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥، ٣٦، ٦٦، ١٣١، ١٣٣، ١٤٤، ١٤٦
ماهيّة الآن ٦٢
ماهيّة البرج ٦٧
الماهيّة البسيطة ١٤
ماهيّة السكون ٥٩
ماهيّة العقل الاوّل ١٥٤
الماهيّة العقليّة ١٤٩
الماهيّة الغير القارّة ١٤٩
ماهيّة الفصول ٦
الماهيّة الكلّيّة ١٤٤
الماهيّة المركّبة ١٤
الماهيّة المطلقة ١١
الماهيّة الممكنة ..... ٦، ١٤٧
ماهيّة الموجودات ١٤٥
ما يتساوي فيه الشرّ و الخير ١٦٧
ما يعبّر عنه بـ «أنا» ١٠٦
ما يعمّ الأجسام ٤١
ما يمكن للواجب ١٤١
الماء ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥٣، ٥٦، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٢، ٩٧، ١٢٦، ١٦٨
الماء المرميّ إلى الفوق ٨٢
الماء الممتزج بالأبخرة ٨٥
مأخذ الاشارة ٤٩
المبادئ ..... ١٥٦، ١٧٧
مبادئ الرياح ٩٠
المبادئ العقليّة ١٤٦
المبادئ المفارقة ١٦١
مباشر التحريك ١١٤
مبدأ الافعال المتضادّة ١٣٢
مبدأ التغيّر ٥٥
مبدأ تغيّر الجسم ٥٥
مبدأ ثبات الجسم ٥٥

مبدأ الحركة ..... ۵۲، ۵۵، ۵۸
المبدأ المعيّن للحركة ۱۱۶
مبدأ موادّ الرياح ۹۰
مبدأ وجود المعلومات ۱۶۶
المبدَع بالواسطة ۱۴۱
مبدع العقل الاوّل ۱۵۴
مبدع العقل الثاني ۱۵۴
المُبرِّد ۸۷
المبصر ..... ۱۰۱، ۱۲۶
المتبائنان ۲۰
المتبائنة ۱۳
المتتاليان ۱۳۷
متحرّك ..... ۴۶، ۴۸، ۵۲، ۶۰، ۶۲، ۸۳
المتحرّك بالارادة ۱۰۱
المتحرّك بالاستدارة ۶۴
المتحرّك بالذات ۵۲
المتحيّز ۴۴
المتخالفان ۲۰
المتخيّل ۱۰۳
المتخيّلة ..... ۱۰۴، ۱۷۸
المتداخلة ۱۳
المترتّب الغير المتناهي ۱۱۵
المتروك ۵۳
المتروك بالطبع ..... ۴۶، ۵۴، ۶۵
متروك طبعاً = متروك بالطبع
متساويتا البُعد ۶۷
المتشبّه به ..... ۱۵۳، ۱۵۴
المتشوّق إليه ۱۵۳
المتصرّفة ۱۰۳
المتّصل ..... ۴۱، ۶۰، ۱۱۲، ۱۲۲
المتّصلات ۱۳۳
المتّصلان ۴۲
المتضائفان ۲۰
المتضادّتان ۷۵
المتضادّة ۷۸
المتعجّب منه ۱۸۱
المتعلّق بالبدن ۱۷۳
المتعلّق بالجسم ۱۵۳
المتعيّن الموجود ۱۴
المتغائران ۲۰
المتفاعلان ۳۵
المتقابلان ۲۰
المتقاطر ۸۹
المتقدّم بالوجود ۷
المتماسّان ۱۳۷
المتمكّن ۴۸
المتمّمات ۱۴۳
المتناقضان ۲۰
المتناهي ..... ۱۳۹، ۱۴۰
المتىٰ ..... ۳۵، ۳۷، ۱۳۶
المِثْلان ۲۰
المثلّث القائم الزاوية ۱۳۵

المجاز ١٢
المجاورة ..... ٨٦، ٨٧، ١٢٥
مجاورة الجبال ٨٦
مجاورة الحارّ ١٢٥
المجرّد٣٥، ٣٦، ١٠٥، ١٣٢، ١٤٧، ١٦٠، ١٧٣، ١٨٠
المجرّد عن المادّة ١١٢
المجرّد عن المادّة الحاجبة عن الادراك ١٣٢
المجفّف ٨٧
مجموع العالم ..... ٨٥، ١٥٥
مجموع العقول ١٥٥
مجموع الممكنات ٢٤
مجموع النفوس ١٥٥
محاذاة القمر ٩١
المحاط ٤٩
المحاكّة ٨٩
المحبّة ..... ١٣٢، ١٥٥، ١٧٤، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٩
محبّة الجواهر المفارقة لما فوقها ١٥٥
المحبّة للناس ٢٠١
المحبّة المفرطة ١٣٣
محبّة الناس للمعشوق الاوّل ١٩٩
محبوب الحقّ ٢٠١
المحتاج إليه بالعلو ١٥٣
المحترق ٨٩
محدّب الفلك المستدير ٨٣
المحدِّد ..... ٥٠، ٦٣، ٦٦
المحرِق ٨٣
محرِّك ..... ٥٢، ١٠١، ١٠٤
محرّكات الافلاك ٦٥
المحرِّك الجسمانيّ ٦٥
محرِّك الحركة الذاتيّة ٥٩
محرِّك خارج المركز ٧٥
محرِّك السماء ١١٧
المحسوس ١٠٢، ١٠٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٠، ١٧٨
المحسوس الاوّليّ ١٢٤
المحصّل ١٣
المحصور بين حاصرين ..... ٤٣، ١٤٠
محض الوجود ١٤٩
محض وجود الحقّ ١٥١
المحكوك ١٢٥
المحكوم عليه ٧
المحكوم عليها ٩
المحلّ ..... ٨، ٢٠، ٣٥، ٣٨، ٤٣، ٩٤، ١٥٩
محلّ البقاء ١٥٩
محلّ البقاء بالفعل ١٥٩
محلّ التخيّل ١٧٩
محلّ الحادث ٢٦
محلّ الفناء بالقوّة ١٥٩
محلّ الكثرة ١٤١
محلّ الكمّ ١٢٢
محلّ الكيف ٣٧

المحلّ الموجود ۱۴۵
المحلّيّة ۱۴۷
المحمول ..... ۱۲، ۱۸
المحو ..... ۱۵۱، ۱۶۶
المحو و الإثبات ..... ۱۱۵، ۱۶۶
المحو و الإثبات في النفوس الجزئيّة الفلكيّة ۱۱۵
المحويّ ..... ۴۸، ۱۵۲
المحيط ..... ۴۹، ۵۵، ۸۳
محيط الدائرة ۱۳۴
المخالطة ۹۸
المخالفة ۲۰
المختار ۱۴۳
المختلفات الطبائع ۶۳
المخروط ..... ۷۳، ۱۳۴، ۱۳۵
مخروط الظلّ ۷۳
المخصّص ..... ۱۱۴، ۱۴۳
مخصوص للشيء و الوجود ۱۴۷
المخضخض ۱۲۵
المداخلة ۴۲
المدار ۸۶
المدارات الظاهرة ۶۸
مدار احد المنقلبين ۸۶
مدار الشمس ۶۷
المدافعة ۵۴
المدافعة الصاعدة ..... ۵۳، ۱۲۶
المدافعة الهابطة ۱۲۶
المدبّرات الفلكيّة ۱۷۷
مدبّر الامور ۱۱۱
مدبّر البدن ۱۶۳
المدّة = الزمان
المدد ۹۲
المدرِك ..... ۱۰۱، ۱۱۷، ۱۲۸، ۱۶۰
المدركات ۱۰۴
مدرِك الكلّيّات بالذات ۳۶
المدرَكات المركّبة للنفس الانسانيّة ۱۰۵
مدرَكات النفس الانسانيّة إمّا مركّبة ۱۰۵
المدنيّ بالطبع ۱۷۵
المدير ۷۵
المذوقات ۱۲۷
المرئيّ ۱۰۱
المرآة المقعّرة ۱۲۵
مراتب الاستعدادات ۲۰۱
مراتب الاعداد ۱۹
مراتب السعادة ۱۶۳
مراتب العلل ۱۹۲
المرارة ۱۲۷
مراكز التداوير ۱۴۳
المرجّح ..... ۲۷، ۵۳، ۱۶۸
المرض ..... ۱۳۳، ۱۶۴
المرطِّب ۸۷
مرطِّب البدن ۲۰۴

المركّب ٦، ١٤، ٢٤، ٣١، ٣٥، ٤١، ٤٦، ٨٥، ٩٤، ٩٦، ١١٩، ١٤١
المركّب من الاجسام ١٢٤
المركز ..... ٥٠، ٥٥، ٧١، ٧٥، ٨٣، ٨٥، ١٠١
مركز التدوير ٧١
مركز الدائرة ١٣٤
مركز الشمس ..... ٧٥، ١٢٥
المريد ١٤٣
مريد الذات ١٤٣
المزاج ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١٢٧، ١٦١
المزاج الاتّفاقيّ ١٨٠
المزاج الاصليّ ١٨٠
مزاج الانسان ٩٤
المزاج الاوّل ٩٦
المزاج الثاني ٩٦
المزاج الحادث الكسبيّ ١٨٠
المزايلة ١٤٥
المسافة ..... ٥٧، ٦٠، ٦١، ١٠١، ١٢٢، ١٢٦، ١٩٢
المساكن الشرقيّة ٨١
المسامتة ٤٣
مسامتة الشمس ٨٦
المساوي ١٣٥
المساء ٧٥
المستدير ..... ٦٤، ٧٣، ٨١
المستعدّ ٩٣
المستكمل ١٤٣
المستكمل بالسافل ١٥٣
المستكمل بالغير ١٤٣
المستوي ٨٢
المُسخّن ٨٧
مسكن الحيوانات ٨٦
المسموع ١٢٦
المسير اليوميّ للقمر ٧٣
المشاهدة ..... ١٠٣، ١٧٣، ١٧٧
مشاهدة آلاء اللّه ١١١
مشاهدة جمال الحقّ ١٩٨
المشتاق ١١٧
المشترك ٥
المشخّصات ١٤٥
المشرق ..... ٦٦، ٧٨، ٧٩، ٨٧
المشرقيّ ٦٧
المشرقيّة ٨٧
المشروط ..... ٩، ٢٦
المشمومات ١٢٧
المشوب بالعدم ١٤٩
المشهوريّ ٣٧
مصادمات الحركات ١٦٨
المصعد الاعلىٰ ١٩١
المصوّرة ١٠٠
المضاف ..... ١٣٥، ١٣٦
المضافان ١٣٦

المضيء ۷۲
المضيء بالذات ۱۲۶
المضيء لغيره ۱۲۶
مطابقة العلم الواحد لأمرين ۱۳۱
المطر ..... ۸۹، ۹۷، ۱۶۸
المُطرِب ۲۰۴
المطلوب ..... ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۱۲۹
المطلوب بالطبع ۶۵
المطلوب في حركات الافلاك ۱۵۳
المطلوب الكلّيّ ..... ۱۱۴، ۱۱۸
المظاهر ..... ۱۶۲، ۱۷۴
مظاهر كمالات المعشوق الاوّل ۱۷۳
المظلم ۷۲
المظنون ضارّاً ۱۰۴
المظنون نافعاً ۱۰۴
المعاد ..... ۱۶۹، ۱۷۵، ۱۷۶
المعاد الجسمانيّ ۱۶۳
المعادن ..... ۹۷، ۹۹، ۱۵۶
معاد النفس و بقائها بعد البدن ۱۰۷
المعارف الالهيّة ۱۹۸
المعارف الموصلة إلى الكمال ۱۷۶
معاريج الانبياء ۱۹۳
المعاملة مع اللّه ۱۹۶
المعاني الجزئيّة ۱۰۴
معاني الفكر ۱۳۰
المعاني الوهميّة ۱۰۳
المعاوقة ۵۴
المعبّر عنه بـ «أنا» ۱۰۶
المعتدل ..... ۸۷، ۹۴، ۱۲۷
المعتدل الاضافيّ ۹۴
المعتدل الحقيقيّ ۹۴
المعتدل الشخصيّ ۹۵
المعتدل الصنفيّ ۹۵
المعتدل العضويّ ۹۵
المعتدل النوعيّ ..... ۹۴، ۹۵
المعجزة ..... ۱۷۶، ۱۷۹، ۱۸۰
المعدّل ۶۹
معدّل النهار ..... ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹
معدن النور ۱۹۰
المعدود ۱۲۲
المعدوم ..... ۸، ۹، ۱۴۷، ۱۵۹
المعدوم دفعةً ۱۴۶
معرفة الانسان لذاته ۱۰۶
المعرفة بالحقّ ۱۵۱
معروض الاضافة ۱۳۵
معروض المقولات ۵۶
معروض الوحدة ۱۸
المعشوق ..... ۱۳۶، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۶۱، ۱۹۸
المعشوق الاوّل ..... ۱۷۳، ۱۹۹
المعشوق لذاته و لغيره ۱۷۲
المعشوق العقليّ للنفس الفلكيّة ۱۵۳
المعقول ..... ۱۳۲، ۱۷۰

المعقول بالفعل ١٢٩
المعقول لذاته ١٣٢
المعلول ..... ٦، ١٢، ١٣، ٢٤، ٢٦، ٣٢، ١٩٢
المعلول الاوّل ..... ١٤١، ١٤٢
المعلول الشخصيّ ٣٢
المعلول النوعيّ ٣٢
المعلوم ..... ١٣٦، ١٤٩
المعلومات الكلّيّة للنفس ١١٩
المعلومات المترتّبة الغير المتناهية ١١٥
معنى الوجود ٥
المعيّن الجزئيّ ١١٤
المعيّن الكلّيّ ١١٤
المغتذي ١٠٠
المغرب ..... ٦٦، ٦٩، ٨٣، ٨٧
المغربيّ ..... ٦٧، ٨٧
المغربيّة ٨٧
المغناطيس ٩٧
مغناطيس البُعد ١٩١
مغناطيس القُرب و الأُنس ١٩١
المغيبات ١٧٧
المغيّرة الاولىٰ ١٠٠
المغيّرة الثانية ١٠٠
المفارقات ..... ١١، ١٥، ١٨، ٢٥، ٤٢، ١١٦، ١١٩، ١٤٢، ١٤٧، ١٧٣، ١٧٧
المفكّر ١٠٣
المفنى ١٤٦
المفهوم ٢٣
مفيد الوجود ٧
مفيض الصور الجزئيّة ١١٨
المقابلة ١٢٥
مقابلة الشمس ٩١
مقابلة المضيء ١٢٥
المقارنة ١٤٥
المقام الابراهيميّ ١٥١
مقام الخُلّة = البقاء ببقاء الحقّ
المقام المحمود ١٩٣
مقام المشاهدة ١٥١
مقاومة حرارة الهواء ٨٥
المقبول ٤٢
مقتضيات الشهوة ١١٤
مقتضى طبع الماء ٨٢
المقدار ..... ١٨، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٤، ٦٠، ١٢١، ١٢٢
مقدار الحركة ..... ٢٦، ٦٠
مقدار الحركة اليوميّة ٦١
مقدّم بطن الاوّل من الدماغ ١٠٢
مقدّم الدماغ ١٠٢
مقطع امتداد الاشارة ٤٨
المقعّر ٨٢
المقولات ..... ٥٦، ١٣٦
المقولات العشر ٣٧
المقول بالتشكيك ١٤٤
المقولة في جواب «أيّ شيء هو» ١٨

المقولة في جواب «ما هو» ۱۸
المقوِّم ۱۸
مقوّم كلّ معيّن من الموجودات ۱۴۵
مُقوِّى القوّة ۲۰۴
المكاره ۲۰۲
المكان .. ۳۵، ۳۷، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۲، ۵۷، ۱۰۲
المكان المتوجّه إليه ۴۷
مكان المدرك فيه ۵۲
المكتفي ۱۳۷
الملائم ..... ۵۳، ۱۳۳، ۱۶۹
الملائمة ..... ۱۰۴، ۱۲۷، ۱۷۰
الملأ الاعلىٰ ۱۶۲
الملابس الهيولانيّة ۱۵۲
ملابس الهيولىٰ ۱۵۱
الملاسة ..... ۱۰۲، ۱۲۴، ۱۲۶
الملاقاة ..... ۱۰۲، ۱۲۵
الملام ۲۰۲
الملح ۹۸
الملك ..... ۳۵، ۳۷، ۱۳۶
الملكات الفاضلة ..... ۱۰۵، ۱۷۶
الملكوت ۱۸۰
ملكوت السموات ۱۵۱
الملكة ..... ۱۲۴، ۱۳۳
ملكة اكتساب النظريّات ۱۲۸
ملكة انتقال من المبادئ إلى المطالب ۱۲۸
الملموسات ۱۲۴
الملوحة ۱۲۷
المماثلة ۲۰
المماسّ ۴۸
ممانعة الميل ۵۹
الممتزج ۹۳
الممتنع ..... ۸، ۹، ۲۵
الممتنع لذاته ..... ۲۳، ۱۶۷
الممثّل ۷۸
الممكن ۵، ۶، ۷، ۸، ۲۴، ۲۵، ۲۷، ۲۸، ۳۵، ۵۲، ۱۴۴، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۶۷
ممكن الوجود ۱۴۴
ممكن لذاته ..... ۲۳، ۱۴۴
ممكن لغيره ۲۵
الممكن المادّي الموجود ۱۶۷
الممكن المعدوم ۱۶۷
المناسبة الوضعيّة ۱۲۵
المنافي ۱۳۳
المنام ..... ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۹۶
المنامات الصادقة ۱۷۹
منبع الخيرات ۱۶۷
منبع الشرّ و العدم ۱۶۷
منبع فيضان الكلّ و الخير و الكمال = العناية الاولىٰ
المنتسبَين ۱۲۹
المنتهىٰ ۵۲
منتهى الحركة ..... ۵۲، ۵۵، ۵۸

المنحصر بين حاصرين = المحصور بين حاصرين
المنطقة ٧٠
منع الربح ٨٧
المنعم ١٩٨
المنفصل ..... ٦٠، ١١٢، ١٢٢
المنفصلات ١٣٣
المنفصلان ٤٢
المنفيّ الصرف ٩
المنكسر ٩٣
المنيّ ١٠٠
الموازاة ٤٣
الموازية ٦٨
مواصلات المتصوّفة ١٩٣
مواضع الاقليم الرابع ٨٦
مواضع خطّ الاستواء ٨٦
المواليد ٨٥
الموانع ١٢٩
الموانع النفسانيّة ١٧٨
الموت ..... ١٥١، ١٧٢، ٢٠٣
موجد الممكن ٢٦
الموجود ..... ١، ٨، ٩، ١٧، ٢٤، ٣٥، ٥١، ١١٢، ١٤١، ١٥٩، ١٦٨، ١٧٤
الموجود بالفعل ..... ١٥٠، ١٥١، ١٥٩
الموجود بالقوّة ..... ٥١، ١٥٠
الموجود بذاته ١٤٥
الموجود بلا مادّة ١١٢
الموجود الذهنيّ ٧
الموجود العينيّ ٧
الموجود في موضوع = العرض
الموجود لا في موضوع = الجوهر
الميل ٩٤
الميل الى البرودة ٩٦
الميل الى الحرارة ٩٦
الميل الى الرطوبة ٩٦
الميل الى اليبوسة ٩٦
الموصوف ٢٥
الموضع ..... ٥٠، ٦٩
موضع الشمس ٧١
موضع المحدّد ٥٠
الموضوع ..... ١٨، ١٣٥
موضوع الحركة ٥٧
موضوع الحكمة ١١٢
موضوع الضدّين ..... ٢١، ١١٩، ١٤٠
موضوع العرض ..... ٣٦، ٣٨، ٩٦
موضوع الكيفيّات ١٣٣
موضوع المتقابلين ٢٠
المولّدة ١٠٠
المياه الجامدة ٨٧
الميل ..... ٥٤، ٥٨، ١١٤، ١٧٤
الميل الارادي ٥٤
الميل الطبيعيّ ..... ٥٣، ٥٤

الميل القسريّ ۵۴
الميل المستدير ۶۵
الميل المستقيم ۶۵
الميلان المتضادّان ..... ۵۸، ۵۹
المؤثّر ۳۵

«ن»

ناحية الجنوب ..... ۸۷، ۸۸
ناحية الشمال ۸۷
النار ..... ۴۸، ۵۸، ۸۳، ۸۹، ۹۲، ۱۲۵، ۱۶۸
النار الممتزج بالأدخنة ۸۵
الناريّة ۴۵
الناريّة الصرفة ۸۵
الناريّة الطابخة ۸۵
الناطق ..... ۱۴، ۱۵۶
النافع ۱۰۴
الناقص ..... ۱۳۶، ۱۳۷
الناقص بالذات ۱۴۳
النامية ۱۰۰
الناهي عن المنكر ۲۰۲
النبات ..... ۹۹، ۱۰۱، ۱۵۶، ۱۷۴
النبوّة ..... ۱۶۲، ۱۷۵
النبيّ ۱۸۰
النحاس ..... ۹۸، ۱۲۵، ۱۲۷
النحسيّة ۱۵۵
الندّ ۱۴۰
النسبة ۳۵
نسبة الابدان إلى الأبدان ۱۱۷
نسبة الادراكات و المدركات ۱۶۹
نسبة بعض أجزاء الشيء إلى البعض ۳۷
نسبة جميع الافعال إلى الواجب ۲۰۳
النسبة العارضة للشيء ۳۷
نسبة الفعل و التأثير إلى غير الحقّ ۱۹۷
نسبة المتحرّك إلى المكان المتروك ۵۲
نسبة النفوس الجزئيّة إلى أبدانها ۱۸۰
نسبة النفوس السماويّة إلى أجرام العالم ۱۸۰
نسبة النفوس إلى النفوس ۱۱۷
النسبيّ ۳۵
النسيم ۸۹
النصف ..... ۱۱۶، ۱۳۵، ۱۳۶
نصف الدائرة ۱۳۴
النصف الشماليّ ۱۴۳
نصفَي قطرَي القمر ۷۳
النضج ۹۸
النظريّ ..... ۱۲۸، ۱۳۱
النغمة الرخيمة ۱۹۸
النفس ۱۸، ۳۵، ۳۶، ۵۳، ۹۹، ۱۱۷، ۱۱۹، ۱۳۰، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۴۰، ۱۷۱، ۱۷۴، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۹۵، ۲۰۴
النفس الامّارة ۱۹۷
نفس الامتداد ۱۲۲
نفس الامر ..... ۱۰۵، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۴۱، ۱۷۱

نفس الانسان = النفس الانسانيّة
النفس الانسانيّة..... ١٠٥، ١٠٦، ١٢٩، ١٥٣
النفسانيّة..... ١٩٨
النفس الجزئيّة..... ١١٤، ١٨٠
النفس الحيوانيّة..... ١٠١، ١١٧، ١٥٠
النفس الحيوانيّة الشيطانيّة ١٧٩
النفس السماويّة . ١٣٧، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٢، ١٨٠
النفس الفلكيّة ٨، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٥، ١٧٣، ١٧٧
النفس القويّة..... ١٨٠
نفس الكلّ..... ١٥٥
النفس اللوّامة ١٧٤
نفس الماهيّة..... ١٤١
النفس المتمكّنة من قطع تعلّقاتها..... ١٧٧
النفس المجرّدة..... ١١٤
النفس المطمئنّة ١٩٧
النفس الناطقة.. ١٠٧، ١١٧، ١١٩، ١٤٠، ١٥٠، ١٧٥، ١٧٩
النفس النباتيّة ٩٩
النفع العامّ..... ١٦٨
النفوس..... ١٦٤
النفوس البهيميّة ١٦٣
النفوس السبعيّة ١٦٣
النفوس الفلكيّة الجزئيّة ١٦٦
النفوس الفلكيّة الناطقة..... ١٦٦
النفوس المتردّدة بين جهتَي العلو و السّفل. ١٧٤
النفوس المجرّدة الانسانيّة..... ١٧٠
النفوس المنكوسة الفاسقة ١٧٤
النفوس الناطقة المجرّدة..... ١٤٩
النفوس المجرّدة للسماويّات ١١٥
نفي الصفات عن الواجب..... ١٤٨
النقصان..... ٦٠
نقصان كمال الوجود و شدّته بالتعيّن ١٥٠
نقطة.... ١٨، ٤٤، ٥٥، ١١٥، ١١٨، ١٢٣، ١٣٤
نقطة الاعتدال الخريفيّ..... ٦٧
نقطة الاعتدال الربيعيّ..... ٦٧
نقطة الانقلاب الشتويّ..... ٦٧
نقطة الانقلاب الصيفيّ ٦٧
نقطة الرأس..... ٧٣
النقطة المضيئة ١٠٢
نقطتَي الاعتدالين ٦٩
النقلة..... ٥٦
النقيضان ١٠
النموّ..... ٥٥، ٥٦، ٦٤، ٦٦، ٩٩، ١١٤
نموّ..... ٩٩
النور.. ٧٢، ٩٢، ١١١، ١٧٣، ١٨٦، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٩
نور الحقّ = نور اللّه
نور اللّه..... ١٩٩، ٢٠١
نور الانوار..... ١١١، ١٩١، ١٩٢
نور القرب..... ١٩١
النور لذاته..... ١٥٠
النور لغيره..... ١٥٠

النور المحض ..... ۱۵۰، ۱۹۲
النور الملكوتيّ ۱۰۷
نور النور = نور الانوار
نور وجه الواجب ۱۹۲
النوشاذر ..... ۹۸، ۱۲۵
النوع ..... ۲۰، ۴۲، ۹۴، ۹۶، ۱۰۰، ۱۳۷، ۱۵۳
نوع الانسان ۹۵
النهار ..... ۶۸، ۶۹
النهاية ۱۹۹
نهاية الامتداد ۴۹
نهاية بدو الأمر ۱۵۶
نهاية التلطيف ۱۹۸
نهاية الزهد ۱۹۷
نهاية الماضي ۶۲
نهاية المقصد المتحرّك ۴۸
النيرنجات ..... ۱۸۰، ۱۸۱
نيل الملائم ۱۳۳
نيل المنافي ۱۳۳

«و»

الواجب.. ۵، ۶، ۷، ۱۵، ۱۸، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۳۵، ۳۶، ۱۱۸، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۵۴، ۱۶۱، ۱۶۷، ۱۷۰، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۹۲، ۱۹۶، ۱۹۸
الواجب كلّ الوجود ۱۴۵
الواجب كلّه الوجود ۱۴۵
الواجب لا حدّ له ۳۶
واجب الوجود = الواجب
واجب الوجود بذاته = الواجب
الواجب لذات الاوّل تعالى ۱۶۵
الواجب لذاته = الواجب
الواحد ..... ۱۱، ۲۰، ۴۱، ۱۴۱، ۱۴۹
الواحد بالاتّصال ۱۸
الواحد بالاجتماع ۱۸
الواحد بالتمام ۱۸
الواحد بالجنس ۱۸
الواحد بالذات ۱۸
الواحد بالشخص ..... ۱۸، ۵۷
الواحد بالفصل ۱۸
الواحد بالمحمول ۱۸
الواحد بالموضوع ۱۸
الواحد بالنوع ..... ۱۸، ۵۷
الواحد البسيط الحقيقيّ ۳۳
الواحد الجزئيّ ۱۴۲
الواحد القهّار ۱۴۵
الواحد المطلق ۱۹۸
واحديّة الواجب ۱۵۰
واهب الصور ۹۳
واهب العقل ۲
الواهية ۹۲
الوجدانيّات ۱۳۳
الوجوب ..... ۲۳، ۲۴، ۳۲

الوجوب بالغير ۲۹
وجوب بقاء الملحوق مع اللاحق..... ۱۲۱
وجوب ظهور ما عُلم ۱۶۶
وجوب العقل الاوّل بمبدعه و ادراكه..... ۱۵۴
وجوب كلّ ما يمكن للواجب في الازل... ۱۴۱
وجوب الممكن..... ۵، ۲۷
وجوب الوجود..... ۱۴۱
وجوب وجود الحاوي..... ۱۵۳
وجوب وجود القابل..... ۱۵۹
وجوب وجود الممكن = وجوب الممكن
الوجود۵، ۶، ۸، ۱۷، ۱۸، ۲۵، ۳۲، ۳۶، ۴۸، ۶۰، ۱۱۵، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۹، ۱۵۲
وجود اخسّ الموجودات..... ۱۵۶
الوجود بالفعل..... ۱۲۴
وجود الجسم ۴۹
وجود الجمادات..... ۱۵۰
وجود الحقّ ۱۵۰
وجود الحقّ الثابت الصّرف..... ۱۴۵
الوجود الخارجيّ..... ۱۱، ۱۴۶، ۱۴۹
الوجود الخاصّ..... ۱۴۴
وجود الخلأ..... ۶۶
الوجود الذهنيّ ۷
وجود السبب ۲۵
وجود الشيء ..... ۶، ۳۱، ۳۲
وجود الصورة ۴۴
الوجود العامّ..... ۱۴۴
وجود العقل الثانيلصورته ۱۵۴
الوجود العقليّ ۱۴۹
الوجود العلميّ..... ۱۴۶
الوجود العينيّ ۷
وجود القوى البدنيّة ۱۶۹
وجود المحسوس..... ۱۴۹
الوجود المحض ۱۵۰
الوجود المسبوق بالعدم ۲۹
الوجود المطلق..... ۱۴۴
وجود المعلول..... ۳۱، ۳۲، ۵۸
وجود المعلول الاوّل ۱۴۲
الوجود المعيّن ۱۴۵
وجود المقبول ۱۵۹
الوجود المقدّس..... ۱۴۵
وجود المقيّد بالعموم ۱۴۴
وجود الممكنات ۱۴۳
الوجود من حيث هو وجود..... ۱۱۲
وجود المؤذيات..... ۱۶۷
الوجود الواجبيّ..... ۱۴۴
وجود الزمان..... ۲۹
وجود الواجب عين ذاته..... ۱۴۵
الوجوديّ ..... ۱۴، ۲۰، ۲۷، ۶۲
الوجوديّة..... ۱۷
الوجوديّان..... ۲۰
وجه الماء..... ۸۸

وحدانيّة صفات الواجب ۱۶۵
الوحدة ۱۱، ۱۷، ۱۸، ۱۷۴
وحدة الاشياء ۱۴۵
الوحدة الذاتيّة ۱۴۵
وحدة المحرّك ۵۷
وحدة الواجب ۱۴۵، ۱۹۸
وحدة الواجب عين وجوده ۱۴۵
الوحي ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۹۸
الوحي الصريح ۱۷۷
الودود ۲۰۳
ورع اهل الحقّ ۲۰۱
الوسط (في الضدّين) ۲۱
الوسط (في الجسم) ۴۲
الوسط (في الفكر) ۱۲۹
الوصل ۱۲۱
الوصول ۵۸
الوصول إلى المحبوب ۲۰۴
وصول الدخان إلى الزمهرير ۹۰
الوضع ۳۶، ۳۷، ۵۵، ۵۶، ۶۴، ۶۵، ۸۶، ۱۱۴، ۱۱۸، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۵۶
وضع مّا جزئيّ ۴۴
الوضع المخصوص ۱۰۵
وضع المُضيء ۹۱
الوضع المعيّن ۶۴
وضع المحدّد ۵۰
الوضعيّ ۱۸
الوعظ ۱۹۸
الوقت ۲۰، ۲۱، ۲۶، ۲۷، ۳۲، ۱۹۶، ۲۰۲
وقت الطلوع ۸۸
الوقت المعيّن لكلّ شيء في علم الواجب ۱۶۶
الوقوف ۵۹
الوليّ ۱۸۰
الوهاد ۸۲، ۸۳، ۸۶
الوهم ۲، ۴۱، ۴۲، ۱۱۲، ۱۷۸، ۱۹۸
الوهميّة ۱۰۳
الوهميّة الصرفة ۱۱۷

«ه»

الهاضمة ۱۰۰
الهالة ۹۱
هبوب الرياح ۱۲۶
الهبوط ۲۰۴
الهشّاش ۲۰۳
الهشاشة ۱۲۴، ۱۲۵
الهضم ۱۰۰
الهلال ۷۲
همّه،؟ ۲۰۲
الهندسة ۱۱۲
الهوائيّة ۸۵
الهواء ۴۴، ۴۷، ۴۸، ۵۹، ۸۲، ۸۳، ۸۸، ۹۰، ۹۳، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۶، ۱۲۵، ۱۲۶
الهواء الحارّ ۸۵

الهواء المجاور للأرض..... ٨٥
الهواء المجاور للماء ٨٨
الهواء الممتزج بالبخار..... ٨٥
هُويّ المواليد إلى الأرض ٩٦
هيئات القُوى البدنيّة..... ١٧١
هيئات النفس المطمئنّة..... ١٧٧
الهيئة..... ٣٧، ٤٦، ٦٠، ٧٢، ١٢٦، ١٦٣
الهيئة الاجتماعيّة ١٢
هيئة افلاك القمر ٧٠
هيئة افلاك الكواكب..... ٧٧
هيئة افلاك العطارد ٧٥
الهيئة الانفعالية ١٠٥
الهيئة البدنيّة ..... ١٦١، ١٧٢، ١٨٠
الهيئة السفليّة ١٨٠
الهيئة الشهوانيّة..... ١٢٩
هيئة الضوء الشعشعانيّ الكوكبيّ ١٩٩
الهيئة الغضبيّة..... ١٢٩
الهيئة الغير القارّة ٦٠
الهيئة القارّة ٦٠
الهيئة المزاجيّة..... ١٠٣
الهيئة المظلمة..... ١٧٢
الهيئة النفسانيّة..... ١٠٣، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٤
الهيئة النوريّة..... ١١٧
الهياكل الشرعيّة الامريّة ١٩٧
الهيولىٰ ١٣، ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٨٤، ١١٨، ١٥٦، ١٨٧
هيولى الاحجار..... ٨٤
هيولى الجسم..... ٥٦
هيولى العقل الثاني..... ١٥٤
الهيولى العنصريّة ١٨٠
الهيولىٰ لا تتقدّر ٤٥
هيولى المقدار..... ١٢١
هيولى هذا العالم ١٥٦

«ي»

اليابس..... ٦٤، ٨١، ٨٣، ٨٧، ١٤٢
الياقوت..... ٩٨
اليبوسة ..... ٨٨، ١٢٤، ١٢٥
يبوسة الجسم..... ١٢٥
اليشم..... ٩٨
اليقظة..... ١٧٧
اليقين ١٥٢
اليقين البرهانيّ..... ١٩٥
اليقينيّ..... ٣٧
اليمين..... ١٣٦
اليوم ٦٦

٨. تقسيمها

اقسام الآثار العلويّة و السفليّة ..... ٨٩ ـ ٨٨
اقسام الاجزاء المتباثنة للماهيّة ١٣
اقسام الاجزاء المتداخلة للماهيّة..... ١٣
اقسام احوال الباطلة المشتبهة بالوحي و المنامات الصادقة و الإلهامات..... ١٧٩ ـ ١٧٨
اقسام احوال المساكن..... ٨٧ ـ ٨٦
اقسام اسباب تلطيف السرّ ١٩٨
اقسام اسباب حدوث الريح ..... ٩٠ ـ ٨٩
اقسام اسباب حدوث الزوابع ٩٠
اقسام اسباب حدوث السمائم ٩٠
اقسام الاضافات للواجب ..... ١٤٤ ـ ١٤٣
اقسام اعتبارات العقل الأوّل ١٥٤
اقسام التعيّن..... ١٥ ـ ١٤
اقسام خوارق العادات..... ١٨٠ ـ ١٧٩
اقسام خواصّ الكمّ..... ١٢٢ ـ ١٢١
اقسام السحر و الطلسم و النيرنجات ١٨١ ـ ١٨٠
اقسام صفات الواجب ..... ١٤٤ ـ ١٤٠
اقسام الصفات الثبوتيّة للواجب.... ١٤٤ ـ ١٤٠
اقسام الصفات السلبيّة للواجب.... ١٤١ ـ ١٤٠
اقسام صفات العارف..... ٢٠٣ ـ ٢٠١
اقسام الضوء..... ١٢٦
اقسام العشق..... ١٧٤ ـ ١٧٢
اقسام الكيفيّات المحسوسة ١٢٤
اقسام لذّات الحواسّ الخمس ..... ١٧٠ ـ ١٦٩
اقسام ما تتشخّص به الحركة الواحدة بالشخص..... ٥٧
اقسام ما يبدو لأهل البدايات في رياضاتهم ١٩٩
اقسام المشمومات..... ١٢٧
اقسام المعادن ..... ٩٨ ـ ٩٧
اقسام معاني الفكر ١٣٠
اقسام المكان بحسب الحركة و السكون.... ٢٨
انقسام الاثنين إلى المثلين و المتخالفين و

المتغائرين ٢٠
انقسام الاجسام إلى العنصريّة و الفلكيّة ... ٦١
انقسام ارادة محرّك السماء إلى الإرادة الجزئيّة و الإرادة الكلّيّة ..... ١١٨ ـ ١١٧
انقسام اسباب الزهد إلى قلّة الطعام و قلّة المنام و قلّة الكلام و الاعتزال عن الأنام ١٩٧
انقسام اسباب تموّج الهواء إلى امساس عنيف (و هو القرع) و تفريق عنيف (و هو القلع).... ١٢٦
انقسام استخراج الوسط في الادراك إلى الفكر و الحدس ١٢٩
انقسام اصول الرياضة إلى امور عدميّة و وجوديّة ظاهراً و باطناً ١٩٦
انقسام الاضافة إلى المتّفقة الطرفين و المختلفة فيهما ١٣٥
انقسام اعتبارات الماهيّة إلى الوجوب و الإمكان و الامتناع ٢٥
انقسام افلاك الزهرة إلى التدوير و خارج المركز و الممثّل ٧٨
انقسام افلاك الشمس إلى الممثّل و خارج المركز..... ٧٠
انقسام افلاك القمر إلى التدوير و خارج المركز و المائل و الممثّل ٧٢
انقسام افلاك عطارد إلى التدوير و الحامل و المدير و الممثّل ٧٧
انقسام اجزاء الماهيّة إلى المتداخلة و المتباينة ١٢
انقسام اسباب الانفصال إلى الفكّ و الوهم (= الفرض) و اختلاف العرضين ٤٢
انقسام بسائط المذوقات إلى الحرافة و المرارة و الملوحة و الحموضة و العفوصة و القبض و الدسومة و الحلاوة و التفاهة ١٢٧
انقسام التعقّل بالفعل إلى الانفعاليّ و الفعليّ ١٢٨
انقسام التعقّل بالفعل إلى العلم التفصيليّ والعلم الاجماليّ ١٢٨
انقسام التقدّم إلى ما بالذات و ما بالشرف و ما بالزمان و ما بالوضع ١٣٧
انقسام التقدّم بالذات إلى ما بالطبع و ما بالعلّيّة ١٣٧
انقسام جزء الماهيّة إلى المادّة و الصورة و المحمول ١٢
انقسام الجوهر البسيط إلى العقل و النفس و الصورة و المادّة والجسم ٣٥
انقسام الجوهر البسيط إلى المجرّد و غيره.. ٣٥
انقسام الجوهر إلى البسيط و المركّب..... ٣٥
انقسام الجهة إلى ما بالطبع و ما بالفرض ... ٤٨
انقسام الحالّ إلى العرض و الصورة..... ٣٨
انقسام حالة النفس عند اتّصالها بالمبادئ المفارقة إلى المشاهدة و الوحي و الرؤيا الصادقة و الإلهام و الخاطر الصادق و الظنّ القويّ و الفراسة ١٧٨ ـ ١٧٧
انقسام الحدوث إلى الذاتيّ و الزمانيّ..... ٢٩
انقسام الحركات إلى ما على الوسط و ما إلى

الوسط و ما عن الوسط ٦٤
انقسام الحركة الذاتية إلى القسريّة و الإراديّة و الطبيعيّة ٥٩
انقسام حركة الواحدة إلى واحدة بالشخص و واحدة بالنوع و واحدة بالجنس ٥٧
انقسام الحركة إلى السريعة و البطيئة ٥٧
انقسام حركة إلى الكمّيّة و الكيفيّة و الوضعيّة و الأينيّة ٥٥
انقسام الحركة إلى المستقيمة و المستديرة و المركّبة منهما ٥٧
انقسام الحركة إلى بالذات و بالعرض ٥٩
انقسام الحركة في الكمّ إلى التخلخل و التكاثف و النموّ و الذبول ٥٥
انقسام الحكمة العمليّة إلى الأخلاق و الحكمة المنزليّة و الحكمة المدنيّة ١١٢
انقسام الحكمة النظريّة إلى الفلسفة الأولى و الرياضيّ و الطبيعيّ ١١٢
انقسام الحكمة إلى النظريّة و العمليّه ١١٢
انقسام خروج القوّة إلى الفعل إلى الدفعيّ (= الكون) و التدريجيّ (= الحركة) ٥١
انقسام سبب البطؤ إلى ضعف المقتضي و قوّة المعاوق ٥٧
انقسام شرائط الرياضة إلى عزيمة و صدق و توبة نصوح و إنابة اسلامية ١٩٦
انقسام الشرّ المحض إلى الممتنع لذاته و الممكن المعدوم ١٦٧
انقسام صفات الشيء إلى السلبيّة و الثبوتيّة ١٤٠
انقسام ضرورة الممكن إلى السابقة و اللاحقة (الضرورة بشرط المحمول) ٢٨
انقسام طبقات العنصريّات إلى الأرضيّة و الطينيّة و [طبقة] البحر و البرّ و [طبقة] النسيم و الزمهريريّة و [طبقة] الأثير و الناريّة ٨٤
انقسام العدم إلى العدم المطلق و العدم الخارجيّ و العدم الذهنيّ ٩
انقسام العرض الغير النسبيّ إلى الفعل و الانفعال و المتىٰ و الأين و الملك و الاضافة و الوضع ٣٥
انقسام العرض النسبيّ إلى الكمّ و الكيف ... ٣٥
انقسام العرض إلى النسبيّ و غيره ٣٥
انقسام العقل إلى العقل الهيولانيّ و العقل بالملكة و العقل بالفعل و العقل المستفاد ١٢٨
انقسام العقل إلى العقول العشرة ... ١٥٥ ـ ١٥٤
انقسام علم الرياضيّ إلى الهندسة و علم الحساب ١١٢
انقسام العلّة الغير التامّة إلى المادّة و الصورة و الفاعل و الغاية و الشرط ٣١
انقسام العلّة إلى التامّة و غيرها ٣١
انقسام العلّة إلى الفاعليّة و الصوريّة و المادّيّة و الغائيّة ١٣
انقسام العناصر إلى الأرض و الماء و الهواء و النار ٨١
انقسام القدم إلى الذاتيّ و الزمانيّ ٢٩
انقسام القوّة المحرّكة إلى الباعثة (= الشوقيّة) و

الفاعلة ١٠٤
انقسام القوّة المدركة إلى الحسّ الظاهر و الحسّ الباطن ١٠١
انقسام القوى الحسّ الباطن إلى الحسّ المشترك و الخيال و المتصرّفة و الوهميّة و الحافظة ١٠٢ ـ ١٠٢
انقسام القوى الحسّ الظاهر إلى السمع و البصر و الشمّ و الذوق و اللمس..... ١٠٢ ـ ١٠١
انقسام القوى الخادمة للقوّة المولّدة إلى الغاذية و النامية و المغيّرة الأولىٰ و المغيّرة الثانية ... ١٠٠
انقسام القوى القوّة الغاذية إلى الجاذبة و الماسكة و الهاضمة و الدافعة..... ١٠٠
انقسام القوى النفس الإنسانيّة إلى النظريّة و العمليّة ١٠٥
انقسام القوى النفس الحيوانيّة إلى المدركة و المحرّكة..... ١٠١
انقسام القوى النفس النباتيّة إلى الغاذية و النامية و المولّدة..... ١٠٠ ـ ٩٠
انقسام الكلّيّ إلى الطبيعيّ و المنطقيّ و العقليّ..... ١٤٩
انقسام الكمّ إلى الكمّ بالذات و الكمّ بالإضافة ١١٢
انقسام الكيف إلى ما يختصّ بالكمّيّات و المحسوسات و الكيفيّات النفسانيّة و الاستعدادات..... ١٢٤
انقسام الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات إلى مخصوصة بالمنفصلات و مخصوصة بالمتّصلات ١٣٣
انقسام الكيفيّات المسموعة إلى الصوت و الحرف..... ١٢٦
انقسام ما عدا الواجب إلى الجوهر و العرض..... ١٤٥
انقسام الماهيّة إلى الحقيقيّة و الاعتباريّة.... ١٣
انقسام الماهيّة إلى المركّبة و البسيطة..... ١٤
انقسام المبصرات إلى كيفيّات حقيقيّة و متخيّلة ١٢٦
انقسام المتقابلين إلى المتضائفين و الضدّين و العدم و الملكة و المتناقضين ٢٠
انقسام المحرّك إلى الداخليّ (و هو الطبيعة و النفس) و الخارجيّ (و هو القسر) ٥٣
انقسام المحسوسات إلى الملموسات و المبصرات و المسموعات و المذوقات و المشمومات..... ١٢٧ ـ ١٢٤
انقسام المحلّ إلى الموضوع و الهيولىٰ..... ٣٨
انقسام المدرَكات البصر إلى الألوان و الأشكال..... ١٠١
انقسام المدرَكات اللمس إلى الكيفيّات الأربع (= الصلابة و الخشونة و اللين و الملاسة) و تفرّق الاتّصال و عوده بالملاقاة..... ١٠٢
انقسام المدركات النفس الانسانية إلى المركّبة و البسيطة ١٠٥
انقسام المذوقات إلى البسيطة و المركّبة .. ١٢٧

انقسام المراتب التقوى إلى المراتب الأربعة ١٩٧
انقسام المركّب إلى الفاعل بالكيفيّة و الفاعل بالخاصّيّة و الفاعل بالقوّة النفسانيّة.... ٩٧ ـ ٩٦
انقسام المزاج إلى الأوّل و الثاني ٩٦
انقسام المزاج إلى الصناعيّ و الطبيعيّ ٩٦
انقسام المزاج إلى المعتدل الحقيقيّ و الإضافيّ..... ٩٣
انقسام المضاف إلى الحقيقيّ و الإضافيّ .. ١٣٥
انقسام المضاف إلى أقسامه الثلاثة..... ١٣٦
انقسام المعتدل إلى أقسامه الثمانية ... ٩٥ ـ ٩٤
انقسام المعدوم إلى الممكن و الممتنع..... ٨
انقسام المفهوم إلى الواجب و الممتنع و الممكن ٢٣
انقسام المكان إلى البسيط و المركّب ٤٨
انقسام الممكن إلى الإبداعيّ و غيره..... ٢٦
انقسام الممكن إلى الممكن في ذاته و الممكن لغيره..... ٢٥
انقسام الممكن إلى الواجب و الممتنع ٢٥
انقسام الموجودات الصادرة عن اللّه إلى العقول و النفوس السماويّة و الصور الفلكيّة و الصور العنصريّة و الهيولىٰ ١٥٦
انقسام الموجودات إلى ما لامدخل لنا في وجوده و ما لنا في وجوده مدخل ١١٢
انقسام الموجود الممكن إلى الجوهر و العرض..... ٣٥
انقسام الموجود إلى الخير المحض و الغالب..... ١٦٨
انقسام الموجود إلى الواجب و الممكن ٣٥
انقسام الموجود إلى ما بالفعل و ما بالقوّة... ٥١
انقسام الميل إلى القسريّ و الإراديّ ٥٤
انقسام الواحد إلى الواحد بالجنس و الواحد بالفصل و الواحد بالمحمول و الواحد بالشخص و الواحد بالذات و الواحد بالاتّصال و الواحد بالاجتماع و الواحد بالتمام..... ١٨
انقسام الوجود إلى الخاصّ و العامّ والمطلق ١٤٤
انقسام الوجود إلى العلميّ و الخارجيّ.... ١٤٥
انقسام الوجود إلى العينيّ والذهنيّ..... ٧
انقسام الوجود إلى الواجب والممكن..... ٥
انقسام الوجود في قوس الصعود إلى المعادن و النبات و الحيوان و الإنسان ١٥٦

۹. تعریفها*

الآفاق الفلك المستقيم: آفاق مواضع خطّ الاستواء تُسمّىٰ آفاق الفلك المستقيم..... ۶۸

الآفاق المائلة: آفاق المواضع الواقعة بين معدّل النهار و أحد القطبين تُسمّى الآفاق المائلة..... ۶۸

الآن: هو نهاية الماضي و بداية المستقبل؛ و قد يقال بالاشتراك اللفظيّ على الزمان الحاضر..... ۶۲

الاتّصال: هو الصورة الجسميّة الحالّة في الهيولىٰ..... ۴۲

الأثير: هو الهواء الحارّ بمجاورة النار الممتزج بالأدخنة..... ۸۵

الأجزاء المتباينة: أجزاء الماهيّة إن لم يكن بعضها أعمّ من البعض أو مساوياً له فهي متباينة..... ۱۲

الأجزاء المتداخلة: أجزاء الماهيّة إن كان بعضها أعمّ من البعض أو مساوياً له فهي متداخلة..... ۱۲

الاخلاص التامّ: هو تخليص العمل للّه بحيث لا يشرك به أحداً و لو بطرفة عينٍ؛ و لا يرائي ظاهراً و لا باطناً و لو بخاطرٍ..... ۱۹۶

الادراك: مقارنة الصورة المعقولة للذات العاقلة..... ۱۳۲

الإرادة: السالك لا بدّ له من الشعور بكمالٍ و كاملٍ مطلقٍ يمكن له أن ينال منه شيئاً إمّا بالعقد الإيمانيّ مع السكون و الطمأنينة في النفس؛ و إمّا باليقين البرهانيّ على سبيل الاستبصار؛ فإذا اطمأنّ بأحدهما انبعث من باطنه شوق و رغبة في اعتلاق العروة الوثقىٰ هو الإرادة..... ۱۹۵

ـــ: هي طلب الفعل..... ۱۳۲

---

*. در این فهرست تلاش شده تا آنجا که امکان دارد در عبارتهای متن تصرّفی نشود.

الأرض: هي جسمٌ بسيطٌ كثيفٌ باردٌ يابس ٨١
أركان العالم: إذا قيست العناصر الأربعة ـ و هي الأرض و الماء و الهواء و النار ـ إلى مجموع العالم تُسمّى أركانه ٨٥
الاستحالة: الحركة في الكيف تُسمّىٰ استحالةً ٥٦
الاستعداد ← الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات
الاسرب ← المعدن
الاسطقسّات المركّبات: هي الأرض و الماء و الهواء والنار حالة التركيب ٨٥
الاسطوانة: إذا أُثبت أحدُ أضلاع السطح المتوازي الأضلاع و أُدير حتّى عاد إلى وضعه الأوّل حدثت الأسطوانةُ ..... ١٣٥ ـ ١٣٤
الإضافة: هي النسبة العارضة للشيء بالقياس إلى نسبةٍ أُخرىٰ، كالنبوّة و الأُبوّة ٣٧
الالم: إدراك المنافي من حيث إنّه منافٍ ١٦٩
ـه: هو نيل المنافي من حيث هو منافٍ ١٣٣
الالهام ← الوحي
الامتناع: عبارة عن استحقاقيّة الشيء العدمَ لذاته ٢٣
الامكان العارض: هو عبارة عن حصول الاستعداد التامّ الموقوف على حصول جميع الشرائط المعدّة . ٢٦
الامكان: صفة تعرض للماهيّة عند قطع النظر عن وجودها و عدمها ٢٥
ـه: عبارة عن لااستحقاقيّة الشيء الوجودَ والعدمَ من ذاته ٢٣
الانتقاع ← الجفاف
الانفعال: هو الهيئة الحاصلة للشيء حالةَ تأثّره عن غيره، كالتمسخّن مادام يتسخّن ٣٧
الانفعالات ← الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات
الانفعاليّات ← الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات
الاوج: هو البُعد الأبعد ٧٠
الأين: هو حصول الشيء في مكانٍ معيّنٍ ٣٧
البخار: هي أجزاء هوائيّة ممتزجة بأجزاءٍ لطيفةٍ مائيّةٍ ٨٨
البُرج: إذا تُوهّم ستّ دوائر متساوية الأبعاد تتقاطع على قطبَي فلك البروج تمرّ إحديٰها بالنقطتَين الأولَيين و أُخرىٰ بالأُخريين و كلّ واحدة من البواقي بنقطتين بين إحدى الأوليين و إحدى الأُخريين حدث إثنا عشر

قسماً كلّها متساويين يُسمّىٰ كلّ منها بُرجاً ..... ٦٨ - ٦٧

البرق ←الطلّ

البرودة: استغنت عن التعريف ١٢٤

البسيط: المراد بالبسيط هيهنا ما يساوي كلّ جزءٍ يفرض فيه كلّه في الحدّ و الرسم ٨١

البصر: و هو قوّةٌ تأتي في العصبتَين المجوّفتَين من الدّماغ إلى الرطوبة الجليديّة؛ تُدرِك الألوانَ بالذات و الأشكالَ بتوسّطها بانطباع الصورة في الرطوبة الجليديّة، لانعكاس الشعاع الواقع على المبصر إليها عند إضائة الهواء ١٠١

البُعد المضاعف: إذا كان [القمر] سريع السير على تربيع الشمس زادت سرعتُه؛ فيجب أن يكون التدوير هناك أقرب إلى الأرض؛ فهو في فلك خارج المركز و في التربيع في حضيضه؛ و لمّا كان في التربيع الآخر أيضاً كذلك عُلم أنّ ثَمّ فلكاً آخر يحرّك الخارجَ المركزَ حتّى يكون الأوجُ و المركزُ يجتمعان عند الاجتماع؛ فيتحرّك الأوجُ إلى خلاف التوالي كلَّ يومٍ إحدىٰ عشرة درجةً و كسراً و يتحرّك مركزُ التدوير إلى التوالي أربعةً و عشرين درجةً و كسراً ينقص عنه إحدىٰ عشرة درجةً و كسراً؛ فيبقى بُعدُه عن موضع الشمس ثلاث عشرة درجةً و الشمسُ تتّبعه بحركتها الخاصّة درجةً واحدةً؛ فيبقى بُعدُ كلٍّ منهما عن الشمس إثنتىٰ عشرة درجةً؛ و يسمّى هذا البُعد البُعدَ المضاعف ٧١

البقاء ببقاء الحقّ ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة

البلادة: يقابل القوّة القدسيّة البلادةُ التي هي انقطاع الفكر و عدم رجوعه بشيءٍ ١٢٩

البلور ←المعدن

البلّة ← الجفاف

التامّ: هو الذي حصل له جميعُ ما ينبغي؛ فإن تمّ منه غيره فهو فوق التامّ ١٣٧

التخلخل: هو ازدياد الحجم من غير اتّصال شيءٍ آخر به ٥٦

التخيّل: إن كانت الحركة من المطالب إلى المبادئ و العود منها إليها في المحسوسات سمّيت تخيّلاً .. ١٣٠

التعقّل بالفعل = العقل بالفعل

التعقّل بالقوّة = العقل بالقوّة

التفاهة: يحدث المزاج المعتدل في الجسم المعتدل التفاهَة؛ و قد يطلق التفاهة على ما يحسّ من الجسم العديم الطعم عند تحليل أجزائه ١٢٧

التكاثف: هو عكس التخلخل ٥٦

تلطيف السرّ: هو رفع الغشاوات الطبيعيّة عن وجه القلب بهذو القُوى البدنيّة النفسانيّة أو محاكاتها للسرّ في حركاتها ليقبل إشراقات أشعّة الأنوار القدسيّة؛ فيتنوّر ١٩٨

الثخن ← الكمّ المتّصل

الثقل: هو المدافعة الهابطة كما في الحجر المسكن في الهواء ١٢٦

الثلج ← الطلّ

الجبل: إذا امتزج الماءُ بالتراب و حدث طينٌ لَزِجٌ، فصادفه حرٌّ شديدٌ عقده حجراً. فإذا وقعت الأمطارُ و جرت السيولُ عليه و عصفت الرياحُ به ذهبت الأجزاءُ الرخوةُ و بقيت الصَّلْدةُ؛ و إذا استمرّ انحفارُها بالسيول و الأمطار و غارت جوانبُه بقي جبلاً شاهقاً ٩٧

جرم الكلّ ←عقل الكلّ

الجسم: هو الجوهر القابل للأبعاد الثلاثة المتقاطعة على الزوايا القائمة ٣٦

ـ: هو الجوهر المركّب من الصورة و المادّة ٣٥

ـ ← الكمّ المتّصل

الجسم التعليميّ: الهيولى الغير المتحيّزة إن كانت ذات وضع و قبلت القسمة في الجهات الثلاث هو الجسم التعليميّ ٤٤

ـ ← الكمّ المتّصل

الجفاف: هو يبوسة الجسم مع بُعد الجوار عن الجسم الرطب؛ و مع الالتصاق به فهو البلّة إن لم‌يكن غائصاً فيه و الانتفاع إن كان ..... ١٢٥ ـ ١٢٦

الجوهر: هو الماهيّة التي إذا وجدت في الأعيان كانت لافي موضوع ٣٦

الجوهر المجرّد ← الواحد بالجنس

الجهل المركّب: هو الاعتقاد الغير المطابق ١٦٣

الجهة: هي مقطع امتداد الإشارة و نهاية مقصد المتحرّك ٤٨

الحافظة: هي قوّة في البطن الأخير من الدّماغ؛ تحفظ المعاني و الأحكام الجزئيّة؛ و هي خزانة القوّة الوهميّة و المتخيّلة كالخيال للحسّ المشترك ١٠٤

الحال ← الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات

ـ: أعمّ من العرض و الصورة ٣٨

الحدس: إن كانت استخراج الوسط بتمثّله في الذهن من غير حركة في طلبه مع شوق مّا أو لا معه و هو

الحدس ١٢٩
الحدوث الذاتيّ: هو احتياج الشيء في وجوده إلى غيره كيف كان ٢٩
الحدوث الزمانيّ: هو الوجود المسبوق بالعدم زماناً ٢٩
الحرارة: استغنت عن التعريف ١٢٤
الحرافة: يحدث المزاجُ الحارُّ في الجسم اللطيف الحرافةَ ١٢٧
الحرف: هو كيفيّة تعرض الصوت و تميّزه عن صوتٍ آخر في الحدّة و الثقل تمييزاً في المسموع ١٢٦
الحركة: كمال أوّل لما هو بالقوّة من جهة ما بالقوّة ٥٢
ـ: مقدار الزمان ٢٦
ـ: هو كون الجسم متوسّطاً بين المبدأ و المنتهىٰ ٥٢
ـ: هي الخروج من القوّة إلى الفعل على سبيل التدريج ٥١
الحركة الإراديّة: الحركة بالذات إن لم يكن محرّكها من خارج و كانت مع الشعور فهي الحركة الإراديّة ٥٩
الحركة الأولىٰ: الحركة اليوميّة التي يتحرّك بها جميع السماويّات من المشرق إلى المغرب في اليوم بليلته دورةً واحدةً حركةُ الفلك الأعظم و تُسمّى الحركة الأولىٰ ٦٦
الحركة البطيئة: هي عكس الحركة السريعة ٥٧
الحركة السريعة: هي التي تقطع مسافة أطول في زمانٍ أقصر أو مساوٍ أو مسافةً مساويةً في زمانٍ أقصر ٥٧
الحركة الطبيعيّة: الحركة بالذات إن لم يكن محرّكها من خارج و لم تكن مع الشعور فهي الحركة الطبيعيّة ٥٩
الحركة القسريّه: الحركة بالذات إن كان محرّكها من خارج فهي القسريّة ٥٩
الحركة بالذات: هي التي تعرض للجسم لابواسطة عروضها لغيره ٥٩
الحركة بالعرض: هي التي تقابل الحركة بالذات ٥٩
الحريق ←**الطلّ**
الحزن: غنيّ عن التعريف؛ إذ هو من الوجدانيّات ١٣٣
الحسّ المشترك: هو قوّة حالّة في مقدّم البطن الأوّل من الدّماغ؛ تدرك جميع المحسوسات التي يتأدّي إليها من الحواسّ الخمس ١٠٢
الحضيض: هو مقابل الأوج ٧٠
الحكمة: هي العلم بحقائق الأشياء على ما هو عليه و أحوالها و أحكامها المطابقة لما في نفس الأمر و فعل

ماينبغي أن يفعل ١١٢
الحكمة العمليّة: فعل ما ينبغي أن يفعل ١١٢
الحكمة المدنيّة ← علم الأخلاق
الحكمة المنزليّة ← علم الأخلاق
الحكمة النظريّة: هي العلم بحقائق الأشياء على ما هو عليه و أحوالها و أحكامها المطابقة لما في نفس الأمر ١١٢
الحلاوة: يحدث المزاج المعتدل في الجسم الكثيف الحرارة ١٢٧
الحموضة: يحدث المزاج البارد في الجسم اللطيف الحموضة ١٢٧
الحيّز = المكان
الخارصيني ← المعدن
الخاطر الصادق ← الوحي
الخسوف: إذا كان [القمر] في الاستقبال على نقطة الرأس و الذنب أو بقُربٍ من إحدَيهما توسّطت الأرضُ بينه و بين الشمس؛ فوقع ظلُّها عليه على شكل مخروطٍ، لكونها مستديرةً؛ فانخسف ٧٣
الخشونة: ضدّ الملاسة ١٢٦
الخطّ: الهيولى الغير المتحيّزة إن كانت ذات وضعٍ و قبلت القسمة في جهة هو الخطّ ٤٤
~ ← الكمّ المتّصل
الخطّ الاستواء: الدائرة الموازية لمعدّل النهار على وجه الأرض تُسمّىٰ خطّ الاستواء ٦٦
الخطّ التعليميّ ← الكمّ المتّصل
الخطّ المستقيم: أقصر خطٍّ يصل بين نقطتَين ١٣٣
الخطوط المتوازية: هي التي لا يتفاوت البُعد بينها ١٣٤
الخفّة: هي المدافعة الصاعدة كما نجد في الزِّقّ المنفوخ المسكن في الماء ١٢٦
الخُلق: هو ملكة يصدر بها الفعل عن النفس بلارويّةٍ ١٣٣
الخيال: هي قوّة مستودعة في مؤخّر هذا البطن؛ تحفظ الصور المحسوسة بعد غيبتها و تستحضرها. ١٠٣
الخير الغالب: هو الممكن المادّي الموجود ١٦٧
الخير المحض: هو الذي لايمكن له كمالٌ مّا إلّا و يكون حاصلاً له بالفعل ١٦٧
الدائرة: هي سطحٌ يحيط به خطٌّ مستديرٌ في داخله نقطةٌ يكون جميعُ الخطوط الخارجة منها إليه متساوية و

تلك النقطة مركزها و ذلك الخطّ محيطها؛ و الخطّ المارّ بها الواصل إلى المحيط من الجهتَين قُطرُها ۱۳۴

دائرة الأفق: الدائرة الفاصلة بين النصف الظاهر من الفلك و الخفيّ تُسمّىٰ دائرة الأُفق ۶۸

الدخان: هو أجزاء أرضيّة محترقة لطيفة ممتزجة بأجزاءٍ ناريّةٍ ۸۹

الدسومة: يحدث المزاج المعتدل في الجسم اللطيف الدسومةَ ۱۲۷

الدهر: نسبة الأشياء الغير المتغيّرة أصلاً و التي يلحقها التغيّر و الثبات إلى الزمان تُسمّى الدهر و نسبةُ بعضها إلى بعضٍ السرمد ۶۲

الذبول: هو عكس النموّ ۵۶

ذو ذوابة (= ذو ذنبٍ) ← الطلّ

الذوق: هو قوّة مستودعة في العصب المنبثّة في ظاهر اللسان؛ تُدرِك الطعمَ بتوسّط تكيّف الرطوبة العذبة التي في الفم من الطعوم و تأديتها إليها بغوصها عليها ۱۰۲

الذهب ← المعدن

الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة: فكذا الحقّ تعالىٰ له ظلمات و نور كلّها حجب لذاته و هي عين صفاته باعتبارٍ. فالسائرون إليه يقطعونها بالنظر حتّى يصلوا إلى محض التوحيد العلميّ ثمّ يسيرون فيه فيجوبون بيداء أسمائه و صفاته بالقِدَم و الرتبة؛ و هو الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة بحسب النظر؛ فيرتقون من إسمٍ إلى إسمٍ و من صفةٍ إلى صفةٍ إلى إسمه الأعظم هي مقاماتهم؛ فيدخلون في ملكوت السموات بعد الترقّي عن عالم الملك و التجرّد عن ملابس الهيولىٰ، كما قال عيسى ـ عليه السلام ـ: «لن يلج ملكوت السموات مَن لم‌يولد مرّتين» ثمّ يتدرّجون إلى عالم الجبروت؛ فيصلون بالأنوار القاهرة العقليّة إلى العقل الأوّل، كما قال النبيّ ـ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ـ: «أوّل ما خلق اللّه نوري» و هو مقام المشاهدة. ثمّ بعد ذلك الفناء في التوحيد؛ و هو الطمس في محض الوجود الحقّ و المحو فيه بالكلّيّة و إن كان الوصول الأوّل أيضاً فناء لكنّه غير هذا.ثمّ البقاء ببقاء الحقّ تعالى؛ و السير هناك سير اللّه و يسمّونه مقام الخُلّة و الفناء في الخلّة؛ أي لا يكون قبل الموت إلّا خلّة؛ و هو أقرب شيء إلى الموت؛ و من هذا ظهر أنّ الحقّ لا يعرفه إلّا هو و ﴿لا يُحيطُونَ بِهِ عِلْماً﴾ و ﴿عَنَتِ الوُجُوهُ لِلحَيّ القَيُّومِ﴾ و هو المقام الإبراهيميّ ۱۵۱ ـ ۱۵۰

الرصاص ← المعدن

الرطوبة: هي كيفيّة يكون الجسم بها بحالةٍ يسهل تشكّلُه و تركُه له ۱۲۵

الرعد ← **الطلّ**

الروح الحيوانيّ: آلةُ جميع القوىٰ و مركبها في النفس الحيوانيّة جسمٌ حارٌّ لطيفٌ نورانيٌّ يحدث من لطافة الأخلاط في القلب؛ فإذا انبعث منه سُمّي روحاً حيوانيّاً؛ و إذا سرىٰ إلى الدّماغ و اعتدل مزاجُه بتبريده سُمّي روحاً نفسانيّاً؛ و إذا سرىٰ إلى الكبد سُمّي روحاً طبيعيّاً ١٠٤

الروح الطبيعيّ ← **الروح الحيوانيّ**

الروح النفسانيّ ← **الروح الحيوانيّ**

الرؤيا الصادقة ← **الوحي**

الزاج ← **المعدن**

الزاوية: ما تحدث من اتّصال خطٍّ بآخر من غير أن يتّحدا خطّاً ١٣٤

الزاوية الحادّة ← **الزاوية القائمة**

الزاوية القائمة: هي إحدى المتساويتَين الحادثتَين عن جنبتَي خطٍّ مستقيم اتّصل بآخر؛ و المنفرجة ما كانت أعظم منهما؛ و الحادّة ما كانت أصغر ١٣٤

الزاوية المنفرجة ← **الزاوية القائمة**

الزبرجد ← **المعدن**

الزرنيخ ← **المعدن**

الزلزال ← **العين**

الزمان: هو مقدار الحركة اليوميّة التي بها يتحرّك جميع السماويّات ٦١

ـ: هو مقدار الحركة من جهة التقدّم و التأخّر اللذين لايجتمعان لا من جهة المسافة ٦٠

ـ ← **الكمّ المتّصل**

الزمهرير ← هو الماء الممتزج بالبخار المنقطع عنه تأثير الشعاع ٨٥

الزهد الحقيقيّ: هو التنزّه عمّا يشتغل السرّ عن الحقّ؛ و هو في الظاهر تُرك ما لا يعنيه ضرورةً و في الباطن تجريدُ السرّ عن كلّ خاطرٍ يجرّه أو يدعوه إلى غير الحقّ تعالى ١٩٦

الزيبق ← **المعدن**

السحاب ← **الطلّ**

السحر: هو من هيئة نفسانيّة اتّصاليّة ببعض المبادئ بحسب مزاجٍ أصليّ أو حادثٍ كسبيّ أو اتّفاقيّ؛ فيسبّب للأمور الغريبة إلّا أنّ دعوة الساحر إلى الشرّ ١٨٠

السرمد ← الدهر

السطح: الهيولى الغير المتحيّزة إن كانت ذات وضعٍ و قبلت القسمة في جهتين هو السطح ٤٤

~ ← الكمّ المتّصل

السطح التعليميّ ← الكمّ المتّصل

السطح المستوي: هو الذي يستقيم جميع الخطوط المفروضة فيه ١٣٤

السكون: هو عدم الحركة عمّا من شأنه أن يتحرّك ٥٩

السمع: هو قوّة مُنبثّة في العصب المفروش داخل الصماخ؛ تُدرك كيفيّة تموّج الهواء المنضغط بين الأجسام الصُّلبة بتأدية الصورة إلى الهواء المجاور للعصبة؛ فينتهي شكلُ التموّج إلى جلدةٍ ممدودةٍ على العصبة داخل الصماخ كمدّ الجلد على الطبل؛ فيحصل طنينٌ هو الصوت ١٠١

السمك = العمق

الشرّ المحض: هو الممتنع لذاته و الممكن المعدوم ١٦٧

الشرط: ما يتوقّف عليه وجود الشيء وكان خارجاً عنه و لم يكن الشيء منه أو له ٣١

الشعاع: هو عرضٌ يحصل في مقابلة المضيء بواسطة جسمٍ شفّافٍ كالهواء ١٢٥

الشكل: عبارة عن الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة الحدود أو الحدّ الواحد به ٤٣

الشكل: ما يحيط به حدّ أو حدود ١٣٢

الشمّ: هو قوّة مودعة في الزائدتين النابتتين من مقدّم الدّماغ تُسمّيان بالحملتين؛ تُدرك الروائح بوصول الهواء المتكيّف برائحة الجسم ذي الرائحة إليها ١٠٢

الشوق: حركة روحانيّة في تتميم لذّةٍ و ابتهاجٍ حصل من تصوّر حضور ذات ما هو كمال للمدرك إذا لم يكن تامّاً ١١٦

الشوق: طلبُ تتميم المحبّة عند نقصانها ١٣٣

الشهاب ← الطلّ

الصاعقة ← الطلّ

الصحّة: هي حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها سليمةً ١٣٣

الصقيع ← الطلّ

الصوت ← السمع

الصورة: الجزء [= جزء الماهيّة] إذا أُخذ مجرّداً عن اللواحق سُمّي صورةً إن كان مأخذاً لفصلٍ ١٢

ـ: إن احتاج الحالّ إلى المحلّ و المحلّ إلى الحالّ بوجهٍ سُميّ الحالّ صورةً ۳۸
ـ: مايكون الشيء به بالفعل ۳۱
ـ: هو الجوهر المتّصل بالذات ۳۶
الضباب ← الطلّ
الضدّان: المتقابلان إن كانا وجوديّين ولم يتوقّف تعقّل كلّ منهما على الآخر و وقعا في غاية الخلاف فهما الضدّان و المتباينان لم يقعا ۲۰
ـ: هما المتواردان على الموضوع و لا يجتمعان فيه ۱۱۹
الضرورة بشرط المحمول: كلّ ممكن فهو محفوف بضرورتين سابقةٍ عليه و هي وجوب فيضانه عن علّته التامّة ولاحقةٍ وهي المشروطة بالوجود و تُسمّى الضرورة بشرط المحمول ۲۸
الضعف ← الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات
الطبيعة: نعني بالطبيعة المبدأ القريب لكلّ تغيّرٍ و ثباتٍ ذاتيٍّ للجسم ۵۵

الطلّ: إن الهواء المجاور للماء يستفيد منه البرودةَ. ثمّ الذي يقرب منه من الأرض يصير بانعكاس شعاع الشمس و الكواكب حارّاً، لشدّة تأثير الأشعّة عندها. ثمّ بإشراق الشمس و الكواكب على الماء و الأراضي الرطبة ينحلّ منها البخارُ؛ و هي أجزاء هوائيّة ممتزجة بأجزاءٍ لطيفةٍ مائيّةٍ.

و هو إن كان قليلاً و كان الجوّ حارّاً فإذا تصاعد انحلّت الأجزاءُ المائيّةُ بحرارة الشمس، فيصير هواءً؛ و إن لم تنحلّ فإذا ضربه بردُ الليل صار طَلّاً و نزل إن لم ينجمد و صقيعاً إن انجمد.

و إن كان كثيراً: فإن بقي في النسيم كان ضَباباً؛ و إن صعد إلى الزُّمهَرير بَرُدَ و تكاثف و اجتمع و تقاطر؛ فالمجتمع هو السحاب و المتقاطر هو المطر.

و إن كان البرد قويّاً فإن ضربه قبلَ الاجتماع نزل ثلجاً؛ و إن كان بعده نزل برداً و استدار بشدّة الحركة و بإشراقها على الأراضي اليابسة حلّلتْ منها الدخانُ و هو أجزاء أرضيّة محترقة لطيفة ممتزجة بأجزاءٍ ناريّةٍ؛ فإذا تصاعد و امتزج بالبخار و وصل إلى الزمهرير تكاثف البخارُ بالبرد و احتبس الدخانُ فيه و احتقن؛ فإن بقي على حرارته طلب الصعودَ و مزق السحابَ بقوّةٍ؛ و إن برد طلب النزولَ و مزّق تمزيقاً عنيفاً؛ فحدث الرعدُ من تمزيقه و البرقُ من اشتعاله بشدّة الحركةِ و المحاكّةِ إن كان لطيفاً؛ و الصاعقةُ إن كان غليظاً.

و قد يجتمع و قد ينفرد كلّ منها عن الآخر؛ فإن لم يمتزج و ارتقى عن الزمهرير إلى كُرة النار: فإن لم ينقطع من الأرض اشتعل و احترق و نزل احتراقُه إلى الأرض فكان حريقاً؛ و إن انقطع فإن كان لطيفاً و

اشتعل كان شهاباً؛ و إن احترق و بقي فيه الاحتراقُ كان ذا ذوابةٍ أو ذَنَبٍ أو حيواناً له قرون؛ و إن كان غليظاً حدثت منه علاماتٌ حُمرٌ و سُودٌ؛ و ربّما وقفتْ تحت كوكب و دارت بحركة الفلك مع النار. ٨٩ ـ ٨٨

الطلسم: فهو من مناسبةٍ قويّةٍ بين قُوىٰ سماويّة و بين أمزجةِ أجسامٍ أرضيّةٍ مخصوصةٍ بهيئاتٍ وضعيّةٍ أو بينها و بين قُوىٰ نفوسٍ أرضيّةٍ مخصوصةٍ بأحوالٍ فعليّةٍ أو انفعاليّةٍ تستتبع حدوث آثار غريبة. ١٨١ ـ ١٨٠

الطنين: هو تراجعُ دوائر موج الهواء من طرف الإناء إلى وسطه على ما نرىٰ في تموّج الماء من تراجعِ الدوائر من طرف الحوض إلى وسطه؛ فيصير صغاراً ١٢٧

الطول: قديطلق على نفس الامتداد و أوّل الامتدادين فرضاً و أطولهما ١٢٢

الظلمة: عدم الضوء عمّا من شأنه أن يضيء ١٢٦

ـ: هو مغناطيس البُعد و الوحشة ١٩١

الظنّ القويّ = الخاطر الصادق

العاقلة = القوّة النظريّة و العمليّة

العبادة: هي تطوّعُ النفسِ الأمّارةِ للنفس المطمئنّة بأوضاع و هياكل شرعيّة أمريّة لااستنباطيّة لئلّا يكون للنفس فيها حظٌّ لتنخرط قُواها كلُّها في التوجّه إلى جناب الحقّ و لاتنازع السرّ السائر إلى القدس في مطالبها، بل تشايعه و تنجرّ إلى ما يناسب الأمر القدسيّ ..... ١٩٨ ـ ١٩٧

العدد: ما زاد على الواحد ٢٠

العدم و الملكة: المتقابلان إن لم يكونا وجوديّين واعتبر في تقابلهما الموضوع القابل للأمر الوجوديّ فهما العدم و الملكة ٢٠

العرْض: قديطلق على البُعد المقاطع للمفروض [أي الطول] أوّلاً و على أقصر المتدادين ١٢٢

العرَض: كلّما حلّ شيء في شيء واتّحدا شيئاً بعينه فلابدّ من احتياج أحدهما إلى الآخر و إلّا لامتنع التركيب بينهما؛ فإن احتاج الحالّ إلى المحلّ فقط سُمّي عرضاً ٣٨

ـ: هو الماهيّة التي إذا وُجدت في الأعيان كانت في موضوع ٣٦

العزيمة: هي الداعية الجازمة التابعة لرجحان الفعل في النفس ١٣٢

العشق: إن حملك الشوقُ إلى معدن النور كملت محبّتك و بلغت نصابها؛ فتصير عشقاً ١٩٠

ـ: محبّة مفرطة ١٣٣

العفوصة: يحدث المزاج البارد في الجسم الكثيف العفوصة ١٢٧

العقل: هو جوهر مجرّد عن المادّة، مدرِك للكلّيّات بالذات، غير متعلّق بالآلات..... ٣٦

العقل بالفعل: هو حصول صورة الشيء في العقل مجرّدةً عن اللواحق الغريبة؛ و قيل: هو حضور الشيء لذاته أو لغيره؛ و قيل: هو عدم غيبته عن ذاته أو غيره ١٢٨

ـ ← العقل بالملكة

العقل بالقوّة: معناه عدم التعقّل عمّا من شأنه أن يعقل و يُسمّى العقل الهيولانيّ ١٢٨

العقل بالملكة: [التعقّل] إمّا أن يتعلّق بالبديهيّات مع ملكة اكتساب النظريّات بها و إمّا أن يتعلّق بالنظريّات. فإن كان الأوّل سُمّي العقل بالملكة؛ أي الذي له ملكة الانتقال من المبادئ إلى المطالب؛ و إن كان الثاني: فإن كان حصولها للمدرِك بحيث كلّما شاء قدر على استحضارها و التفت إليها سُمّي العقل بالفعل؛ و إن لم يغب عنه و علم حضورها له سُمّي العقل المستفاد ١٢٨

العقل الفعّال: العقل الأخير يُسمّى العقل الفعّال، لكونه مؤثّرا في هذا العالم بمعاونة الفلكيّات..... ١٥٥

ـ: عقل مجرّد هو العقل الأخير..... ١١٩

العقل الكلّ: يُسمّى العقل الأوّل عقلَ الكلّ و العنصرَ الأوّل؛ و قد يُسمّى مجموع العقول عقلَ الكلّ عند تسميتهم مجموع النفوس نفسَ الكلّ و مجموع العالم جرمَ الكلّ..... ١٥٥

العقل المستفاد ← العقل بالملكة

العقل الهيولانيّ = العقل بالقوّة

العلم الإجماليّ = العلم التفصيليّ

علم الأخلاق: [الحكمة] العمليّة فإنّ اختصّ بكمال الشخص من حيث اكتساب الفضائل و اجتناب الرذائل فهو علم الأخلاق؛ و إن اشترك بينه و بين غيره: فإن كان ذلك الغير أهله فهي الحكمة المنزليّة و إلّا فهي الحكمة المدنيّة..... ١١٢

العلم الأعلى ← الفلسفة الأولى

العلم الإلهيّ ← الفلسفة الأولى

العلم الانفعاليّ: الصورة الذهنيّة إن كانت مأخوذة من الخارجيّات كان علما انفعاليّاً..... ١٢٨

العلم التفصيليّ: و يُسمّى العلم تفصيليّاً إن كان يقينيّاً مستحضراً بالبرهان و بالحدّ التامّ؛ و إجماليّاً إن لم يكن كذلك..... ١٢٨

علم الحساب ← الفلسفة الأولى

علم الرياضيّ ← الفلسفة الأولى

علم الطبيعيّ ← الفلسفة الأولى

العلم الفعليّ: الصورة الذهنيّة إن لم تكن مأخوذةً من الخارجيّات كان علماً فعلياً ١٢٨

العلم الكلّيّ ← الفلسفة الأولى

العلّة: كلّ مايحتاج إليه الشيء في وجوده يُسمىّ علّة ٣١

العلّة التامّة: هي عبارة عن جميع ما يتوقّف عليه وجودُ الشيء و يجب بوجوده لامحالة ٣١

العلّة العنصريّة: العلّة المادّية تُسمّى بالنسبة إلى المركّب عنصريّة ٣١

العلّة الغائيّة: هي التي تجعل الفاعل فاعلاً (= هي العلّة لعلّيّة العلّة الفاعليّة) ٣٢

العلّة الغير التامّة: هي بعض ما يتوقّف عليه وجود الشيء ٣١

العلّة القابليّة: العلّة الماديّة تُسمّى بالنسبة إلى الصورة قابليّةً ٣١

العمق: قديطلق على البُعد المقاطع للمفروضين [أي الطول و العرض] و على الثخن مطلقاً و نازلاً بالاعتبار؛ و إن اعتبر صعوده سميّ سمكاً ١٢٢

عناصر المركّبات: هي الأرض و الماء و الهواء و النار حالة التركيب إذا استحالت إليها ٨٥

العناية الأولى: هو علم البارئ بالأشياء، كلّها و بفيضانها منه على النظام المعلوم و الترتيب النازل من عنده طولاً و عرضاً كما هو عليه. فإحاطةُ العلم السابق بالكلّ على ما هو عليه و بما يجب عليه الكلّ حتّى يكون على أحسن النظام و أحكم الترتيب؛ و بوجوب فيضانه منه مرتّباً ترتيبه اللائق به هو القضاء السابق و العناية الأولى ..... ١٤١ ـ ١٦٦

العنصر الأوّل ← عقل الكلّ

العين: إنّ الأبخرة المتولّدة في الأرض إذا احتبست وتراكمت و كانت كثيرةً ذات مددٍ صارت ماءً و شقّ الأرض و جرى عيناً؛ و إن كانت الأرض واهيةً رخوةً احتاج إلى كشف الأرض عن وجهه حتّى صار قناةً؛ و إن كانت دخانيّةً كثيرة المدد و لم تجد منافذ لتكاثف مَسام الأرض زلزلت الأرض؛ و إن كانت الأبخرة قليلةَ المدد أو عديمتَها صارت ماءً؛ فكانت عيناً راكدةً ٩٢

العين الراكدة ← العين

الغاية: مايكون الشيء له ٣١

غير قارّ الذات ← الكمّ المتّصل

الفاعل: مايكون الشيء منه ٣١

الفاعل بالخاصّيّة: هو المركّب الذي يفعل ما يفعل بالمزاج أو بقوّةٍ تتبعه و تأثيره على وتيرةٍ واحدةٍ... ٩٦
الفاعل بالقوّة النفسانيّة: هو المركّب الذي يفعل ما يفعل بالمزاج أو بقوّةٍ تتبعه و لم‌يكن تأثيره على وتيرةٍ واحدةٍ ٩٧
الفاعل بالكيفيّة: هو المركّب الذي يفعل ما يفعل بالعنصر ٩٦
الفراسة = الخاطر الصادق
الفرح: غنيّ عن التعريف؛ إذ هو من الوجدانيّات ١٣٣
الفضّة ← المعدن
الفعل: هو الهيئة الحاصلة للشيء، حالةَ تأثيره في غيره، كالمسخّن مادام يتسخّن ٣٧
الفكر: فقد يُطلق على أحد جزئيها و على العلوم المرتّبة للتأدّي إلى المجهول و على نفس ترتيبها... ١٣٠
ـ: و قد يُطلق أيضاً على القوّة المودَعة في البطن الأوسط من الدّماغ..... ١٣٨
ـ: هو الحركة من المطالب إلى المبادئ و العودُ منها إليها..... ١٣٠
ـ: هو تصفّح المعلومات المخزونة عند النفس ثمّ العود إلى المطلوب بعد الفوز به إن كان ١٢٩
الفلسفة الأولى: أمّا [الحكمة] النظريّة فإن كان موضوعها مجرّداً عن المادّة سمّيت الفلسفة الأولى و العلم الأعلى؛ و موضوعها الوجود من حيث هو وجود؛ فإنّها يبحث عن عوارضه و أقسامه و عن الواجب و صفاته و الذوات المفارقة؛ فبالاعتبار الأوّل هو العلم بالأُمور العامّة و يُسمّى العلم الكلّيّ؛ و بالاعتبار الثاني العلم الإلهيّ؛ و إن لم‌يكن مجرّداً: فإن كان تعقّله لايتوقّف على المادّة و إن لم‌يتجرّد عنها في الخارج، بل الوهم يجرّده و يفرضه موجوداً بلا مادّة؛ فهو العلم الرياضيّ؛ و موضوعه الكمّ المطلق؛ فإن كان متّصلاً سُمّي الهندسة؛ و إن كان منفصلاً فهو علم الحساب؛ و إن توقّف فهو العلم الطبيعيّ؛ و موضوعه ما ذكر..... ١١٢
فلك البروج: مدار الشمس إذا توهّم على الفلك الأعظم سُمّي فلك البروج (الذي هو منطقة فلك الثوابت)..... ٦٧
فلك الجوزهر: هو الفلك المحرّك للمائل و فلك البروج..... ٧٢
الفناء في التوحيد ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة
فوق التامّ ← التامّ
قارّ الذات ← الكمّ المتّصل
القبض: يحدث المزاج البارد في الجسم المعتدل القبض..... ١٢٧

القدر: تفصيل قضائه ١٦٦
القدرة: هي مبدأ الأفعال المتضادّة على نسبة متساوية ١٣٢
القدم الذاتيّ: عدم احتياج الشيء في وجوده إلى غيره ٢٩
ـ: يطلق على مقابل الحدوث الذاتيّ (أي احتياج الشيء في وجوده إلى غيره كيف كان) ٢٩
القدم الزمانيّ: الوجود الغير المسبوق بالعدم زماناً ٢٩
ـ: يطلق على مقابل الحدوث الزمانيّ (أي الوجود المسبوق بالعدم زماناً) ٢٩
القرع: هو امساس عنيف ١٢٦
القسر: مخالفة الطبع ٦٥
القضاء ← العناية الأولى
قطر الدائرة ← الدائرة
القلب الحقيقيّ = النفس الإنسانيّة
القلع: هو تفريق عنيف ١٢٦
القمر: هو جرمٌ كَمدٌ صقيلٌ يستفيد النورَ من الشمس، لاختلاف هيئاتٍ تشكّل نوره بحسب القُرب و البُعد منها ٧٣
القناة ← العين
قوس قزح: فإنّما يُترأى من اجتماع أجزاءٍ رطبةٍ رشيّةٍ صقيلةٍ متراصّةٍ مستديرةٍ في مقابلة الشمس حين كانت على الأُفق ورائها جسمٌ كثيفٌ كجبلٍ أو سحابٍ مُظلِمٍ ينعكس منها ضوءُ البصر إلى الشمس أو بالعكس ٩١
القوّة: نعني بالقوّة مبدأ التغيّر من الشيء في غيره من حيث هو غيره ٥٥
ـ ← الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات
القوّة الباعثة: هي قوّةٌ تنبعث من القلب؛ تهيّج الحيوانَ نحوَ الفعل عند تصوّر الملائمة و اللاملائمة؛ و تُسمّىٰ شوقيّةً؛ و هي إن كانت داعيةً إلى جذب الضروريّ أو النافع أو المظنون نافعاً تُسمّىٰ شهوانيّةً؛ و إن كانت داعية إلى الغلبة و دفع الضارّ أو المظنون ضارّاً أو الهرب تُسمّىٰ غضبيّةً ١٠٤
القوّة الجاذبة ← القوّة الغاذية
القوّة الدافعة ← القوّة الغاذية
القوّة الشوقيّة ← القوّة الباعثة

القوّة الشهوانيّة ←القوّة الباعثة

القوّة العمليّة: هي التي تستنبط الصناعات بالرأي و الملكات الفاضلة في القُوى الحيوانيّة ١٠٥

القوّة الغاذية: هي التي تُحيل الغذاء إلى مشابهة المغتذي و تلصقه به بدل ما يتحلّل؛ و تخدمها قُوى أربع: الجاذبة للملائم؛ و الماسكة التي تمسكه ريثما تتصرّف فيه؛ و الهاضمة و هي التي تُغيّر الغذاء إلى ما يستعدّ لأن يصير جزئاً للمغتذي بالفعل؛ الرابعة الدافعة للفضل الذي لايصلح للغذائيّة ١٠٠

القوّة الغضبيّة ←القوّة الباعثة

القوّة الفاعلة: هي قوّة مودعة في العضلات؛ تُحرّك الأعضاء نحوَ المبدأ بتشنيج العضلة و عنّه بإرخائها؛ و هي مذعنة للشوقيّة..... ١٠٢

القوّة القدسيّة: هو وقوع الوسط في الذهن مع المتنسبين كما للأنبياء..... ١٢٩

القوّة الماسكة ← القوّة الغاذية

القوّة المتصرّفة: هي قوّةٌ تحلّ البطن الأوسط من الدّماغ و خاصّة عند الدودة؛ تتصرّف في الصورة المخزونة في الخيال بالتركيب و التفصيل كتخيّلنا إنساناً ذا رأسين أو عديم الرأس؛ و في المعاني الوهميّة المخزونة في الحافظة بتركّب بعضها ببعض و تفصّلها و تركّبها مع الصور و لا تسكن نوماً و لا يقظةً؛ و تحاكي الهيئات المزاجيّة و النفسانيّة انتقالاً إلى الضدّ و الشبه و جميع اللوازم؛ و هي إذا استعملتها القوّةُ العقليّةُ سُمّيت مفكّرة و إذ استعملتها القوّةُ الوهميّةُ سُمّيت متخيّلة ١٠٣

القوّة المولّدة: هي التي تفصل جزئاً من الغذاء بعد تمام الهضم ليصير مبدئاً لشخص آخر مثله..... ١٠٠

القوّة النامية: هي التي تزيد في أقطار الجسم على التناسب الطبيعيّ إلى كمال النشو..... ١٠٠

القوّة النظريّة: هي التي تُدرك الحقائق الكلّيّة و أحكامها المطابقة لما في نفس الأمر..... ١٠٥

القوّة الوهميّة: هي قوّة مضمّنة في هذا البطن أيضاً و سلطانها في أوسطه؛ تُدرك المعاني الجزئيّة من المحسوسات كإدراك الكَبش معنى العداوة من الذئب و معنى الصداقة من النعجة و تحكم أحكاماً جزئيّةً كوجوب الهرب من الأوّل و القُرب من الثاني ..... ١٠٣ ـ ١٠٤

القوّة الهاضمة ← القوّة الغاذية

الكبريت ← المعدن

الكثرة: هي مقابل الوحدة (← الوحدة)..... ١٧

الكثير من جهة التمام ← الواحد بالجنس

الكرامة ← المعجزة..... ١٨٠

الكُرة: إذا أُثبت القطرُ و أُدير عليه نصفُ الدائرة حتّى عاد إلى الوضع الأوّل حدثت الكُرةُ. / ۱۳۴
ـ: هو الشكل الطبيعيّ للجسم البسيط ۴۶
الكسوف: إذا كان [القمر] في الاجتماع على نقطة الرأس و الذنب أو قريباً منهما توسّط القمر بيننا و بين الشمس؛ فكسف الشمس ۷۵
الكلّيّ الطبيعيّ ← الممكن
الكلّيّ العقليّ ← الممكن
الكلّيّ المنطقيّ ← الممكن
الكمّ: هو العرض الذي يقبل القسمة لذاته ۳۷
الكمّ المتّصل: [العرض] متصّل إن كان بين كلّ جزئين حدّ مشترك و منفصل إن لم يكن؛ و المتّصل إمّا غير قارّ الذات و هو الزمان أو قارّها و هو المقدار؛ و لا يخلو إمّا أن لايقبل القسمة إلّا في جهةٍ واحدةٍ و هو الخطّ أو في جهتين و هو السطح أو يقبلها في الجهات الثلاث و هو الجسم؛ و يُسمّى الثّخن و الجسم التعليميّ إذا تخيّل مع قطع النظر عمّا عداه؛ و كذا السطح و الخطّ يُسمّيان تعليميّين عند تخيّلهما كذلك .. ۱۲۲
الكمّ المنفصل ← الكمّ المتّصل
الكمّ بالذات: كلّ من الطول و العرض و العمق إذا أُطلق على نفس الامتداد فهو كمّ بالذات و إلّا فكمّ مع إضافة ۱۲۲
الكمّ بالعرض: مايكون الكمّ فيه كالمعدودات أو في الكمّ كالشكل أو في محلّه كالبياض ۱۲۲
الكمّ مع إضافة ← الكمّ بالذات ۱۲۲
الكون: هو الخروج من القوّة إلى الفعل دفعةً ۵۱
الكون و الفساد: خلعُ المادّة الصورةَ النوعيّةَ و لُبسُها صورةً أُخرىٰ ۸۳
الكيف: هو العرض الذي لايوجب تصوّرُه تصوّرَ غيره و لايقتضي القسمة و اللاقسمة في محلّه اقتضاءً أوّليّاً ۳۷
الكيفيّات المحسوسة ← الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات
الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات: الكيفيّات إمّا أن تختصّ بالكمّيّات كالتربيع و الزوجيّة أو لا؛ و هي إمّا محسوسة و تُسمّىٰ انفعاليات إن كانت راسخةً كحلاوة العسل؛ و انفعالات إن كانت غيرها كحُمرة الخجل أو لا محسوسة؛ و هي إمّا استعداد و يُسمّى القوّة، إن كانت نحو انفعال كالصلابة و المصحاحيّة؛ و اللاقوّة و الضعف إن كانت نحو الانفعال كاللّين و المِمْراضيّة؛ و إمّا كمال و يُسمّىٰ ملكةً إن استقرّت و حالاً إن

لم تستقرّ؛ و فُسرّنا بالكيفيّات النفسانيّة ..... ١٢٤ ـ ١٢٣

الكيفيّات النفسانيّة ← الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات

اللذّة: هي إدراك الملائم من حيث إنّه ملائم ١٦٩

ـه: هي نيل الملائم من حيث هو ملائم ١٣٣

اللزوجة: هي سهولة التشكيل و صعوبة التفريق ١٢٥

اللطافة: قد تُطلق على سهولة قبول الأشكال الغريبة و تركها؛ و على سهولة قبول الانقسام؛ و على سرعة التأثّر من الملاقي و على الشفّافيّة و الكثافة؛ و على مقابلاتها ١٢٥

اللمس: هو قوّة منبثّة في ظاهر البدن كلّه؛ تُدرِك الكيفيّات الأربع: الصلابة و الخشونة و اللّين و المَلاسة و تفرُّق الاتّصال و عوده بالملاقاة ١٠٢

الماء: هو جسم بسيط شفّاف بارد رطب كريّ ٨٢

المائل: الفلك المحرّك للأوج يُسمّىٰ مائلاً ٧٢

المادّة: الجزء [= جزء الماهيّة] إذا أُخذ مجرّداً عن اللواحق سُمّي مادّةً إن كان مأخذاً لجنس ١٢

ـه: ما يكون الشيء به بالقوّة ٣١

ـه: هو الجوهر القابل لما يتّصل به ٣٦

المادّة = الهيولى

الماهيّة: ماهيّة كلّ شيءٍ حقيقتُه التي هو بها ١١

الماهيّة الاعتباريّة: الماهيّة إن تكون حاصلة باعتبارٍ عقليٍّ تُسمّى اعتباريّةً ١٣

الماهيّة البسيطة ← الماهيّة المركّبة

الماهيّة الحقيقيّة: الماهيّة إن تكون نوعاً محصّلاً سُمّي حقيقيّةً ١٣

الماهيّة المركّبة: إذا اشتركت ماهيّتان في بعض الذاتيّات و اختصّت كلّ منهما بلازمٍ كانتا مركّبتين و إن اختلفتا في السلوب فلا؛ و كذا إن اشتركت المختلفتان فيها ١٤

المتباينان ← الضدّان

المتتاليان: هما اللذان ليس بينهما ما يجافيهما ١٣٧

المتخالفان: الإثنان إن لم يشتركا في النوع هما المتخالفان ٢٠

المتخيّلة ← القوّة المتصرّفه

المتضائفان: المتقابلان إن كانا وجوديّين و توقّف تعقّلُ كلٍّ منهما على الآخر فهما المتضائفان ٢٠

المتغائران: إذا لم يعتبر الاشتراك في النوع و عدمه فالإثنان هما المتغائران ٢٠
المتقابلان: المتغائران إن لم يكن اجتماعها في ذات واحدة من جهة واحدة في زمان واحد فهما المتقابلان ٢٠
المتماسّان: هما اللذان اختلفا في الوضع و اتّحد طرفاهما ١٣٧
المتناقضان: المتقابلان إن لم يكونا وجوديّين ولم يعتبر الموضوع في تقابلهما فهما المتناقضان ٢٠
المتى: هو حصول الشيء في زمانٍ مخصوص ٣٧
المثلان: الإثنان إن اشتركا في النوع هما المثلان ٢٠
المحبّة: هي الابتهاج بتصوّر حضرة ذات ما هي كمال للمبتهج ١٣٢
المحدّد: هو الفلك الأعظم ٦٦
المحسوسات الأوّلية: ← **الملموسات**
المحلّ: أعم من الموضوع و الهيولىٰ ٣٨
المحمول: الجزء إذا أُخذ مطلقاً سُمّي محمولاً و إن كان المحمول ليس بجزءٍ في الحقيقة ١٢
محيط الدائرة ← **الدائرة**
المخروط: إذا أُثبت أحدُ ضلعَي القائمة من المثلّث القائم الزاوية و أُدير حتّى عاد إلى وضعه الأوّل حدث المخروط ١٣٥
المرارة: يحدث المزاج الحارّ في الجسم الكثيف المرارة ١٢٧
المرض: هو حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها غير سليمة ١٣٣
مركز الدائرة ← **الدائرة**
المزاج: هي كيفيّة متشابهة في أجزائها حادثة عن الكيفيّات الموجودة في العناصر المتفاعلة ٩٣
المضاف الحقيقيّ: المضاف قد يُطلق على نفسها و يُسمّىٰ حقيقيّاً ١٣٥
المضاف المشهوريّ: المضاف قد يطلق على المركّب من الإضافه و معروضها و يسمىّ مشهوريّاً ... ١٣٥
المطر ← **الطلّ**
المعتدل الإضافيّ: إن توفّر على المركّب القسطُ الذي ينبغي له و يُوجَد به، فهو المعتدل الإضافيّ ٩٤
المعتدل الحقيقيّ: كلّ واحدةٍ من الحرارة و البرودة إذا غلب على ضدّه قوى تأثيرُه أوّلاً و إذا قوى تأثيرُ إحديهما في الظاهر اشتدّ ضدُّها في الباطن؛ فإن كانت الأربعةُ متساويةً في المركّب كان المزاج معتدلاً حقيقيّاً ..... ٩٣ ـ ٩٤

المعتدل الشخصيّ مقيساً إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لشخصٍ هو أوفق له من جميع أمزجة أشخاص صنفه لهم ۹۵

المعتدل الشخصيّ مقيساً إلى داخله: هو المزاج الذي هو به على أفضل أحواله ۹۵

المعتدل الصنفيّ بالقياس إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لأعدل صنفٍ من أصناف نوعٍ مّا ۹۵

المعتدل الصنفيّ مقيساً إلى داخله: هو المزاج الذى يكون لأعدل أشخاص كلّ صنفٍ ..... ۹۵.

المعتدل العضويّ مقيساً إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لعضوٍ مّا هو أعدل من أمزجة ساير الأعضاء ۹۵

المعتدل العضويّ مقيساً إلى داخله: هو المزاج الذي العضو به على أفضل أحواله ۹۵

المعتدل النوعيّ بالقياس إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لأعدل الأنواع من الأمزجة المخصوصة بكلّ نوعٍ حتّى يكون ذلك النوع ۹۴

المعتدل النوعيّ بالقياس إلى داخله: هو المزاج الذي يكون لأعدل أشخاص النوع ۹۵

المعجزة: فإذا كانت نفسٌ قويّةٌ مجرّدةٌ عن الهيئات البدنيّة متّصلةٌ بالعقول و النفوس السماويّة كانت نسبتها إلى عالم الكون نسبة النفوس الجزئيّة إلى أبدانها؛ فتتصرّف في أجرام العالم بما أمكن حدوثُها فيها من الأمور الغريبة؛ فتحصل بحسب تصوّراتها خوارقُ العادات و تستجاب دعوتها في الملكوت في استشفاء المرضىٰ و استسقاء البقاع في سنى الجَدب و حدوث الطوفانات و الزلازل و الخَسف لإنقاذ المطيعين و إهلاك العاصين؛ و يكون ذلك في القضاء السابق مثبتاً؛ و في لوح القدر أنّ دعوة فلانٍ سبب لأمرٍ كذا. فما كان منها مقارناً بالتحدّي و دعوى النبوّة فهو المعجز و إلّا فهو الكرامة ۱۸۰

معدّل النهار: هو منطقة الفلك الأعظم (= المحدّد) ۶۶

المعدن: فتكوّنه من امتزاج الأبخرة و الأدخنة المحتبسة في الأرض فإن غلب البخار حدث مثلُ الزيبق و البَثْم و البِلّور على اختلاف انعقادها؛ و إن غلب الدخانُ حدث مثلُ الكبريت و الزاج و المِلْح و الزرنيخ و النوشادُر على حسب امتزاجها؛ و كذا تولّدت الجواهرُ الغيرُ المنطرقة كالياقوت و الزَّبَرْجَد و أمثالهما تختلف بحسب صفاء موادّها و كدورتها و غلبةِ بعضها بعضاً في الامتزاج؛ و أمّا الجواهر المنطرقة التي هي الأجساد السبعة فتولُّدُها من اختلاط الكبريت و الزيبق:

فإن كانا صافيَين و امتزجا امتزاجاً تامّاً و نضج الزِّيبَقُ بالكبريت نُضجاً بالغاً تولّد الذَّهَبُ إن كان الكبريت أحمر غير مُحرِقٍ و الفضّةُ إن كان أبيض.

و إن لم يستكمل الامتزاجُ بينهما و المخالطةُ تولّد الرَّصاصُ.

و إن كانا رديّين كدرَين: أمّا الزيبق فلأرضيّته و تخلخله؛ و أمّا الكبريت فلاحتراقه تولّد الحديدُ إن قوى الاختلاطُ و التركيبُ، و الأسرُب إن لم يقو.

و إن كان الكبريت رديّاً و الزيبق صافياً و صادفه قبل تمام النُضج بَردٌ عاقدٌ تولّد الخارصينيُّ؛ و إن أحرقه الكبريتُ تولّد النُحاسُ ..... ۹۷ ـ ۹۸

المفارق: الواحد بالشخص إن لم يقبل القسمة فهو المفارق إن لم يكن ذا وضعٍ ۱۸

المفكّرة ← القوّة المتصرّفه

المقام الإبراهيميّ ← رجوع إلى الكثرة بعد الوحدة

مقام الخلّة ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة

مقام الفناء في الخلّة ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة

مقام المشاهدة ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة

المقدار ← الكمّ المتّصل

المقولات العشر: الجوهر مع الأعراض يُسمّى المقولات العشر ۳۷

المكان (= الحيّز): هو الذي يتمكّن فيه الجسم و لايكون نفس التمكّن فيه مانعاً من الانتقال عنه ۴۷

ـ: هو السطح الباطن من الحاوي المماسّ للسطح الظاهر من المحويّ ۴۸

الملاسة: هو استواء أجزاء السطح الظاهر من الجسم ۱۲۶

الملح ← المعدن

الملك: هو الهيئة العارضة للشيء بسبب ما يحيط به و ينتقل بانتقاله، كالتعمّم و التقمّص ۳۷

الملكة ← الكيفيّات المختصّة بالكمّيّات

الملموسات: هي الحرارة و البرودة و الرطوبة و اليبوسة و اللطافة و الكثافة و اللُزوجة و الهَشاشة و الجَفاف و البِلّة و الخشونة و المَلاسة و الثقل و الخفّة؛ و الأربعة الأولىٰ هي الأُصول و البواقي تنتهي إليها و لهذا تُسمّى المحسوسات الأوّليّة ۱۲۴

الملوحة: يحدث المزاج الحارّ في الجسم المعتدل الملوحةَ ۱۲۷

الممتنع لذاته: كلّ مفهومٍ يمتنع وجوده بحسب ذاته هو الممتنع لذاته ۲۳

الممكن: فكلّ واحد واحد من أشخاص الماهيّات العقليّة التي هي جزئيّات عقليّة بلا اعتبار أمرٍ زائدٍ؛ و كلّيّات طبيعيّة مع اعتبار قبولها للشركة أي الكلّيّة المنطقيّة؛ و عقليّة مع اعتبار نسبتها إلى الأفراد الخارجيّة ۱۴۹

الممكن الإبداعيّ: كلّ ممكنٍ يكفي في فيضان وجوده عن موجده إمكانُه الذاتيّ يُسمّى إبداعيّاً ٢٦
الممكن لذاته: كلّ مفهومٍ لايمتنع عدمه و وجوده بحسب ذاته هو الممكن لذاته ٢٣
منتهى الحركة: كلّما استقرّ الجسم المتحرّك في حدٍّ مّا كان ذلك منتهى حركته ٥٢
الموجود الذهنيّ: الماهيّات إذا وُجدت في العقل سُمّيت موجودات ذهنيّة ٧
الموجود العينيّ: الماهيّات إذا وُجدت بأعيانها سُمّيت موجودات عينيّة ٧
الموضوع: إن احتاج الحالّ إلى المحلّ فقط سُمّي المحلّ موضوعاً ٣٨
النار: هي جسم بسيط شفّاف محرق حارّ يابس كريّ ٨٣
الناقص: ما يخالف التامّ ١٣٧
النحاس ← المعدن
النسيم: هو الهواء المجاور للأرض و الماء الممتزج بالأبخرة و الأدخنة المتسخّن بشعاع الشمس و الكواكب ٨٥
النفس: هو جوهر مجرّد عن المادّة من شأنه إدراك الكلّيّات بالذات والجزئيّات بالآلة ٣٦
النفس الإنسانيّة: هي كمالٌ أوّلٌ لجسمٍ طبيعيٍّ آليٍّ من جهة ما تفعل الأفعالَ الفكريّةَ ١٠٥
النفس الحيوانيّة: هي كمالٌ أوّلٌ لجسمٍ طبيعيٍّ آليٍّ من جهة ما يدرك الجزئيّات و يتحرّك بالإرادة ١٠١
نفس الكلّ ←عقل الكلّ
النفس الناطقة = النفس الإنسانيّة
النفس النباتيّة: هي كمالٌ أوّلٌ لجسمٍ طبيعيٍّ آليٍّ من جهة ما يغذو و ينمو و يولّد مثله ٩٩
النقطة: الواحد بالشخص إن لم يقبل القسمة فهو النقطة إن كان ذا وضعٍ ١٨
ـ: الهيولى الغير المتحيّزة إن كانت ذات وضعٍ و لم تقبل القسمة فهي النقطة ٢٢
نقطة الاعتدال الخريفيّ ← نقطة الاعتدال الربيعيّ
نقطة الاعتدال الربيعيّ: فلك البروج يقاطع معدّل النهار على نقطتين متقابلتين إحديهما ـ و هي التي إذا جازتها صارت شماليّةً ـ سُمّيت نقطة الاعتدال الربيعيّ و مقابلتها نقطة الاعتدال الخريفيّ و ما بينهما من الجانبين نقطتان متقابلتان متساويتا البُعدِ عنهما إحديهما نقطة الانقلاب الصيفيّ و الثانية نقطة الانقلاب الشتويّ ٦٧
النقطة الانقلاب الشتويّ ← نقطة الاعتدال الربيعيّ
النقطة الانقلاب الصيفيّ ← نقطة الاعتدال الربيعيّ

النُقلَة: الحركة في المكان تُسمّى نقلة ٥٦
النموّ: هو ازدياد الجسم بسبب اتّصال جسمٍ آخر به مداخلاً في أصله، مدافعاً أجزائه إلى جميع الأقطار على نسبةٍ طبيعيّةٍ ٥٦
النور: هو مغناطيس القُرب و الأُنس ١٩١
النوشاذر ← المعدن
النيرنجات: هي الخواصّ العنصريّة بالانفراد كجذب المغناطيس للحديد و إمّا بالتركيب كما للترياقات و أمثالها؛ و الإصابةُ بالعين من قبيل الأوّل؛ و هي حالة تعجّبيّة تؤثّر في المتعجّب منه بالنقص ١٨١
الواجب: و هو الباريُ ـ جلّ ذكره ـ لاحدّ له و لارسم إلّا بالإضافات والسلوب ٣٦
ـ: هو الوجود الحقّ الثابت الصِّرف الذي لايشوبه عمومٌ و خصوصٌ، و ما سواه لمعةٌ منه و ظلٌّ و خيالٌ ١٤٥
الواجب لذاته: كلّ مفهومٍ يمتنع عدمه بحسب ذاته هو الواجب لذاته ٢٣
الواحد بالاتّصال ← الواحد بالجنس
الواحد بالاجتماع ← الواحد بالجنس
الواحد بالتمام ← الواحد بالجنس

الواحد بالجنس: إذا عرضت [الوحدةُ] للكثير كانت جهة وحدته غير جهة كثرته؛ فجهة الوحدة إمّا مقوِّمة أو عارضة أو اعتباريّة.

و المقوِّمة إن كانت مقولة في جواب «ما هو» على الحقائق المختلفة فهو الواحد بالجنس؛ و إن كانت على المتّفقة فهو الواحد بالنوع؛ و إن كانت مقولة في جواب «أيّ شيء هو» فهو الواحد بالفصل.

و العارضة إن كانت موضوعة فهو الواحد بالموضوع كالكاتب و الضاحك؛ و إن كانت محمولة فهو الواحد بالمحمول كالقُطْن و الثَّلْج.

و الاعتباريّة تُنسَب إلى الاعتبار المخصوص، مثل أن يقال: نسبة النفس إلى البدن كنسبة الملك إلى المدينة؛ فإنّ التدبير الذي هو جهة الوحدة عارض للنفسِ و الملكِ لا للنسبتَين.

و إن لم‌تعرض للكثير فمعروضها الواحد بالشخص؛ و هو إن لم‌يقبل القسمة فهو النقطة إن كان ذا وضعٍ و المفارقُ إن لم‌يكن؛ و هو إن لم‌يتكثّر باعتبار الماهيّة و الوجود فهو الواحد بالذات كواجب الوجود تعالىٰ؛ و إن تكثّر به فهو الجوهر المجرّد كالعقل؛ و إن قبل القسمة لذاته كالمقدار أو لغيره كالجسم فهو الواحد بالاتّصال إن كانت أجزاؤه متشابهة في الحدّ و الإسم و إلّا فهو الواحد بالاجتماع.

فإن حصل له جميعُ ما يمكن له فهو من جهه التمام..... ١٩ ـ ١٨

الواحد بالذات ← الواحد بالجنس

الواحد بالشخص ← الواحد بالجنس

الواحد بالفصل ← الواحد بالجنس

الواحد بالمحمول ← الواحد بالجنس

الواحد بالموضوع ← الواحد بالجنس

الواحد بالنوع ← الواحد بالجنس

الوجوب: عبارة عن استحقاقيّة الشيء الوجود لذاته..... ٢٣

الوجود: عبارة عن كون الشيء في ذاته ٥

الوحدة: هي كون الشيء بحيث لاينقسم إلى أُمورٍ تشاركه في تمام ذاته..... ١٧

الوحي: أنّ صور الكائنات ما كانت و ما ستكون ثابتة في المبادئ المفارقات من العقول و النفوس الفلكيّة كلّيّةً؛ و في القُوى الجسمانيّة المباشرة لتحريك الأفلاك جزئيّةً. فإذا كانت نفسٌ مّا صافيةً عن كدورات تعلّقِ الموادّ، غيرَ محجوبة بشواغل الحواسّ، قادرةً على عزلِ قواها عن أفعالها، متمكّنةً من قطعِ تعلّقاتها لم‌يبق بينها و بين تلك المبادئ حجابٌ؛ فيتّصل بها و يقبل منها بعض المغيبات إمّا جزئيّةً كما هي و إمّا على وجهٍ كلّيّ؛ فتحاكيها القوّة المتخيّلة بصورها جزئيّةً إن ارتاضت بامتثال أوامر العقل و اعتادت بتتبّع هيئات النفس المطمئنّة أو ما يناسبها من الصور الجزئيّة إن لم‌يقو على ذلك أو بما يلزمها و يلزم لازمها أو ضدّها إن لم‌ترض بعد. فإن وجدت لوح الحسّ المشترك خالياً عن الصور المحسوسة أو قدرت على استخلاصه و اغتصابه من الحسّ لقوّة النفس لوّحت فيه تلك الصور؛ فيصير مشاهدة، لما علمتَ أنّ ما فيه في حكم المشاهدة و يحفظها الخيال.

فإن وقعت هذه الحالة في اليقظة كان وحياً صريحاً هُتافاً أو مشافهةً مع ترائي شخصٍ لطيفٍ حسنِ المنظر في أحسن صورة و أبهج شارة يتخلّق بالتخيّل المدبّرات الفلكيّة؛ فيخاطبه به أو قرائة كتابه على ما اقتضتْه الحال و كيفية استعداد المحلّ لقبولها في القسم الأوّل و محتاجاً إلى التأويل في الثاني و الثالث.

و إن وقعت في المنام كانت رؤيا صادقةً صريحةً في الأوّل و محتاجةً إلى التعبير في الباقيين؛ و قلّ مَن لم‌يتّفق له شيء من ذلك؛ و إن لم‌يقع في الحسّ المشترك لاشتغاله بالمحسوسات أو ضعفِ الفاعل الذي هو المتخيّلة، لانقهارها و تسخّرِها تحت الوهم أو العقل، أو ضعفِ النقش في نفسه للموانع النفسانيّة من الشواغل الطبيعيّة و غيرها ـ كان إلهاماً إن غلب على النفس حقيقته و بلغ الجزم و بقي في

الذكر؛ و خاطراً صادقاً أو ظنّاً قويّاً أو فراسةً إن لم‌يغلب و حفظه الذكر و إلّا فلا أثر يبقي .. ١٧٨ ـ ١٧٧
الوضع: هو الهيئة الحاصلة للشيء بسبب نسبة بعض أجزائه إلى بعضٍ و إلى الأُمور الخارجة عنه، كالقيام و القعود ٣٧
الوقاع: هي لذّة القوّة النزوعيّة الشهوانيّة التوليديّة ١٦٩
الوقت: أوّل ما يبدو لأهل البدايات في رياضاتهم خلساتُ بروقٍ سريعةُ الانطواء تلمع من الأُفق النوريّ؛ فتخمد سريعاً كأن لم تلمع. ثمّ تتوارد و تتتابع و تكشف كلّ لمعةٍ وجد عليه و وجد إليه ١٩٩
ـ: و هذه الأنوار قد تُسمّىٰ أوقات و إن كان الوقت أعمّ منها و أعزّ ١٩٩
الهالة: فإنّما تُترائى من اجتماع أجزاء رطبةٍ رشيّةٍ صقيلةٍ متراصّةٍ مستديرةٍ في محاذاة القمر تحت غيمٍ رقيقٍ لايمنع الإبصارَ؛ فينعكس منها ضوء البصر إلى القمر أو بالعكس؛ فيؤدّي كلّ واحدٍ منها ضوئه دون شكله، لصِغَره؛ فيُرىٰ دائرةً مضيئةً ٩١
الهشاشة: ضدّ اللزوجة ١٢٥
الهندسة ← الفلسفة الأولىٰ
الهواء: هو جسمٌ بسيطٌ شفّافٌ حارٌّ رطبٌ كريٌّ ٨٢
ـ ← الطلّ
الهيولى (= المادة): إن احتاج الحالّ إلى المحلّ والمحلّ إلى الحالّ بوجهٍ سُمّي المحلّ هيولى و مادّةً . ٣٨
الياقوت ← المعدن
اليبوسة: ضدّ الرطوبة ١٢٥
اليشم ← المعدن

۱۰. قاعده‌ها و قضیه‌ها[1]

الاثنان لایتّحدان ۱۹

الاجسام تؤثّر إمّا بالملاقاة أو بالمجاورة أو بالمقابلة ۱۲۵

الاجسام من حیث إنّها متحرّکة زمانیّة ۶۲

احتیاج النفس إلی البدن في استکمالها ۱۰۶

احوال عطارد غیر متشابهة في أجزاء فلك البروج ۷۶

اختلاف بقاع الربع الشمالیّ في الأهویة بحسب المدارات التي تسامتها من جهة العرض و عدمه و بحسب مجاورة الجبال و البحار و الوضع و التربة ۸۶

اخسّ الموجودات هي الهیولی التي لا وجود لها إلّا بالصورة ۱۵۶

ادراك المجرّدات أتمّ و أکمل من إدراك القوی الجسمانیّة ۱۷۰

اذا اجتمع العالي و السافل فکما أنّ السافل له عشق بالعالي فللعالي قهر علی السافل ۱۷۴

اذا اشترکت ماهیّتان في بعض الذاتیّات و اختصّت کلّ منهما بلازمٍ کانتا مرکّبتین ۱۴

اذا تحرّك جسم تکاثف ما قدّامه و تخلخل ما خلفه ۴۷

اذا کان القمر في الاجتماع علی نقطة الرأس أو الذنب أو قریباً منهما توسّط بیننا و بین الشمس؛ فکسف الشمس ۷۵

اذا کان القمر في الاستقبال علی نقطة رأس و الذنب أو بقربٍ من إحدیهما توسّطت الأرض بینه و بین الشمس؛ فوقع ظلّها علیه علی شکل مخروط؛ فانخسف ۷۳

اذا کانت الجهة طرف الامتداد فلابدّ من وجود جسمٍ تتحدّد به ۴۹

---

۱. برای دوری از تکرار، آنچه در ضمن فهرست تقسیمها یا تعریفها آمده بود، از این فهرست حذف شد.

اذا كانت نفس قويّة مجرّدة عن الهيئات البدنيّة متّصلة بالعقول و النفوس السماويّة كانت نسبتها إلى عالم الكون نسبة النفوس الجزئيّة إلى أبدانها؛ فتتصرّف في أجرام العالم بما أمكن حدوثها فيها من الأمور الغريبة ١٨٠
الارادة الكلّيّة لاتكون إلّا لمجردٍ..... ١١٤
ارتفاع المعلول يوجب ارتفاعَ العلّة التامّة ... ٣٢
الارض مطويّة في قهر السماوات و السماوات مطويّات في قهر النفوس و النفوس في قهر العقول و العقول في قهر الأوّل تعالى و هو الواحد القهّار ١٧٤
ارفع اللذّات الحسّيّة لذّة القوّة الشهوانيّة ... ١٦٩
استدارة قوس قزح من استدارة جرم الشمس و أجزائه..... ٩١
استلزام اختلاف اللوازم اختلاف الملزومات. ٦٤
الاشياء الغير المتغيّرة أصلاً كالعقليّات و التي يلحقها التغيّر و الثبات كالأجسام لاتكون في الزمان بل معه ٦٢
الاعيان عين ذات الواجب ١٤٧
افتقار الصورة إلى الهيولىٰ فى التشكّل ٤٥
افتقار الهيولىٰ إلى الصورة فى البقاء ٤٥
اقسام الأعراض تسعة..... ٣٦
اقسام الجواهر خمسة..... ٣٦
البعد الأقرب للزهرة مقابل لبعدها الأبعد ... ٧٨
امتناع اجتماع البُعدين في مادّة واحدة ٤٧
امتناع اجتماع الضدّين في محلّ واحد.... ١٠٥
امتناع اجتماع المثلين..... ١٤٧
امتناع اجتماع الميلين المتضادّين في آنٍ واحدٍ..... ٥٨
امتناع اجتماع ميلين متضادّين قسريّ و طبيعيّ في جسم ٥٤
امتناع احتياج الواجب إلى الغير ١٤٠
امتناع احتياج الواجب في تعيّنه إلى علّة .. ١٤١
امتناع استناد اللازم الخاصّ إلى الأمر المشترك ١٤
امتناع استناد اللوازم المختلفة إلى الجسميّة المشتركة..... ٤٥
امتناع إفادة العقل ما ليس عنده..... ٨
امتناع اقتران الصورة الكلّيّة بالوضع ١٠٥
امتناع اقتضاء الطبيعة الواحدة ميلين مختلفين ٦٥
امتناع انفكاك الهيولىٰ عن الصورة [الجسميّة] ٤٤
امتناع انفكاك الهيولىٰ عن الصورة النوعيّة... ٤٥
امتناع أن يكون لجسمٍ واحدٍ حيّزان طبيعيّان ٤٦
امتناع أن يكون ما لايتناهي محصوراً بين حاصرين..... ٤٣
امتناع بقاء الاتّصال مع الانفصال..... ٤٢
امتناع بقاء المقدار الواحد عند الانفصال... ١٢١
امتناع تتالي الآنات..... ٥٨
امتناع تخلّف المعلول عن علّته التامّة ١٤١
امتناع تركّب الواجب ١٤٠

امتناع تغيّر الطبائع الكلّيّة ۱۳۱
امتناع تغيّر العلوم الكلّيّة دون الجزئيّة ۱۳۱
امتناع التقابل بين الأعدام ۲۰
امتناع تقدّم الصورة على الهيولىٰ ۴۵
امتناع تقدّم العرض على الجوهر ۱۱۹
امتناع تقدّم الهيولىٰ على الصورة ۴۵
امتناع تقدّم أحد جزئَي الجسم على الآخر. ۱۱۸
امتناع تقوّم الموجود بالمعدوم ..... ۱۳، ۱۷
امتناع الجزء الذي لايتجزّى..... ۵۹ ـ ۵۸
امتناع الحركة المستقيمة و السكون على المحدّد ۶۵
امتناع حصول الذات لغيرها..... ۱۵۳
امتناع حصول الكلّيات فى القوّة الجسمانيّة ۱۱۹
امتناع حصول الكمالات العقليّة الكلّيّة للنفوس الحيوانيّة ذوات الإدراكات الجزئيّة..... ۱۱۷
امتناع حصول الهيئة الاجتماعيّة بدون جميع الأجزاء المادّيّة ۱۲
امتناع حلول صورتين في محلّ واحد ۱۰۶
امتناع حمل جزء الماهيّة على الكلّ حملَ مؤاطاةٍ ۱۲
امتناع الخلأ لذاته لالغيره ۱۵۳
امتناع زوال ما بالذات..... ۵۲
امتناع صدور شيئين عن الجسم معاً..... ۱۱۸
امتناع عروض الشيء لمحلٍّ يستغنى هو عنه مطلقاً ۶
امتناع علّيّة الحاوي للمحويّ و بالعكس .. ۱۵۲
امتناع قيام الجوهر بالعرض..... ۱۷
امتناع كون أحد النقيضين عين الآخر ۱۰
امتناع كون الجسم المحدّد غير كرّي ۵۰
امتناع كون الجسم المحدّد متعدّداً ۴۹
امتناع كون الحركة مع العائق مساويةً لها بدونه..... ۱۱۶
امتناع كون الشيء الواحد موجوداً و معدوماً معاً ۱۵۹
امتناع كون صفة من صفات الواجب منتظرة ۱۴۱
امتناع كون العدم علّة للوجود..... ۱۱۸
امتناع كون المطلوب طبعاً متروكاً طبعاً ۵۴
امتناع كون المقدار قابلاً للفصل و الوصل بلامادّة..... ۴۴
امتناع المدافعة إلى شيء مع المدافعة عنه .. ۵۴
امتناع المضادّة في السماء..... ۱۱۴
امتناع مطابقة العلم الواحد لأمرين مختلفين ۱۳۱
امتناع مقارنة ذي وضعٍ لما لاوضع له..... ۴۴
امتناع مقاومة حرارة الهواء لبرودة العنصرين الثقيلين في حصول اعتدال المزاج ۸۵
امتناع وجود بُعدٍ غير متناهٍ..... ۴۳
امتناع وجود ذي المقدار بدون مقداره..... ۶۰
امتناع وجود الصورة بلاوضعٍ..... ۴۴
امتناع وجود المعلول بدون العلّة ۵۸
امتناع وقوع الحركة في الجوهر ۵۶

امكان أخذ الثخن بلاشرط شيء و بشرط لاشيء دون السطح و الخطّ ۱۲۳
انحصار الحركات في ما على الوسط و ما إلى الوسط و ما عن الوسط ۶۴
انحصار الحركة في المستقيمة و المستديرة . ۶۴
انحصار العناصر في الأرض و الماء و الهواء و النار ۸۳
انحصار القوّة المنتشرة في جميع المحلّ في الباطن ۹۴
الاوضاع الفلكيّة و الاتّصالات الكوكبيّة تزعج العناصر عن مقارّها بالتأثير و تحرّكها و تحدث بعضها عن بعض و تمزّجها تمزيجات مختلفة ۱۳
اوّل ما يظهر للإنسان عند الفعل هو الشعور و منه ينبعث الشوق و الإرادة ثمّ تحدث الحركة . ۱۹۵
بدأ الوجود من الأشرف فالأشرف ۱۵۶
تجرّد النفس الإنسانيّة عن المادّة ۱۰۵
تحصيل الحاصل محال ۵۴
تختلف اللذّات و الآلام بحسب اختلاف طبائع المدركات ۱۶۹
ترتيب الأفلاك هكذا: القمر تحت الكلّ ثمّ عطارد ثمّ الزهرة ثمّ الشمس ثمّ المرّيخ ثمّ المشتري ثمّ زحل ..... ۸۰ ـ ۷۹
ترجيح بلا مرجحّ محال ..... ۵۳، ۶۴، ۶۵
ترك الخير الكثير لأجل الشرّ القليل شرّ كثير ۱۶۷
تساوي الليل و النهار في البقاع الواقعة على خطّ الاستواء ۶۸
التسلسل محال ۶۱
التصوّر النفسانيّ سبب لحدوث الحوادث البدنيّة ۱۷۹
تعرض الإضافة للمقولات بأسرها ۱۳۶
تعلّق النفس بالبدن تعلّق التدبير ۱۶۱
تعلّق النفس قبل حدوث البدن بجرمٍ سماويّ ۱۶۱
التعيّن ثبوتيّ ۱۴
تفاوت الوجودات بالكمال و النقص و الشدّة و الضعف من حيث هي متعيّنة لامطلقة ۱۵۰
التقدّم و التأخّر لايجتمعان ۶۱
تقيّد الكلّيّ بالكلّيّ لايوجب التشخّص ۱۶، ۱۳۱
الثوابت تتحرّك حركةً بطيئةً ۸۰
الثواب من فضل اللّه و العذاب من عدله .. ۱۶۴
الجسم إذا كان في حيزّه الطبيعيّ لايمكن له ميل طبيعيّ ۵۳
الجسم العنصريّ متّصل واحد في الحقيقة كما هو عند الحسّ ۴۱
الجمال يستدعي العشق ۱۷۲
جميع صفات الواجب وحدانيّة أشرف ممّا للغير ۱۶۵
جواز تغيّر الجزئيّات .. ۱۳۱
جواز تغيّر العلم بتغيّر المعلوم ۱۳۱
جواز كذب المتقابلان معاً في المتضائفين، و

العدم و الملكة و الضدّين..... ۲۱ ـ ۲۰
الجوهر لاضدّ له..... ۱۱۹
الجوهر لاموضوع له..... ۱۱۹
الجهة غير منقسمة في مأخذ الإشارة ۴۹
الحافظة خزانة القوّة الوهميّة و المتخيّلة... ۱۰۴
حال الزهرة كحال عطارد ۷۸
الحاوي أشرف و أعظم من المحويّ ۱۵۳
الحدوث الذاتيّ مقدّم على الوجوب بالغير.. ۲۹
الحركة الإراديّة لاتكون إلّا عن شعور بأمرٍ من مبدأ عازمٍ يقتضي طلب ذلك الأمر..... ۱۱۳
الحركة تستدعي الزمان..... ۲۶
الحركة تقع في أربعة أشياء: في الكمّ و الكيف و الوضع و الأين ۵۵
حركة الجسم الأوّل ليست لتشبّهٍ بجسم .. ۱۵۳
الحركة الدوريّة التي للسماء إراديّة ۱۱۳
الحركة الدوريّة الحافظة للزمان غير متناهية ۱۱۵
الحركة ممكنة الحصول للجسم..... ۵۱
حقّ تعالى أعشق الأشياء بذاته و أجلّ ابتهاجاً..... ۱۷۲
حقّ تعالى عاشق لذاته و معشوق لذاته و لغيره..... ۱۷۲
الحكم بالإثبات يقتضي ثبوت المحكوم عليه. ۷
الخارج عن مجموع الممكنات واجب . ۲۴
الخلأ محال..... ۴۷
خلوّ وسط قوس قزح من الألوان لقوّة الشعاع هناك: فتحلّل الأجزاء أو يغلب الضوء فيها على اللون..... ۹۱
الخيال خزانة الحسّ المشترك..... ۱۰۳
الخير الغالب هو الممكن المادّيّ الموجود. ۱۶۷
الدور محال..... ۱۲
الذاهل عن الحركة ذاهل عن الزمان ۶۲
الذهن موجود في الخارج..... ۷
الريح يحدث من وصول الدخان إلى الزمهرير و برده ثمّ تموّج الهواء بنزوله، أو من صعوده إلى كرة النار و تحلّل لطيفه و ردّ حركة الفلك كثيفه إلى أسفل ثمّ تموّج الهواء به، أو من تلطّف السحاب بحرارة الجوّ و ازدياد مقداره بالتخلخل ثمّ تموّج الهواء به أو من اندفاع قوّي يعرض للسحاب من جانب إلى جانب، لكثرة مدده ثمّ تموّج الهواء به، أو من تخلخل الهواء نفسه في ناحية و اندفاعه لازدياد مقداره إلى ناحيةٍ أُخرىٰ و لهذا يكون أكثر مبادئ الرياح فوقانيّةً و إن كان مبدأ موادّها جهة السفل..... ۸۹ ـ ۹۰
الزمان لابداية له..... ۶۱
الزمان لايكون حادثاً زمانيّاً..... ۲۹
الزمان مقدار غير قارّ..... ۶۰
الزمان موجود..... ۵۹
الزوابع تحدث من التقاء ريحين قويّتين مختلفتي الجهة تتمانعان بقوّةٍ؛ فتلتفّان مرتقيتين مستديرتين..... ۹۰

سلسلة الممكنات المترتّبة متناهية ١٣٩
السمائم تحدث من أدخنة صعدت إلى كُرة النار و التهبت و تحلّل لطيفها و نزل كثيفها ملتهباً أو من رياح عصفت بأراضي حارّة محترقة و امتزجت بما تتصاعد منها من الأجزاء المحترقة و التهبت ٩٠
السماويّات ذوات نفوس مجرّدة ١١٢
السنة ثمانية فصول في مواضع خطّ الاستواء ٦٩ ـ ٦٨
شرائط حصول المعقولات بالفعل هي كثرة الإحساس بالجزئيات و ارتفاع الموانع ١٢٩
الشرّ ليس في قضاء اللّه بل في قَدَره ١٦٧
الشرّ من حيث إنّه شرّ غير منسوب إلى الفاعل ١٦٨
الشرف الشيء تابع لشرف فاعله و قابله .. ١١٧
الشرور أُمور عدميّة أو متسبّبة لعدم كمال شيء مّا لازمة للخيرات بالضرورة ١٦٨
شريك البارئ ممتنع لذاته ١٤٢
الشكل البسيط لايكون إلّا كُريّاً ٦٣
الشمس تتحرّك على محيط فلك مركزه خارج عن مركز العالم ٦٩
الشمس مائلة عن معدّل النهار في الشمال و الجنوب ٦٧
الشيء كما يكون له وجود عينيّ فقد يكون له وجود ذهنيّ ٧
الشيء لايكون قابلاً و فاعلاً لشيء واحدٍ باعتبارٍ واحدٍ ٧
الشيء ما لم يتعيّن لم يوجد ١٤٢
الشيء الواحد قديكون كمّاً بالذات و بالعرض باعتبارين ١٢٢
صفات جلال الواجب ساترة لصفات جماله ١٤٩
صفات الواجب عين ذاته لاصفة زائدة عليه ١٤٨
صفات الواجب غيره بالاعتبار العقليّ و عينه في الخارج ١٤٨
الصورة الجسميّة من حيث هي طبيعة نوعيّة محصّلة لاتختلف بالفصول بل بالزوائد الخارجيّة ٤٢
الصورة علّة لتشخّص الهيولىٰ ٤٥
الصورة المنتزعة من الصورة الجزئيّة في الخارج كلّيّة ١٣١
الصور الكائنات ثابتة في المبادئ المفارقات كلّيّةٌ و القوى الجسمانيّة المباشرة لتحريك الافلاك جزئيّةٌ ١٧٧
طبقات العناصر سبعة هي الأرضيّة و الطينيّة و البحر و البرّ و طبقة النسيم و الزمهريريّة و طبقة الأثير و الناريّة ٨٥
العارف سيرته العدل و طريقته القصد ٢٠١
عالميّة الواجب بذاته عين ذاته ١٤١
العدد زائد على الماهيّة ١٩
العدم البحت لايكون مقدوراً و لامعلولاً ١٢

العدم الصرف محال ۴۷
عدم الضدّ عن المحلّ يوجب صحّة حصول الضدّ الآخر فيه..... ۹
عدم العلّة و الشرط يوجب عدم المعلول و المشروط دون العكس ۹
العدم لايحتاج إلى المرجّح..... ۱۶۸
العذاب المخلّد لايكون إلّا مع الجهل المركّب..... ۱۶۸
عشق النفوس الإنسانيّة ـ من المقرّبين و الأبرار ـ لايخلو من الشوق مادامت متعلّقة بالبدن.. ۱۷۳
عشق النفوس المجرّدة الناطقة الفلكيّة لما فوقها ليس وحدانيّاً صرفاً..... ۱۷۳
عطارد يسرع في سيره؛ فيقارن الشمس و يسبقها؛ فيظهر مغرّباً ثمّ يبطئ متدرّجاً إلى أن يقف. ثمّ يرجع فيقارنها مرّةً أُخرىٰ فتسبقه الشمس و يظهر مشرقاً..... ۷۶
العقول مكثّرة..... ۱۵۲
العلّة الصوريّة تقارن وجودها وجود المعلول بالفعل..... ۳۱
العلّة الغائيّة متقدّمة على وجود المعلول بالماهيّة، متأخّرة عنه بالوجود ۳۲
علّة كلّ جسمٍ عقل..... ۱۵۳
علّة كلّ حادثٍ صورةٌ سابقةٌ و وضع لاحق ۱۵۶
علم الأوّل فعليّ صرف ۱۶۶
العلم بالعلّة و المعلول و صدوره عنها كلّيّ. ۱۳۰
العلم بالعلّة و لازمها القريب يوجب جزم العقل بلزومه لها بل العلم بها يوجب العلم به.... ۱۳۰
العلم بالعلّة يوجب العلم بالمعلول..... ۱۴۱
العلم بالمسبّب كلّيّ ۱۳۰
العلم بوجود المسبّب متوقّف على العلم بوجود السبب ۱۳۰
العلم الفعليّ هو مبدأ وجود المعلومات... ۱۶۶
علم الواجب بالأشياء حضوره لها أو عدم غيبته عنها ۱۴۳
علم الواجب بواحديّته جزئيّ..... ۱۴۳
علم الواجب عين ذاته ۱۴۷
علوم الجواهر العقليّة فعليّة بالنسبة إلى الصور الخارجيّة انفعاليّة الحصول فيها ۱۶۶
العناصر قابلة للكون و الفساد..... ۸۳
عينيّة صفات الواجب لذاته ۱۴۱
غاية بُعد عطارد عن الشمس صباحاً و مساءً مختلف القدر في أجزاء فلك البروج..... ۷۶
الفصل محتاج إليه في وجود الجنس ۱۴
في الوجود (= العالم الاجسام) جهات مختلفة..... ۴۸
القابل للانفصال ليس نفس الاتّصال ۴۲
قديكون الشيء جوهراً و عرضاً باعتبارين .. ۳۶
القمر يستفيد النور من الشمس ۷۳
القمر يسرع تارةً و يبطىء أُخرىٰ..... ۷۱
القوّة الجسمانيّة لاتقوى على تحريكاتٍ غير

متناهية على سبيل الاستقلال ١١٥
القوّة الغالبة من الميلين المتضادّين لاتصير مغلوبة ٥٩
الكثير من حيث إنّه كثير موجود..... ١٧
كلّ جسمٍ فله شكل طبيعيّ و حيّز طبيعيّ.. ٤٦
كلّ حادثٍ مسبوقٌ بمادّةٍ ١٦٠
كلّ حادثٍ مسبوقٌ بمادّةٍ و حركةٍ..... ٢٦
كلّ زاويةٍ يمكن تنصيفها إلى غيرالنهاية..... ٤٣
كلّ عاقل لشيءٍ يمكنه أن يعقل تعقّله لذلك الشيء ١٣٢
كلّ كلّيّ له جزئيّات غير متناهيّة بالقوّة.... ١٤٤
كلّما ازدادت القوى البدنيّة ضعف التعقّل.. ١٦٠
كلّ ما أمكن للمجرّد وجب له ١٣٢
كلّما حلّ شيء في شيء و اتّحدا شيئاً بعينه فلابدّ من احتياج أحدهما إلى الآخر..... ٣٨
كلّ ما فرضه العقل أنّه كمال ممكن فهو واجب لذات الواجب..... ١٦٥
كلّ ما في حيّز التعدّد ممكن ١٥٠
كلّما كان الإدراك أشدّ و أكمل كانت اللذّة أتمّ و أوفر ١٧٠
كلّما كان الكمال أتمّ كان الجمال أوفر و أبهج..... ١٧٢
كلّما كان الموضع أميل إلى جهة القطب كان تفاوت الليل و النهار أزيد ٦٩
كلّ ما كان في عالم النور أعلىٰ في مراتب العلل فهو أدنىٰ إلى المعلول الأدون لشدّة ظهوره ١٩٢
كلّ ما له ثبوت وليس عينيّاً فله ثبوت ذهنيّ . ٧
كلّ ما هو جزء من التصوّر البديهيّ فهو بديهيّ ٥
كلّ ما يتحرّك بالذات من الأجرام السماويّة فله محرّك جسمانيّ ٦٥
كلّ ما يحدث من المواليد ضمن العناصر الأربعة يتركّب ٨٥
كلّ ما يقبل الزيادة و النقصان كان كمّاً..... ٦٠
كلّ ما يمكن أن يعقل فهو عاقل لذاته معقول لذاته ١٣٢
كلّ ما يمكن للشيء كان إذا حصل له بالفعل كمالاً ٥١
كلّ ما يمكن للواجب يجب له ١٤٨
كلّ ما يمكن للواجب يجب له في الأزل.. ١٤١
كلّ ما يوجَد يوجَد بالوجود..... ١٤٥
كلّ مجرّدٍ يجب أن يعقل ذاته ١٣٢
كلّ محتاجٍ ممكن..... ٦
كلّ مخصوصٍ ممكنٌ من حيث هو مخصوص..... ١٤٧
كلّ مخصوصٍ واجبٌ من حيث هو هو .. ١٤٧
كلّ مركّبٍ ممكن..... ٦، ٢٤
كلّ مشتاقٍ نال شيئاً و فقد شيئاً يطلبه بشوقه ١١٧
كلّ معقولٍ فهو ممكن الاجتماع مع معقول آخر في العقل ١٣٢

كلّ مفهوم بحسب ذاته إمّا أن يمتنع عدمه أو يمتنع وجوده أو لايمتنع شيء منهما ۲۳
كلّ ممكنٍ فله علّة تامّة موجودة ۲۴
كلّ ممكنٍ لابدّ له من علّة..... ۶
كلّ ممكنٍ محفوف بضرورتين..... ۲۸
الكلّ من حيث هو الكلّ واجب..... ۱۴۹
كلّ موجود في الخارج يلحقه التعيّن .. ۱۱
كلّ واحدة من الحرارة و البرودة إذا غلب على ضدّة قوى تأثيره أوّلاً ثمّ يضعف..... ۹۳
كلّ واحدة من الحرارة و البرودة إذا قوى تأثير إحديهما في الظاهر اشتدّ ضدّها في الباطن . ۹۴
كلّ وجود غير عالمٍ مشوبٌ بالعدم ۱۴۹
الكمال لايتمّ إلّا بتوفية قوى المحبّة و القهر حقّهما..... ۱۹۰
الكمال يستلزم الحُسن و الجمال..... ۱۷۲
كيفيّات العناصر زائدة على صورها النوعيّة.. ۸۴
لا إمكان في الخارج أصلاً..... ۲۵
لا إمكان للتعدّد في صرف الوجود ۱۵۰
لابدّ بين كلّ حركتين متضادّتين من تخلّل سكونٍ..... ۵۸
لابدّ للزمان من حركةٍ تحفظه ۶۱
لابدّ للنبيّ من الاختصاص من عند الله بالوحي والمعجزة..... ۱۷۶
لاتجتمع علّتان مستقلّتان على معلولٍ شخصيٍّ..... ۳۲
لاتوجد في الخارج حركة متّصلة من المبدأ إلى المنتهىٰ..... ۵۲
لاجسم فوق المحدّد..... ۵۰
لاشيء من الكثير من حيث إنّه كثير بواحدٍ.. ۱۷
لاماهيّة للواجب وراء الوجود..... ۳۶
لاموجود سوىٰ ذات الواجب..... ۱۴۷
لاوجود بالفعل للهيولىٰ قبل اقتران الصورة بها..... ۱۱۸
لاوجود لمقيّد بالعموم في الخارج..... ۱۴۴
لايتميّز شيء من السطح و الخطّ والنقطة في الوضع ۱۲۳
لايجوز أن يكون أحد طرفي الممكن أولىٰ به لذاته..... ۲۷
لايكذب المتناقضان إلّا أحدهما فقط ۲۰
لاينسب الشرّ إلى شيء إلّا لأمر عدميّ فيه أو لإفضائه إلى عدم..... ۸
لايوجد حصّة النوع من الجنس في الخارج إلّا بعد اقتران الفصل به ۱۴
اللذّات الباطنة أقوىٰ من الظاهرة و إن كانت جسمانيّة..... ۱۷۰
لذّة الأوّل بإدراكه لذاته و لما بعده ممّا صدر عنه أكمل اللذّات ۱۷۰
لذّة الغضب أقوىٰ من لذّة الشهوة ۱۷۰
لذّة الوهم أقوى اللذّات الحسّيّة ۱۷۰
لكلّ متحرّك بالذات محرّك زائد على

جسميّته ٥٢
لكلّ واحد من أنواع العدم كون في الذهن ٩
للمادّة قبول غير متناهٍ ١٥٦
للمبادئ فعل غير متناهٍ ١٥٦
ليست الهيولىٰ علّة تامّة للصورة و لاالصورة علّة تامّة للهيولىٰ ٤٥
ليس في ذات الواجب جهة إمكانيّة بتكثّربها١٦٥
ليس في محض الوجود تغيّرٌ أصلاً ١٤٩
ليس المحدّد برطب و لايابسٍ و لاحارٍّ و لابارد ٦٢
ما بالذات أسبق ممّا بالغير ٢٩
ما عدا الواجب ينحصر في الجوهر و العرض ١٤٥
ما لا ميل فيه لايتحرّك قسراً ٥٢
ما لايمكن حصوله لشيءٍ لم يشتق إليه ... ١١٧
ما لم يحدث في الجسم ميلٌ لم يقتض الحركة ٥٣
ما هو غير قارّ لايكون مقداراً لما هو قارّ ٦٠
الماهيّات ظلال الوجود المطلق ١٤٥
الماهيّات ليست بثابتةٍ في أنفسها غير موجودة ٨
الماهيّة إذا أُخذت مجرّدة لم توجد في الخارج ١١
الماهيّة إذا أُخذت مطلقة كانت موجودة في الخارج ١١
الماهيّة ثابتة قبل الوجود الخارجيّ في ذات اللّه و المفارقات ثبوتاً علميّاً ١١
الماهيّة من حيث هي قابلة للوجود و العدم .. ٦
مبدأ الحركة و منتهاها يتضادّان ٥٥
المترتّب الغير المتناهي معاً محال ١١٥
المجرّدات كما يعشق الأوّل يعشق ما فوقه من الوسائط من جهة أنّها مظاهر لكمالات المعشوق الأوّل لا من حيث هي هي ١٧٣
مجموع الممكنات الموجودة ممكن أيضاً .. ٢٤
مجموع الممكنات معلول الآحاد ٢٤
المحدّد بسيط ٦٣
مركز تدوير الزهرة يسامت مركز الشمس ... ٧٨
المطلوب الكلّيّ لايطلب إلاّ بإرادةٍ كلّيّة ... ١١٤
المعدوم شرّ ٨
المعدوم قد يتعدّد ٩
المعدوم قسمان ممكن و ممتنع ٨
المعدوم لايعاد مع جميع عوارضه ٩
المعدوم ليس بشيء في الخارج ٨
المعلول لم يرتفع إلاّ بعد ارتفاع علّته التامّة . ٣٢
معنى الوجود بديهيّ ٥
المفارقات عاقلة لجميع الموجودات الكلّيّة و الجزئيّة ١٤٢
المفارقات يمكن وجودها في ذواتها و لايمكن لغيرها ٢٥
مفيض الصور الجزئية على الهيولىٰ و مقيم كلّ منهما بالأُخرىٰ أو مع الأُخرىٰ بجسمٍ ١١٨

المقتضى لتلقّي الغيب قوّة النفس و صفاؤها ۱۷۸
المقدار زائد على الجسميّة ۱۲۱
الممتنع لاصورة له ۹
الممكن له صورة ثابتة في العقل الفعّال ۸
الممكن ما لم يجب لم يوجد ۱۴۷
الممكن موجود في الخارج ۲۴
الموجود خير ۸
مورد القسمة لابدّ أن يصدق على الأقسام مشتركاً بينها ۵
الميل غير الطبيعة ۵۴
نسبة النفوس إلى النفوس كنسبة الأبدان إلى الأبدان ۱۱۷
نسبة النفوس الجزئيّة إلى أبدانها كنسبة النفوس السماويّة إلى أجرام العالم ۱۸۰
نصف القمر أبداً مضيئ و نصفه مظلم ۷۳
النظريّات اللازمة من الضروريّات بالضرورة لاتصير ضروريّة ۱۳۱
النفس أزليّة الجوهر قديمة الذات حديثة التعلّق ۱۶۰
النفس الإنسانية تدرك الضدّين معاً ۱۰۵
النفس الإنسانيّة في مبدأ الفطرة خالية عن العلوم قابلة لها ۱۲۹
النفس تدبّر البدن بمجرّد التصوّر ۱۷۹
النفس لاتنعدم بخراب البدن ۱۵۹
نهاية تلطيف السرّ الفناء في الوحدة الذاتيّة و ظهور سلطان العشق الحقيقيّ و البقاء السرمديّ للأوّل الحقّ الواحد المطلق ۱۹۸
الواجب عالم بذاته و بالأشياء كلّها ۱۴۱
الواجب عالم الذات قادر الذات ۱۴۸
الواجب فاعل لالغرض ۱۴۳
الواجب قادر ۱۴۳
الواجب كلّ الوجود و كلّه الوجود ۱۴۵
الواجب لاجنس له ۱۴۱
الواجب لاحدّ له ۱۴۱
الواجب لاضدّ له ۱۴۰
الواجب لافصل له ۱۴۱
الواجب لاموضوع له ۱۴۰
الواجب لاندّ له ۱۴۰
الواجب ليس بجسم ۱۴۰
الواجب ليس بجوهر ۱۴۰
الواجب ليس بصورة ۱۴۰
الواجب ليس بعرض ۱۴۰
الواجب ليس بعقل ۱۴۰
الواجب ليس بمادّة ۱۴۰
الواجب ليس بنفس ۱۴۰
الواجب مختار ۱۴۳
الواجب مريد ۱۴۳
الواجب نور لذاته و نور لغيره ۱۵۰
الواجب واحد ۱۴۱
الواجب واحد قهّار ۱۴۵

الواجب يعقل المفارقات بأعيانها، بل بنفس وجوداتها..... ١٤٢
الواجب يعلم ذاته بذاته ١٤٢
الواجب يعلم المعلول الأوّل بنفسه بدون صورة زائدة..... ١٤٢
الواحد البسيط الحقيقيّ لايكون علّة لأمرين إلّا بواسطة..... ٣٣
وجوب بقاء الملحوق مع اللاحق..... ١٢١
الوجوب صفة للواجب في العقل، نفس ماهيّته في الخارج ٢٤
الوجوب كون المفيد للوجود متقدّماً بالوجود. ٧
الوجوب و الإمكان و الامتناع معانٍ يعتبرها العقل في الماهيّات زائدة عليها عند الاعتبار فيه لا في الخارج ٢٥
وجوب وجود القابل عند وجود المقبول.. ١٥٩
وجوب وجود القابل مع المقبول..... ٤٢
وجود العامّ المقول بالتشكيك ليس إلّا في العقل..... ١٤٤
وجود المؤذيات ليس من الشرور الغالبة .. ١٦٧
الوجود المحض الذي هو النور المحض في غاية الكمال و الشدّة ١٥٠
وجود المعلول الأوّل و علم الواجب به شيء واحد ١٤٢
الوجود الواجبيّ عين حقيقته..... ١٤٤
الوجود عين حقيقة الواجب ٦
الوجود كلّه علم و عالم و معلوم ١٤٩
الوجود كلّه واحد..... ١٤٩
الوجود لايدخل تحت الجوهر و العرض.. ١٤٥
الوجود من حيث هو وجود مقوّم لكلّ معيّن من الموجودات ١٤٥
الوحدة إذا عرضت للكثير كانت جهة وحدته غير جهة كثرته..... ١٨
وحدة الواجب بخلاف وحدة الأشياء..... ١٤٥
وحدة الواجب عين ذاته.. ١٤٥
الوحدة تغاير الوجود..... ١٧
الوحدة زائدة على الماهيّة..... ١٧
الوحدة وجوديّة ١٧
الهيئة الغير القارّة ليست إلّا الحركة ٦٠
الهيولى علّة لتشخّص الصورة..... ٤٥
الهيولى العنصريّة قابلة لتصرّفات نفس الكلّ ١٨٠
الهيولى قبل اقتران الصورة بها ليست بذات وضع ١١٨
الهيولى لاتتقدّر في ذاتها..... ٤٥
يجب الممكن عند وجود علّته التامّة..... ٢٧
يلزم الإضافةَ التكافؤ في الوجود ذهناً و عيناً و قوّةً و فعلاً و وجوب الانعكاس..... ١٣٥

۱۱. منابع و مآخذ

۱. اصطلاحات الصوفية؛ كمال‌الدين عبدالرزّاق الكاشانى؛ صحّحه و قدّم له و علّق عليه مجيد هادى زاده؛ چاپ اوّل؛ تهران: انتشارات حكمت، ۱۳۸۱ ش.

۲. الأعلام؛ خيرالدّين زركلى؛ الطبعة السادسة؛ بيروت: دارالعلم للملايين.

۳. أعيان الشيعة؛ السيّد محسن الأمين؛ بيروت: دارالتعارف للمطبوعات، ۱۴۰۳ ق.

۴. أمل الآمل؛ شيخ حرّ عاملى؛ دارالكتب الإسلامى، ۱۳۶۲ ش.

۵. الأنوار الساطعة في المأة السابعة؛ الشيخ آقا بزرگ الطهرانى، قم: اسماعيليان.

۶. بحار الأنوار؛ الشيخ محمّدباقر المجلسى؛ الطبعة الثانية؛ بيروت: مؤسّسة الوفاء، ۱۹۸۳ م.

۷. تاريخ فلسفه در اسلام؛ ميان محمّد شريف؛ تهران: مركز نشر دانشگاهى، ۱۳۶۷ ش.

۸. تأويلات القرآن الكريم؛ عبدالرزّاق الكاشانى؛ تحقيق مصطفى غالب؛ تهران: انتشارات ناصرخسرو.

۹. التجلّيات الإلهيّة؛ محيى الدين بن عربى؛ تحقيق عثمان اسماعيل يحيى؛ تهران: مركز نشر دانشگاهى، ۱۴۰۸ ق.

۱۰. تحفة الاخوان فى خصائص الفتيان؛ كمال‌الدين عبدالرزّاق كاشانى؛ مقدّمه و تصحيح و تعليق سيّد محمّد دامادى؛ چاپ اوّل؛ تهران: انتشارات علمى و فرهنگى، ۱۳۶۹ ش.

۱۱. التعرّف لمذهب أهل التصوّف؛ كلاباذى؛ تهران: نشر اساطير، ۱۳۷۱ ش.

۱۲. جذوات و مواقيت؛ ميرمحمّد باقر داماد؛ تصحيح و تحقيق على اوجبى؛ چاپ اوّل؛ تهران:

مرکز نشر میراث مکتوب، ۱۳۸۰ ش.
۱۳. الذریعة إلی تصانیف الشیعة؛ الشیخ آقا بزرگ الطهرانی؛ الطبعة الثالثة؛ بیروت: دارالأضواء، ۱۴۰۳ ق.
۱۴. رسائل ابن العربی؛ محیی‌الدین بن عربی؛ الطبعة الأولی؛ بیروت: دار إحیاءالتراث العربی.
۱۵. رسائل ابن العربی؛ محیی الدین بن عربی؛ قدّم لها محمّد عبدالرحمن المرعشلی؛ الطبعة الأولی؛ بیروت: دار إحیاء التراث العربی، ۱۹۹۹ م.
۱۶. رسائل جوانمران؛ مرتضی صرّاف؛ تهران: انجمن ایرانشناسی فرانسه و شرکت انتشارات معین، ۱۳۷۰ ش.
۱۷. الرسالة القشیریة؛ أبوالقاسم القشیری؛ تحقیق عبدالحلیم محمود و محمود بن الشریف؛ الطبعة الأولی؛ قم: انتشارات بیدار ۱۳۷۴ ش.
۱۸. رشف الألفاظ؛ شرف‌الدین حسین بن اُلفتی تبریزی؛ تصحیح و توضیح نجیب مایل هروی؛ چاپ اوّل؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۶۲.
۱۹. رشف النصائح الإیمانیة و کشف الفضائح الیونانیة؛ شهاب‌الدین سهروردی؛ تصحیح نجیب مایل هروی؛ چاپ اوّل؛ تهران: نشر بنیاد، ۱۳۶۵ ش.
۲۰. روح الأرواح فی شرح أسماء الملک الفتّاح؛ شهاب‌الدین احمد سمعانی؛ تصحیح و توضیح نجیب مایل هروی؛ تهران: انتشارات علمی و فرهنگی؛ ۱۳۶۸ ش.
۲۱. روضات الجنّات فی أحوال العلماء و السادات؛ محمّد باقر خوانساری؛ قم: مؤسسهٔ اسماعیلیان، ۱۴۰۱ ق.
۲۲. ریاض العلماء و حیاض الفضلاء؛ میرزا عبداللّه افندی الاصبهانی؛ تحقیق السیّد أحمد الحسین؛ قم: مطبعة الخیّام، ۱۴۰۱ ق.
۲۳. ریحانة الأدب؛ محمّد علی مدرّس تبریزی؛ چاپ چهارم؛ تهران: انتشارات خیّام، ۱۳۷۴ ش.
۲۴. شرح فصوص الحکم؛ مؤیدالدین جندی؛ تصحیح سیّدجلال الدین آشتیانی؛ مشهد: دانشگاه مشهد، ۱۳۶۱ ش.
۲۵. شرح فصوص الحکم؛ محمود قیصری؛ تصحیح سیّد جلال‌الدین آشتیانی؛ تهران: انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۵ ش.

۲۶. شرح فصوص الحکم؛ عبدالرزّاق الکاشانی؛ تصحیح محسن بیدارفر؛ قم: انتشارات بیدار، ۱۳۷۲ ش.

۲۷. شرح فصوص الحکم؛ تاج‌الدین حسین خوارزمی؛ به اهتمام نجیب مایل هروی؛ چاپ سوم؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۵۷ ش.

۲۸. شرح فصوص الحکم؛ صائن الدین بن ترکه؛ تحقیق و تعلیق محسن بیدارفر؛ الطبعة الأولی؛ قم: انتشارات بیدار، ۱۳۷۸ ش.

۲۹. شرح منازل السائرین؛ عبدالرزّاق الکاشانی؛ تحقیق محسن بیدارفر؛ الطبعة الأولی؛ قم: انتشارات بیدار، ۱۳۷۲ ش.

۳۰. طرائق الحقائق؛ محمّد معصوم شیرازی؛ تصحیح محمّد جعفر محجوب، تهران: کتابخانهٔ سنایی.

۳۱. العروة لأهل الخلوة و الجلوة؛ علاء الدوله سمنانی؛ تصحیح نجیب مایل هروی؛ چاپ اوّل ؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۶۲ ش.

۳۲. عوارف المعارف؛ عبدالقاهر بن عبداللّه سهروردی؛ الطبعة الثانیة؛ بیروت: دارالکتاب العربی، ۱۹۸۳ م.

۳۳. الفتوحات المکّیة؛ محیی‌الدین بن عربی؛ تحقیق عثمان إسماعیل یحیی؛ الطبعة الثانیة؛ قاهره: الهیئة المصریة العامة للکتاب، ۱۹۸۵ م.

۳۴. کتاب الفکوک؛ صدرالدین قونوی؛ تصحیح محمد خواجوی؛ چاپ اوّل؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۷۱ ش.

۳۵. کشف الظنون؛ حاجی خلیفه؛ بیروت: دارالفکر، ۱۹۸۲ م.

۳۶. الکنی و الألقاب؛ شیخ عبّاس قمی؛ تهران: مکتبة الصدر، ۱۳۶۸ ش.

۳۷. لطائف الإشارات؛ ابوالقاسم القشیری؛ تحقیق ابراهیم بسیونی؛ قاهره: الهیئة المصریة العامة للکتاب، ۱۹۸۱ م.

۳۸. فهرست الفبایی کتب خطّی کتابخانهٔ مرکزی آستان قدس رضوی؛ محمّد آصف فکرت؛ چاپ اوّل: مشهد: انتشارات آستان قدس رضوی، ۱۳۶۹ ش.

۳۹. فهرست میکروفیلمهای کتابخانهٔ مرکزی دانشگاه تهران؛ تألیف محمّد تقی دانش‌پژوه؛ چاپ

اوّل؛ تهران: انتشارات دانشگاه تهران ۱۳۴۸ ش.
۴۰. فهرست نسخه‌های خطّی کتابخانه عمومی آیت‌اللّه مرعشی؛ نگارش سیّد احمد حسینی؛ چاپ دوم؛ قم.
۴۱. فهرست نسخه‌های خطّی کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی؛ تألیف عبدالحسین حائری؛ چاپ اوّل؛ تهران: چاپخانهٔ مجلس، ۱۳۵۵ ش.
۴۲. فهرست نسخه‌های خطّی کتابخانهٔ ملی ملک وابسته به آستان قدس؛ زیر نظر و تألیف ایرج افشار و محمدتقی دانش‌پژوه.
۴۳. لغت‌نامه؛ علی‌اکبر دهخدا؛ چاپ دوم؛ تهران: انتشارات دانشگاه تهران، ۱۳۷۷ ش.
۴۴. مجموعهٔ رسائل و مصنّفات؛ کمال‌الدین عبدالرزّاق کاشانی؛ مقدّمه، تصحیح و تعلیق مجید هادی‌زاده؛ چاپ اوّل؛ تهران: مرکز نشر میراث مکتوب، ۱۳۸۰ ش.
۴۵. مشارق الدراری؛ سعیدالدین سعید فرغانی؛ تصحیح سیّد جلال‌الدین آشتیانی؛ چاپ اوّل؛ مشهد: دانشگاه مشهد، ۱۳۵۷ ش.
۴۶. مصباح الأنس؛ محمدبن حمزة الفناری؛ صحّحه و قدّم له محمّد خواجوی؛ چاپ اوّل؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۷۴ ش.
۴۷. المصباح فی التصوّف؛ سعدالدین حمویه؛ تصحیح نجیب مایل هروی؛ چاپ اوّل؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۶۲ ش.
۴۸. المعجم الفهرس لألفاظ آیات القرآن الکریم؛ محمّد فؤاد عبدالباقی؛ چاپ دوم؛ تهران: انتشارات اسلام، ۱۳۷۴ ش.
۴۹. المعجم الفقهی (لوح فشرده)، الاصدار الثالث.
۵۰. معجم المؤلّفین؛ عمر الکحّالة؛ بیروت: دار إحیاء التراث العربی.
۵۱. مواقع النجوم و مطالع أهلّة الأسرار والعلوم؛ محیی‌الدین بن عربی؛ قاهرة: مکتبة محمّد علی صبیح، ۱۳۸۴.
۵۲. نصّ النصوص؛ سیّد حیدآملی؛ تحقیق هنری کربن و عثمان إسماعیل یحیی؛ تهران: انتشارات توس، ۱۳۶۱ ش.
۵۳. نفحة الروح و تحفة الفتوح؛ مؤیّدالدین جندی؛ تصحیح نجیب مایل هروی؛ چاپ اوّل؛